



التربية الإسلامية



الفصل الدراسي الاول

المستوى التاسع

9

كتاب المعلم

التأليف والتدقيق والإخراج الفني

خبراء أكاديميون وتربويون وفنيون

من شركة إشراق

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



إشراق

www.eshraqgroup.com

طبعة 1444-2022



<http://www.edu.gov.qa>

التَّشْيِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

- قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطَرٌ سَتَبْقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ * عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطَرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ * حُمَاتُنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ * جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلمين وأسوة المرين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المربون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة،
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بد من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسنة في تربية النشء المسلم، تربية
تتناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف
الطموحة للنهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثل للمتعلّم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوصية التربية الإسلامية
وتنوع فروعها، وأنها تُشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة
بين أيدينا، سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبية المنظّمة، كما حرصنا
في هذه المصادر أن نُفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها
ونُعلي ونشيد ولا نُهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشيًا مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تمامًا.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

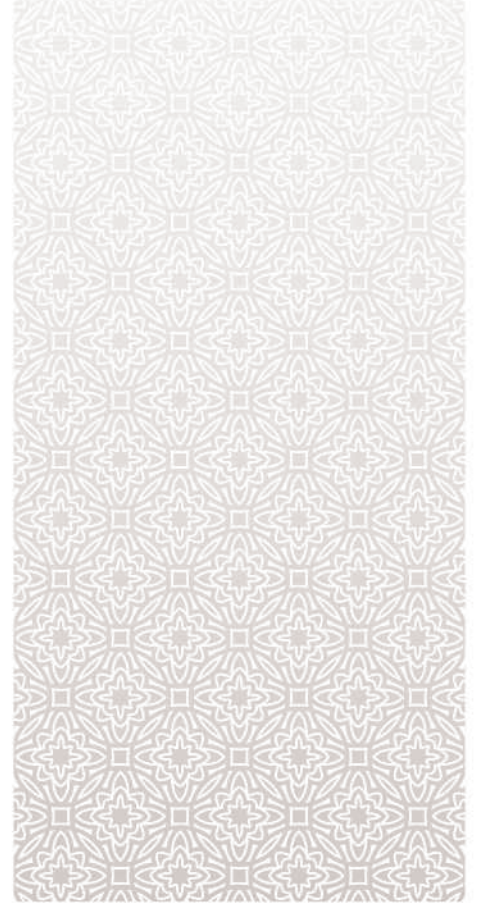
كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وعلى وَفْق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظّمة من معلّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنين منهج قبح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.
- تحصيل عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.
- نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي ويوفّقهم إلى العلم والعمل بما يُنْهَضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.
- وصلّى الله على معلّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:



قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



10	- المحتوى العام للدليل
11	- قائمة المحتويات
12	- المقدمة
13	- رؤية قطر الوطنية 2030
14	- التربية الإسلامية
19	- الفئة المستهدفة: الطلبة
30	- إستراتيجيات التدريس
34	- الإدارة الصفية
34	- متطلبات التدريس الفعال
36	- إستراتيجيات التقويم وأدواته
43	- سمات معلم التربية الإسلامية الفعال
45	- ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين
46	- دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية
50	- كيفية استخدام الدليل



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 56 تلاوة من سورة مريم (1-50) - أحكام المد
- 63 سورة التغابن - حفظ
- 68 الندامة بعد فوات الأوان - سورة الفرقان (21-29) - تفسير ...

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 83 البر والإثم
- 93 فضل حسن الخلق

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 107 الشرك

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 121 مشروعية الزكاة وأحكامها
- 128 الأموال التي تجب فيها الزكاة

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 143 يوم حُنين (8هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 157 الصبر (أهميته وثماره)



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 169 تلاوة من سورة مريم (51-98)
- 175 سورة الطلاق - حفظ
- 181 منهج عباد الرحمن القويم - سورة الفرقان (63-71) - تفسير ...

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 191 حفظ الله تعالى لعباده وتأنيده لهم.

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 201 نبي الله هود عليه السلام

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 209 مصارف الزكاة

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 217 أحداث يوم تبوك (9هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 227 التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى



فهرس الباب الثاني

المحتوى العام للدليل:

- الصفحات التمهيديّة للدليل.
- مقدمة حول كل مجال من مجالات التربية الإسلامية.
- خطوات إجرائية لتنفيذ الدروس.

قائمة المحتويات:

- المقدمة.
- رؤية قطر الوطنية 2030.
- التربية الإسلامية.
- كتاب الطالب في التربية الإسلامية.
- مجالات التربية الإسلامية.
- ما الذي يكتسبه المتعلمون في التربية الإسلامية؟ (المعرفة، المهارات، الاتجاهات).
- الروابط مع المواد الدراسية الأخرى، والقضايا المشتركة.
- مساهمة التربية الإسلامية في تحقيق الكفايات الرئيسة.
- الفئة المستهدفة: الطلبة.
- خصائص النمو في المرحلة الإعدادية (12-15) سنة.
- أنماط المتعلمين.
- الذكاءات المتعددة.
- إرشادات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- إستراتيجيات التدريس.
- الإدارة الصفية.
- متطلبات التدريس الفعال.
- إستراتيجيات التقويم وأدواته.
- خطة التحضير اليومية.
- سمات معلم التربية الإسلامية.
- ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين.
- دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية.
- رؤية الدليل.
- الهدف من الدليل.
- الهيكل التنظيمي للدليل.
- محتويات الدليل.
- أولاً- المحتويات الخاصة بكل مجال (وحدة).
- ثانياً- المحتويات الخاصة بكل درس.
- كيفية استخدام الدليل.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا وقدوتنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين، وبعد:

الأخ الفاضل - الأخت الفاضلة / معلم - معلمة التربية الإسلامية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لا شك بأن التربية الإسلامية تمثل للمتعلم مرتكزاً مهماً في صلته بالله جل جلاله؛ لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة، وأساساً لبناء شخصيته المعرفية، والخلقية، والروحية، والفكرية، والسلوكية، وتنمية فطرته، ومنطلقاً لتعامله مع المجتمع في إطاره الوطني والقومي والعالمي، وفي إطار قيادة التقدم والحضارة، وفقاً لسنن الله الشرعية والكونية، وحافزاً لإحداث تغيير إيجابي في تفكيره وتصوره وسلوكه ومواقفه ودوافعه، بحيث يستشعر مسؤوليته تجاه مجتمعه وأمته، ويعتز بترائه، فيستطيع التواصل الحيّ البناء مع أجيال أمته من سلف وخلف، ويتفاعل معها في ضوء منطلقات العقيدة الإسلامية الواضحة المعالم، والتي تعتبر الموجه الأساس لمسار حياته.

وانطلاقاً من هذا المنظور الواضح للتربية الإسلامية؛ ومراعاة لخصوصيتها وتنوع فروعها، وحرصاً على تتابع كل مادة وتدرجها من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر؛ فقد كان من الضروري إعداد مصادر تعلم وتعليم لهذه المادة تحقق ما تطمح إليه دولة قطر، وتواكب النهضة التعليمية فيها.

وتأسيساً على ما سبق، يسرُّنا أن نقدّم لمعلمي التربية الإسلامية هذا الدليل؛ ليكون عوناً لهم في تحقيق النتاجات التربوية المنشودة، ونحن إذ نضع بين أيدي المعلمين والمعلمات هذا الدليل، لنؤكد على أنه نقطة انطلاق لهم، آملين منهم تقديم الصورة الأفضل والجديرة بالاقتداء، ومركزين على الجانب التطبيقي في التدريس أكثر من الجانب النظري.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين معلمينا على تحمل المسؤولية وأداء الأمانة، ويوفقهم للعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

رؤية قطر الوطنية 2030:



تهدف الرؤية الوطنية 2030 التي تمت المصادقة عليها بموجب القرار الأميري رقم 44 لسنة 2008م، إلى تحويل قطر بحلول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية المستدامة، وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل؛ حيث تحدد الرؤية الوطنية لدولة قطر النتائج التي تسعى الدولة لتحقيقها على المدى الطويل، كما أنها توفر إطاراً عاماً لتطوير إستراتيجيات وطنية شاملة وخطط تنفيذها، وتستشرف الرؤية الوطنية الآفاق التنموية من خلال الركائز الأربع المترابطة التالية:

➤ التنمية البشرية.

➤ التنمية الاجتماعية.

➤ التنمية الاقتصادية.

➤ التنمية البيئية.

إن بناء هذه الرؤية يحتاج إلى نظام تعليمي يواكب المعايير العالمية العصرية، بوصف التعليم دعامة أساسية من دعائم تقدّم المجتمع وازدهاره، وليس من سبيل إلى ذلك إلا بإيجاد مواطن يتمثل القيم الفاضلة والأخلاق النبيلة، وقادر على الإبداع والابتكار؛ ليفي هذا التعليم بحاجات المواطنين وحاجات المجتمع القطري.

وفي هذا السياق جاء منهاج التربية الإسلامية بهدف تنشئة الفرد المسلم والمجتمع، تنشئة متكاملة يراعى فيها الجانب الروحي والمادي، في ضوء الرؤية الإسلامية الشاملة، وهي تعنى بالفرد وإعداده لحل مشاكله، ومدى نجاحه في تحقيق رغباته المشروعة والممكنة التي تضمن له حياة هانئة في الدنيا والآخرة.

التربية الإسلامية

تسهم التربية الإسلامية في فهم حقيقة الكون، وإدراك الحكمة من خلق الله سبحانه وتعالى لكل موجوداته وتحديد هوية المتعلم (المسلم)، وفهمه وتقدير ثقافته وتقاليده، كما تسهم في تنمية البعد الروحي للشخصية الإنسانية وتطوير الكفايات الأخلاقية والاجتماعية اللازمة لحياة الأسرة، وكذلك حياة الفرد الاجتماعية والمهنية، وتسهم كذلك في تنمية روح التسامح، واحترام الأديان الأخرى على أساس حوار ثقافي وإيماني متبادل.

وتمثل التربية الإسلامية - كمبحث دراسي - مجموعة من المفاهيم والحقائق والمبادئ والقيم والاتجاهات والمهارات، ولكن المسلم الواعي يفهم أن «العمل» في التربية الإسلامية أكثر أهمية من المعرفة المجردة، من هنا حرص القائمون على مباحث التربية الإسلامية في دولة قطر على مراعاة الجوانب التطبيقية والقيمية.

كتاب الطالب في التربية الإسلامية:

ويُعَدّ هذا المصدر أحد أهم المنتجات، والذي تم تقسيمه وفقاً لمجالات وأقسام الشريعة الإسلامية إلى ستة مجالات، هي: القرآن الكريم وعلومه، الحديث الشريف، العقيدة الإسلامية، الفقه الإسلامي وأصوله، السيرة والبحوث الإسلامية، الآداب والأخلاق الإسلامية، وقد روعي في هذا المصدر تدريج المعلومة، ووضوح العبارة وسلاستها، والبعد عن التفاصيل التي يمكن للطالب الوصول إليها من خلال التوجيه لمصادر التعلم المختلفة، مع تزويده بالأنشطة المتنوعة التي تجعل من التعلم تعلمًا نشطًا، كما روعي في كافة المراحل والمستويات الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- التمسك بالعقيدة والثقافة والحضارة الإسلامية والعربية المبني على القناعة والفهم.
- معرفة شعائر العبادات، ومحتوى فروع الشريعة الإسلامية، والالتزام بأداء سائر الواجبات.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى، والتعرف على منجزات الحضارة الإنسانية والتفاعل معها.
- تكريس حب المعرفة، وطلب العلم والبحث والاكتشاف، وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية الذوق الجمالي، وترسيخ قيم الحفاظ على البيئة.
- التحصين من الخرافات والأوهام والأباطيل.

من هنا، فإن كتاب الطالب في التربية الإسلامية يقدم المعرفة الدينية للطلبة، ويختبرها من خلال مجالات عديدة، ويهتم بتعزيز مهارات التعليم والتفكير الإبداعي والناقد، كما يشرك الطالب من خلال أنشطة مصممة لتعزيز العمل التعاوني، ويعمل على تحذير محورية الطالب في عملية التعلم، علاوة على ذلك فإنه يُمكن الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور من تتبّع المسار التعليمي والأدائي.

مجالات التربية الإسلامية

الرقم	المجال	معايير المحتوى الأساسي
1	القرآن الكريم	➤ يطبق أحكام التجويد تطبيقًا صحيحًا فيما يتلو أو يحفظ. ➤ يفسر السور والآيات المقررة تفسيرًا صحيحًا. ➤ يتعرف بعض المباحث المهمة في علوم القرآن الكريم.
2	الحديث الشريف	➤ يبين الأحاديث النبوية الصحيحة المكوّنة لشخصية المسلم. ➤ يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء روح الجماعة لدى المسلم. ➤ يتعرف علم مصطلح الحديث وأهميته.
3	العقيدة الإسلامية	➤ يؤمن بالله تعالى، ويتعرف أسمائه وصفاته، مستدلًا على وجوده تعالى بمظاهر قدرته. ➤ يؤمن بالملائكة. ➤ يؤمن برسول الله تعالى وأنبيائه عليهم السلام. ➤ يؤمن بالكتب السماوية. ➤ يؤمن باليوم الآخر وما فيه من أحداث. ➤ يؤمن بالقدر خيره وشره.
4	الفقه الإسلامي	➤ يتعرف أحكام كل من الطهارة والعبادات، ويؤدّيها بصفقتها وطريققتها الصحيحة.
5	السيرة والبحوث الإسلامية	➤ يتعرف معالم سيرة الرسول ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة معبرًا عن إيمانه به ومحبته له مقتديًا به. ➤ يتعرف نماذج من سير بعض الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ويعمل على ربطها بحياته وسلوكه. ➤ يتعرف بعض الجوانب العلمية والتربوية للسيرة النبوية، وبعض المباحث الفكرية المعاصرة.
6	الآداب والأخلاق الإسلامية	➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع الله تعالى ومع رسوله ﷺ. ➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع نفسه وأسرته. ➤ يتحلّى بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع من حوله (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

ما الذي يكتسبه المتعلمون؟

1 المعرفة، سوف يتمكن المتعلمون من:

- تحقيق إدراك أعمق لعظمة الله سبحانه وتعالى، وفهم خلقه، والخضوع لأوامره واجتناب نواهيه -جل وعلا- كما يعكسها القرآن الكريم، وتوضحها السنة النبوية.
- فهم دينهم الإسلامي وتقديره، والتزام آدابه وأخلاقه، وتفهم الأديان الأخرى، وإنزالها منزلتها.
- الإلمام بسيرة النبي ﷺ وأصحابه الكرام والسلف الصالح من الأمة؛ للاقتداء بهم، والسير على طريقهم وفق منهج سليم واضح.

2 المهارات، سوف يتمكن المتعلمون من:

- إتقان تلاوة القرآن الكريم وفق أحكام التجويد والأداء الصحيح، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، مع مراعاة حق الحرف ومستحقه من الغنة والمدود.
- التمكن من أساليب الحوار ومهارات الإقناع، من خلال اقتفاء أثر الرسول ﷺ في الحديث وآداب المجالس.
- القدرة على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا؛ للوصول إلى المعرفة اليقينية، من خلال التعمق في أمثلة القرآن الكريم والسنة النبوية.

3 الاتجاهات، سوف يتمكن المتعلمون من:

- الانتماء إلى العالم الإسلامي، والاعتزاز بالعادات والتقاليد، والانتماء الوطني إلى دولة قطر.
 - تنمية الذوق الجمالي من خلال مجال القرآن الكريم وتفسير آياته التي تتسم بالأسلوب الفني في التعبير الرائع، وكذلك الحديث الشريف.
 - العدل والتسامح واحترام الأديان الأخرى.
 - ترسيخ القيم والإيمان بالديموقراطية، ومعرفة الحقوق والواجبات، وتقوية العلاقات بين أفراد المجتمع، وتحقيق التكافل بين الجميع.
- ومن المؤمل أن تساعد هذه المجموعة من كتب التربية الإسلامية الطلبة على تقدير جميع الأبعاد السابقة الذكر واعتمادها؛ ليصبح الطالب إنساناً صالحاً في مجتمعه ووطنه وعالمه الكبير.

الروابط مع المواد الدراسية الأخرى، والقضايا المشتركة:

أولاً- الروابط مع المواد الدراسية الأخرى (أمثلة):

- **اللغة العربية:** تُعدّ مهارات اللغة: الاستماع، والقراءة، والكتابة، والكلام، متطلبات سابقة في تعلّم مفاهيم التربية الإسلامية ومهاراتها، كتطوير مهارات القراءة واستيعاب النص، من خلال القراءة الصحيحة للآيات الكريمة وفق أحكام التجويد.
- **الرياضيات:** وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية والرياضية الحديثة في مجالات عديدة متعلقة بالحياة، كفقّه الموارث، والفقّه الإسلامي في أركان الإسلام (الصلاة كحساب أوقاتها وعدد ركعاتها، الزكاة كتقسيم المال على مستحقيه، وتوزيع الغنائم، والصيام كحساب الأيام والشهور ... إلخ).
- **العلوم العامّة:** وهي تُعدّ من الموضوعات التي تتم الإشارة إليها كثيراً في مادة التربية الإسلامية؛ وذلك من خلال توضيح العلاقة ما بين أحكام الحلال والحرام من جهة، والحقائق العلميّة من جهة أخرى، ومن الأمثلة على ذلك بيان المضار والأمراض التي تُسببها المأكولات والمشروبات المحرّمة في النصوص القرآنية الكريمة، والتي أثبتتها التحاليل الطبية.
- **تكنولوجيا المعلومات:** لقد عملت التربية الإسلامية على تسخير التطور التكنولوجي في خدمة التربية الإسلامية ومجالاتها، وإيصالها إلى المتعلمين، وتوظيفها بوصفها أساليب مساعدة للمتعلمين على تنمية المعرفة والمهارات بشكل أفضل.
- **الدراسات الاجتماعية:** التي اهتمت بالإنسان ومساعدته للتكيف مع المجتمع (المواطنة الصالحة) واهتمت بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وهي ذات الموضوعات التي تنصّدى التربية الإسلامية لمعالجتها.

ثانياً- القضايا المشتركة (أمثلة):

- **التربية القيمية والتربية الأسرية:** تعكس التربية الإسلامية التطبيق العملي لمفاهيم التربية القيمية والتربية الأسرية وتوجه القيم في المجتمع.
- **الأمن والسلامة:** تتناول مجالات التربية الإسلامية الآداب الإسلامية المتعلقة بحقوق الطريق وآدابه، وكل ما يرتبط بأمن الفرد والمجتمع.
- **البيئة والاستدامة:** تُسهم التربية الإسلامية في ترشيد الاقتصاد والتوزيع العادل للموارد.
- **الثقافة الصحية:** تتناول التربية الإسلامية المفاهيم المتعلقة بالصحة الشخصية، والوقاية، والتثقيف الصحي، وفق التصور الإسلامي.
- **المهارات الحياتية:** تدعم مجالات التربية الإسلامية المهارات الحياتية المتعددة؛ كاتخاذ القرارات، ومواجهة الضغوط النفسية، وعمليات الاتصال والتواصل مع الآخرين...

الكفايات الرئيسة:

- **الكفاية اللغوية:** وتتضمن القدرة على تفسير اللغة واستخدام مهاراتها في سياقات متعددة، مثل: (الإفادة من المفردات والتراكيب الواردة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وتلخيص بعض الأفكار، وسرد القصص، تعريف المفاهيم الواردة مثل: الشرك ...).
- **كفاية التواصل:** تتضمن فك رموز الرسائل وتفسيرها، وتطوّر العلاقات الشخصية كمراسلين ومتلقين في سياق تحقيق النمو الشخصي والاجتماعي (مثل: آداب الكلام والمحادثة والحوار، رسائل الرسول للزعماء والملوك - مشاركة الزملاء في تسميع النصوص الدينية - تقديم النصيحة للأصدقاء، قيام الطالب بنقل ما تعلمه من معلومات إلى أسرته وأصدقائه...).
- **كفاية التعاون والمشاركة:** وتتضمن القدرة على التعاون مع الآخرين واحترام وجهات نظرهم، والمشاركة في النشاطات الجماعية والمجتمعية (مثل: زيارة المريض - تفعيل التعلم التعاوني، قيام الطالب بتصحيح أخطاء زملائه في تلاوة القرآن الكريم، المشاركة في المناسبات الوطنية التي تقيمها الدولة...).
- **كفاية حل المشكلات:** وتتضمن القدرة على تطبيق التعلم، وطرائق أكثر عمقاً وتعقيداً من مجرد تذكّر المعلومات من خلال الاستفادة من المواقف الحياتية الواقعية، وإعداد أنشطة قائمة على تصدي العقل بصورة نشطة للإشكاليات المطروحة (مثل: أحكام الأطعمة في البلاد غير الإسلامية، الصّور المعاصرة للنجاسات وكيفية إزالتها بالمواد الكيميائية، واقتراح الحلول بسبب مَنْ عجز عن غسل عضو من أعضاء جسمه ...).
- **كفاية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد:** وتتضمن التفكير المنطقي، واستخدام مفاهيم عقلية وعمليات للوصول إلى استنتاجات، واستكشاف الأفكار، وتقديم البدائل المتعددة، (مثل: تحليل أمر الله تعالى لنبيه محمد ﷺ بالشورى مع أنه يوحى إليه، ونقد السلوكيات المخالفة لتوجيهات الإسلام وأحكامه، ابتكار وسائل تساعد في تفريج كرب الآخرين...).
- **البحث والتقصي:** وتتضمن القدرة على التحري والاكتشاف، وصياغة المشكلات، وطرح الأسئلة، وتحديد مصادر المعلومات وتقييمها ... (مثل: استقصاء مكانة الطفولة في السيرة النبوية، البحث في المؤهلات اللازمة للداعية الذي يمثل دينه وأُمَّته، البحث في المصادر الطبية عن الأضرار والسلبيات الناتجة عن إهمال سنن الفطرة...).
- **الكفاية العددية:** تتضمن المعارف والمهارات الرياضية واستخدامها في مدى واسع من السياقات الحياتية المتعددة (مثل: حساب مسائل الزكاة، ومسائل الميراث ...).

الفئة المستهدفة: الطلبة

خصائص النمو في المرحلة الإعدادية (12-15) سنة:

يتضاءل في هذه المرحلة السلوك الطفولي، ويبدأ ظهور النمو الجنسي؛ حيث تُعدّ مرحلة المراهقة المبكرة، وفترة البلوغ من الفترات الحرجة في حياة الإنسان؛ نظرًا لأن الذكورة والأنوثة تتأكد نهائيًا في ضوءها مع ظهور الملامح الجنسية عند كلا الجنسين، ويصبح من الصعب الخلط بين مظهر الجنسين أو أصواتهما، أو حتى الأدوار المتوقعة منهما. أما أبرز الخصائص النمائية في هذه المرحلة فسوف نعرضها على النحو التالي:

1 - النمو الجسمي:	
المظاهر	التطبيقات
• يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعته المذهلة، وتقتزن هذه السرعة بعدم الانتظام في النمو، وتأتي سرعة النمو الجسمي الكبيرة في المراهقة عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتصف به الطفولة المتأخرة. • لا يكون النمو متساويًا في الأجزاء المختلفة للجسم، بل تسبق أجزاء فيها أجزاء أخرى إلى النمو، ويترتب على ذلك اختلال في التوافق الحركي، وفقد المراهق لاتزان الحركة والتحكم بها. • تتميز مرحلة المراهقة في جانب كبير منها بالاهتمام الشديد بالجسم، والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو الجسمي، والحساسية الشديدة للنقد فيما يتصل بهذه التغيرات، وبمحاولات المراهق للتكيف معها. • من الملاحظ أن الغدد الجنسية تنمو بسرعة، وتظهر الصفات الجنسية الثانوية بشكل واضح، ويحدث تباين واضح في النمو بين الذكور والإناث، وتنمو العظام بسرعة كبيرة، ويكون النمو العضلي متأخرًا في بعض النواحي عن النمو العظمي الطولي، ولذلك يشعر المراهقون بآلام النمو الجسمي لتوتر العضلات المتصلة بالعظام النامية، ولذا تكون قدرة الطلبة على التحمل ضعيفة.	• تنمية الميول الخاصة بالمهارات الحركية؛ ألعاب، نشاط (توضيح الضوابط الإسلامية في اللهو والترفيه). • التأكيد على أهمية العناية بالنظافة الشخصية وممارسة الرياضة البدنية، والعادات الصحية: كال تغذية وأوقات النوم. (التركيز على الآداب الإسلامية). • لفت نظر الطالب إلى عظمة الله في خلق النفس البشرية. • توعية الطالب بضرورة تقبُّل النقد وتقبُّل آراء الآخرين. •حث الطلبة على الصبر والتحمل.

2 - النمو العقلي:

المظاهر	التطبيقات
• تتميز مرحلة المدرسة الإعدادية (المراهقة المبكرة) بأنها فترة تميز ونضج في القدرات وفي النمو العقلي عمومًا، ويطرد نمو الذكاء ويكون الذكاء العام أكثر وضوحًا من تمايز القدرات الخاصة. • تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية. • تزداد في هذه المرحلة سرعة التحصيل وإمكانياته، وتنمو القدرة على التعلم والقدرة على اكتساب المهارات والمعلومات، ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقيًا لا آليًا، ويتعد عن استخدام أسلوب الملاحظة والخطأ. • ينمو الإدراك من المستوى الحسي المباشر إلى المستوى المجرد، وينمو الانتباه في مدته ومداه ومستواه، فيستطيع المتعلم استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة ويُسر. • ينمو التذكر معتمدًا على الفهم واستنتاج العلاقات، وتنمو معه القدرة على الاستدعاء والتعرف، ويصل التذكر إلى ذروته في نهاية هذه المرحلة. • تزداد القدرة على التخيل والتفكير المجرد والقدرة على التعميم ونمو المفاهيم المعنوية مثل الخير والفضيلة والعدالة، وتزداد القدرة على التجريد وفهم الرموز أكثر من قبل، وتتضح في البحث عن معاني الأشياء وقيمتها وأهميتها.	• مراعاة الفروق الفردية. • اختيار طريقة التدريس المناسبة لكل صف دراسي، ولكل مادة دراسية. • تشجيع الهوايات الابتكارية، وتوجيهها وفق الشرع الإسلامي. • إعطاء الطلبة أنشطة تعزز من قدراتهم اللفظية. • الاهتمام بالجوانب التطبيقية والمهارية للمعرفة. • تقديم البعد الوظيفي للمعرفة ليصبح التعلم ذا معنى. • استثمار قدرة الطلبة على التذكر في حفظ النصوص الشرعية. • تنمية التفكير المجرد والتدرب على توظيف المفاهيم المعنوية.

3 - النمو الاجتماعي:

التطبيقات	المظاهر
• تكليف الطلبة بأنشطة يمارسون فيها استقلالية ذاتية وأدوارًا قيادية. • التأكيد على أهمية القيم الإيجابية، مثل: التعاون والمشاركة والتواصل واحترام الخصوصيات وتقبل التعدد.. • توجيه الطلبة إلى الطرق السليمة في تكوين الأصدقاء. • إبراز سير الصحابة والصالحين للاقتداء بهم. • بناء العلاقة القوية بين المربي وطلبتة من خلال تشجيعهم، والثناء عليهم والتجاوز عن أخطائهم.	• تستمر في هذه المرحلة عملية التنشئة الاجتماعية، ويؤدي الانتقال إلى المدرسة الإعدادية إلى زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأهمية وتوسيع الأفق والنشاط الاجتماعي. • يظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي، وتلاحظ النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، ويشاهد الميل إلى الزعامة بقوة الشخصية، ويظهر التوحد مع شخصيات خارج نطاق البيئة المباشرة، مثل: شخصيات الأبطال. • ينمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ويشاهد التذبذب بين الأنانية والإيثار، ويزداد الوعي بالمكانة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد. • يلاحظ التآلف واستمرار التكتل في جماعات الأصدقاء والخضوع لها، والميل نحو الجنس الآخر. • يلاحظ النفور والتمرد والسخرية والتعصب والمنافسة، وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق الصدر للنصيحة. • تصبح جماعة الرفاق مصدرًا للقوانين السلوكية، وتشيع بين الطلبة في هذه المرحلة ظاهرة استخدام لغة خاصة بجماعة الرفاق، أما آراء الآخرين في الطلبة فهي مهمة جدًا لديهم، ولذا تشتد المشاجرات وتشتد الصداقات. • يلاحظ أن الإناث متفوقات اجتماعيًا على الذكور في هذه المرحلة.

4 - النمو الانفعالي:

المظاهر	التطبيقات
• تتصف الانفعالات في هذه المرحلة بكونها عنيفة منطلقة متهورة لا تتناسب مع مثيراتها، ويظهر التذبذب الانفعالي في سطحية الانفعال وفي تقلب السلوك بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار. • يلاحظ أيضاً التناقض الانفعالي، كما يحدث حين يتذبذب الانفعال بين الحب والكراهة، وبين الجبن والشجاعة، وبين التدين والإلحاد، وبين الحماس واللامبالاة. • يتميز المراهق في هذه المرحلة بالسعي نحو تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين وعن غيره من الكبار، وتكوين شخصيته المستقلة. • يلاحظ على الأفراد في هذه المرحلة الخجل والملل نحو الانطوائية، والتركز حول الذات نتيجة للتغيرات الجسمية المفاجئة، والإحساس بالذنب والخطيئة؛ نتيجة للمشاعر الجديدة خاصة ما يتعلق منها بالجنس. • قد يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس في بداية هذه المرحلة، ويكون الخيال خصباً، ويستغرق المراهق في أحلام اليقظة، ويعتبر الحب من أهم مظاهر الحياة الانفعالية للمراهق، فهو يحب الآخرين ويحتاج إلى حبهم له.	• توجيه الطلبة إلى ضبط النفس وحثهم على تقوى الله. • مساعدة الطلبة على التخلص من الحساسية الانفعالية. • حل المشكلات الانفعالية قبل أن تستفحل. • مساعدة الطلبة على تحقيق الاستقلال. • تعميق الإيمان بما أعدّه الله لمن كظم غيظه، وعفا عن الناس. • الاهتمام بقيم المحبة والسلام والتأني والحلم وضبط النفس. • توعية الطلبة بمخاطر القيم السلبية مثل: الخجل والانطوائية والكراهة... على الصحة النفسية. • بيان الحكم الشرعي في الانحراف عن الدين والإلحاد. • حثُّ الطلبة على بر الوالدين والاستماع لنصائحهم وتوجيهاتهم. • توجيه الطلبة إلى الضوابط الشرعية في التعامل مع الجنس الآخر.

أنماط المتعلمين:

1- النمط البصري:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما تُعرض عليه المعلومات بصرياً. • يفضل أن يزود بالخطوط العريضة للدرس قبل الشرح. • يستفيد بشكل كبير من المعلومات في الكتاب والملاحظات الصيفية. • يفضل أن يدرس في غرفة هادئة. • يرى المعلومات وكأن شريطاً مصوراً يمر أمام عينيه عندما يحاول أن يتذكر شيئاً. • لا يحتاج إلى الكثير من الشرح والتوضيح للمعلومات المكتوبة.	• لتسهيل التذكر، يمكنه استعمال الترميز اللوني للمعلومات الموجودة في الكتاب أو دفتر الملاحظات، وذلك باستخدام ألوان مختلفة للمعلومات المختلفة. • كتابة الجمل أو المقاطع التي تلخص المعلومات الأساسية في الدرس. • استخدام الجمل أو المقاطع، أو تلخيص المعلومات الأساسية في الدرس. • استخدام البطاقات لكتابة المصطلحات والمفاهيم الأساسية التي يحاول تذكرها لمساعدة الذاكرة على استرجاعها. • عندما تمثل المعلومة بواسطة مخططات أو رسومات توضيحية يفضل كتابة تفسير لهذه المعلومات.

2- النمط الحسي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يستخدم يديه في الأنشطة. • يستفيد من القيام بالتجارب في المختبر لمساعدته على اكتساب المعلومات. • يتعلم بشكل أفضل عندما يكون نشطاً جسدياً في البيئة التعليمية. • يستفيد من المعلمين الذين يشجعون العروض الصفية، والأنشطة اليدوية. والعمل الميداني خارج الصف والرحلات. • يستفيد من التعلم من خلال لعب الأدوار.	• الجلوس في مقدمة الصف، وأخذ ملاحظات باستمرار أثناء الحصة، مع عدم الاهتمام بالتهجئة السليمة للكلمات، أو إكمال الجمل أثناء الكتابة. • كتابة الكلمات الرئيسية، أو رسم الصور والمخططات التي تساعد في تذكر المعلومات. • أثناء الدراسة يمكنه السير ويده الكتاب أو الملاحظات والقراءة بصوت مرتفع. • استخدام طرق تساعد على جعل تعلمه ملموساً، مثل عمل نماذج لتوضيح المفاهيم المختلفة. • قضاء وقت أكبر في الميدان (المتاحف، الأماكن التاريخية، وأماكن العمل...) لامتلاك خبرات مباشرة حول المواضيع المختلفة.

3- النمط السمعي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما تعرض المعلومات بشكل مسموع وبلغة شفوية. • يستفيد من المعلومات المسجلة على أشرطة. • عند محاولة تذكر شيء ما، عادة ما يستمع وكأن شخصاً يخبره المعلومة، أو يسمعها بنفس الطريقة التي قرأ بها بصوت مرتفع. • يستفيد أكثر عندما يندمج مع الآخرين في الحديث والسماع.	• الالتحاق بالمجموعات الدراسية للمساعدة على تعلّم المادة، أو العمل مع زميل عند الإعداد للامتحان. • مراجعة المادة بصوت مرتفع للمساعدة على التذكر أثناء الامتحان. • استخدام التسجيلات الصوتية للكتب، أو عمل تسجيلات خاصة يتم إعدادها من خلال قراءة المعلمين بصوت مرتفع، والاستماع لها عند الامتحان. • تدريس الطلبة الآخرين. • مناقشة الدرس مع المعلم.

4- النمط الجماعي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يدرس مع الآخرين. • يكمل واجباته بشكل أفضل عندما يعمل مع الآخرين. • يثمن النقاشات الصفية والعمل الصفّي مع الزملاء. • يتذكر المعلومات بشكل أفضل عندما يتعلمها بمشاركة زميل أو أكثر. • يتعلم المعلومات الجديدة ويفهمها بشكل أفضل من خلال الإثارة التي يتلقاها من العمل مع مجموعة.	• القيام بالدراسة، أو إتمام الواجبات اليومية من خلال مناقشة الآخرين والعمل معهم.

5- النمط الشمولي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يبدأ الدرس بمقدمة عامة وشاملة. • يفضل التعلم من خلال مجموعات استكشافية. • يفضل المهام الحسية التي يمكن ترجمتها إلى مشاريع عملية. • يستفيد من الأنشطة التعليمية التي تتطلب رسم أشكال، وكتابة تقرير، ولعباً تعليمية، أو العمل على مشروع. • يتعلم من خلال عرض المادة من خلال مقتطفات يمكن أن تكون عشوائية، دون الحاجة إلى اتباع تسلسل. • يقوم بحل المشكلات المعقدة بسرعة، وربما لا يستطيع توضيح الطريقة التي توصل فيها للحل.	• تصفح المادة قبل الدراسة لأخذ صورة كاملة عن محتوياتها. • التعمق قدر الإمكان في المواضيع المطروحة. • الرجوع إلى مراجع أو طلب مساعدة المعلم لعمل ترابط بين المعلومات المعروضة في المادة ومعلومات معروفة مسبقاً. • رسم خارطة توضح العلاقة بين المعلومات التي يدرسها.

6- النمط التأملي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يفكر بالمادة بهدوء. • «دعنا نفكر بالموضوع أولاً» هي العبارة المفضلة للمتعلم التأملي. • يفضل التعلم منفرداً. • يصعب عليه الجلوس بشكل هادئ في المحاضرات.	• إعطاء وقت كافٍ للتفكير بالمعلومات أثناء الدراسة. • التوقف أثناء الدراسة، من حين إلى آخر لمراجعة ما تمت قراءته، وللتفكير بالأسئلة المتوقعة والتطبيقات. • كتابة ملخصات قصيرة للقراءات أو الملاحظات الصفية باستخدام كلماتك الخاصة.

7- النمط التحليلي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يتعلم بشكل أفضل عندما يكون واضحًا لديه ما هو متوقع منه. • يفضل وجود خطة مكتوبة للمواضيع التي ستدرس بشكل متسلسل مرفقة بالتواريخ. • يستفيد عندما تكون هناك خارطة توضح العلاقة بين المواضيع التي سيتم تعلمها. • يفضل وجود تعليمات مكتوبة لجميع التعيينات والمشاريع المطلوبة. • يتعلم بشكل أفضل عندما تكون هناك إجراءات تعليمية مباشرة مثل: محاضرات، وملاحظات على اللوح، وعرض على شرائح، واختبارات، وتغذية راجعة منتظمة. • يستوعب المعلومات بشكل أفضل عندما تدرس في خطوات متسلسلة كل خطوة تلي الخطوة السابقة منطقيًا. • يتبع خطوات منظّمة متسلسلة عندما يحاول حل مشكلة معقدة.	• ملء الفراغات في المعلومات المعطاة؛ إما بسؤال المعلم، وإما بالرجوع إلى المراجع. • عند الدراسة يفضل إيجاد وقت كافٍ لوضع ملخص للمعلومات بتسلسل منطقي. • «دعنا نجرب هذا الشيء ونرى كيف يعمل» هي العبارة المحببة للتعلم النشط. • يجب التعلم من خلال المجموعة. • يصعب عليه الجلوس بهدوء أثناء الدرس.

8- النمط الحدسي:

الخصائص	إستراتيجيات التعلم المفضلة
• يفضل المتعلم الحدسي استكشاف الإمكانيات والعلاقات. • يفضل الإبداع ويكره التكرار. • جيد في امتلاك المصطلحات الجديدة، ويجد راحة في التعامل مع الرموز والعلاقات الرياضية. • يعمل بسرعة وإبداع. • يكره المساقات التي تتطلب الكثير من التذاكر والحسابات الروتينية.	• التعويض عن الحصص الدراسية التي تركز على الحفظ والتعويض المباشر في المعادلات بسؤال المعلم عن دلالات النظريات والربط بين الحقائق، أو عمل الترابطات اللازمة بشكل فردي. • أخذ الوقت الكافي في قراءة كل سؤال قبل البدء بالإجابة، والتأكد من فحص النتائج.

آلية تعرف أنماط المتعلمين:

ينبغي للمعلم أن يستخدم اختبارات ومقاييس علمية لمعرفة النمط الذي يتعلم به الطالب، مثل إجراء (اختبار VAK) وتزخر شبكة الإنترنت بالعديد من الاختبارات والمقاييس مثل: <http://www.dquiz.net/quiz74>

الذكاءات المتعددة:

تعددت أنواع الذكاءات التي توصل إليها جاردنر، وفيما يلي وصف لهذه الأنواع:

- 1 **الذكاء اللغوي (اللفظي):** ويطلق على هذا الذكاء اسم الذكاء اللفظي، ويشير إلى القدرة على استخدام اللغة الأم - أو غيرها من اللغات - شفويًا أو تحريريًا بكفاءة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، والتواصل مع الآخرين، والإقناع، وطرح المعلومات وبيانها (أنشطة الحفظ، آداب التحية وإلقاء السلام..).
- 2 **الذكاء المنطقي (الرياضي):** يظهر ذكاء المنطق الرياضي في قدرة الفرد على استخدام الأرقام أو السلوك المنطقي، وأداة هذا الذكاء استخدام الرقم، ويتضمن هذا الذكاء الحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية في البناء الافتراضي (بما أن - إذن - السبب والنتيجة) (حساب أنصبة الزكاة..).
- 3 **الذكاء البصري (المكاني):** يُطلق عليه الذكاء الصوري أو الفضائي، ويعبر الذكاء البصري عن قدرة الشخص على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية، ويظهر هذا الذكاء بصورة واضحة في سن (9-10) سنوات، (تحديد القبلة..).
- 4 **الذكاء الحركي (الجسمي):** ويشير هذا النوع من الذكاء إلى قدرة الفرد على استخدام أعضاء جسده للتعبير عن أفكاره ومشاعره ويهتم هذا النوع من الذكاء بالتآزر والتوازن والقوة والمهارة والمرونة والسرعة والاتقان، (توصيف الخشوع في الصلاة، تمثيل بعض المواقف من السيرة النبوية...).
- 5 **الذكاء الإيقاعي (الموسيقي):** يتيح الذكاء الموسيقي للأفراد تكوين المعاني من الصوت والتعبير عنها، والتواصل مع الآخرين وفهمها، ويحتاج هذا الذكاء إلى تدريب مكثف، ويظهر عادة عند مؤلفي الموسيقى والعازفين وخبراء السمعيات ومهندسي الصوت، (تلاوة القرآن الكريم، الأناشيد الإسلامية...).
- 6 **الذكاء الاجتماعي:** ويطلق عليه الذكاء التفاعلي، ويمثل في القدرة على ملاحظة وفهم الآخرين ومعرفة دوافعهم وكيفية أدائهم لأعمالهم وكيفية التعاون معهم واستيعاب حاجاتهم وملاحظة ومراقبة حالاتهم النفسية المختلفة، (صلة الأرحام، صلاة الجماعة).
- 7 **الذكاء الذاتي:** يشير الذكاء الشخصي إلى القدرة على معرفة الذات والتصرف بطريقة ملائمة بناءً على هذه المعرفة الذاتية، ويتضمن هذا النوع من الذكاء صورة واضحة ودقيقة وصحيحة المزاجية عن النفس؛ من حيث جوانب القوة والقصور والوعي بالحالة المزاجية، (أنشطة التفكير، محاسبة النفس...).
- 8 **الذكاء الطبيعي (البيئي):** يشير إلى قدرة الفرد على الاهتمام بالكائنات الحية المحيطة بنا، والقدرة على التعامل مع البيئة باحترام، ومظهر العلاقة مع البيئة من حيث القدرة على تصنيف النباتات والحيوانات والموضوعات المرتبطة بالطبيعة، (التفكير في عظمة خلق الله الكون وما فيه).

آلية تعرف الذكاءات المتعددة لدى الطلبة:

ينبغي للمعلم أن يستخدم اختبارات ومقاييس علمية لمعرفة نوع الذكاء الذي يتمتع به الطالب، وتزخر شبكة الإنترنت بالعديد من الاختبارات والمقاييس مثل: <http://www.dquiz.net/quiz105>

إرشادات للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

(1) الطلبة المتفوقون:

- إجراء تعديل في مستويات الأنشطة حين يكشف المعلم ما يدل على وجود طالب متفوق؛ لتناسب هذه الأنشطة مع حاجات التفوق عند هذا الطالب، وتولّد التحدي عند الطلبة الآخرين؛ إذ إن الأنشطة التي تكون دون مستوى قدرات الطالب المتفوق تؤدي إلى تراجع اهتمامه، وإلى هبوط مستوى الدافعية عنده.
- إعلام أولياء أمور الطلبة المتفوقين على نحوٍ دوريٍّ ومستمرٍّ عن الأنشطة الخاصة بهؤلاء الطلبة، وتوضيح دورهم تجاه أبنائهم المتفوقين من ناحية توفير الجو المناسب، والإمكانات المطلوبة والمناسبة لتنمية مواهبهم وقدراتهم ورعايتهم.

(2) الطلبة الذين يعانون من اضطرابات نطقية:

- التحلي بالصبر وسعة الصدر أثناء الاستماع إلى الطالب، حتى لا يشعر بالإحباط، فلا يتحدث في المرات القادمة، كما أن للصبر وحسن الإصغاء أكبر الأثر في الجانب التربوي والنفسي للطالب؛ كي يظل قادرًا على الاستمرار في أدائه الناجح.
- تجنّب مساعدة الطالب أثناء كلامه بأن ينطق الكلمة بدلًا منه، أو تكميلها نيابة عنه حين يتلعثم في نطقها؛ لأن ذلك يؤدي إلى تعريضه للحرج والاضطراب.
- تجنّب إجبار الطالب على إعادة الكلمة التي يُلغ أو يتلعثم في نطقها أمام الآخرين.
- تجنّب التوجيه والتدريب الصارمين؛ لأنهما يزيدان الضغوطات النفسية على الطالب، ويسببان له القلق.
- توجيه الطلبة العاديين إلى عدم الاستهزاء بالطالب الذي يعاني من صعوبة في النطق.
- تشجيع الطالب الذي يعاني من اضطرابات نطقية على المشاركة في العمل الجماعي؛ لمساعدته على التغلب على الصعوبات النطقية التي يواجهها قدر الإمكان.
- استخدام اللغة السليمة في مخاطبة الطالب في كل المواقف، وتجنّب تكرار ما يصدر عنه من نطق غير سليم.

(3) الطلبة الذين يعانون من الصعوبات البصرية:

- توفير الإضاءة المناسبة في أماكن جلوس الطالب؛ بحيث لا تكون خافتة.
- الحرص على أن تكون الإضاءة على جانبي الطالب، في أثناء جلوسه، لا أمامه مباشرة، إضافة إلى التأكد من جلوسه إلى جانب النافذة لضمان الإضاءة الجيدة.
- تشجيع الطالب على استعمال الأدوات المهيئة عند الضرورة، من مثل: المسجلات، والعدسات المكبرة، وارتداء النظارات الطبية باستمرار.
- إعطاء الطالب وقتًا أطول من الوقت الذي يعطى للطلاب العاديين؛ ليتمكن من أداء المهمات التي يكلف بها.

(4) الطلبة الذين يعانون من الصعوبات الحركية:

- إيلاء الطالب ذي الصعوبات الحركية الاهتمام الكافي في الحدود والمواقف المناسبة.
- توفير البدائل من الأنشطة والمواقف الملائمة لإمكاناته وقدراته واحتياجاته.
- العمل على رفع معنوياته عن طريق إقناعه بالقيام بالإنجاز السليم مثل غيره من الطلبة العاديين، وتكليفه مهمات تناسب إمكاناته.

(5) الطلبة الذين يعانون من ضعف في السمع:

- تحدّث بصوت مسموع؛ بحيث لا يكون مرتفعاً، ولتكن سرعتك بالكلام متوسطة.
- أعدّ صياغة الفكرة أو السؤال ليصبح مفهوماً أكثر للطلاب ضعيف السمع.
- استخدم المعينات البصرية إلى الحد الأقصى الممكن، بما في ذلك الشفافيات والأفلام والسلايدات والسبورة، ويجب أن يكون مصدر المعلومات في مكان ضعيف الإضاءة.
- احصل على التغذية الراجعة من الطالب للتأكد من فهمه للموضوع.
- شجّع تطور مهارات التواصل بما فيها الكلام وقراءته وتهجئة الأصابع والتواصل اليدوي.
- شجّع الطالب الضعيف سمعياً على المشاركة في النشاطات الصفية، ولا تتوقع منه أقل مما تتوقع من الطلبة الآخرين في الصف.
- دع الطالب يجلس في المكان الذي يسمح له بالإفادة من المعلومات البصرية والطلبة الآخرين والمعلم.
- كن على اتصال مباشر مع الوالدين.
- احرص على التواصل الدائم مع الطالب الضعيف سمعياً.

(6) الطلبة الذين يعانون من بطء في التعلم:

- استخدام أساليب التعزيز المتنوعة (المادية، والمعنوية، والرمزية، واللفظية) وتقديم التعزيز مباشرة بعد حصول الاستجابة المطلوبة.
- التنوع في أساليب التعليم المتبعة التي من أهمها أسلوبا التعليم الفردي والتعليم الجماعي.
- الحرص على أن يكون التعليم وظيفياً يخدم الطالب في حياته، ويخطط له مسبقاً على نحو منظم.
- عدم عزل الطالب بطيء التعلم عن أقرانه العاديين.
- التركيز على نقاط الضعف التي يعاني منها الطلبة، وتقوية الجوانب الإيجابية ونقاط القوة عندهم.
- إقامة علاقة إيجابية واتصال دائم مع أولياء أمور الطلبة بطيئي التعلم، ومراقبة مدى تقدّم هؤلاء الطلبة في ضوء البرامج التعليمية والتربوية المقدّمة.
- تعزيز عملية التفاعل الإيجابي بين الطلبة بطيئي التعلم وزملائهم العاديين.

إستراتيجيات التدريس

هناك إستراتيجيات تدريسية متنوعة يمكن توظيفها في تدريس التربية الإسلامية، ومن هذه الإستراتيجيات:

أولاً: الإلقاء (المحاضرة):

تعدّ من أشهر الطرق وأقدمها، وتعني قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على الطلبة في كافة الجوانب، وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، ومن الأمثلة على ذلك تقديم موضوع من موضوعات العقيدة الإسلامية كأسماء الله تعالى وصفاته..

الخطوات:

- يحدّد المعلم مجموعة من النقاط التي ينبغي أن يدور حولها النقاش.
- يخبر المعلم الطلبة بهذه النقاط مسبقاً ليستعدوا بالمعلومات والبيانات والأسئلة.
- ينظّم المعلم جلوس الطلبة في قاعة الدرس وجهاً لوجه ليتفاعل الجميع مع الحوار والنقاش.
- يسجل المعلم العناصر الأساسية لموضوع الحوار على السبورة.
- يُعدّ المعلم أسئلة متنوعة المستويات على كل عنصر من عناصر الموضوع.
- يشجع المعلم الطلبة على التعبير عن آرائهم، ويتيح الفرصة أمامهم لي طرحوا أسئلتهم، ويستمع إلى إجاباتهم، ويتقبل وجهات نظرهم.
- يسجل المعلم ملخصاً لنتائج الحوار والمناقشة على السبورة.

ثانياً: حل المشكلات:

حالة يشعر فيها الطلبة بأنهم أمام موقف تعليمي مشكل يتحدى معارفهم وخبراتهم وتفكيرهم، ويحتاجون إلى الإجابة عنه، مثل: التيمم في حال فقدان الماء.

الخطوات:

- الشعور بالمشكلة (مقدمة المشكلة): من خلال الملاحظة العابرة، أو النقاش حول فكرة معينة، أو عرض موقف.
- تحديد المشكلة في صورة لفظية واضحة ومفهومة وإجرائية.
- صياغة الحلول (اقتراح فروض لحل المشكلة): من خلال طريقة العصف الذهني.
- جمع المعلومات وتنظيمها: في هذه المرحلة يقوم الطلبة بجمع المعلومات عن المشكلة من خلال المصادر المتوفرة، سواء داخل الفصل أو في مصادر التعلم.
- اختيار الحل المناسب.

ثالثاً: الاستقرائية:

طريقة تقوم على التفحص والتتبع من خلال عرض الأمثلة ومناقشة الطلبة فيها. نقوم بعد ذلك باستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها، ومن الأمثلة على ذلك تقديم مفهوم الإدغام.

الخطوات:

- تحضير الأمثلة وكتابتها على السبورة، والإشارة إلى موضع الشاهد بلون مختلف، أو بوضع خط تحته.
- مناقشة الأمثلة ومقارنتها وموازنتها لاستنباط القاعدة.
- صياغة القاعدة النهائية أو المفهوم من مجموع الملاحظات التي توصل إليها في المرحلة السابقة، مرتبة الأفكار والعناصر.
- حفظ القاعدة، والتطبيق عليها، ودعمها بأمثلة أخرى.

رابعاً: الاستنتاجية (القياسية):

عكس الاستقرائية؛ فهي تعني الانتقال من الكل إلى الجزء، أو من القاعدة إلى الأمثلة. كما تُعرّف بأنها «العمليات العقلية التي ينتقل فيها العقل من القواعد العامة إلى الجزئيات، ومن الأمثلة على ذلك تقديم قاعدة (الأصل في الأشياء الإباحة...)».

الخطوات:

- تقديم المفهوم أو القاعدة، بتحديد اسمه أو خصائصه المميزة.
- توضيح المصطلحات الخاصة بالمفهوم.
- تقديم الأمثلة التي تتعلق بالمفهوم (منتمية، وغير منتمية).
- تقديم مزيد من الأمثلة توضح المفهوم أو القاعدة.
- التقويم: بتقديم مجموعة من الأمثلة المنتمية، وغير المنتمية في صورة أنشطة.
- الأنشطة اللاصفية: للتأكد من الاستيعاب، وزيادة في الترسخ.

خامساً: التعلم التعاوني:

تشكيل الفصل إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة في القدرات والاستعدادات، يتعلم فيها الطلبة، وغالبًا ما تكون بين (2-6) طلاب، ومن الأمثلة على ذلك في درس التفسير في التربية الإسلامية إعطاء كل مجموعة سؤالاً حول آية قرآنية، وتكليف المجموعة في بلورة الجواب المناسب.

الخطوات:

- إعداد البيئة الصفية للتعلم.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة.

- تنظيم الطلبة داخل المجموعة، وتحديد الأدوار التي ستؤديها كل مجموعة.
- مراقبة المجموعات، وتنظيم الأنشطة ووقت المناقشة.
- إمداد الطلبة بالتغذية الراجعة بعد كل نشاط.
- ختم الدرس بملخص لما توصّلت إليه المجموعات، وتقييم الأداء.

سادساً: تمثيل الأدوار:

تمثيل لموقف من المواقف الحقيقية، أو عمل نموذج له، ومن الأمثلة على ذلك القيام بتمثيل بعض المواقف في دروس السيرة النبوية ومواقف بعض الصالحين.

الخطوات

- إعداد البيئة الصفية المناسبة للتعلم بطريقة تمثيل الأدوار.
- اختيار الطلبة المشاركين، وتحديد الدور الذي سيؤدي كل تلميذ قبل الدرس بوقت كافٍ.
- مراقبة عرض الطلبة، وتقييم تفاعل المشاهدين.
- تنظيم أنشطة، وفتح باب المناقشة لبقية الطلبة فيما شاهدوه.
- ختم الدرس بملخص لما توصّلت إليه الطلبة بعد المناقشة.

سابعاً: دورة التعلم الخامسة (E5):

نموذج تدريسي شامل يمكن استخدامه في تقديم مواد المنهج، وهذا النموذج يقسم التعليم إلى خمس مراحل، هي مرحلة التهيئة والإثارة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة الشرح والتوضيح، ومرحلة التوسيع، ومرحلة التقييم، ومن الأمثلة على ذلك أحكام الطهارة في الفقه الإسلامي، وذلك على النحو الآتي:

المرحلة	الإجراءات
مرحلة التهيئة والإثارة	• استخدام شيء أو حدث أو سؤال لإشراك الطلبة. • تسهيل العلاقة ما بين ما يعرفه الطلبة وما يستطيعون فعله.
مرحلة الاستكشاف	• استكشاف الأشياء والظواهر. • أنشطة أولية مع إرشاد.
مرحلة الشرح والتوضيح	• شرح الطلبة فهمهم للمفاهيم والعمليات. • تقديم مفاهيم ومهارات جديدة أثناء البحث عن وضوح وتماشك مفاهيمي.
مرحلة التوسيع	• إعطاء فرصة لتطبيق الطلبة الأنشطة والمفاهيم في السياقات والبناء عليها أو توسيع الفهم والمهارات.
مرحلة التقييم	• تقييم الطلبة معرفتهم وقدراتهم ومهاراتهم، كما تسمح الأنشطة بتقويم تطوّر الطالب وفعالية الدرس.

ثامناً: التدريس التبادلي:

يعدّ التدريس التبادلي تعلماً تعاونياً مبنياً على النقاش بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلم، كما يمكن تبادل الأدوار بين المعلم والطلبة، ويجعل تعلمهم ذا معنى؛ بحيث يصبحون قادرين على مراقبة استيعابهم، ويعينهم على التلخيص، الذي يشير إلى الفهم والتّمكن.

ومن الأمثلة على ذلك في التربية الإسلامية تدريس حديث أثر الظلم وعاقبته، وهنا يتم استخدام أربع إستراتيجيات فرعية، هي:

- **التنبؤ (Predicting):** يتيح للطلاب توقّع ما سيتضمنه النص من معلومات وأفكار، بعد الاطلاع على العنوان الرئيس للنص، مستفيداً من خبراته السابقة حول الموضوع.
- **التساؤل (Questioning):** يتيح للطلاب طرح أسئلة مباشرة واستدلالية حول النص المقروء، والإجابة عنها بهدف تعلمها، حتى إذا ما بدأ بالقراءة توجهت للبحث عن إجابات تلك الأسئلة.
- **التوضيح (Clarifying):** يتيح للطلاب التنبيه إلى ما يمكن أن يجعل المادة صعبة الفهم، كوجود فكرة غامضة، أو مفاهيم غير مألوفة، أو صور لم يعتد عليها، أو مفردات مبهمّة، ما يحقّزه على استخدام العمليات العقلية العليا، وهنا يمكن أن يسأل المعلم، ويحاور زملاءه، أو يستعين بمصدر آخر.
- **التلخيص (Summarizing):** يتيح للطلاب التعبير عمّا فهمه بكلماته الخاصة؛ ليصل إلى الغرض من النص. وهذه الإستراتيجيات تكون بعد القراءة.

تاسعاً: نموذج فراير:

هو نموذج مُقسّم إلى أربعة أقسام في مركز النموذج يكون المفهوم، والأجزاء الأربعة هي (التعريف، والخصائص، والأمثلة، واللاأمثلة)، وهي طريقة تُستخدم في مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم الخاطئة والقبلية، وكذلك ربط خبرات الطالب السابقة بالمواضيع والمفاهيم الجديدة، وقد تُستخدم للتقييم، ومن الممكن أن تُستخدم فردياً أو في مجموعات، ومن الأمثلة على ذلك في التربية الإسلامية تدريس السور والآيات المكية، والسور والآيات المدنية.

خطوات الإستراتيجيات:

- يسأل المعلم الطلبة عن خبراتهم السابقة لاكتشاف المفاهيم القبلية والخاطئة.
- قد يُستخدم بعدما تعلّمه الطالب من مفاهيم لدرس جديد كتقويم أو كنشاط قراءة للبحث عن مفهوم معيّن.
- يُقسّم الطلبة إلى مجموعات، ثم يُطلب منهم قراءة الدرس وكتابة المفهوم والمطالب وفق النموذج.
- يشجّع المعلم الطلبة على النقاش أثناء صياغة التعريف، أو كتابة الخصائص والأمثلة، وتفسير اللاأمثلة.

التعريف:	الخصائص:
الأمثلة:	اللاأمثلة:

عاشراً: البيان العملي:

هو قيام المعلم بالتعريف بطريقة البيان العملي أو العروض العملية، وتفيد في تدريس أوجه التعلم المختلفة، فيما يتعلق بالنشاطات الحركية الخاصة بأداء الموضوع بسننه المعروفة، وكذلك الصلاة.

الخطوات:

- تحديد الهدف من العرض، وربطه بالأهداف المرغوبة من الدرس.
- اختيار الأجهزة والأدوات التي سيستخدمها المعلم للعرض.
- التقديم للعرض بصورة مشوقة لجذب انتباه الطلبة.
- إشراك الطلبة في أداء كل ما يحتويه العرض أو بعضه.
- يراعى تنظيم الطلبة في قاعة الدرس في أثناء العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع -بوضوح- ما يدور في العرض من إجراءات أو مهارات، وقد يلجأ المعلم إلى تقسيم الصف إلى مجموعات يقوم بالعرض أمام كل منها؛ ليتأكد من رؤية الجميع لما يقدمه من عروض.

الإدارة الصفية:

تمثل إدارة الصف مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي، وتهدف إلى المحافظة على سير الدرس بطريقة سليمة رغم حدوث سلوك فوضوي من بعض الطلبة أحياناً من خلال إجراءات تهدف إلى تنظيم الموقف التعليمي وضبطه، لتسهيل تنفيذ الدرس بكفاءة، ومن أمثلتها ما يأتي:

- تنظيم زمني متوقع لكل خطوة من خطوات الدرس الإجرائية.
- تنظيم جلوس الطلبة (مجموعات - أو حلقة دائرية - أو حرف U).
- تهيئة البيئة الصفية (إنارة كافية وتهوية ونظافة و ...).
- تهيئة الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ الدرس.
- إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
- استخدام أوراق العمل، وأدوات التقويم المناسبة، والأنشطة المتضمنة.

متطلبات التدريس الفعال:

- التحضير الذهني الجيد للحصة من خلال القراءة العلمية المتعمقة للموضوع المراد تدريسه.
- الإدارة الصفية الجيدة التي تُسهم في تهيئة بيئة تعليمية آمنة تثير دافعية المتعلمين.
- تفعيل مصادر التعلم المعتمدة داخل وخارج الحصص الدراسية.
- التحدث بالفصحى، واستخدام المصطلحات والرموز الرياضية خلال الدرس، وحث الطلبة على ذلك.

- تنوع إستراتيجيات التدريس بما يراعي الفروق الفردية وينمّي مهارات التفكير.
- تنوع أنماط التفاعل الصفّي بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، وجعل الطالب محور العملية التعليمية.
- تدرّج الأسئلة الصفّية من السهل إلى الصعب، وأن تكون ذات صياغة سليمة ومثيرة للتفكير بما يتناسب مع المحتوى المعرفي والزمن المتاح.
- تعزيز الإجابات والسلوكيات الصحيحة بأساليب متنوعة، وتقويم السلوك المراد بالشكل المناسب.
- توظيف مناسب للوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة، واستخدامها أثناء عرض الدرس بما يحقق أهداف التعلم.
- الحرص على توفير بيئة تعلم آمنة وداعمة ومثيرة للتحدي، للوصول إلى مخرجات تعلم قوية.
- تقديم الدرس بمقدمة وجيزة تكون مشوّقة لطلّبه؛ سواء كانت مرتبطة بما قبله، أو كانت أمثلة من البيئة.
- عرض موضوع الدرس بصورة مشوّقة ومتنوعة في طريقته حسب ما يتطلبه الموضوع.
- تفعيل السبورة التي تُعدّ في مقدمة الوسائل؛ حيث يسجل المعلم عليها خطوات درسه ويدون خلاصته، ويتم تقسيمها وتنظيمها حسب ما يتطلبه الموضوع.
- الاستفادة من تقنيات التعليم والأجهزة الحديثة، مع مراعاة أن يختار المعلم الوسيلة المناسبة لكل درس، وأن يستخدمها في الوقت المناسب، وألا تكون تلك التقنيات والوسائل التعليمية هدفًا بحد ذاته، وإنما تكون وسيلة مُعينة في التدريس، ولا تكون عائقًا في عملية التعليم.

عند إعداد العروض التقديمية ينبغي مراعاة الآتي:

- مناسبتها للمرحلة العمرية للطلاب.
- وضوحها وخلوها من المشتتات الذهنية، بحيث تحقّق الأهداف المرادة.
- مناسبتها للتوجهات الخاصة بمادة التربية الإسلامية من حيث العقيدة والقيم الدينية والقيم التربوية.
- يجب ألا يخرج المعلم عن موضوع الدرس ويذهب بطلّبه إلى تشعّبات لا تحقّق أهداف الدرس، وألا يستطرد طويلًا في الموضوع أكثر مما يتسع له زمن الحصة الدراسية.
- تقسيم زمن الحصة وفق خطوات إعداد الدرس في ورق التحضير، وعلى حسب الأهداف المعدّة مع تسلسلها، لتنال كل خطوة نصيبها من زمن الحصة الدراسية.
- الاهتمام بمصادر التعلم، وتخصيص حصة نشاط مكتبي منهجي، سواء كانت شهرية أو أسبوعية.
- الحرص على توفير المصادر المعينة في تدريس جميع مجالات مادة التربية الإسلامية.

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

يُعد التقويم عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة، في ضوء أهداف محددة؛ بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يُستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد، ومما لا شك فيه أن هذه القرارات لها أثر كبير على مستوى أداء المتعلم وكفاءته في القيام بأعمال أو مهام معينة.

ويرتكز التقويم التقليدي على الاختبارات بمختلف صورها، ويُعطى مرة واحدة أو عدة مرات في العام الدراسي؛ بغرض الحصول على معلومات عن تحصيل الطلبة لتقديمها لأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين، ومثل هذا التقويم لا يؤثر بصورة إيجابية في التعليم؛ لأنه يقيس مهارات ومفاهيم بسيطة يتم التعبير عنها بأرقام لا تقدم معلومات ذات قيمة عن تعلم الطالب، ولا يمكن من خلالها تحديد نتائج التعلم التي أتقنها الطلبة، والطلبة في التقويم التقليدي هم محور التقويم، ولكنهم لا يشاركون في تقويم أنفسهم، ونتيجة للتطور أصبح مفهوم التقويم أكثر شمولاً، وأصبح للطلبة دور هام فيه.

ويسمى التقويم الذي يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم الواقعي Authentic Assessment، وهو التقويم الذي يعكس أداء الطالب وقيسه في مواقف حقيقية. فهو تقييم يجعل الطلبة ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، فيبدو كنشاطات تعلم وليس كاختبارات سرية، يمارس فيها المتدربون مهارات التفكير العليا، ويوائمون بين مدى متسع من المعارف؛ لبلورة الأحكام، أو لاتخاذ القرارات، أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها، وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي Reflective Thinking الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها، فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم، وتختفي فيه مهرجانات الامتحانات التقليدية التي تهتم بالتفكير الانعكاسي Reflexive Thinking لصالح توجيه التعليم بما يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة.

إستراتيجيات التقويم:

- **إستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء:** قيام المتعلم بتوضيح تعلمه، من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يُظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.
- **إستراتيجية القلم والورقة:** تشير إلى الاختبارات بكافة أشكالها وأنواعها.
- **إستراتيجية الملاحظة:** عملية يتوجه فيها المعلم أو الملاحظ (المُرشد، الأقران) بحواسه المختلفة نحو المتعلم؛ بقصد مراقبته في موقف نشط، وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم عليه، وفي تقويم مهاراته وقيمه وسلوكه وأخلاقياته وطريقة تفكيره.
- **إستراتيجية التواصل:** تشير إلى جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه المتعلم، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات.
- **إستراتيجية مراجعة الذات:** تشير إلى تحويل الخبرة السابقة إلى تعلم بتقييم ما تعلمه، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً.

أدوات التقويم:

- **قوائم الرصد / الشطب:** وهي الأفعال/ السلوكيات التي يرصدها المعلم أو المتعلم أثناء تنفيذ مهمة تعليمية، ويستجاب على فقراتها باختيار إحدى الكلمتين في الأزواج الآتية: (صح/ خطأ)، (نعم/ لا)، (موافق/ غير موافق) إلخ.
- **سلم التقدير:** هو أداة تظهر فيما إذا كانت مهارات التعلم متدنية أو مرتفعة؛ حيث تخضع كل فقرة لتدريب من عدة فئات أو مستويات، بحيث يُمثّل أحد طرفي التدريب انعدام الصفة التي نقدرها أو ضآلتها، في حين يُمثّل الطرف الثاني تمامها أو اكتمالها، أما ما بين الدرجتين فهو يُمثّل درجات متفاوتة من وجود تلك الصفة، وقد تكون الدرجات أرقامًا، وحينها يسمى سلم تقدير عددي.
- **سلم التقدير اللفظي:** وهو عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء المتعلم في مستويات مختلفة.
- **سجلّ وصف سير التعلم:** هو سجلّ منظّم يكتب فيه المتعلم عبر الوقت عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو مر بها في حياته الخاصة؛ حيث يُسمَح له بالتعبير بحرية عن آرائه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه.
- **السجل القصصي:** هو عبارة عن وصف قصير من المعلم ليسجّل ما يفعله المتعلم والحالة التي تمت عندها الملاحظة، (كأن يسجل كيف يعمل الطالب خلال مجموعة).

مثال على إستراتيجيات التقويم وأدواته (مجال القرآن الكريم):

1 الإستراتيجية: الملاحظة

- الموقف التعليمي: أداء الطلبة في التلاوة.
- الأداة: سلم تقدير.

الرقم	المعيار	متقدم	متوسط	ضعيف
1	يقرأ الآيات المقررة قراءة سليمة.			
2	يوضح معاني علامات الوقف في القرآن الكريم.			
3	يتابع تلاوة الآخرين من المصحف.			
4	يراعي علامات الوقف في تلاوته.			
5	يلتزم آداب التلاوة.			
6	يستطيع تصحيح أخطاء زملائه في التلاوة.			

2 التقويم المعتمد على الأداء.

- الموقف التقويمي: أداء الطلبة في المجموعات.
- الأداة: قائمة شطب.

الرقم	المعيار	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	يبدل جهداً يساوي زملاءه في المجموعة.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		

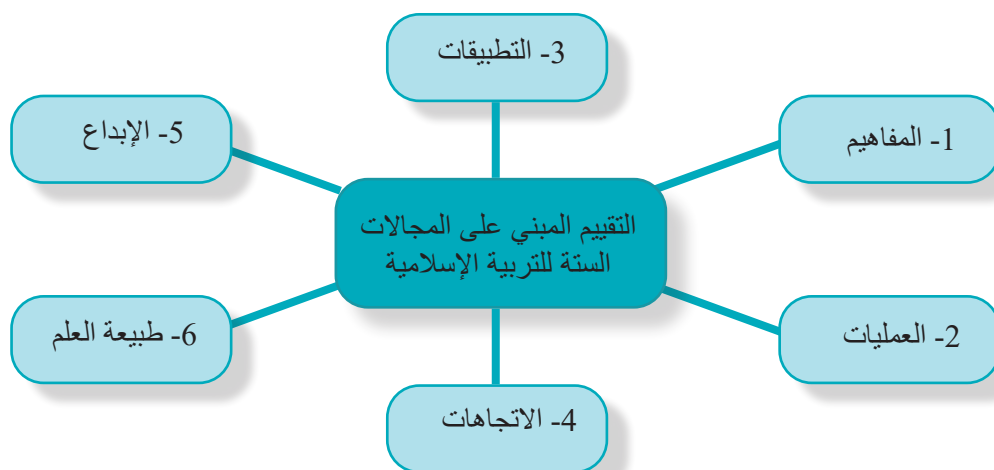
الاختبارات الرئيسة:

- من المفيد جداً في عملية التعليم أن يُجري المعلم اختبارات قصيرة وفقاً للائحة تقويم الطالب، إلى جانب الاختبارات الأساسية: اختبار منتصف الفصل والاختبار النهائي في نهاية كل فصل؛ بحيث تحقق هذه الاختبارات ما يلي:
- تقويم تحصيل الطلبة العلمي تقويمًا مستمرًا.
 - المساعدة في التعرف إلى الفروق الفردية بين الطلبة.
 - تعويد الطلبة على جو الاختبارات وإزالة الخوف منها.
 - المساعدة في تحقيق العدالة عند تقدير أعمال الطلبة.
 - تحفيز الطلبة على المراجعة المستمرة.

متابعة الأعمال التحريرية:

- ضرورة الاهتمام بها كتمًا وكيفًا، ومتابعتها أولاً بأول، والتي تشمل الواجبات والتطبيقات اليومية والأسبوعية والمشاريع والأبحاث. ولا بد أن يعطى الطالب أسئلة الواجبات والتطبيقات من الكتاب في نهاية كل موضوع لقياس مدى تحقق تمكن الطالب من المادة العلمية، وتكون هذه الأسئلة مناسبة لمستوى الكتاب وقدرة الطالب، كما يجب أن يتحرى المعلم الدقة في التصحيح؛ ليساعده ذلك في تقويم درجات أعمال الفصل.
- أما المشاريع والأبحاث فهي لقياس مدى تحقق الكفايات والمهارات اللازمة عند الطلبة، وعلى المعلم حتى يحقق العدالة بين طلبته في تقديره لدرجات أعمال السنة أن يُعَدَّ كشوفًا بأسمائهم حسب الفصول، ووضعه في كراسة المتابعة؛ حيث يسجل فيه نشاطاتهم ومشاركاتهم وكل أعمالهم وملحوظاته عليهم في كل حصة دراسية.

يقترح التربويون أن تعلم التربية الإسلامية يجب أن يكون مفصلاً ضمن ستة فروع كما يوضح الشكل (1)، حيث إن الإطار العملي لتقييم تعلم التربية الإسلامية وخبرات الطلبة من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب من التعلم الفاعل للتربية الإسلامية يتمركز حول ستة مجالات.



الشكل (1): المجالات الستة للتقييم في التربية الإسلامية

خصائص كل مجال من مجالات التقييم الستة:

مجال التربية الإسلامية	صفات المجال
المفاهيم (المعرفة والفهم)	المعلومات العلمية: الحقائق، والمفاهيم، والقواعد.
العمليات (الاكتشاف والبحث)	العمليات العلمية (الطريقة التي يفكر بها العلماء والفقهاء ويعملون بها).
التطبيقات (الاستخدام والتطبيق)	تطبيق ما تم تعلمه لعمل العلم، وارتباطها بالحياة اليومية، وصلتها بصناعة القرار.
الاتجاهات (الشعور والقيم)	الاتجاهات والحساسية تجاه القضايا الاجتماعية وتأثيراتها.
الإبداع (التخيل والإبداع)	توليد الأفكار، والتصميم وحل المشكلات.
طبيعة العلم (المهام العلمية)	تاريخ العلم وفلسفته، وكيفية تقدّم العلم والمعرفة العلمية، وتطوّر فهمها.

إرشادات خاصة للمعلم في مجال التقويم:

- لا تعتمد أسلوباً ثابتاً في امتحاناتك (غير، نوع، طور).
- احرص على أن تكون أسئلة امتحاناتك واضحة العبارة، دقيقة الصياغة، صحيحة اللغة، ذات إجابات محددة لا خلاف عليها، وأن تكون مرناً في التصحيح، ولا تكن حرفياً.
- اعلم أن وضع أسئلة صعبة أمر سهل، لكن وضع أسئلة مناسبة وشاملة يحتاج إلى مران وتدريب وجهد والتزام.
- إذا كانت نسبة الرسوب عند طلابك عالية، فقد يكون الخلل ناتجاً عن نمط الأسئلة.
- عدم التركيز على أسئلة الحفظ فقط في الامتحانات، والاهتمام بأسئلة التحليل والتفسير والاستنتاج.
- عدم التركيز على حفظ الخطوات الإجرائية للأنشطة العملية، واستبدالها بأسئلة تكتشف فهم الطالب واستيعابه.

خطة التحضير اليومية:

أولاً - المعلومات الأساسية:

اليوم:	اسم المعلم:
التاريخ: يدون تاريخ تقديم الدرس.	الوحدة:
وفي حال تأجيل موعد تقديم الدرس ليوم آخر يدون ذلك في التأمل الذاتي	عنوان الدرس: يكتب عنوان الدرس وفق مصدر التعلم
المستوى / الشعبة:	

ثانياً - معايير المناهج / التربية الإسلامية - نتائج التعلم:

يوثق رقم ونص المعيار، أو ناتج التعلم كما هو في الوثيقة المحدثة - تكتب فقط المعايير / نتائج التعلم التي سيتم تفعيلها بشكل كلي أو جزئي في الحصة.

ثالثاً - المصطلحات والمفاهيم الرئيسية:

تتضمن أهم المصطلحات والمفاهيم المدرجة بمصدر التعلم، بالإضافة إلى مفاهيم ومصطلحات أخرى (إثرائية) تتناسب مع المحتوى العلمي، يضيفها المعلم لتعزيز المفاهيم والمعارف اللازمة لدى الطلبة.

رابعاً - الوسائل التعليمية:

تذكر الأدوات والوسائل التعليمية والتكنولوجية اللازمة للنشاط، والتي سيتم توظيفها فعلياً في الحصة الدراسية، مع مراعاة مناسبتها للمرحلة العمرية والمستويات الدراسية، ومن أمثلتها (تطبيقات السبورة الذكية - أوراق العمل - الوسائل التعليمية اليدوية - الفيديو - الألعاب - المجسمات - الملصقات والبطاقات - جهاز عرض ... إلخ).

خامساً - مصادر التعلم:

1. كتاب الطالب: تحدّد صفحات الدرس.
2. مصادر التعلم المساندة: يحدد المعلم مصادر تعلم أخرى يوظّفها الطالب، وتُسهم في تحقيق نواتج التعلم، وقد تتضمن هذه المصادر كتباً وموسوعات ومواقع إنترنت معتمدة رسمياً ... وغيرها.

سادساً - التهيئة:

يبدأ المعلم الدرس بنشاط أو أنشطة تحفّز الطلاب على المعرفة وتثير دافعيتهم، على أن تكون مرتبطة بالدرس. الزمن: يفضل ألا تتجاوز 5 دقائق.

سابعاً - أنشطة التعليم والتعلم التي تحقق الكفايات الأساسية:

➤ **أهداف التعلم:** أن تكون مشتقة من معايير المناهج أو نتائج التعلم قابلة للقياس، وافية وشاملة لجميع جوانب الدرس من معارف ومهارات، وبصيغة واضحة.

➤ **طرائق وأساليب تدريس المعلم (الإستراتيجيات التعليمية)** يوضح المعلم آلية تحقيق أهداف التعلم وتسلسل المادة العلمية من خلال الأنشطة الصفية، والتي تنفّذ بالإستراتيجيات التعليمية المتنوعة أثناء الحصة الدراسية، مع ضرورة التركيز على إكساب الطلاب المعارف والكفايات الأساسية الملائمة للدرس. على أن يراعي المعلم في درسه ما يلي:

- **التمايز:** وذلك بأن يوضح المعلم ما سيفعله لمراعاة الفروق الفردية، أو تكييف الدرس للطلاب ذوي الاحتياجات المختلفة والطلبة الموهوبين، وما سيفعله للطلاب الذين يواجهون صعوبة في المفاهيم والمهارات التي تدرس في الحصة، أو من هم بحاجة إلى دعم إضافي.
- **التكامل:** سواء بين مجالات المادة نفسها أو مع المواد الأخرى، ويظهر التكامل مع مادة أخرى من خلال المعلومات الواردة في المحتوى العلمي وترابطها مع إحدى جزئيات المادة الأخرى.
- **القيمة التربوية:** يوضح المعلم الأساليب والمواقف التي سيعالج من خلالها القيمة التربوية المتضمنة في الدرس.
- أنشطة الطالب التعليمية: الاستجابة المتوقعة من المتعلم بناء على الأنشطة والإستراتيجيات الموجهة من قبل المعلم للطلاب؛ بحيث يكون دور المتعلم أكبر من دور المعلم. على أن يراعي المعلم الآتي:
 - ربط الأنشطة بأهداف الدرس المحددة.
 - شرح النشاط من خلال أمثلة توضيحية (في حالة التعليم المباشر).
 - توجيه الطلاب للعمل بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي بناء على خبراتهم التي اكتسبوها في النشاط التوضيحي.
 - توضيح آلية تفعيل كل من الوسائل والمصادر (المحددة مسبقاً).
- **التقويم من أجل التعلم:** ينوع المعلم إستراتيجيات وأدوات التقويم (البنائي) المستخدمة للتأكد من تحقق أهداف التعلم. ومن ذلك: (ملاحظة المعلم - تقويم ذاتي اختبار بعدي - تطبيق قصير - تقويم الأقران تأمل الطالب الأسئلة الشفوية - الإجابة عن أوراق العمل أو أسئلة مصدر التعلم - تقويم المجموعات ... إلخ).
- **الزمن:** تحديد زمن تنفيذ كل هدف، مع مراعاة زمن الحصة الدراسية والتوزيع الزمني المناسب بين أجزاء الدرس المختلفة.

ثامناً- الغلق الختامي:

يُقصد به تقديم الطلاب عرضاً ملخصاً لأهم ما تعلموه في الدرس. أو إجابة عن بعض الأسئلة: للتحقق من مدى معرفة الطلاب المفاهيم الأساسية التي عالجتها الأنشطة الرئيسة: بهدف تحقق الأهداف وتثبيت المعلومات، بحيث يكون الدور الأكبر للطلاب.

تاسعاً- التعيينات:

المهام التي يكلف بها الطالب (تدريبات الكتاب - أبحاث علمية - تعلم ذاتي ... إلخ).

عاشراً- التأمل الذاتي للمعلم:

يُقصد به المراجعة والنظر النقدي الدقيق لأداء المعلم وتفاعل الطلاب، بهدف تطوير العمل بصورة مستمرة من خلال توضيح الإجراءات التي سارت على ما يرام في الدرس. ولماذا تعتقد أنها سارت على ما يرام؟ وما الذي يمكنك القيام به لتحسين الدرس في المرة القادمة؟ ويمكن أن يتناول التأمل الذاتي تقييماً لكل من (إستراتيجيات التدريس المستخدمة - الأسئلة الصفية - الوسائل التعليمية - الإدارة الصفية ... إلخ).

حادي عشر- المعايير المهنية للمعلمين:

يحدد المعلم أهم المعايير المهنية التي سيتم التركيز عليها في الحصة، وذلك من بين المعايير المهنية الأربعة الأولى؛ لأنها مرتبطة بالممارسات الصفية.

- التخطيط لتطوير أداء وتحصيل الطلبة.
- إشراك الطلبة في عملية التعلم وتطويرهم كمتعلمين.
- توفير بيئة تعلم آمنة وداعمة ومثيرة للتحدي.
- تقييم تعلم الطلاب، واستخدام بيانات التقييم لتحسين الأداء.
- إظهار ممارسات مهنية عالية الجودة، والمشاركة في التطوير المهني المستمر.
- الحفاظ على الشراكة الفاعلة مع أولياء الأمور والمجتمع.

متطلبات التخطيط السليم:

- **التحضير الذهني الجيد للحصة:** ويُقصد به قراءة المادة العلمية المراد تدريسها، وفهمها وتحليل عناصرها ذهنيًا، قبل الشروع في التحضير الكتابي.
- **الإعداد الجيد للخطة اليومية:** بحيث تستوفي جميع البنود من حيث تحديد الأهداف والأساليب والوسائل وأنشطة التعليم والتعلم والتقييمات البنائية.
- **صياغة الأهداف السلوكية صياغة جيدة:** على أن يكون الهدف واضح المعنى قابلاً للفهم، يصف نواتج التعلم، وتكون قابلة للملاحظة والقياس، وأن تشتمل على ناتج تعليمي واحد.
- **التهيئة:** لا بد أن تكون متنوعة وجاذبة وشيقة، تحفز تفكير المتعلمين وتراعي أنماطهم، وتدعم التعلم السابق.
- **تنويع إستراتيجيات ووسائل التدريس:** بما يراعي الفروق الفردية، وينمي مهارات التفكير.
- **(تفعيل التكنولوجيا بما يخدم عملية التعليم والتعلم)** السبورة التفاعلية، العناصر التفاعلية، الدروس المصورة ...
- العمل على ربط موضوع الدرس بحياة الطالب وبيئته والمواد والمواضيع الأخرى.
- تغطية أمثلة الدرس وأنشطته المتنوعة بما يحقق أهداف الدرس بالعمق المطلوب.
- توثيق التأمل الذاتي بعد تنفيذ الخطة اليومية مباشرة.
- ضرورة المراجعة والمتابعة الدقيقة للخطة اليومية.
- **أنشطة التعليم والتعلم:** ويشمل أمثلة الدرس ونصوصه وشواهد وعناصره الرئيسة، والطريقة التي اعتمدها المعلم في شرحه: حوارًا أو استقراء، وانتهاء باستنتاج الخلاصة بمشاركة الطلاب وتسجيلها على السبورة.
- **التقويم:** ويشمل التقويم البنائي والختامي:
- **البنائي:** يكون في نهاية كل هدف للتأكد من تحقيقه.
- **الختامي:** مراجعة سريعة للدرس بطرح أسئلة تطبيقية مختصرة؛ للتأكد من تحقق أهداف الدرس، وإعطاء تطبيقات منزلية، والانتهاء بقراءة بعض الفقرات من الكتاب - إن أمكن.

سمات معلم التربية الإسلامية الفعال

تعد التربية عملية منظّمة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية في سلوك المتعلم ووجدانه وتفكيره، مما يتطلب من المعلم فكرًا سليمًا، وجهدًا تعليميًا وتربويًا مميّزًا؛ بحيث يتناول المتعلم بجميع جوانب شخصيته وفكره ووجدانه بقصد تكوين الشخصية السليمة.

وقد شَرَّفَ الله تعالى المعلمين بمكانة وأجر عظيمين، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةُ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحَوْتُ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْحَيِّرِ» [رواه الترمذي] (2685) وصححه الألباني في [صحيح سنن الترمذي]. وإن مهمة المعلم سامية، تتمثل في إعداد الإنسان والمواطن الصالح، وتنمية شخصيته في جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية تنمية متكاملة متناسقة مع نفسه ومجتمعه، وتعزيز قدراته على التكيف مع مستجدات العصر، ومواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية، وما يتطلب ذلك من تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، واستخدام التفكير العلمي الناقد، وحسن التعامل مع كافة العلوم والتقنيات المعاصرة، وإكسابه قيم الإيجابية والفاعلية، والمشاركة في الحياة العامة.

السمات الأخلاقية ذات الصلة بالمهنة:

- الانضباط في مواعيد حضوره وانصرافه، بحيث يكون دخوله للصف مع بداية الدرس، وخروجه عند نهايته.
- الاستعداد الجيد للدرس، بالتحضير الذهني والكتابي.
- التخطيط للفصل الدراسي ابتداءً، والتخطيط لكل درس في حينه بشكل جيد ودقيق.
- امتلاك مهارة توظيف نغمة الصوت وحسن التعبير عما يريد، فتظهر الرحمة في نبرة صوته عندما يريد أن ينصح أحدهم، ويظهر الحزم كذلك إذا أراد ضبط الصف، أو لفت انتباه الطلبة، ونحو ذلك.
- توظيف الأسئلة أثناء الدرس بأسلوب يسترعي اهتمام الطلبة بالتعلم، وتحفيزهم على التفكير.
- الوعي التام والانتباه المتواصل لما يحدث في الفصل.
- توزيع الانتباه على جميع الطلبة في الفصل.
- تشجيع الاستقصاء لدى الطلبة، وتحفيزهم لإبداء التساؤلات والمناقشة أثناء الشرح.
- اعتبار نفسه أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم، وليس المصدر الوحيد.

السمات الأخلاقية ذات الصلة بالجوانب الشخصية:

- أن يكون مخلصًا لله تعالى في تعليمه للنشء، لا يرائي ولا ينافق.
- أن يكون على كفاءة علمية عالية، بصيرًا بالعلوم الإسلامية، واسع الاطلاع على الثقافات.
- أن يكون قدوة صالحة في نفسه، مستقيم الخلق، حسن المعشر، حتى يمكنه أن يؤثر في الطلبة تأثيرًا طيبًا.
- أن يكون سليم الجسم، خاليًا من العاهات التي تعوق قيامه بالعملية التربوية، قادرًا على تحمّل مشاق التربية والتعليم.
- أن يكون مترنمًا في انفعالاته، محبًا لطلبته، ملتزمًا بآداب المهنة، معتزًا بانتمائه إليها، لديه القدرة على

- القيادة، والتوجيه.
- أن يكون لديه مقدرة عقلية عالية تساعد على معاونة الطلبة، ومساعدتهم على النمو العقلي السليم، وذلك من خلال استيعابه لمادة تخصّصه، مع اطلاعه المستمر وثقافته العامة.
- أن يكون مطلعًا على الخصائص النفسية للمتعلّمين حسب المراحل التي يعلم فيها، مع علمه بأهمية التربية والتعليم في النهوض بالمجتمعات.
- أن يتحلّى بالصبر على معاناة التعليم والتربية، وتوصيل المعلومات.
- أن يتحلّى بالصدق والأمانة؛ ليكون قدوة صالحة في ذلك.
- أن يكون ملماً بأفضل طرق التدريس التي تحقق الغرض التعليمي؛ ليؤدي مهمته على خير وجه.
- أن يكون عالمًا بواقع الأمة الذي تعيشه، ملماً بالاتجاهات والأفكار السائدة في مجتمعه، والتي تؤثر على الطلبة.
- أن يكون عادلاً بين طلبته، لا يميل إلى بعضهم دون البعض، بل يعطي كلّ ما يستحقه من الاهتمام والرعاية الأبوية.
- لا بد أن يكون مظهره لائقًا؛ لئلا يكون مجالاً لسخرية الطلبة.
- لا بد أن يكون سريع البديهة، ذكيًا، قادرًا على مواجهة المواقف المختلفة التي تعرض له أثناء العملية التربوية.

الخاصة:

إن مادة التربية الإسلامية ليست مادة تدريس لتنمية المعلومات فحسب، ولكنها اتجاهات وروح وتأثر، وهذا يعني أن مهمتنا ليست تعليمية فقط، ولكنها تربوية شاملة، وتتأكد هذه التربية بالقدوة الصالحة التي يراها الطالب واضحة ماثلة أمام عينيه، ومن ركائز هذا العمل الإخلاص لله تعالى في العلم والعمل، الذي يجعل المعلم في مراقبة مستمرة لعمله؛ لأن الله تعالى مطلع عليه. ومعلم التربية الإسلامية الذي يحمل لواء التربية الصالحة، هو أولى الناس بالتحلي بأخلاق هذا الدين؛ لأن الجميع ينظرون إليه، فإن وافق سلوكه الدين الذي يحمله، فإن شأنه يعلو ويرتفع، وإن كان خلاف ذلك نُظر إليه بعين النقيصة.

التطوير المهني:

يخطط المعلم بدافع ذاتي للنمو والتقدم في مجالات التربية والتعليم والمادة العلمية لتحقيق أهداف محددة. أما خطوات التطوير الذاتي، فهي:

- تحديد الاحتياجات الشخصية من المعارف والاهتمامات، والعمل من هذا المنطلق.
- وضع خطة زمنية للتطوير الذاتي بناء على الاحتياجات والعمل على تحقيقها.
- اكتساب المعرفة من مصادر مختلفة ومتنوعة وعدم الاكتصار على مصدر واحد.
- التنويع والتجديد في أسلوب العمل وعدم الاكتصار على طريقة عمل واحدة.

- تحريب ما يتعلمه في حياته العملية والعمل على التوفيق بين الجديد وبيئة العمل لديه.
- تنمية روح المبادرة وعدم التردد في قبول الجديد ما لم يكن مخالفاً للقوانين أو الشرائع أو الأعراف.
- تبادل المعلومات وتحديث المعارف وتطوير المهارات بكافة الوسائل والأساليب والطرق الممكنة.
- استثمار جميع المواقف وتحويلها إلى محطات تعلم ينتج عنها سلوك إيجابي جديد.
- متابعة أثر التطوير على أداء المعلم وقياس الأثر الفعلي داخل القاعة الصفية.

ملاحظات وإرشادات عامة للمعلمين:

أولاً- كتاب الطالب والكتب المساندة:

- ضرورة حل الأنشطة، وطرح قضايا المناقشة للحوار في الحصة الصفية.
- يتم تكليف أحد الطلبة - اختياريًا - بقضية البحث، مع ضرورة أن يشارك جميع الطلبة بقضايا البحث على مدار الفصل، ولا يتم اللجوء لإلزام أي طالب.
- يوجه المعلم /المعلمة الطلبة بضرورة حل أسئلة الدرس كواجب بيتي، ويتم حل غير المباشر منها في الصف.
- ضرورة أن يستخدم المعلم آخر طبعة من كتاب الطالب.
- يتابع المعلم استخدام الطلبة لنسخة معتمدة من كتاب الطالب.
- يحرص المعلم أن يكون لديه نسخة من دليل المعلم /المعلمة.
- متابعة الكتب الرسمية الخاصة بالكتب والأدلة وأية تعديلات أو تعليمات بشأنها.
- يحرص المعلم على دراسة كتاب الطالب دراسة نقدية علمية، ولا يتردد في إرسال ملاحظاته لإدارة المناهج عبر الطرق الرسمية، ليصار إلى دراستها، وعليه أن يثق أنه سيتم الأخذ بها. وواجبه أن يتحمل مسؤولية أي خطأ في كتاب الطالب لم يبلغ عنه خطئًا.
- الاستعانة بمصادر المعرفة المختلفة للاستزادة من المعلومات والمواضيع الموجودة في كتاب الطالب.

ثانيًا - تنفيذ الموقف التعليمي:

- ضرورة أن يقرأ المعلم /المعلمة جيدًا ما يتعلق بحصته في دليل المعلم، ويستطيع أن يضيف إليه ما يراه مناسبًا.
- ضرورة أن يستعد المعلم /المعلمة مبكرًا للحصة الصفية، حتى يتمكن من تحضير الوسائل والأدوات والمتطلبات التي قد تحتاجها الحصة الصفية، مثل: أوراق العمل، الجداول، أدوات التقويم، نشرات، صور، ... إلخ.
- لا تركز إلى معلوماتك في الشرح، فلا بد من قراءة الدرس قراءة متأنية ومركزة وسابرة.
- في بداية الحصة الصفية، يقوم المعلم /المعلمة بكتابة النتائج الخاصة على السبورة، أو عرضها على جهاز عرض البيانات، أو أي وسيلة أخرى مناسبة.
- ضرورة أن يعرض المعلم /المعلمة قبل بداية الدرس أداة التقويم التي سيقوم الطلبة على أساسها، وتوضيح معاييرها.
- التحضير الجيد والإعداد المتقن يمنحك القوة والثقة بالنفس، فاختر لنفسك الأفضل.

- التخيّل المسبق لسيناريو الحصة، وكيف ستسير، والصعوبات المتوقعة، وكيفية معالجتها، يجعل من إعطاء الحصة متعة، ورحلة ميسرة.
- إدارة الوقت بشكل جيد ومدرّوس، يجعلك تسيطر على الحصة، وتديرها كما تشاء.
- حضر مسبقاً أنشطة إضافية، أو معلومات إضافية، فقد تحتاجها لتعبئة الفراغ الذي قد يحدث نتيجة تخطيط غير دقيق، أو طارئ لم يكن في الحسبان.
- استثمر طاقات الطلبة وخاصة المميزين منهم، فن قيادة المجموعات، أو تدريب زملائهم، أو شرح بعض الدروس.
- نوع في أساليبك، وغير في أدواتك.
- ابدأ الحصة بشيء مختلف في كل مرة (فاجئ طلابك).
- لا تظن أنك المصدر الوحيد للمعرفة، وأن الشرح هو الطريقة الوحيدة لإيصالها، (اعتمد على طلابك، ثق بهم، جرّبهم).
- في بداية الحصة اسأل عن الغائب، واسِ المصاب، شجّع المريض، هنئ صاحب المناسبة، عزز المجدّ (شارك طلابك).

ثالثاً- التعاون مع الزملاء:

- يستعين المعلم بزملائه في المدرسة أو المدارس الأخرى عند الضرورة، ولا يقف عاجزاً أمام الطلبة.
- لا تتردد في الاتصال بمشرفك المختص عند الحاجة إلى مساعدة فنية علمية أو تربوية.
- إن حضور حصص عند زملاء آخرين، في التخصص نفسه أو أي تخصص آخر، يمنحك المزيد من التجارب والخبرات.
- ضرورة التنسيق المسبق مع الزملاء معلمي التربية الإسلامية، ووضع خطة متفق عليها للحرص والأنشطة والاحتياجات وغير ذلك من الأمور، وأن يكون لهم اجتماع دوري للمراجعة والتنسيق.
- ضرورة أن يطور المعلم نفسه ذاتياً، من خلال التدريب الذاتي، والدورات، والمجلات، والكتب المتخصصة.

دليل المعلم إلى كتاب التربية الإسلامية:

يأتي دليل المعلم استكمالاً لكتاب الطالب ضمن حزمة متكاملة، تيسر للمعلم القدرة على تنفيذ الكتاب المدرسي بأسلوب يضمن - بإذن الله تعالى - تحقيق الغاية التي وُضعت من أجلها، وتسهم في إحداث أثر التعلم لدى المتعلمين. ويعدّ دليل المعلم جزءاً من سلسلة كتب التربية الإسلامية في دولة قطر، وقد تم تصميمه ليستخدم بالتوازي مع كتاب الطالب المطابق له، يقدم كتاب الطالب ودليل المعلم المفاهيم الدينية والمفردات المطلوبة لمنهاج التربية الإسلامية في دولة قطر. كما يطور مهارات الطلبة وقيمهم واتجاهاتهم باستخدام مجموعة واسعة من الأنشطة والمشكلات التي ينبغي للطلاب حلّها.

رؤية الدليل:

تطوير قدرات المعلم لأداء مهام العملية التعليمية بشقيها: التعليم والتعلم، وفق أحدث إستراتيجيات التعلم النشط، والتي تهدف بشكل أساسي إلى تنمية مهارات وقدرات المتعلمين، وتعزيز القيم وتقييم السلوكيات لديهم، وجعل المتعلم مشاركاً إيجابياً في إدارة المواقف التعليمية.

الهدف من الدليل:

يهدف هذا الدليل ليكون مرشداً ومعيناً للمعلم في تحقيق أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية، مع يقيننا بأن العديد من المعلمين لديهم من المهارات والكفايات ما يمكنهم من استخدام إستراتيجيات وطرائق عديدة في تحقيق ذلك. وخلاصة الأمر، فإن دليل المعلم يسعى إلى أن:

- يمنح المعلم الدعم الكامل؛ بحيث يصبح على ثقة تامة من أنه تم شرح المادة التعليمية المطلوبة في مادة التربية الإسلامية.
- يقدم معرفة أساسية أوسع لكل موضوع علمي مطروح، بما في ذلك معالجة المفاهيم الخاطئة الشائعة، وشرح مدى ملائمة كل موضوع ضمن المنهاج بشكل عام.
- يرتب المنهج في دروس متسلسلة ضمن وحدات تتطابق مع مجالات المحتوى.
- يصف كيف يطور كل مجال أفكاراً إبداعية خاصة، ومعرفة الطلبة ومهاراتهم.
- يتضمن أجزاء مفصلة لتنفيذ الدروس بصورة تربوية من شأنها تحقيق الأهداف المرجوة.
- يحقق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، والتي تسعى للارتقاء بمستوى تفكير الطالب وتنمية مهاراته وتطوير قدراته.
- ينفذ أنشطة التعليم والتعلم التي تصل بالمتعلمين إلى مستوى الإتقان، وتراعي الفروق الفردية بينهم.
- يقترح بيئة تعليمية صالحة تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية، ومشاركاً نشطاً في مختلف مراحلها، مع التأكيد على اتساع هذه البيئة لتشمل إلى جانب الصف الدراسي المكتبة، وحجرات النشاط، والبيئة المحلية؛ مما يعين الطالب على جدية البحث والاستقصاء وجمع المعلومات، وإبداء الرأي، والتعاون المثمر بين المتعلمين.
- يستثمر الوقت المتاح بما يجعل العملية التعليمية مثمرة وذات جدوى.
- يعرف طبيعة المتعلم، ويقف على خصائص نموه الجسمية والعقلية لاستثمار طاقاته وقدراته بالصورة المثلى.

الهيكل التنظيمي للدليل:

حرص المؤلفون عند إعداد هذا الدليل على التمسك بالإطار العام للمنهج التعليمي الوطني لدولة قطر، والصادر عن وزارة التعليم والتعليم العالي. وسيتم استعراض كل مجال على النحو الآتي:

- تصدير كل مجال بجدول تحليلي يتضمن عناوين الدروس والمعايير والأهداف والمفاهيم والمصطلحات والمهارات

الخاصة بكل درس.

- تصدير كل درس من دروس المجال بعناصر تتضمن تحليلاً للدرس، من حيث: الأهداف وكيفية تحقيقها والإستراتيجيات المستخدمة ونوع النشاط والوسائل والتقويم.
- صياغة الأهداف الخاصة بكل درس، وتشمل الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، لتصف السلوك المتوقع من المتعلم أن يكتسبه، ويصبح قادرًا على أدائه في نهاية الدرس.
- توضيح أبرز الإستراتيجيات المطبّقة في الدرس وفوائدها بأسلوب سهل وغير تقليدي، وتوضيح دور المعلم والمتعلم فيها.
- توفير نماذج محلولة لبعض الأسئلة والأنشطة الموجودة في كتاب الطالب.

محتويات الدليل:

أولاً- المحتويات الخاصة بكل مجال :

- مقدمة المجال.
- خلفية معرفية عن المجال.
- الكفايات الرئيسة.
- المهارات التي يتضمنها المجال.
- الأهداف العامة لتدريس المجال.
- توجيهات خاصة في تدريس كل مجال من المجالات.
- المراجع والمصادر الخاصة بالمجال.
- الخريطة المعرفية للمجال.

ثانياً- المحتويات الخاصة بكل درس:

تضمنت صفحات الدليل مجموعة من العناصر الخاصة بالدرس، والتي يُعتَقَد أنها تمثّل أبرز جوانب الموقف التعليمي التعلّمي، وفيما يأتي توضيح لكل عنصر من هذه العناصر:

- **عنوان الدرس:** ويكتب حسب وروده في كتاب الطالب.
- **عدد الحصص المقترحة لتنفيذ إجراءات الدرس:** أي المدة الزمنية المتوقعة لتحقيق النتائج الخاصة.
- **النتائج:** وهي النتائج الخاصة التي يُتَوَقَّع تحقيقها من قِبَل الطلبة، وتتميز بشموليتها وتنوعها: (معارف، ومهارات، واتجاهات)، وتعد مرجعاً للمعلم، إذ يُبنى عليها المحتوى، كما تُعدّ الركيزة الأساسية للمنهاج، وتسهم في تصميم نماذج المواقف التعليمية المناسبة، وفي اختيار إستراتيجيات التدريس وبناء أدوات التقويم المناسبة لها.
- **القيم والاتجاهات الرئيسة:** وتشمل الجوانب الوجدانية التي تتضمن أوجه التقدير والاحترام والتعاون.
- **مصادر التعلم وأدواته:** وتمثل الوسائل التعليمية التي يمكن للطلاب والمعلم الرجوع إليها، بهدف زيادة

معلوماتهما وخبرتهما وتدعيم تحقيق النتائج، وتشمل (كتبًا، وموسوعات، ومواقع إنترنت، وأقراص مدججة، وزيارات ميدانية، ومقابلات أشخاص، و...) .

➤ **مصادر تعلم إضافية للطالب والمعلم:** وتشير إلى تقديم مقترحات تُسهّم في بيئة تعليمية تحوي أنواعًا متعددة من مصادر المعلومات، يتعامل معها المتعلم والمعلم، وتتيح لهما فرص اكتساب المهارات والخبرات وإثراء معارفهما عن طريق التعلم الذاتي.

➤ **التعلم القبلي:** هو المعرفة العلمية التي اكتسبها المتعلم نتيجة مروره بخبرات تعليمية سابقة، وتُعدّ أساسًا لتعلمه الجديد، يجري بناء الكثير من المواضيع العلمية على المعرفة أو المهارات المكتسبة من المقررات السابقة، أو في فترة مبكرة من السنة، يراجع هذا القسم باختصار المعلومات التي يتوقع أن الطلبة يعرفونها من قبل، أو الإجراءات التي يمكنهم القيام بها، قبل الانطلاق في الدرس الحالي.

➤ **المفاهيم الجديدة:** ويقصد بها المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي وليس لها تعريف محدد في الكتاب المدرسي. حيث تتكون البنية المعرفية لأي مبحث من مجموعة من العناصر (مفاهيم ومصطلحات، ومهارات، ونظريات وقوانين، ومبادئ)، وتشكل المفاهيم عناصر مفتاحية لبقية عناصر البنية المعرفية، ولذلك تم تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي وردت في الكتاب المدرسي، بهدف التركيز عليها في تصميم الموقف التعليمي.

➤ **المفاهيم الخاطئة الشائعة حول موضوع الدرس:** وتشير إلى توقعات لأخطاء محتملة وشائعة بين الطلبة والمجتمع عامة، تتعلق بالمهارات والمفاهيم والقيم الواردة، مع تقديم معالجة لهذه الأخطاء، تُظهر بحوث كثيرة في مجال التعلّم أن الطلبة يتمسكون بأفكارهم بقوة، حتى عندما يرون برهانًا على عدم صحتها، التعامل المباشر مع الأخطاء الشائعة مهم جدًا للتغلب عليها.

➤ **التكامل:** (الأفقي والرأسي) مع محاور التربية الإسلامية، ومع المباحث الدراسية الأخرى، فالتكامل الرأسي هو ربط المفهوم بمفاهيم أخرى ضمن المبحث نفسه، بينما يكون التكامل الأفقي بربطه مع المباحث الأخرى ضمن الصف نفسه.

➤ **الأنشطة الافتتاحية:** وهي التمهيدات الحافزة التي تقدّم في بداية الدرس الجديد لتعريف الطلبة بالأهداف والمحتوى والخبرات؛ بغرض تهيئة أذهان الطلبة لتلقي الدرس الجديد، وجذب انتباههم، وإثارة شوقهم، وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة، والخبرات السابقة ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدرس.

➤ **إستراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ الدرس:** خطوات تنفيذ الدرس: وتمثل الإجراءات المنظمة التي يقوم بها المعلم وطلّبه لتنفيذ الموقف التعليمي، وهي خطوات مقترحة يمكن للمعلم تطويرها أو تغييرها بما يتلاءم وظروف الطلبة وإمكانات المدرسة، مع مراعاة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT عند الحاجة، وتشتمل خطوات تنفيذ الدرس، الوقوف على متطلّبات التعلم القبلي، وكيفية التمهيد للدرس، و(الطرق والأساليب والأنشطة)، وأساليب التقويم المناسبة.

➤ **إجابات أنشطة الدرس:** يهتم هذا الجزء بما يبذله المتعلم من جهد عقلي أو بدني في إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لديه، ويقدم هذا الجزء مقترحات لحل الأنشطة وتفكيك إشكالياتها.

- **أنشطة إضافية:** سواء أكانت إثرائية أو علاجية، فالأنشطة العلاجية: هي أنشطة تطبيقية موجّهة للطلبة العاديين لمعالجة ضعف التحصيل واكتساب المفاهيم، أما الأنشطة الإثرائية: هي أنشطة تطبيقية موجّهة للمتفوقين لإثراء خبراتهم وتلبية قدراتهم وتنمية مواهبهم، وهذه الأنشطة التي تم إعدادها لتُقابل احتياجات الطلبة وفق قدراتهم المتنوعة (الفروق الفردية) من حيث (النوع الاجتماعي، والاحتياجات الخاصة، والبيئات الاجتماعية).
- **معلومات إضافية:** يتم تقديم معلومات ضرورية وموجزة تهدف إلى إثارة دافعية الطالب، ومساعدته على التعلم، وإلى إثراء معارف المعلم بالمحتوى؛ بقصد إرشاده من خلال استخدام مصادر تعليمية أخرى متنوعة.
- **الربط بين موضوع الدرس والحياة:** في هذا الجزء يتم التركيز على وظيفة المعرفة، ليشعر الطالب أن البنية المعرفية لها وظيفة في التعامل مع هذا الواقع المعاش وفهمه، فيرى انعكاس درس التربية الإسلامية في جوانب حياته؛ مما يسهّل تعامل الطالب مع تلك المواد التي يدرسها، ليصبح الطالب ذا شخصية علمية واجتماعية، تعتمد التفكير والحكم الذاتي المبني على المنطق والموضوعية.
- **إجابات التقويم الواردة في نهاية الدرس:** تأتي الأسئلة الواردة في نهاية الدرس كامتداد مهمّ لعملية التقويم، ويقدم هذا الجزء مقترحات لحل تلك الأسئلة؛ لمساعدة المعلم على تقديم إجابة نموذجية ودقيقة لطلّبه.
- **التقويم الواقعي:** ويمثل التقويم الخطوات والإجراءات المنظّمة التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي لقياس مدى تحقّق النتائج، وهي عملية مستمرة في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي يتم تطبيقها مع إجراءات إدارة الصف. ويشتمل على إستراتيجيات التقويم وأدواته المقترحة لتقويم أداء الطلبة وتعلّمهم.
- **أوراق العمل:** تهدف هذه الوسيلة الكتابية المنظّمة لمعالجة الأفكار الأساسية المتصلة بالدرس، وتدعيم خبرة تعليمية محددة لدى الطلبة.

كيفية استخدام الدليل:

هذا الدليل موجّه للمعلم المتخصص في تدريس التربية الإسلامية، ويمكن الاستفادة منه على النحو التالي:

- قراءة الدليل بمقدمته ومكوناته المختلفة قبل البدء باستخدامه.
- إدراك أن النتائج التعليمية للدروس المختلفة مستقاة من وثيقة منهاج التربية الإسلامية.
- فهم أن الخبرات التعليمية الواردة في هذا الدليل من إستراتيجيات تدريس وفعالياتها، وإستراتيجيات تقويم وأدواتها هي مجرد أمثلة مقترحة، ويمكن للمعلم تعديلها وفقاً لظروفه البيئية والمادية في المدرسة ومستوى طلبته.

الباب الأول

مجال القرآن الكريم



الباب الأول



مجال القرآن الكريم

مقدمة المجال:

يمثل هذا المجال «القرآن الكريم» وهو جزء من مجالات التربية الإسلامية في منهاج الصف التاسع.

ويعالج هذا المجال مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- التلاوة.
- التجويد.
- الحفظ.
- التفسير.

خلفية معرفية عن الوحدة:

يولي هذا المجال الأهمية الكبيرة للقرآن الكريم، الذي هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ويؤكد الارتباط الوثيق بهذا الكتاب العظيم، وذلك من خلال تعلم الطالب لأحكام التلاوة والتجويد، وحفظ ما تيسر من آياته وسوره، وفهم معانيه وتذوق مرامييه. كذلك يولي هذا المجال أهمية خاصة في بناء المنظومة القيمية والسلوكية لدى المتعلم، وتعزيز التمسك بأدابه وأحكامه وتطبيقها في مناحي حياته العملية.

معيار المحتوى الأساسي:

- يطبق أحكام التجويد تطبيقاً صحيحاً فيما يتلو أو يحفظ.
- يفسر السور والآيات المقررة تفسيراً صحيحاً.

تهدف معايير القرآن الكريم وعلومه إلى:

- اعتزاز المتعلم بالقرآن الكريم بوصفه المصدر الأول للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- تنمية قدرات المتعلم على الحفظ الجيد لآيات القرآن الكريم وفق أحكام التلاوة.
- تزويد المتعلم بثروة لغوية تساعد على الفهم العام للآيات، والتعبير عن مضامينها.
- إكساب المتعلم مهارات التعبير الصحيح عمّا فهمه من الآيات القرآنية.
- تنمية قدرات المتعلم على الاستنتاج والاستنباط لما ترشد إليه الآيات الكريمة.

- تنمية حب المتعلم للقرآن الكريم والتمسُّك به، والإقبال على تعليمه ومدارسه وحفظه، وتدبر أحكامه ومعانيه.
- إلمام المتعلم للقرآن الكريم، والتمسُّك بموضوعات علوم القرآن الكريم، وإدراك العلاقة بينهما وبين تفسير كتاب الله تعالى.

الكفايات الرئيسية:

- الكفاية اللغوية.
- التعاون والمشاركة.
- التفكير الإبداعي والناقد.
- حل المشكلات.
- التواصل.

المهارات العامة التي يتضمنها المجال:

- الاستماع والإنصات.
- التلاوة والتجويد.
- التفسير والتدبر.
- التلخيص.
- الحفظ.

أهداف عامة لتدريس مجال القرآن الكريم:

- إتقان التلاوة، مع مراعاة أحكام التجويد، وإخراج الحروف من مخارجها.
- فهم آياته وتدبر معانيه.
- حفظ آياته وسوره.
- تعرُّف علوم القرآن الكريم التي يحتاج إليها من يريد فهم القرآن الكريم ومعرفة أحكامه.
- خشوع القلب وطمأنينته.
- التقرب إلى الله تعالى؛ لنيل الأجر منه ورضاه.
- تعظيم كلام الله تعالى، والتأدب عند تلاوته أو سماع آياته.

المراجع والمصادر الخاصة بمجال القرآن الكريم:

- تفسير القرآن العظيم، الإمام ابن كثير، مكتبة النور العلمية.
- أيسر التفاسير، الشيخ أبو بكر الجزائري، دار الكتب العلمية.
- تفسير الجلالين، الإمام جلال الدين المحلي – الإمام جلال الدين السيوطي، دار ابن كثير.
- زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي، دار الكتب العلمية.
- تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن، العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي، المكتبة العصرية.
- صفوة التفاسير، الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- التفسير الواضح الميسر، الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- كيف نتدبر القرآن في عصر الكمبيوتر، عوني نعيم شريف، الوراق.
- الجامع لأحكام القرآن، الإمام القرطبي، المكتبة العصرية.
- دليل المعلم إلى تنمية مهارات التفكير من خلال أحكام التلاوة والتجويد، حمزة عبد الكريم حماد، مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- أطلس القرآن، شوقي خليل، دار الفكر.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.
- المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم، محمد بسام رشدي الزين، دار الفكر.
- إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي.
- القرآن تدبر وعمل، نخبة من المشايخ المتخصصين في القرآن وعلومه، مركز المنهاج للإشراف والتدريب التربوي.
- كتاب أسباب النزول، الإمام أبو الحسن النيسابوري، المكتبة العصرية.

الخريطة المعرفية للمجال:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
التلاوة	• تلاوة من سورة مريم (1-50).	• سورة مريم (51-98).
مهارة التجويد	• أحكام المد.	• المد اللازم والمد العارض للسكون.
الحفظ	• سورة التباين.	• سورة الطلاق.
التفسير	• الندامة بعد فوات الأوان – سورة الفرقان (21-29).	• منهج عباد الرحمن القويم – سورة الفرقان (63-71).

- **التقصي:** البحث عن أمثلة للأحكام التجويدية المقررة (أحكام المد) من القرآن الكريم.
- **التواصل:** مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.
- **التعاون والمشاركة:** تصحيح أخطاء زملائه في أحكام المد أثناء التلاوة.

تلاوة من سورة مريم (1-50) (تلاوة وتجويد)

سورة مريم (1 - 50)
تلاوة وتجويد

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام المد (الطبيعي - المتصل - المنفصل).

للتلاوة آداب ينبغي على المسلم مراعاتها عند قراءة القرآن الكريم، اذكر ثلاثة منها.

التهنية

بين يدي الآيات الكريمة:

سورة مريم من السور المكية، وعدد آياتها 98 آية. وسُمِّيَتْ باسم السيدة مريم؛ لأنها تناولت قصتها. وبدأت السورة بالحروف المقطعة، التي تشير إلى إعجاز القرآن الكريم، حيث عجز العرب عن الإتيان بمثله رغم أنه مُركَّب من الحروف نفسها التي يستعملونها.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز الحاسوب.

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (15) من الدرس.
- تطبيق آية Ayah – Quran

عنوان الدرس: تلاوة من سورة مريم (1-50) - أحكام المد

عدد الحصص:

- ثلاث حصص.

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة مريم (1-50) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يعرف أحكام المد (الطبيعي - المتصل - المنفصل).

القيم والاتجاهات:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تقدير جهود العلماء المسلمين في ضبط المصحف الشريف.
- الرغبة في تلاوة سور أخرى من القرآن الكريم.

الكفايات الخاصة:

الكفاية اللغوية:

- تلاوة الآيات (1 - 50) من سورة مريم تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة نطقاً صحيحاً.
- تعريف: المد - المد الطبيعي - المد الفرعي - المد المتصل - المد المنفصل.

- اعتماد المشافهة والمران والتدريب؛ لأنها أصل في تعليم تلاوة القرآن الكريم وأحكام التجويد.
- تعزيز إقبال الطلبة على تلاوة القرآن الكريم وتجويده وترغيبهم بالأجر والثواب.

خطوات تدريس التلاوة:

- **التهيئة للدرس:** مناقشة السؤال الوارد (ص 14)
- للتلاوة آداب ينبغي على المسلم مراعاتها - عند قراءة القرآن الكريم، اذكر ثلاثة منها:

تنفيذ نشاط التهيئة:

من الآداب التي يفعلها عند تلاوة القرآن الكريم:

- أن يستقبل القبلة ما أمكنه ذلك.
- أن يستاك تطهيراً وتعظيماً للقرآن.
- أن يكون طاهراً من الحدثين.
- أن يكون نظيف الثوب والبدن.
- أن يقرأه بخشوع وتفكير وتدبر.
- أن يكون قلبه حاضراً؛ فيتأثر بما يقرأ، تاركاً حديث النفس وأهواءها.
- أن يزين قراءته ويحسن صوته بها، وإن لم يكن حسن الصوت حسنه ما استطاع.
- أن يتأدب عند تلاوة القرآن الكريم؛ فلا يضحك، ولا يعبث، ولا ينظر إلى ما يليه، بل يتدبر ويتذكر قوله - سبحانه وتعالى -: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [ص ٢٩]

- **القراءة الصامتة:** للآيات الكريمة من قبل الطلبة (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).

15

أتلو وتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿كَهَيْعَصَ ١﴾ ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ٢ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ يَدَّأُهُ ٣ خُفْيَا ٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ٥ وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٦ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوْتِ مِن وَرَاءِ ٧ وَكَانَتْ أُمْرَاقِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ٨ يَرْثِي وَيَرِثُ مِن ٩ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ١٠ بَنَّا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ ١١ اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ١٢ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ١٣ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلِيمٌ هَدِيدٌ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ مِن قَبْلُ وَلَوْ كُنْتَ شَيْئًا ١٤ إِلَّا رَبِّ اجْعَلْ لِي مَائِدَةً قَالَ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ أَلا تَكْفُمُ النَّاسَ فَلَمَّا ١٥ لَبَّىٰ سَوِيًّا ١٦ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١٧ يَتَّبِعُنِي هَٰذَا الْكِتَابُ بِقُوَّةٍ وَآيَاتُنَا لَكُمْ صَبِيًّا ١٨ وَحَسَنًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٩ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا ٢٠ عَصِيًّا ٢١ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ٢٢

﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ٢٣ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا ٢٤ بَشَرًا سَوِيًّا ٢٥ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ٢٦ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ٢٧ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٨

جُوبًا : مسوور
وَعَنِ الْعَظْمِ : عظم
وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا : كل شيء راسي
تَقِيًّا : الله
جُوبًا : إشارة إلى كبر السن
مَائِدَةً : عشاء
زَكَاةً : برائة
جَبَّارًا : متكبر
الَّتِي تَذْكُرُ : اضربت واتصفت
حِجَابًا : مسوور
رُوحَنَا : جبريل عليه السلام
تَقِيًّا : من البراءة وهو الزائد

التعلم القبلي:

- إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- تطبيق آداب التلاوة (الطهارة - الخشوع - حسن الإصغاء - الانضباط ...).
- يجيد مهارة القراءة السليمة مع ضبط الحركات.

التوجيهات الخاصة بالتلاوة والتجويد:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- التذكير بشكل مستمر بأهمية التجويد، وحكمة مشروعيته.

• **التقويم التكويني:** من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوب هو الخطأ، ثم يُمكن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب. ويمكن للمعلم استخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

• **أنشطة ثنائية:** يكلف المعلم كل طالبين بالتعاون مع بعضهما، يقوم الأول بتلاوة جزء من الآيات، ويقوم الطالب الثاني بتصويب الأخطاء التي يقع فيها زميله، ثم يتبادلان الدور.

• **التقويم الختامي:**

1. يحرص المعلم على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن التأكد من إتقان التلاوة عن طريق نطق عدد من الكلمات، مع مراعاة الضبط بالحركات (مثل: كهيعص، الكبر، إذ انتبذت، امرأ سوء ...)؛ ليتمكن المعلم من الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.
2. طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.

• **السؤال والجواب:** يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة مريم:

1. ما اسم السورة؟
2. أين نزلت؟
3. كم عدد آياتها؟
4. لماذا سميت بهذا الاسم؟
5. ما الحروف المقطّعة التي بدأت بها السورة الكريمة؟
6. ما أبرز الموضوعات التي تناولتها السورة؟

(يستمع المعلم لإجابات الطلبة، ويعزّز الصحيح منها، ويقدم التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح).

• **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قِبَل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية ويراعى فيها حسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة، والخلو من الأخطاء اللغوية عامة، والتمهل وعدم الإسراع، وأن تكون مسموعة من قِبَل الطلبة جميعهم.

• **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة، فالمتوسطين، فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء.

• (ينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم).

• **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

تنفيذ نشاط - ص 17:

في قوله تعالى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾،
برأيك ما علاقة كثرة الشيب باشتعال النار؟

قوله: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾. أي: انتشر بياض
الشيب في الرأس انتشار النار في الهشيم.
والشيب: بياض الشعر، ويعرض للشعر
البياض بسبب نقصان المادة التي تعطي اللون
الأصلي للشعر، ونقصانها بسبب كبر السن
غالبًا؛ فلذلك كان الشيب علامة على الكبر.
والاشتعال يكون للنار؛ حيث شبه به انتشار
الشيب في الرأس على سبيل الاستعارة.

الإجابة: بعد أن من الله سبحانه وتعالى على
إبراهيم بالنبوة ... بدأ ﷺ كغيره من الأنبياء
بدعوة من حوله إلى عبادة الله وحده لا شريك
له، وترك عبادة الأصنام؛ وقد بدأ ﷺ بدعوة
أقرب الناس إليه وهو أبوه آزر، وقد صرح
القرآن الكريم باسم أبي إبراهيم في قول الله
تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾ [الأنعام: 74]،
دعا إبراهيم ﷺ أباه آزر وذلك لقربه منه
ولخوفه عليه من الشرك ومن عبادة الأوثان،
فتودد إليه وتلطف في دعوته، ودعاه بأسلوب
جميل ومنطقي سليم، وبيّن له فساد ما يعتقد ...
ونلاحظ أن إبراهيم استعمل كلمة جميلة رقيقة
في مخاطبة والده وهي كلمة (يا أبت)، وكرّر
استخدامها عدة مرات في خطابه لوالده، كما
خاطبه بلغة العقل والمنطق؛ إذ كيف لإنسان
عاقل فضّل على سائر الكائنات بالعقل أن يعبد
حجارة لا تتكلم ولا تسمع ولا ترى ولا تملك
شيئًا، بل هي من صنع من يعبدوها، ثم يخبره
بأنه رسول من رب العالمين أوحى الله إليه النبوة
ليدعو الناس ويخرجهم من الظلمات إلى النور،
وأخبره أن الشيطان عدو لله وعدو للإنسان؛ إذ
يدعوه إلى الشرك والكفر بالله تعالى، إلا أن
والده أباي إلا أن يكون من الكافرين، واستكبر
أن يؤمن بالله تعالى، وأغلظ لولده القول وعنفه
وتوعده بالعقاب إن لم ينته عما يؤمن به، بل
وأمره أن يهجره طول العمر، وأنه لا يريد أن
يراه مرة أخرى، ومع هذا القول الغليظ وهذا
التهديد والوعيد رد إبراهيم ﷺ بقول لين وقال
له: سلامٌ عليك ... أي إنني لن أؤذيك بكلامي
ولا بفعلتي، بل سأستغفر الله لك وأدعوه أن يهديك

نشاط

في قوله تعالى: ﴿وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾، برأيك ما علاقة كثرة الشيب باشتعال النار؟

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي
يشكل عليها ضبطها أو إتقان النطق بها.

نشاط إثرائي:

- لخص قصة إبراهيم ﷺ في دعوة أبيه؟

ويمن عليك بالإسلام وترك هذا الشرك، وأتبرأ إلى الله من كفركم وأوثانكم، وأعبد الله وحده لا شريك له، وظل إبراهيم عليه السلام يدعو لوالده ويستغفر له أملاً أن يتوب عن الشرك، فلما مات أبوه على الشرك كفَّ إبراهيم عليه السلام عن الاستغفار له؛ لأنه علم أنه مات مشركاً، وأن الله لا يغفر الشرك أبداً؛ والشرك أعظم الذنوب، يستوجب دخول النار خالداً مخلداً فيها، قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَرُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: 114].

19 (الواو من سورة مريم (1-3) (الواو والهمزة))

المُدَّ الطبيعي:

« وهو أن يأتي حرف المد وليس بعده همز ولا سكون، ومقداره حركتان؛ مثل: قال - يقول - قيل.

المُدَّ الفرعي:

« وهو المد الزائد على المد الطبيعي، وسببه همز أو سكون، ومن أنواع المد بسبب الهمز:

1- المد المتصل:

« وهو أن يأتي حرف المد وبعده همز في الكلمة نفسها، ومقداره 4 أو 5 حركات؛ مثل: جَاءَ - سَوَّاهُ - سَيِّئَتْ.

« حكم المد المتصل: واجب.

2- المد المنفصل:

« وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، وبعده همز في أول الكلمة التالية، ومقداره 4 أو 5 حركات، مثل: إِنْ أَنْزَلْنَاهُ - قُلُوبًا عَامَّةً - إِنْ أَنْزَلْنَاهُ - قُلُوبًا عَامَّةً.

« حكم المد المنفصل: جائز.

« استخرج من الآيات الكريمة مثالين لكل نوع من أنواع المد التي تعلمتها، معللاً ذلك:

نوع المد	الأمثلة	التعليل
المد الطبيعي		
المد المتصل		
المد المنفصل		

استخرج واكمل

خطوات تدريس مهارة التجويد:

(أحكام المد):

- **التهيئة:** من خلال مراجعة الطلبة بصورة مختصرة وموجزة للأحكام التي سبق للطلاب أن تعلمها (أحكام النون الساكنة والتنوين - أحكام الميم الساكنة - ترقيق اللام وتقخيمها ...).
- **القراءة الصامتة:** يطلب المعلم من الطلبة قراءة موضوع أحكام المد قراءة صامتة، ويراعي تحديد زمن يناسب الطلبة المتوسطين، على أن يعقب وقت القراءة أسئلة معدة مسبقاً تختص بالدرس، أو يجيب على أسئلة الطلبة.

18 مهارة التجويد: المد

تعريف المد:

إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

حروف المد:

الألف - الواو - الياء

« الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، مثل: قَالَ - جَاءَ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ.

« الواو الساكنة المضموم ما قبلها، مثل: قُولُوا - سَوَّاهُ - يَعْلَمُونَ.

« الياء الساكنة المكسور ما قبلها، مثل: قِيلَ - سَيِّئَتْ - أَنْزَلْنَاهُ.

من أنواع المد:

طبيعي - فرعي - لازم - عارض

المد الطبيعي:

يسبب السكون - لازم - عارض

المد الفرعي:

يسبب الهمز - متصل - منفصل

تنفيذ نشاط - ص 19:

استخرج من الآيات الكريمة مثالين لكل نوع من أنواع المد التي تعلمتها، معللاً ذلك:

نوع المد	الأمثلة	التعليل
المد الطبيعي	يَنْزَكِرِيَا	ألف ساكنة مفتوح ما قبلها.
	لِيْ غُلْمٌ	ياء ساكنة مكسور ما قبلها.
المد المتصل	يَدَاءُ بِدُعَايِكَ	حرف المد وبعده همز في نفس الكلمة.
المد المنفصل	فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا	حرف المد في آخر الكلمة وبعده همز في أول الكلمة التالية.

• التقويم الختامي:

- ✓ عرض مجموعة من الأمثلة، وتكليف الطلبة بتصنيفها إلى: المد الطبيعي - المد المتصل - المد المنفصل.
- ✓ تكليف الطلبة بإعطاء أمثلة من القرآن الكريم على المد الطبيعي، والمد المتصل، والمد المنفصل.
- ✓ إعطاء الطلبة نصاً قرآنياً، وتكليفهم باستخراج جميع أنواع المد منه.

التقويم الواقعي:

- الإستراتيجية: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس سورة مريم (1-50) تلاوة.

• شرح وتوضيح مفهوم (المد) ومفهوم (المد الطبيعي).

• ويمكن للمعلم أن يستخدم الطريقة (الاستقرائية) وفي هذه الطريقة يتم ما يأتي:

- ✓ يعرض المعلم على السبورة أو اللوحات التوضيحية أو أي وسيلة مناسبة للعرض مجموعة من الأمثلة على أنواع المد.
- ✓ يوجه المعلم لطلبته أسئلة تدور حول الأمثلة المعروضة: ماذا تلاحظون؟
- ✓ ينتهي المعلم بمشاركة الطلبة إلى استنتاج أنواع المد (الطبيعي والفرعي) وأنواع المد الفرعي (المتصل والمنفصل).

- ✓ يساعد المعلم طلبته بعد عرض الأمثلة ومناقشتها ومقارنتها في التوصل إلى تعريف دقيق للمفاهيم الآتية: المد، المد الطبيعي، المد الفرعي، المد المتصل، المد المنفصل.
- يصمّم المعلم خريطة مفاهيمية فارغة، ويطلب من الطلبة تثبيت أنواع المد عليها.

• التدريب العملي:

- ✓ تدريب الطلبة على النطق بالمد الطبيعي - المد المتصل - المد المنفصل.
- ✓ تدريب الطلبة على استخراج وتحديد المد الطبيعي، والمد المتصل، والمد المنفصل، ومراعاة ذلك أثناء التلاوة.

- **الموقف التقويمي:** يقوم الطالب بتقويم أدائه على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو الآيات الكريمة (1-50) من سورة مريم تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة مريم (1-50).			
3	ألتزم أحكام المد عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			

21

سورة التغابن - حفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَكَ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة
- حفظ السورة الكريمة غيباً.

قال الله تعالى: ﴿وَرَأَى مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ [الإسراء: 44]

التهنية

ماذا تفهم من الآية الكريمة؟

بين يدي الآيات الكريمة:

سورة التغابن من السور المدنية، وعدد آياتها 18 آية، وسُمِّيَتْ بالتغابن لأنها تناولت الغيب والخساسة التي تحل بالكافرين يوم القيامة، وفي ذلك تحذير من الكفر وما ينتج عنه.

عنوان الدرس: سورة التغابن - حفظ

عدد الحصص:

- حصة.

النتائج:

يُتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة التغابن تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يسمّع السورة الكريمة غيباً.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بأداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- الإقبال على حفظ آيات القرآن الكريم وسوره.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة سورة التغابن تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بترديد سورة التغابن.
- **التواصل:** مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز الحاسوب.

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (22) من الدرس.

- تطبيق آية Ayah – Quran ويمكن الحصول على التطبيق من خلال:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.ayah&hl=ar>

- تطبيق المصحف، ويمكن الحصول على التطبيق من خلال:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.abdo.quran&hl=ar>

- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- التنوع في طريقة تحفيظ الطلبة بين الجزئية والكلية، ففي الجزئية يقسم سورة التغابن إلى مقاطع يقوم الطلبة بحفظ المقطع الأول، ثم إضافة المقطع الثاني إليه ... وهكذا، وفي الطريقة الكلية يتم الاعتماد على ترديد السورة كاملة أكثر من مرة.
- اعتماد المشافهة والمران والتدريب على الحفظ أثناء الحصة؛ لأن ذلك أصل في تلاوة القرآن الكريم وحفظه.
- تعزيز إقبال الطلبة على حفظ القرآن الكريم وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى تثبيت ما حفظوه من خلال التسميع الذاتي، أو التسميع على من يتقن التلاوة في البيت أو من الزملاء، وقراءة ما يحفظونه في صلاتهم.

خطوات التدريس:

- **التهيئة للدرس:** (ص 21) مناقشة الآية الواردة، قال الله تعالى: ﴿وَأِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَيِّئُ بِهِهُ وَلَئِنْ لَمْ يَنْفَعَهُمْ سَيِّئُهُمْ﴾ [الإسراء: 44] حيث يسأل المعلم طلبته: **ماذا تفهم من الآية الكريمة؟**

سورة النحل (16) - نحل

22

اتلو واحفظه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسْجُدَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَدُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكَ فَكَرِّكَا فَرَمَكَ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَصَوَّرَكَ فَأَنْسَخَ صَوْرَكَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ يَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ وَالْأَرْضِ وَتَعْلَمُ مَا تُخْبِرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤ أَتَرَى الَّذِينَ يُنَادُوا الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قِتْلِ فَنَادَوْهُمَا وَإِنْ أُنْفِرُوا لَمْ يَنْفِرُوا أَلَمْ يَسْمَعُوا ٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا ٦ وَاسْتَعْتَبَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَى عَجِيدٍ ٧ نَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ بَنُو زَيْنَبَ لَنْ يَنْفَعُوا لَكَ ٨ وَلِلَّهِ مَا عَنِتُّمْ ٩ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٠ فَادْعُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ١١ وَاللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَنا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٢ يَوْمَ جَمَعَهُمُ لِلْكَافِرِ الْكَافَّةِ ١٣ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْزَمْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ ١٤ وَذُو الْخَلْفَةِ جَنَّتْ بَغْوَى مِنْ تَحْتِ الْأُكْحُمِ ١٥ خَلْدَيْكَ فِيهَا أَبَدًا ١٦ ذَلِكَ الْقَوْرُ الْعَظِيمُ ١٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَنْجَارِ خَلْدَيْكَ فِيهَا وَيَقْسُ النَّصِيرُ ١٨ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَجِدَ لَهُ مَخْرَجًا وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمٌ ١٩ وَيُطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنَّ تَوَلَّيْتُمْ فَلَا تَكُنْ عَلَى رُسُلِنَا بِالْبَلَاءِ الْمُتْلِينَ ٢٠ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢١ الْمُؤْمِنُونَ ٢٢ تَبَآئِبُ الْاَلْيَمِ ٢٣ أَمَّا تُولُوا ٢٤ مِنْ أَرْزَاقِكُمْ وَأُولَدِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا فَتَعَفَّوْا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٥ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٢٦ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطِيعُوا أَوْصِيَاءَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ إِلَّا أَنْفُسَكُمْ وَمَنْ يُوْكَ شُحٌّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِكُونَ ٢٧ إِنْ قَرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَاكِرٌ حَلِيمٌ ٢٨ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ الْغَيْرُ ٢٩ الْحَكِيمُ ٣٠﴾

يَسْجُدَ لِلَّهِ: يَرْكَعُ لِلَّهِ وَيَتَضَعُ.

فَكَرَّ: أَيْ: بِضَمِّكَ.

فَأَنْسَخَ صَوْرَكَ: مَحْوَاهُ.

تَوَلَّوْا: خَرَجُوا.

تَوَلَّوْا شَرِيحًا: عَاقِبَةً كَرِهَهُمْ.

الْاَلْيَمِ: الْخَلِيجِ.

تَوَلَّوْا: أَعْرَضُوا عَنِ الْإِيمَانِ.

الْاَلْيَمِ: الْفَرَارِ الْكَرِيمِ.

يَوْمَ الْاَلْيَمِ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أُكْحُمِ: طُورُ الْحَدِيدَةِ.

بِغْوَى: يَكْشِفُ الْكَافِرَ أَنَّهُ

كَانَ مَدْعُودًا بِالدُّعَا مِنْ قِبَلِ

الْطَّيْغَانِ.

بِلَاذْنِ اللَّهِ: بِإِذْنِهِ وَفَضْلِهِ.

تَبَآئِبُ: يَوْمُهُ الْيَقِينِ

وَالْعَصِيرِ.

فِتْنَةٌ: بَلَاءٌ وَمِحْنَةٌ.

شُحٌّ نَفْسِهِ: الْبُخْلُ.

(سورة النحل)

التعلم القبلي- متطلبات الحفظ:

- **المعرفية:** إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- **النفسية:** إدراك أهمية إعمار القلب بالقرآن الكريم.
- **الوجدانية:** تمثل آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط ...).
- **المهارية:** إتقان تلاوة الآيات المراد حفظها.
- **الاستيعابية:** فهم معاني المفردات والتراكيب قبل البدء بالحفظ.

التوجيهات الخاصة بالحفظ:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.

ورفع الصوت، أثناء قراءة القرآن الكريم من قبل أحد الزملاء.

• **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

• **التقويم التكويني:** من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوّب هو الخطأ، ثم يمكّن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب.

• **التلاوة الزمرية:** وذلك من خلال المحاكاة والترديد من قبل مجموعة من الطلبة لتلاوة المعلم، ويكون المعلم قريباً من الزمرة (المجموعة) التي تتلو الآيات الكريمة؛ ليتمكن من اكتشاف أخطائهم، ويُستحسن أن يقوم المعلم باستخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

• **أنشطة إتقان الحفظ:**

- يضع الطالب (وتحت إشراف المعلم) خطة لحفظ السورة الكريمة.
- يسمع الطالب غيباً لنفسه.
- يساعد المعلم طلبته على تنفيذ إستراتيجية

تنفيذ نشاط التهيئة:

أن كل ما في الوجود يُسبّح بحمده تعالى، فالخلق (بمختلف مستوياته وهيئاته وصوره) يسبح الله (تعالى) تسبيحاً لا يفهمه من الناس إلا من أعطاه الله (سبحانه وتعالى) القدرة على ذلك، وهو تسبيح حقيقي ذاتي ينشأ بلغة كل مخلوق من الأحياء والجمادات، ومن مختلف صور المادة والطاقة والظواهر المصاحبة لوجودها.

• **القراءة الصامتة:** للآيات الكريمة من قبل الطلبة (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).

• **السؤال والجواب:** بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة التغابن:

• ما اسم السورة؟

• أين نزلت؟

• لماذا سميت بهذا الاسم؟

• كم عدد آياتها؟

• **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للسورة الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.

• **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة، وينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة؛ بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم.

• يؤكد المعلم على ضرورة الانتباه والتركيز والمتابعة، وعدم الانشغال والحديث الجانبي

- يطلب المعلم من الطلبة تحديد أخطاء الحفظ بوضع خط تحتها وترديدها أكثر من مرة حتى يتقن حفظها.
- مساعدة الطلبة في إيجاد طرق مناسبة للتغلب على مشكلة النسيان، مثل: تحديد وقت معيّن في كل يوم لمراجعة الحفظ، الاستعانة بالآخرين لتسميع ما يحفظ من الآيات ... إلخ.

نشاط إثرائي:

قال تعالى: ﴿وَلَا تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التغابن: 14] **ما الفرق بين العفو والصفح والمغفرة؟**

الإجابة:

العفو: هو إسقاط العقوبة بدون إسقاط الذنب؛ فمن عفا عن أحد فقد امتنع عن العقوبة مهما كانت، إلا أن المؤاخذه عن الذنب لا تسقط.

الصفح: هو التجاوز عن المذنب تمامًا بترك مؤاخذته وعقابه؛ أصل الصّح هو إبداء صفحة جميلة من الوجه، ومنه قلب الصفحة أيضًا. فالصفح أعلى من العفو.

الغفران أو المغفرة: هو إسقاط العقوبة والمؤاخذه، ولكنه يزيد عن الصّح بأن الغفران يوجب الثواب للمغفور له.

- يمكن للمعلم تحفيظ الطلبة الآيات المقررة من خلال اتباع واحدة من الطرق الآتية:
- الطريقة الكلية، وتعتمد حفظ النص كاملاً دفعة واحدة، وهذا يلائم النصوص القرآنية القصيرة.

- الطريقة الجزئية، وفيها تقسم الآيات إلى مقاطع تبعاً لوحدة الموضوع، ويقوم المعلم

(انتق زميلًا)؛ حيث يتعاون الطالب مع زميله في حفظ السورة، بحيث يقرأ أحدهما آية، بينما يكمل الآخر الآية الثانية ... وهكذا حتى نهاية السورة، ثم يتبادلان الأدوار، ومن يخطئ تسجل بحقّه نقطة، ومن كانت له نقاط أكثر يخسر.

- التسميع الفردي: يقوم المعلم بالاستماع إلى حفظ الطلبة للسورة الكريمة وتعزيزهم.
- يوجه المعلم الطلبة إلى تقوية الحفظ بالاستماع إلى المصحف المعلم.
- يوجه المعلم طلبته إلى أن يقوم الطالب بالتلاوة غيبًا مع تسجيل صوته. ثم عرضه على المعلم.

- **التقويم الختامي:** يحرص المعلم على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:

- ملاحظة الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات من قبل الطلبة وتصحيحها.
- طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.
- تكليف الطلبة بقراءة الآية التي ذكرت اسم السورة، وهو التغابن.
- تسميع الآيات الكريمة لبعض الطلبة.
- تحديد التعيينات والواجبات المطلوبة.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.

- **الموقف التقويمي:** يقوم الطالب بتطبيق ما يأتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أتلو سورة التغابن تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة التغابن.			
3	أسمع سورة التغابن غيبًا.			
4	ألتزم بأداب الاستماع عند سماع القرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أقرأ سورة التغابن في صلاتي.			

بتمكين الطلاب من حفظ الأقسام تباعًا، فيحفظ الطلاب القسم الأول، ثم الثاني، ثم يجمع القسمين معًا، ثم يشرع في الثالث ... وهكذا الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية.

- طريقة المحو التدريجي، ويقوم المعلم بعرض الآيات على السبورة، ثم يمحو مقاطع من النص، ويكلف الطلاب بتلاوة الآيات كاملة مع تقدير المحذوف ... وهكذا، وتستخدم هذه الطريقة في المقاطع الطويلة.
- طريقة الحفظ على فترات، وتعتمد تكرار الطالب الآيات أكثر من مرة، ثم يعود إليها بين فترات زمنية متباعدة حتى يتم حفظها.
- وينبغي التركيز على إفساح المجال للطلاب كي يختاروا من الطرق السابقة ما يناسبهم.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس: سورة التغابن.

- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الفرقان، والتحدث عن نعم الله تعالى على الإنسان.
- **التفكير الناقد:** نقد السلوكات المخالفة للآيات الكريمة، مثل: (التكبر، الظلم ...).
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الفكرة الرئيسة من الآيات الكريمة (21-29) من سورة الفرقان.

24

الندامة بعد فوات الأوان
سورة الفرقان (21 - 29) - تفسير

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

الأنبياء يَوْمَئِذٍ يُؤْمِنُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَذَابًا لَّا الْمُنْفَكِينَ ﴿٢١﴾ (سورة الفرقان)

التهنية

ما الذي تفهمه من الآية الكريمة؟

بين يدي الآيات الكريمة:

سورة الفرقان سورة مكية، عدد آياتها 77 آية، اُنشِئت بالثناء على الله تعالى أثناء يلبق بجلاله وكماله، وهي تُقدِّم نماذج لشبهات المشركين والرد عليهم، وتعطي صورة للندامة بعد فوات الأوان.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
 - المصحف المعلم أو جهاز الحاسوب.
 - **التفاسير:**
1. تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي

عنوان الدرس: الندامة بعد فوات الأوان – سورة الفرقان (21-29) تفسير

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة الفرقان (21-29) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الفرقان (21-29).
- يفسر الآيات الكريمة.
- يستنتج ما يستفاد من الآيات الكريمة.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تمثل التوجيهات الربانية الواردة في الآيات الكريمة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة سورة الفرقان تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بترديد الآيات الكريمة (21-29) من سورة الفرقان.

التوجيهات الخاصة بتدريس التفسير:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.
- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- الاطلاع على بعض تفاسير القرآن الكريم للسورة الكريمة المراد تفسيرها للطلبة.
- مراعاة الاستعداد المفاهيمي للطلبة؛ حتى يكون أساساً تُبنى عليه معرفة الطلبة اللاحقة بتفسير القرآن الكريم.
- العمل على ربط الآيات المقررة باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات؛ لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياتهم.
- تنمية طلاقة التفكير لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة أو الإجابة عن الأسئلة السابرة التي يطرحها.
- تعزيز إقبال الطلبة على تدبر القرآن الكريم وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم معاني القرآن الكريم.

المسمى: (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان).

2. تفسير الجلالين: نُسب إلى جلال الدين السيوطي، وجلال الدين المحلي.

3. موقع: www.quran7m.com

مصادر تعلم إضافية:

• QR CODE الموجود في ص (25) من الدرس

• موقع إسلام ويب

<https://articles.islamweb.net/ar/article/206302/>

• شبكة الألوكة الشرعية للناشئين.

<https://www.alukah.net/sharia/0124089//>

• تطبيق آيات Ayat - Al Quran

متطلبات التعلم القبلي:

- **المعرفية:** يدرك الطالب مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- **الوجدانية:** يتعلم آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط...).
- **المهارية:** يتقن تلاوة السورة المراد تفسيرها.
- **الاستيعابية:** يُظهر فهمًا لمعاني المفردات والتراكيب قبل البدء بتوضيح المعنى الإجمالي للسورة أو تفسيرها.

تنفيذ نشاط التهيئة:

إن الخليل هو صاحب الذي تودّه وتحبه، والخُلّة إمّا أن تكونَ في الخير، وإمّا أن تكونَ في الشر.

والخليل الحق هو الذي إن رآك على الخير أعانك، وإن رآك على غير ذلك نصحك وأخذ بيدك. يقول تعالى في وصف الذين آمنوا ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [العصر: ٣] وهذان هما الخلان اللذان عناهما رسول الله ﷺ في الحديث الشريف: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، (ومنهم): وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ؛ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ» وهذه خُلّة الحق وخُلّة الصدق التي تدوم في الدنيا، وتتصل مودّتها إلى يوم القيامة، فهم أخلاء في الدنيا، أخلاء في الآخرة.

أما الأخلاء في الشرّ الذين يجتمعون على الشهوات وعلى انتهاك حُرّمات الله، فهؤلاء تنقلب خُلّتهم في الآخرة إلى عداوة وبغضاء؛ حيث يلوم كلّ منهم صاحبه؛ فالشر الذي اجتمعوا عليه في الدنيا أهلكهم في الآخرة، والمعاصي التي تحابّوا من أجلها هي التي ألقَتْهم في العذاب المقيم.

خطوات التدريس:

• التهيئة للدرس: يكلف المعلم الطلبة

بقراءة الآية الواردة ص (24) ﴿الْأَخْلَاءُ

يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [٦٧]

[الزخرف]، ثم يسأل المعلم طلبته: ما الذي

تفهمه من الآية الكريمة؟

25 سورة الفرقان

اقرأ وأفهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ أَنْ نَدْعُو رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا ۝١١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ جَبَرًا تُعْجِرُونَ ۝١٢ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۝١٣ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝١٤ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ وَالْعَنَمُ نُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ۝١٥ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَئِذٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٦ وَيَوْمَ يَبْصُرُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝١٧ يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ لِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝١٨ قَدْ أَصْلَحْتُ مِنْ إِلْهٍ كَرِهَ لِيَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّاكِرِينَ لِلْإِنْسَانِ لَذُولًا ۝١٩﴾ [سورة الفرقان]

معاني المضمرات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
لا يخافون ولا يتوقعون لقاء الله يوم القيامة.	لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
تجاوزوا الحد في الظلم.	وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا
حاجزًا يمنعنا منكم.	جَبَرًا تُعْجِرُونَ
كالغبار المتطاير الذي يرى في شعاع الشمس؛ إشارة إلى بطلان الأعمال.	هَبَاءً مَنْثُورًا
أحسن منزلاً ومستقراً.	وَأَحْسَنَ مَقِيلًا
أي تنفجر السماء فتكشف عن السحب.	وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ وَالْعَنَمُ
كناية عن الندم والحسرة.	وَيَوْمَ يَبْصُرُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ
كثير الخذلان، وهو التغلّي عن الشخص وعدم نصرته.	لَذُولًا

• القراءة الصامتة: يطلب المعلم من الطلبة

قراءة الآيات الكريمة من قِبَل الطلبة وتفسيرها، وتدوين تساؤلاتهم حولها (يُتْرَك وقت القراءة لتقدير المعلم).

• السؤال والجواب: بعد القراءة الصامتة،

يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الفرقان:

• ما اسم السورة الكريمة؟

• أين نزلت؟

• كم عدد آيات السورة الكريمة؟

• بم افتتحت السورة الكريمة؟

- **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.
- **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعي المعلم البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة.
- **التقويم التكويني (البنائي):** من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإذا عجز جميع الطلبة عن التصحيح يتوجب على المعلم استخدام السبورة في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.
- **إستراتيجية التعلم من خلال النشاط (التعلم باللعب):** يقوم المعلم بشرح المفردات والتراكيب القرآنية من خلال التعلم باللعب، وذلك بكتابة المفردات الصعبة أو الغريبة على بطاقات صغيرة بلون مغاير، والمعاني على بطاقات تحمل لوناً آخر، ثم يكلف الطلبة بسحب بطاقة واحدة لكل طالب، ثم يطلب من الطلبة الذين يحملون بطاقات الكلمات بالبحث عن الطالب الذي يحمل بطاقة المعنى المناسب للكلمة التي يحملها، وفي نهاية النشاط يطلب من الطلبة تثبيت الكلمة ومعناها على السبورة.
- **الحوار والمناقشة:** لتوضيح المعنى الإجمالي، يقوم المعلم بدعوة الطلبة إلى

- ما أبرز الموضوعات التي تضمّنتها السورة الكريمة؟

سورة الفرقان (21 - 29) (تفسير)

26

سبب النزول:

«وَيَوْمَ بَعْثُ الظَّالِمِ عَلَى يَدَيْهِ» نزلت في عقبه بن أبي مَعْبُوط، وأبي بن خلف، وكانا صديقين، وذلك أن عقبه صنع طعاماً، فدعا الناس، ودعا رسول الله ﷺ إلى طعامه. فلما قرب الطعام، قال رسول الله ﷺ: «مَا أَنَا بِأَكْلِي مِنْ طَعَامِكَ حَتَّى تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». ففعل عقبه، فأكل رسول الله ﷺ من طعامه. فلما علم أبي بن خلف الخير، أنكر على عقبه إسلامه، وطلب منه أن يؤذي النبي ﷺ أذى عظيماً، ففعل ذلك، فكان جزاؤه من الله تعالى أن قُتِلَ يوم بدر. وأما أبي بن خلف، فقتله النبي ﷺ يوم أُحُد، وأنزل الله تعالى فيهما هذه الآية.

– أثر صديق السوء على صاحبه في ضوء فهمي لسبب النزول.

أتبين:

– ما الذي أستفيدة من هذه القصة؟

في رحاب الآيات الكريمة:

«وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا تَوَلَّوْا أَوَلَمْ أَنْزِلْ عَلَيْكَ الْغَلْغَلَةُ أَوْ رَأَيْتَ لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢٦﴾»

– بعد قراءة الآية الكريمة، أَسْجَلْ طلب المشركين، وغايتهم من هذا الطلب.

اقرأ واستنتج

- **الأسلوب القصصي:** يحكي المعلم للطلبة قصة نزول بعض الآيات الكريمة.

تنفيذ نشاط- أتبين- ص26:

- **أثر الصديق السوء على صاحبه في ضوء فهمي لسبب النزول.**
- الإجابة:**
- يُوقع صاحبه في مآهات ومزالق كثيرة، ويصرفه عن الخير.
- **ما الذي أستفيدة من هذه القصة؟**
- الإجابة:**
- مصاحبة الأصدقاء الأتقياء، وتجنب أهل الفسوق والمعاصي.

- يقسم المعلم الطلبة إلى سبع مجموعات على النحو الآتي، ويطلب من كل مجموعة أن تقدم إجابة مختصرة على السؤال الوارد.

• المجموعة (1) الآية- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا﴾

[الفرقان: 21]

السؤال- بعد قراءة الآية الكريمة، أسجل طلب المشركين، وغايتهم من هذا الطلب.

نشاط أقرأ واستنتج - ص 26:

بعد قراءة الآية الكريمة، أسجل طلب المشركين، وغايتهم من هذا الطلب.

- إنزال ملائكة يخبرونهم بصدق محمد ﷺ.
- رؤية الله تعالى جهرة ومعانية.
- الغاية: التحدي والتعنت والعناد.

نشاط أبحث وأستقصي- ص 27:

أثار المشركون شبهات عدة لرفض الدعوة الإسلامية، ومعاندة الرسول ﷺ، وقد ذكرت الآية واحدة منها؛ أستقصي وأسجل شبهة أخرى، وكيف رد عليها القرآن الكريم.

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفرقان: 5]

والأساطير ما سطره المتقدمون، ومعنى اكْتَتَبَهَا انتسخها محمد من أهل الكتاب، فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ أي تُقْرَأُ عليه، والمعنى أنها كتبت له وهو أُمِّي. وقد أجاب الله تعالى بعد ذلك عن كلامهم بقوله:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا ذَكِيًّا

استنتاج الأفكار الأساسية من الآيات الكريمة باستخدام أسلوب الحوار والمناقشة، ويدونها على السبورة إن لم يكن قد أعدّها مسبقاً على وسيلة تعليمية.

سورة الفرقان (21 - 29) (تفسير)

27

يذكر الله - سبحانه وتعالى - شبهة من شبهات المشركين؛ حيث قالوا - على سبيل التعنت والعناد: هَلَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكَةُ لَكِي يَخْبَرُونَا بِصَدَقِ مُحَمَّدٍ، أَوْ نَرَى رَبَّنَا جَهْرَةً وَمَعَانِيَةً؛ لَيَقُولَ لَنَا: إِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولٌ مِنْ عِنْدِي! وتكشف الآية أن هؤلاء الكافرين تجاوزوا كُلَّ حَدٍّ فِي الطغيان تجاوزاً كبيراً، والمراد بلفظه سبحانه: الرجوع إليه يوم القيامة للحساب والجزاء؛ لأنهم يُكْرَهُونَ ذلك، ولا يبالون به، ولا يخافون أهواله.

- أثار المشركون شبهات عدة لرفض الدعوة الإسلامية، ومعاندة الرسول ﷺ، وقد ذكرت الآية واحدة منها؛ أستقصي وأسجل شبهة أخرى، وكيف رد عليها القرآن الكريم.

ابحث واستقص

يَوْمَ يَوْمَ الْمَلَكَةِ لَا يُمْرَى يَوْمَ يَوْمَ الْمَلَكَةِ وَيَقُولُونَ جِبْرًا عَجُورًا ﴿٢٢﴾

لقد قُمْنَا رُؤْيَا الْمَلَكَةِ، فَهَدَّاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى، وَتَوَعَّدَهُمْ بِأَنَّهُمْ سَيَرَوْنَ الْمَلَكَةَ عِنْدَ قَبْضِ أَرْوَاحِهِمْ، وَعِنْدَ الْحِسَابِ، وَلَكِنْ بِصُورَةٍ تُبْرِزُ قُرْبَهُمْ وَهَلَعَهُمْ، وَلَا تُبَشِّرُهُمْ بِخَيْرٍ، فَيَتَعَوَّدُونَ مِنْهُمْ بِقَوْلٍ: ﴿جِبْرًا عَجُورًا﴾ طَلَبًا لِمَنْ يَمْنَعُ الْمَلَكَةَ مِنْ تَعْذِيبِهِمْ عِنْدَ قَبْضِ أَرْوَاحِهِمْ.

اختلف المفسرون فيمن يعود عليه الضمير في قوله: ﴿وَيَقُولُونَ جِبْرًا عَجُورًا﴾؛ فقال بعضهم: القائل هم الملائكة؛ أي: يخبرون الكفار أنهم ممنوعون من البشارة، وقال الآخرون: القائلون هم الكفار؛ على ما جرت به عادة العرب من التعود ممن يريد بهم ضرراً، يَقُولُ: ﴿جِبْرًا عَجُورًا﴾ أي: (منعاً)؛ طَلَبًا لِمَنْ يَغِيثُهُمْ، وَيَمْنَعُ عَنْهُمْ الْإِثْمَ وَالضَّرَرَ؛ وَاللَّفْظُ يَحْتَمِلُ الْمَعْنَيْنِ.

زدني

• التفسير:

- يعرض المعلم الآية المحددة على الطلبة.
- ثم يطرح السؤال الملون في الكتاب المدرسي ليستثير ذهن الطلبة.
- يستمع إلى إجابات الطلبة، ثم يبين المعنى الصحيح للآية.
- يكتب التوجيه القرآني المتعلق بكل آية على السبورة، ويطلب من الطلبة تدوينه.
- وهكذا ... حتى يستكمل جميع الآيات المقرر تفسيرها.

بِالْغَمِّ وَنُزِلَ الْمَلَكَةُ تَنْزِيلًا ۝ الْمَلَكُ يَوْمَ ذَلِكَ
لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝

[الفرقان]

السؤال- أتأمل وأستنبط أهوال يوم القيامة
التي ذكرتها الآية.

تنفيذ نشاط أتأمل وأستنبط ص 28:

أحداث يوم القيامة التي ذكرتها الآية.

1- تتفتح السماء وتنشق بسبب طلوع الغمام
منها.

2- ونزول الملائكة منها تنزيلاً عجيبيًا غير
معهود.

• المجموعة (6) الآية- ﴿وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى
يَدَيْهِ يَقُولُ يَلَيْتَنِي أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
۝ يَوْمَئِذٍ لَيَبْلُغَنَّ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فَلَانًا خَلِيلًا ۝﴾
[الفرقان]

السؤال- ماذا تنصح نفسك وزملاءك بعد
معرفة هذه النتيجة المؤلمة؟

• المجموعة (7) الآية- ﴿لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ
بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا
۝﴾ [الفرقان]

السؤال- ما وجه الشبه بين أفعال الشيطان
وبين أفعال صديق السوء كما فهمت من
الآيات الكريمة؟

• التقويم التكويني: من الضروري تقييم
عمل المجموعات، ويمكن باختصار تقييم
نواتج التعلم التي يمكن تحقيقها من التعلم
التعاوني المتمثلة في:

- تحسين التعلم والتحصيل، واكتساب المهارات.
- تعزيز القدرات الشخصية والاجتماعية
وتتميتها.
- تنمية التفكير (الإبداعي والناقد وحل المشكلات).
- تحسين الاتجاهات نحو تعلم التربية الإسلامية.

• المجموعة (2) الآية- ﴿يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا
بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا
[الفرقان: 22]

السؤال- صف حال الكفار عند رؤية الملائكة
حال قبض أرواحهم وعند الحساب؟

سورة الفرقان (21 - 29) (التفسير)

28

﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ۝﴾

هل ينتفع المشركون بأعمالهم الصالحة التي عملوها في الدنيا؟ وما مصيرها يوم القيامة؟

إذن فاعمالهم الدنيوية التي ظنوها شيئاً، سيتبين لهم أنها لا وزن لها ولا قيمة، تماماً كالغبار الذي يظهر من فتحات الجدار في شعاع الشمس، فراه ولكن لا تستطيع لمسه ولا وزنه، وهذا لأن عملهم باطل لا ثواب له؛ لأنه لم يكن لله فلا يقبله ولا يثيب عليه.

﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ۝﴾

ماذا تفهم من الآية؟ وعلام تستدل بها؟

بينما الكفار يُعذبون في جهنم لا يأتي منتصف النهار على المؤمنين يوم القيامة إلا وقد استقروا في الجنة، فهم من المكان في أحسن مكان، ومن الزمان في أطيب زمان.

في الآية دليل على انتهاء حساب الخلائق في نصف يوم، كما جاء في الحديث المرفوع: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَفْرَغُ مِنْ حِسَابِ الْخَلْقِ فِي نِصْفِ يَوْمٍ، فَيَقِيلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، وَيَقِيلُ أَهْلَ النَّارِ فِي النَّارِ» [خرجه ابن جرير].

﴿وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ وَالْغَمَمُ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ۝ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ
يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝﴾

- أحداث يوم القيامة التي ذكرتها الآية.

أتأمل وأستنبط

« واذكر -أيها النبي- يوم تنفجر السماء وتنفج، ويكشف من خلالها السحاب، وتنزل الملائكة نزولاً مؤكداً، وفي هذا اليوم تنزل الأملاك عن أصحابها، ويخلص الملك للرحمن وحده، ويكون يومًا شديدًا عصيبًا على الكافرين.

• المجموعة (3) الآية- ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا
مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: 23].

السؤال- هل ينتفع المشركون بأعمالهم
الصالحة التي عملوها في الدنيا؟ وما مصيرها
يوم القيامة؟

• المجموعة (4) الآية- ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ
خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: 24]

السؤال- ماذا تفهم من الآية؟ وعلام تستدل
بها؟

• المجموعة (5) الآية- ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ

منفردة عن السؤال على بطاقة، ويقوم بقراءتها أمام زملائه، ثم يلخص المعلم إجابات الطلبة تحت عنوان: الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

• **التقويم الختامي:** يحرص المعلم في نهاية

الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:

- الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.
- طرح أسئلة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.
- سؤال الطلبة عن صفات أهل الإيمان وصفات أهل الكفر الواردة في الآيات الكريمة (21-29) من سورة الفرقان.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

نشاط ختامي- ص 31

<< وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في التعامل مع الأصدقاء والرفقاء، من حيث ما يتم تبادلته ونشره والتعليق عليه، وضّح ذلك من خلال كتابة فقرة قصيرة.

- يمكن إرسال بعض الرسائل التي تحمل النصائح والتوجيهات الطيبة للأصدقاء، كما يمكن الاطمئنان على أحوال الأصدقاء من خلال هذه المواقع، في حين يقوم بعض الأصدقاء بتبادل المشاهد غير الأخلاقية، وربما أدى الانشغال الزائد بها إلى ضعف العلاقات بين الأصدقاء، كما يؤدي إلى الانعزال عن الواقع.

تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الأقران المختلفين والمتنوعين في الثقافة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

- **الإستراتيجية:** التقويم المعتمد على الأداء.

- **الأداة:** قائمة شطب.

- **الموقف التقويمي:** عمل الطلبة في المجموعات.

الرقم	المعيار	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	يبدل جهداً يساوي زملاءه في المجموعة.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		

سورة الفرقان (21 - 29) (تفسير)

31

السؤال السابع: استنتج اثنين مما ترشد إليه الآيات.

نشاط ختامي:

« وسائل التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين في التعامل مع الأصدقاء والرفقاء، من حيث ما يتم تبادلته ونشره والتعليق عليه، وضّح ذلك من خلال كتابة فقرة قصيرة.

• **البطاقات الخاطفة:** يسأل المعلم طلبته: ماذا

تعلمتم من الآيات الكريمة؟ ثم يطلب من

الطلبة أن يجيب كل واحد منهم بصورة

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات أو التراكيب التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها، مثل: (وعتو عتوا- يومئذ خير- ونُزِّل- يَعِضُّ).

نشاط إثرائي:

وضح معنى كل من: يا ويلتي - ليتني..؟

الإجابة: الويل: الهلاك، فهو يدعو الهلاك ويناديه أن يحلّ به، والإنسان لا يطلب الهلاك لنفسه إلا إذا تعرّض لعذاب أشدّ من الهلاك، فلما كانت المسألة أكبر منه وفوق احتماله نادى يا ويلتي، وقوله ﴿لَيْتَنِي﴾ [الفرقان: 28] تَمَنٍّ، والتمنّي طلب أمر محبوب لا سبيل إلى حصوله، فقصارى ما يعطيه أسلوب التمني أنه يدلّ على أمر محبوب، كنت أحب أن يحدث.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

توجيه الطلبة للحذر من رفاق السوء.

أجابات التقويم ص 30:

السؤال الأول: وضح معاني المفردات

والتراكيب التالية:

﴿وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ﴾: تنفجر السماء فتكشف عن السحب.

﴿حَذُولًا﴾: كثير الخذلان، وهو التخلي عن الشخص وعدم نصرته.

﴿وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾: كناية عن الندم والحسرة.

السؤال الثاني: كانا سبباً في نزول قوله

تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، فمن هما؟

1. عقبة بن أبي معيط.

2. أبي بن خلف.

السؤال الثالث: طَلَبَ الكفار طلبين على

سبيل التعنّت والعناد، فما هما؟

• إنزال ملائكة يخبرونهم بصدق محمد.

• رؤية الله تعالى جهرة ومعابنة.

السؤال الرابع: ما القول الذي يتعوّذ به

الكفار من الملائكة عند رؤيتهم؟

• حجراً محجوراً.

سورة الفرقان (21 - 29) (تفسير)

30



تقويم مجال القرآن

السؤال الأول: وضح معاني المفردات والتراكيب التالية:

﴿وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ﴾:

﴿حَذُولًا﴾:

﴿وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾:

السؤال الثاني: كانا سبباً في نزول قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ﴾، فمن هما؟

السؤال الثالث: طَلَبَ الكفار طلبين على سبيل التعنّت والعناد، فما هما؟

السؤال الرابع: ما القول الذي يتعوّذ به الكفار من الملائكة عند رؤيتهم؟

السؤال الخامس: علّل ما يأتي:

- تشبيه أعمال الكفار بالهباء المُنثور.

- عضّ الظالم على يديه يوم القيامة.

السؤال السادس: تحدث يوم القيامة أمور خارقة للعادة، اذكر اثنين منها من خلال فهمك

للآيات.

.....

.....

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس: سورة الفرقان (21-29) تفسير.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتطبيق ما يأتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتلو سورة الفرقان (21-29) تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الفرقان (21-29).			
3	أبين المعنى الإجمالي لسورة الفرقان الآيات من (21-29).			
4	أطبق أحكام التجويد التي تعلمتها.			
5	أبتعد عن الأعمال التي تؤدي للندم.			
6	أساعد أصدقائي على اجتناب طريق السوء والشر.			

- السؤال الخامس: علل ما يأتي:
 - تشبيه أعمال الكفار بالهباء المنثور.
 - لأن عملهم باطل لا ثواب له، إذ لم يكن لله تعالى.
 - عض الظالم على يديه يوم القيامة.
 - لعدم اتباعه هدي الرسول ﷺ.
- السؤال السادس: تحدث يوم القيامة أمور خارقة للعادة، اذكر اثنين منها من خلال فهمك للآيات:
 - انتهاء حساب الخلائق في نصف يوم.
 - تنفرج السماء وتنفتح، وينكشف من خلالها السحاب.
- السؤال السابع: استنتج اثنين من مما ترشد إليه الآيات.
 1. التحذير من قرناء السوء.
 2. الكبر والاستعلاء يصدان عن الحق والهدى.

ورقة عمل:

اكتب فقرتين تنتقد فيهما السلوكيات الآتية:

1. التكبر:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. الظلم:

.....

.....

.....

.....

.....

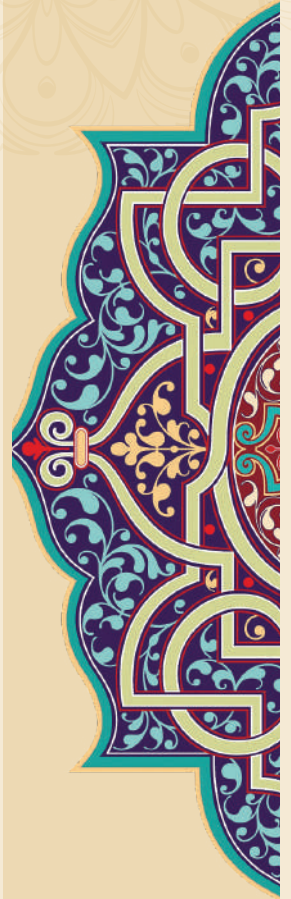
.....

.....

ثانيًا:

المجال الحديث الشريف

الباب الأول



ثانيًا: مجال الحديث النبوي الشريف

مقدمة المجال:

من عظمة الشريعة الإسلامية وكمالها أنها جاءت مستندة في مصادرها وأحكامها على مصدرين مهمين؛ هما: القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة؛ لذا فإن مجال الحديث النبوي الشريف يُعدّ جزءًا مهمًا من مجالات التربية الإسلامية، خاصة وأن النبي ﷺ قال: «أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ» [أخرجه ابن ماجه، وأبو داود]، وبما أن له هذا الشأن الكبير في بناء شخصية المتعلم ومنهج حياته في تمثّل سلوكياته وقيمه، جاء تدريسه في منهاج التربية الإسلامية؛ لكي يعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- شرح الأحاديث الشريفة وتحليلها.
- مناهج المحدثين وعلم مصطلح الحديث.
- تاريخ السنة النبوية.
- القضايا المعاصرة في السنة النبوية.

خلفية معرفية عن المجال:

يستمد علم الحديث النبوي الشريف شرفه من كونه يختصّ بقول وفعل وتقرير وصفة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام، ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم] وحثه ﷺ على التمسك بالسنة بقوله: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَظُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ» [رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح]؛ لذا فإن دراسته تجعل المتعلم معتزًا بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية، وتدرّب المتعلم على قراءة الأحاديث النبوية الشريفة قراءة صحيحة مضبوطة بالشكل، وتجعل المتعلم ملتزمًا بممارسة السلوكيات الإسلامية والقيمية الصحيحة في حياته اليومية؛ اقتداء بالنبي ﷺ، وتعمل على تنمية الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة، وبيان أهم الفوائد والاستنباطات لها؛ مما يسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية الروح الإيجابية لديه، كما يمكن التعرف على جهود العلماء في خدمة السنة النبوية من خلال موضوعات علوم الحديث النبوي الشريف، والتعامل مع مصادر السنة النبوية.

معيّار المحتوى الأساسي:

- يبين الأحاديث النبوية الصحيحة المكوّنة لشخصية المسلم.

- يوضح الأحاديث النبوية الشريفة المساعدة في نماء الجماعة لدى المسلم.
- يتعرف علم مصطلح الحديث وأهميته.

وتهدف معايير الحديث الشريف إلى:

- اعتزاز المتعلم بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- تدريب المتعلم على قراءة الأحاديث النبوية الشريفة قراءة صحيحة مضبوطة بالشكل، وحفظ مجموعة منها تمكّنه من الاستدلال الصحيح لها.
- التزام المتعلم بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة في حياته اليومية اقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم بما يمكنه من الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة وبيان أهم الفوائد والاستنباطات لها.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم، وتنمية روح الجماعة لديه.
- التعرف على بعض موضوعات علوم الحديث النبوي الشريف، والتعامل مع مصادر السنة النبوية المطبوعة والإلكترونية.

الكفايات الرئيسة لمجال الحديث الشريف:

- الكفاية اللغوية.
- التعاون والمشاركة.
- التواصل.
- التفكير الإبداعي.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الحديث الشريف:

- الاستماع والإنصات.
- القراءة السليمة.
- التردد والحفظ.
- الاستدلال.
- الاستنتاج.
- الربط والتحليل.

الأهداف العامة لتدريس مجال الحديث النبوي الشريف:

- إتقان قراءة الحديث النبوي الشريف بشكل سليم ومضبوط.
- التعرف على راوي الحديث النبوي الشريف.
- فهم المفردات والتراكيب الواردة في الحديث النبوي الشريف.
- التعرف على شرح الحديث النبوي الشريف.
- استنتاج الأمور المستفادة من الحديث النبوي الشريف.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال الحديث النبوي الشريف:

- يحسن بالمعلم عند تدريسه موضوعات الحديث النبوي الشريف أن يراعي ما يأتي:
- قيام المعلم بالتمهيد والتهيئة النفسية، والذهنية لحصة الحديث النبوي الشريف.
- تذكير الطلاب بأهمية الحديث النبوي الشريف، باعتباره المصدر الثاني من مصادر التشريع.
- إتقان المعلم قراءة الحديث النبوي الشريف بشكل مضبوط وسليم.
- الربط الوثيق بين الحديث الشريف والقرآن الكريم، فكلاهما وحي من الله تعالى.
- الاهتمام بالحديث الشريف من حيث اللفظ والمعنى والمناسبة.
- الحرص أثناء عرض الدرس على ربط المعرفة بالحياة، واستخدام أمثلة تلامس حاجات المتعلم وميوله.
- الإفادة من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في تدريس مجال الحديث النبوي الشريف.
- تعزيز الطلبة على الاهتمام بالحديث النبوي الشريف وحفظه وتمثُّل قيمه.
- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة السابرة والتفكير الناقد وحل المشكلات.
- تشجيع الطلبة على الاشتراك في مسابقات الحديث النبوي الشريف.
- الاهتمام باستخلاص الدروس والعبر المستفادة من الأحاديث النبوية الشريفة.
- العمل الدؤوب على بناء القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الحديث النبوي الشريف، ونحو جهود العلماء المبذولة في المحافظة على الحديث النبوي الشريف.

المراجع والمصادر لمجال الحديث النبوي الشريف:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم	الشيخ محمد حبيب الشنقيطي	دار الكتب العلمية
الشرح الميسر لصحيح البخاري	الشيخ محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
جامع الأصول في أحاديث الرسول	الإمام ابن الأثير الجزري	دار ابن كثير
شرح صحيح مسلم	الإمام محيي الدين النووي	المكتبة العصرية
سبل السلام	الشيخ الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني	دار الكتاب العربي
تيسير العلام شرح عمدة الأحكام	الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بسم	دار الكتب العلمية
شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين	الشيخ محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
شرح رياض الصالحين	الشيخ محمد بن صالح العثيمين	المكتبة العصرية
جامع العلوم والحكم	الإمام ابن رجب الحنبلي	دار الحديث
بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار	العلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي	دار الكتب العلمية
تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين	الإمام أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي	دار الكتاب العربي

الخريطة المعرفية لمجال الحديث الشريف / المستوى التاسع:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
شرح الأحاديث النبوية الشريفة وتحليلها	البر والإثم	حفظ الله تعالى لعباده وتأنيده لهم
	فضل حسن الخلق	-----

- التعاون والمشاركة: من خلال قراءة الحديث النبوي الشريف وترديده بالتبادل بين الزملاء حتى يحفظه شفويًا، والتمكن من كتابته.
- التواصل: مع المعلم والزملاء من خلال المناقشة والشرح والحوار حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- التفكير الإبداعي: استنتاج أبعاد جديدة لما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

34

البر والإثم

أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعرف بروي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾

في الآية الكريمة أمر ونهي، اذكرهما.

الأمر:

النهي:

اقرأ وأحفظ:

عن الثَّوَابِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ   قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَفَرَّغَتْ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ». (رواه مسلم)

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- الشرح الميسر لصحيح البخاري، الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- شرح رياض الصالحين من كلام سيد

عنوان الدرس: البر والإثم

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- يعرف براوي الحديث النبوي الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب.
- يشرح الحديث النبوي الشريف.
- يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- يسمع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

القيم والاتجاهات الرئيسة:

- التأدب مع كلام النبي ﷺ.
- الاعتزاز بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- الالتزام بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة اقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم، وتنمية روح الجماعة لديه.

الكفايات الخاصة:

- الكفاية اللغوية: قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيه نطقًا صحيحًا.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي - أنشطة القراءة المباشرة - أسئلة وأجوبة - الحوار والمناقشة - المحاكاة).
- إستراتيجية التعلم التعاوني: (التعلم النشط - الأحياء - الرؤوس المرقمة - المجموعات - العصف الذهني - التعلم باللعب).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة.

• مهّد للدرس من خلال:

- تذكير الطلبة بآداب الاستماع والإنصات لحديث النبي ﷺ.
- كتابة نتائج الدرس على السبورة.
- البدء بنشاط افتتاحي من خلال حل النشاط في الكتاب المدرسي صفحة (34)؟
- 1. ما معنى البر؟
- 2. ماذا تفهم من قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾.

تنفيذ نشاط: ص 34:

الإجابة	النشاط
وتعاونوا على البر والتقوى.	قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة:2]. في الآية الكريمة أمر ونهي، اذكرهما.
ولا تعاونوا على الإثم والعدوان.	الأمر: النهي:

- المرسلين: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار، الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار الكتب العلمية.
- جامع العلوم والحكم: الإمام ابن رجب الحنبلي، دار الحديث.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: جهاز الحاسوب - جهاز العرض الإلكتروني (Data show) - السبورة - بطاقات - لاصق.

مصادر تعلم إضافية:

- الإنترنت، الجهاز اللوحي (تابلت).
- المواقع الإلكترونية:

<https://www.dorar.net>

<https://www.islamweb.net>

<https://islamqa.info>

<https://rasoulallah.net/>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- كرهت: ما لا تحتمله النفس، الشيء القبيح.

متطلبات التعلم القبلي:

- تذكير الطلبة بدرس الإخلاص في القول والفعل، الصف الثامن، مجال الآداب والأخلاق الإسلامية.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

- إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي):

- اعرض لوحة مكتوب عليها الحديث النبوي الشريف عن النواس بن سمعان الأنصاري رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

- إستراتيجية التعلم من خلال النشاط (المحاكاة):

- ابدأ بقراءة القدوة، وذلك بأن يقرأ المعلم الحديث قراءة نموذجية واضحة، تراعي سلامة المخرج، وصحة الضبط، والتعبير عن المعاني. ثم يقرأ الطلبة المتميزون؛ كي يتدرب الآخرون على صحة القراءة، واستيعاب المعاني، وقم بتصويب أخطاء الطلبة.

ثانيًا: يعرف براوي الحديث النبوي الشريف.

- أسئلة وأجوبة:

اطرح التساؤل الآتي حول راوي الحديث:

- ما اسم الصحابي الجليل راوي الحديث؟

- العمل في الكتاب المدرسي:

- كلف أحد الطلبة بقراءة فضل الصحابي الجليل النواس بن سمعان الأنصاري رضي الله عنه.

البر والإثم - شرح وحفظ

35
راوي الحديث الشريف:

الاسم:	النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ رضي الله عنه .
فضله ومكانته:	عُرِفَ بالزهد، والحرص على طلب العلم.
وفاته:	تُوفِّيَ عام 50 من الهجرة.

من الصفات التي أعجبتني في شخصية النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه وأحبُّ أن أقتدي بها:

«
»

أقندي

معاني المفردات والتراكيب:

المفردات والتراكيب	المعنى
الْبِرُّ	الإحسان، وهو لفظ جامع لكل خير.
حُسْنُ الْخُلُقِ	الصفات الحميدة.
الْإِثْمُ	الذنب، وهو لفظ جامع لكل شر.
حَاكَ فِي صَدْرِكَ	أي تردَّد وأثر في قلبك، وصرت منه في قلبي وقلق وشك.
أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ	أن يراه الناس ويعلموا به؛ لأنه محل ذنب وعيب.

تنفيذ نشاط: ص 35:

الإجابة	النشاط
الزهد	من الصفات التي أعجبتني في شخصية النواس رضي الله عنه ، وأحب أن أقتدي بها:

ثالثًا: يوضح معاني المفردات والتراكيب.

- إستراتيجية التعلم من خلال النشاط (التعلم باللعب):

قم بشرح المفردات من خلال التعلم باللعب، وذلك بكتابة المفردات الصعبة أو الغريبة على بطاقات صغيرة بلون مغاير، والمعاني على بطاقات تحمل لونًا آخر، ثم كلف الطلبة بسحب بطاقة واحدة لكل طالب، ثم اطلب من الطلبة الذين يحملون بطاقات الكلمات بالبحث

ب. المجموعة الثانية: وتقوم هذه المجموعة بشرح أثر البر.

ج. المجموعة الثالثة: وتقوم هذه المجموعة بشرح المقصود بالإثم وكيفية معرفته.

د. المجموعة الرابعة: وتقوم هذه المجموعة بشرح أثر الإثم.

شجع الطلبة على المناقشة وتبادل الأفكار حول المهمة المحددة لاستيعابها؛ ليكونوا قادرين على نقلها لزملائهم في مجموعاتهم الأصلية (الأم).

• كلف طالبًا من كل مجموعة بتلخيص ما تعلمه من خبرات على لوحة وتعليقها على الجدار.

• كلف كل طالب بشرح ما تعلمه (خبرته) في مجموعة الخبراء لزملائه في المجموعة (الأم).

• وجه الطلبة نحو حل أنشطة الدرس، مع مراعاة اختلاف موضوع النشاط عن الخبرة التي تلقاها الطالب في مجموعته، ويكون ذلك على النحو الآتي:

أ. يقوم الطالب رقم (2) بحل النشاط ص (36)، ويقوم الطالب رقم (1) بالتأكد من صحة الإجابة من خلال خبرته، ثم عرضها على المجموعة والمعلم.

ب. يقوم الطالب رقم (3) بحل النشاط ص (37)، ويقوم الطالب رقم (4) بالتأكد من صحة الإجابة من خلال خبرته، ثم عرضها على المجموعة والمعلم.

قم بالتقويم البنائي (التكويني) لما يتم شرحه، ولا تنتقل إلى فكرة جديدة إلا بعد التأكد من تحقق الفكرة التي سبقتها.

عن الطالب الذي يحمل بطاقة المعنى المناسب للكلمة التي يحملها، وفي نهاية النشاط اطلب من الطلبة تثبيت الكلمة ومعناها على السبورة.

• أسئلة وأجوبة:

- وجه السؤال الآتي: **من حفظ معاني المفردات والتراكيب الآتية؟**

البر: الإحسان، وهو لفظ جامع لكل الخير. حسن الخلق: الصفات الحميدة.

الإثم: الذنب، وهو لفظ جامع لكل شر.

حاك في صدرك: أي تردّد وأثر في قلبك، وصرت منه في قلق وشك.

أن يطلع عليه الناس: أن يراه الناس ويعلموا به؛ لأنه محل ذنب وعيب.

رابعًا: يشرح الحديث النبوي الشريف.

• إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم النشط،

الأحجية، الرؤوس المرقمة):

• بهدف التفاعل واستفادة الطلبة من بعضهم البعض، ويكون ذلك على النحو الآتي:

قسّم الطلبة إلى أربع مجموعات (أم) غير متجانسة من 4 - 5 طلاب، وأعط كل عضو في المجموعة رقمًا من 1 - 5.

أعد تقسيم الطلبة مجددًا إلى مجموعات (خبراء)، بحيث يلتقي الطلبة أصحاب الرقم 1 في مجموعة، والطلبة أصحاب الرقم 2 في مجموعة ... وهكذا.

وزّع المهام بين مجموعات (الخبراء) على النحو الآتي:

أ. المجموعة الأولى: وتقوم هذه المجموعة بشرح البر وأقسامه.

تنفيذ نشاط: ص (36، 37، 38، 39):

رقم الصفحة	النشاط	الإجابة المقترحة
36	مثل لكل من قسمي البر: (مع الله تعالى ومع الخلق) بمثالين لم يردا في الدرس: بر مع الله تعالى: بر مع الخلق:	1. أداء الصلوات الخمس. 2. صلة الأعمام والعمات.
37	بم تشعر عندما تؤدي عملك بصدق وإخلاص؟	الطمأنينة وانشرح الصدر.
37	علل: يطمئن بعض الناس إلى ارتكاب الإثم، ولا يكرهون أن يطلع الناس على ذلك؟	من علامات ضعف الإيمان.
38	أبحث وأستقصي عن آثار أخرى للإثم على الفرد والمجتمع.	- القلق في الحياة. - انتشار الكراهية.
39	من مضار الإثم ومساوئه: 1. الحزن والحيرة الدائمة. 2. انتشار الجريمة. 3.	قلة الحياء.

36 - البر والبر - شرح وحفظ

في رحاب الحديث الشريف:

« يوضح الحديث الشريف مفهوم كل من البر والإثم في عبارة موجزة؛ ولذا عُدَّ هذا الحديث من جوامع الكلم عن النبي ﷺ.

جوامع الكلم:

وتعني أنه ﷺ كان يتكلم بالقول الموجز، القليل اللفظ، الكثير المعاني. افصح الباري

البر وأقسامه:

البر: اسم جامع لأنواع الخير وكل فعل مُرضٍ.

وهو قسمان: (بر مع الله تعالى، وبر مع الخلق).

أولاً: البر مع الله تعالى: ويكون بالإيمان بالله تعالى، والتزام أوامره، واجتناب نواهيه.

ثانياً: البر مع الخلق: وهو القيام بالحقوق والواجبات؛ مثل: بر الوالدين، وصلة الأرحام، وحسن الجوار، والمعاملة الحسنة مع الأهل والخدم، وعدم تكليفهم ما لا يطيقون، وقضاء حوائج المسلمين، ونصحهم، وحسن معاملتهم.

مثل لكل من قسمي البر: (مع الله تعالى ومع الخلق) بمثالين لم يردا في الدرس:

بر مع الله تعالى

بر مع الخلق

نشاط

37 - البر والبر - شرح وحفظ

أثر البر

الطمأنينة
الأمن وانتشار
الحبة والمودة بين
الناس.

تربية المسلمين
تربية سليمة.

بم تشعر عندما تؤدي عملك بصدق وإخلاص؟

أفكر وأناقش

المقصود بالإثم:

الذنوب والمعاصي التي يقتربها المسلم. فصاحب الفطرة السليمة إذا هم بالإثم، تردَّد في صدره، ولم يطمئن لفعله، وكره أن يطلع عليه الناس، فيمنعه هذا الشعور من إتيان الإثم. وهذا الميزان إنما هو في حق المؤمنين فقط.

علل: يطمئن بعض الناس إلى ارتكاب الإثم، ولا يكرهون أن يطلع الناس على ذلك.

نشاط

الإثم وكيفية معرفته:

« بين الحديث كيف يمكن للمؤمن أن يتعرَّف الإثم ليجنبه، فوضع علامتين لذلك.

« أولهما: أن يتردَّد الأمر، ويتحرَّك في القلب، ويصبح المرء في قلق وشك، فلا يطمئن لفعله.

« وثانيهما: أن يكره إذا فعله أن يراه الناس ويعلموا به؛ لأنه محلُّ ذنبٍ وعيبٍ.

فإذا تحقَّقت العلامتان: دلَّ على أن الأمر إثم.

خامسًا: يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

• العصف الذهني:

- تدبر الحديث النبوي الشريف، ثم استنتج ما يستفاد منه: عن النواس بن سمعان الأنصاري رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال: «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».
- يقوم الطلبة باستنتاج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف ومناقشة إجاباتهم مع زملائهم.
- دَوِّنْ إجابات الطلبة على السبورة، ثم كلّفهم بتقييم إجاباتهم.

تنفيذ نشاط: ص 39:

النشاط	الإجابة
- أتدبر النصوص الشرعية الآتية، وأستنتج منها المبدأ المناسب:	المبدأ الذي أستنتجه: حسن الخلق أهم مبدأ من مبادئ الإسلام.
الآيات الكريمة أو الأحاديث الشريفة	
قال رسول الله ﷺ : «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ».	التعاون على الخير، ورفض الشر.
قال تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ».	الحياء من الإيمان.
حديث النبي ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».	

ثالثًا: التقويم الختامي:

- قم بالتقويم الختامي من خلال طرح الأسئلة الآتية:

النز والزم - شرح وصفي

38

أثر الإثم:

وللإثم أثر كبير على الفرد وعلى المجتمع:

أولًا: أثر الإثم على الفرد:

1- **ضنك العيش:**

فالإثم يؤدي إلى ضنك العيش في الدنيا والعمى والحسرة يوم القيامة: قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾ [سورة طه].

2- **الوحشة بين العبد وبين الله تعالى:**

فالإثم إذا تكاثرت طبع على قلب صاحبها، فكان من الغافلين. كما قال بعض السلف في قول الله تعالى: ﴿كَأَلَّ بِلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: 14].

3- **الإثم يورث الذل:**

فهو سبب لهوان العبد على ربه، فيورثه الذل لا محالة، فإن العز كل العز في طاعة الله: قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة المنافقون].

ثانيًا: أثر الإثم على المجتمع:

1- **هلاك الأمم والشعوب:**

لو تأملنا تاريخ الأمم والشعوب لوجدنا أن الإصرار على الإثم وعصيان أمر الله تعالى سبب كل بلاء حلّ بالأمم: قال جل جلاله: ﴿وَلَقَدْ كُنَّا مِنْ فَرِيضَةٍ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسُولُهُ فَحَاسِبْنَهَا حَسَابًا شَدِيدًا وَعَذِبْنَاهَا عَذَابًا ثَقِيلًا فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُمْ أَمْرًا غَمِيرًا﴾ [سورة الطلاق].

2- **سبب شيوع الفساد:**

فظهور الآثام وانتشارها سبب للفساد في الأرض في المياه والهواء والزرع والثمار والمساكن: قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [سورة الروم].

عن آثار أخرى للإثم على الفرد والمجتمع.

ابحث واستقصي

النز والزم - شرح وصفي

39

من مضار الإثم ومساوئه:

1- الحزن والحيرة الدائمة.

2- انتشار الجريمة.

3- ...

أندبر النصوص الشرعية الآتية، وأستنتج منها المبدأ المناسب:

الآيات الكريمة أو الأحاديث الشريفة

المبدأ الذي أستنتجه

قال ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ»

← [أخرجه مالك في الموطأ].

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2].

←

حديث النبي ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» [أخرجه البخاري].

←

أعاون مع زملائي ونستنتج

أندبر واستنتج

41

أنظّم تعلمي:

البرّ والإثم

أقسام البرّ ومثال لكل منها

المقصود بالإثم

المقصود بالبرّ

كيفية معرفة الإثم

42

أثر البرّ

أثر الإثم

على الفرد

على المجتمع

- ما الذي تستنتج من الحديث النبوي الشريف؟
- عدد ثلاثة آثار للبر.
- يقوم الطلبة بالإجابة عن التساؤلات.
- وجه الطلبة نحو الإجابات الصحيحة ولخصها لهم.
- وجه سؤالاً لجميع الطلبة: من حفظ الحديث النبوي الشريف؟

تنفيذ نشاط: ص 40:

النشاط	الإجابة
بعد دراستي للحديث الشريف قررت أن أقوم وأتعاون مع الناس في سبيله، وأبتعد عن الإثم، وأحذر الناس منه.	بما يأتي:

40

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب:

من الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1- فضل حسن الخلق؛ حيث جعل النبي ﷺ حسن الخلق هو البر.
- 2- معرفة ضابط البرّ والإثم.
- 3- ميزان الإثم أن يتردد في النفس، ولا يطمئن إليه القلب.
- 4- المؤمن الذي يخاف الله لا يفعل ما لا يطمئن إليه قلبه.
- 5- المؤمن يكره أن يطلع الناس على عيوبه.
- 6- حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة الحلال والحرام والبر والإثم.
- 7-

بعد دراستي للحديث الشريف قرّرت أن أقوم بما يأتي:

- 1-
- 2-
- 3-

أطبق

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- يخطئ بعض الناس في تفسير قوله ﷺ: «وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ»، فيفتي لنفسه ببعض المسائل الفقهية بناءً على طمأنينة نفسه، والأصل سؤال أهل الذكر والمختصين؛ لقوله تعالى: ﴿فَتَلَوُوا هَلْ الذِّكْرُ إِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٧) [الأنبياء] وعدم ترك ذلك لهوى النفس.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** التربية الإسلامية، الصف الثامن، مجال الآداب والأخلاق الإسلامية، درس الإخلاص.
- **التكامل الأفقي:** اللغة العربية، النصوص الأدبية، تتكامل مع مجال الحديث النبوي الشريف من حيث القراءة السليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا (الكفاية اللغوية).

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- يفرق كثير من الناس بين حسن الخلق والطاعة، فترى بعضهم يؤدي الصلوات الخمس وهو يغتاب، أو أنه لا يؤدي الحقوق إلى أصحابها، أو أنه حرم الإناث من الميراث ... والحديث دلالاته واضحة بقوله ﷺ «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ».

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- اذكر أثرين من آثار الإثم على المجتمع.

الإجابة:

1. هلاك الأمم والشعوب.
2. سبب شيوع الفساد.

نشاط إثرائي:

- ارجع إلى الشبكة العنكبوتية (محرك البحث)، واستنتج مضار ومساوئ الإثم واقراه أمام زملائك.

إجابات التقويم: صفحة (43):

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	ما المقصود بكل مما يأتي: أ. حسن الخلق؟ ب. حاك في صدرك؟ ج. كرهت أن يطلع عليه الناس؟	حسن الخلق: الصفات الحميدة. حاك في صدرك: أي تردد وأثر في قلبك، وصرت منه في قلق وشك. أن يطلع عليه الناس: أن يراه الناس ويعلموا به؛ لأنه محل ذنب وعيب.
الثاني	ما أقسام البر؟ مثل بمثال واحد لكل منهما.	بر مع الله: بالتزام أوامره كالصلاة. وبر مع الناس: بر الوالدين.
الثالث	استنتج من الحديث علامات معرفة الإثم.	1. أن يتردد الأمر ويتحرك في القلب، ويصبح المرء في قلق وشك، فلا يطمئن لفعله. 2. أن يكرهه إذا فعله أن يراه الناس ويعلموا به؛ لأنه محل ذنب وعيب.

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- الموقف التقويمي: أثناء شرح الدرس يقوم المعلم بتوزيع المهام على المجموعات، ويتم تقويمهم بناء على معايير أداة التقويم المعتمد على الأداء.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

الرقم	معايير الأداء	الدرجة		
		عالية	متوسطة	ضعيفة
1	يتواصل مع أفراد مجموعته بشكل فعال.			
2	يحرص على استثمار وقته			
3	يشارك أفراد مجموعته في التفكير في الإجابات المقترحة.			
4	يعمل بروح الفريق.			
5	يميز بين البر والإثم.			
6	يعرف آثار الإثم على الفرد والمجتمع.			
7	يتقبل آراء الآخرين.			

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الرابع	بين أثر الإثم على المجتمع.	1- هلاك الأمم والشعوب: لو تأملنا تاريخ الأمم والشعوب لوجدنا أن الإصرار على الإثم وعصيان أمر الله تعالى سبب كل بلاء حلّ بالأمم؛ قال جل جلاله: ﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرِيْبَةٍ عَنَتْ عَن أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَهَا حَسَابًا شَدِيْدًا وَعَذَبْنَهَا عَذَابًا ثَكْرًا ۝٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۝٩﴾ [الطلاق: 8، 9] 2- سبب شيوع الفساد: فظهور الآثام وانتشارها سبب للفساد في الأرض في المياه والهواء والزرع والثمار والمساكن؛ قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝٤١﴾ [الروم: 41]
الخامس	اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من الحديث الشريف.	- ميزان الإثم أن يتردد في النفس. - معرفة ضابط البر والإثم. - المؤمن الذي يخاف الله تعالى لا يفعل ما لا يطمئن إليه قلبه

ورقة العمل:

الاسم: التاريخ:

السؤال الأول: املأ الفراغ بما يناسبه داخل كل شكل من الأشكال الآتية:

المقصود بالإثم

.....

المقصود بالبر

.....

كيفية معرفة الإثم

.....

أقسام البر

.....

السؤال الثاني: أكمل الحديث النبوي الشريف:

عن النواس بن سمعان الأنصاري رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم فقال:

«البرُ»

.....

.....

.....

.....

- **التعاون والمشاركة:** من خلال قراءة الحديث النبوي الشريف وترديده بالتبادل بين الزملاء حتى يحفظه شفويًا والتمكن من كتابته.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال المناقشة والشرح والحوار حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج أبعاد جديدة لما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

فصل حسن الخلق - (شرح وحفظ)

44

فَضْلُ حَسَنِ الْخُلُقِ

أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعرف برواي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.

قال ابن القيم: "الَّذِينَ كَلَّمَهُ خُلُقٌ، فَقَدْ زَادَكَ فِي الْخُلُقِ، فَقَدْ زَادَكَ فِي الدِّينِ".
ما الذي تستنبطه من كلام ابن القيم؟

التهيئة:

اقرأ واحفظ:

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رِئَاسَةِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُجْهًا، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِجًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ». (رواه أبو داود بإسناد صحيح).

QR Code

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم: الشيخ محمد حبيب الشنقيطي، دار الكتب العلمية.
- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.

عنوان الدرس: فضل حسن الخلق

عدد الحصص:

حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- يعرف برواي الحديث النبوي الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب.
- يشرح الحديث النبوي الشريف.
- يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- يسمع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

القيم والاتجاهات الرئيسة:

- التأدب مع كلام النبي ﷺ.
- الاعتزاز بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- الالتزام بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة؛ اقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: فعاليات (العمل في الكتاب المدرسي - أنشطة القراءة المباشرة - طرح الأسئلة والمناقشة).
- إستراتيجية التعلم التعاوني: (التعلم النشط - المجموعات).
- إستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد: فعالية (التحليل).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة:

• طرح الأسئلة:

- مهّد للدرس باستخدام التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة).
- انظر النشاط في الكتاب صفحة (44) ثم أجب:

تنفيذ نشاط: ص 44:

النشاط	الإجابة
قال ابن القيم: "الدين كله خلق. فمن زادك في الخلق، فقد زادك في الدين". ما الذي تستنبطه من كلام ابن القيم؟	الدين الإسلامي دين الأخلاق، وصاحب الخلق يزيدك في الدين؛ لأنه قدوة، ولا يظهر منه إلا الخير، وخلقته علامة من علامات الإيمان.

- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين: الإمام أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي، دار الكتاب العربي.
- جامع العلوم والحكم: الإمام ابن رجب الحنبلي، دار الحديث.
- بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار: الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار الكتب العلمية.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: جهاز الحاسوب - جهاز العرض الإلكتروني (Data show) - السبورة - بطاقات - لاصق.

مصادر تعلم إضافية:

- الإنترنت، الجهاز اللوحي (تابلت).
- المواقع الإلكترونية:

<https://www.dorar.net>

<https://www.islamweb.net>

<https://islamqa.info>

<https://rasoulallah.net/>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- الأخلاق: السجية المتمكنة في النفس، والتي يتصف بها الإنسان ويعامل بها غيره.

متطلبات التعلم القبلي:

- تذكير الطلبة بدرس المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الذي أخذ في الصف الثامن، في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• أنشطة القراءة المباشرة:

- اقرأ الحديث النبوي الشريف عن أبي أمامة

عليه السلام: قال: رسول الله ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي

رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا،

وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ

وَإِنْ كَانَ مَارِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ

لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ». قراءة سليمة، والنطق

بالمفردات الواردة فيه نطقًا صحيحًا.

- كلف أحد الطلبة بقراءة الحديث النبوي

وقراءته من قِبَل طلبة آخرين، وقم بتصويب

أخطاء الطلبة.

ثانيًا: يعرف براوي الحديث النبوي

الشريف.

• أسئلة وأجوبة:

اطرح التساؤل الآتي حول راوي الحديث:

ما اسم الصحابي الجليل راوي الحديث؟

• العمل في الكتاب المدرسي:

كلف أحد الطلبة بقراءة فضل الصحابي الجليل

أبي أمامة عليه السلام.

تنفيذ نشاط: ص 45:

النشاط	الإجابة
من الفضائل التي اتصف بها أبو أمامة عليه السلام، وأحب أن أتلقى بيعة الرضوان بها:	عالم، زاهد، من أهل بيعة الرضوان.

راوي الحديث الشريف:

اسمه:	صَدِيُّ بْنُ عَجَلَانَ بْنِ وَهَبٍ الْبَاهِلِيُّ.
كنيته:	أبو أمامة عليه السلام.
فضله ومكانته:	صحابي عالم، زاهد، من أهل بيعة الرضوان، مُكْتَبَرٌ مِنَ الرِّوَايَةِ، حَيْثُ رَوَى مَا يَقْرَبُ 250 حَدِيثًا.
وفاته:	آخر الصحابة موتًا بالشام، تُوُفِّيَ سَنَةَ 81 هـ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ وَاحِدٍ وَتِسْعِينَ عَامًا.

من الفضائل التي اتصف بها أبو أمامة عليه السلام وأحب أن أتلقى بها:

أقدي

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
ضامن وكفيل بقصر.	زَعِيمٌ بِبَيْتٍ
أسفل الجنة وأدناها.	رَبَضِ الْجَنَّةِ
الجدال المذموم.	الْمِرَاءَ
يتوسط درجات الجنة.	فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ
الإخبار بما يخالف الواقع.	الْكَذِبَ
أعلى مكانة في الجنة.	فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ
سعى في تحسين أخلاقه.	حَسَّنَ خُلُقَهُ

ثالثًا: يوضح معاني المفردات

والتراكيب:

• أسئلة وأجوبة:

- وجه السؤال الآتي:

ما معنى المفردات والتراكيب؟

زعيم ببیت: ضامن وكفيل بقصر.

ربض الجنة: أسفل الجنة وأدناها.

المراء: الجدال المذموم.

في وسط الجنة: يتوسط درجات الجنة.

الكذب: الإخبار بما يخالف الواقع.

في أعلى الجنة: أعلى مكانة في الجنة.

حسن خلقه: سعى في تحسين أخلاقه.

- لخص ما تم التوصل إليه على السبورة.
ولتنمية مهارات التفكير العليا وجه الأسئلة
الآتية:

- كيف تنصح زملاءك بالعدول عن الكذب
داخل المدرسة؟
- متى يكون الكذب مباحًا؟

- قم بالتقويم البنائي (التكويني) لما يتم
شرحه، ولا تنتقل إلى فكرة جديدة إلا بعد
التأكد من تحقق الفكرة التي سبقتها.
- قم بالتقويم البنائي (التكويني) من خلال ما
يأتي:
- اطرح أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق
من نتائج لدى الطلبة.
- كلّف الطلبة بالإجابة على أسئلة التقويم
الواردة في الكتاب المدرسي.

تنفيذ نشاط: ص 46:

النشاط	الإجابة
1. ترك الجدل؛ لأنه لا ينتهي بخير ولا فائدة ترجى منه.	ما النصيحة التي تقدمها لزميل لك يجادل في أمور كثيرة لا نفع فيها ولا فائدة؟
2. اترك الجدل تُقرّ بالجنة كما وعد النبي ﷺ.	

خامسًا: يستنتج ما يستفاد من
الحديث النبوي الشريف:

- إستراتيجية التعلم التعاوني: (فكر، انتق
زميلًا، ثم شارك):

- وزّع ورقة العمل التي تحتوي على بعض
الدروس المستفادة من الحديث الشريف
على الطلبة.

46

(فضل بحسن الخلق) - (شرح ومفهوم)

في رحاب الحديث الشريف:

في هذا الحديث الشريف يدلنا رسول الله ﷺ على أبواب الخير التي تأخذ بأيدي عباد الله الصالحين إلى الجنة، وأن درجاتهم في الجنة تتفاوت بحسب أعمالهم؛ فمنهم من يكون في أدناها، ومنهم من يتوسط منازلها، ومنهم من يكون في أعلاها وأفضل منازلها.

1- الجدل المذموم:

فمن ترك الجدل المذموم الذي لا فائدة تُرجى منه، كقل له النبي ﷺ بيّنًا في أسفل الجنة، ورغم أنه من أدنى المنازل في الجنة فهو خير من الدنيا وما فيها؛ بل إن الدنيا بكل نعيمها لا تساوي موضع قدم فيها.

ما النصيحة التي تقدمها لزميل لك يجادل في أمور كثيرة لا نفع فيها ولا فائدة؟

2- ترك الكذب:

ضمن النبي ﷺ لمن ترك الكذب أوسط منازل الجنة. والناس أمام الكذب قسمان: إما يكذب لإخفاء الحقيقة، وإما يكذب مازحًا، فجاءت دعوته ﷺ بترك الكذب كله؛ وفيه إشارة إلى شناعة الكذب، وفضيلة الصدق.

والكذب صفة ذميمة تتفاوت في جرمها، وهو على أنواع:

أ. الكذب على الله تعالى: أشد أنواع الكذب وأقبحها؛ كمن ينسبون إلى الله الولد أو الشريك، قال تعالى: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مَتَابِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَ كُلِّ مَلَكٍ مِّنْ عِلْمٍ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ (سورة البقرة: 22) ﴿قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ عَلَى اللَّهِ أَكْذِبُ لَا يَقُولُونَ﴾ (سورة يونس: 10)

رابعًا: يشرح الحديث النبوي الشريف.

- إستراتيجية التعلم النشط (فكر، انتق زميلًا،
ثم شارك):

- وزع ورقة عمل على الطلبة تحتوي على
الأسئلة الآتية:

- 1) ما المقصود بالجدل المذموم؟
- 2) ما المقصود بترك الكذب؟
- 3) ما المقصود بحسن الخلق؟

- يقوم الطلبة بالتفكير في ورقة العمل
والإجابة عنها.

- كلّف الطلبة بالإجابة عن نشاط صفحة
(46).

- اطلب إلى كل واحد منهم أن يختار زميلًا
له يشاركه تلك الأفكار.

- كلّف كل مجموعة ثنائية أن تشارك آراءها
مع الجميع.

- اسأل الطلبة السؤال الآتي: **فكّر في دروس أخرى مستفادة من الحديث الشريف.**

- اطلب إليهم أن يفكروا بالإجابة، وكتابة أفكارهم على ورقة.

- اطلب إلى كل واحد منهم أن يختار زميلًا له يشاركه تلك الأفكار.

- كلّف كل مجموعة تدوين ما اتّفق عليه على الكتاب في النشاط التعاوني.

سادسًا: يسمّع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

• **إستراتيجية التدريس المباشر:** العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة.

- وجّه سؤالًا لجميع الطلبة: **من يخرج أمام زملائه لقراءة الحديث النبوي الشريف غيبًا؟**

ثالثًا: التقويم الختامي:

- اطرح على الطلبة أسئلة مباشرة تقيس ما تحقق لديهم من نتائج.

السؤال الأول: **عدّد أنواع الكذب المحرم.**

السؤال الثاني: **ما المقصود بالمرء؟**

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- بعض الأشخاص يكذب على الآخرين، وإذا ما راجعته قال لك: "كذبة بيضاء"، وهناك مثل يقول: "الكذب ملح الرجال"، ومتى كان الكذب شيئًا محمودًا؟! لذا على المعلم تنبيه الطلبة أن القيم ثابتة لا تتغير، وليس هناك أي مبرر للكذب إلا ما أباح الشرع فقط في مواطن معينة؛ كإصلاح ذات البين.

فصل حسن الخلق - (شرح وصفا)

47

ب. **الكذب على رسول الله ﷺ:** وهو من الذنوب الكبيرة؛ وفي حديث المغيرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ كَذَبَا عَلَى لَيْسَ كَذِبِي عَلَى أَحَدٍ: مَنْ كَذَبَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَلَيْتِيئًا مُفْعَدًا مِنَ النَّارِ». (رواه الشيخان).

ج. **الكذب على الناس:** وله صور كثيرة، منها: الكذب لإفساد ذات البين، والكذب في الخصومات، والكذب للتخلص من المواقف المحرجة، أو لتحقيق غاية ما، ونحو ذلك. ومن صور الكذب على الناس أيضًا: الكذب في المزاج، وهو مذموم، فهناك من يكذب مازعًا؛ لإضحاك من حوله، أو للترويع، أو للاستهزاء ببعض الناس، فيتألف ذلك ويستمر فيه ويتعوّد عليه. ولقد توعد الله سبحانه من يتمثل به بالويل: فعن تهرّج عكيم قال: عذّبتني أبي، عن جدّي، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «وَيْلٌ لِّمَنْ يُحَدِّثُ بِالحَدِيثِ يُضْحِكُ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ: وَيْلٌ لَهُ: وَيْلٌ لَهُ». (رواه الترمذي وأبو داود).



الكذب المراد في الحديث هو ما ليس فيه مصلحة راجحة مما يجيز الشرع معها الكذب؛ فليس كل كذب حرامًا؛ فقد يكون مندوبًا؛ كالكذب للإصلاح بين المتخاصمين.

3- حسن الخلق:

أخبر الصادق الأمين عليه السلام أن أعلى البيوت في الجنة وأفضلها منزلة لمن حسن خلقه: وخُسن الخلق عبارة جامعة، يقول عبد الله بن المبارك: «خُسن الخلق طلاقة الوجه، وبذل المعروف، وكفّ الأذى».

وخُسن الخلق يشمل الصنفين السابقين: فترك المرء الكذب لا شك يدخل في خُسن الخلق، فمن حسن خلقه: جمع إلى ما سبق مزيدًا من مكارم الأخلاق، والمقصود هنا الاجتهاد في اكتساب خُسن الخلق وممارسته، فإن الخلق وإن كان في أصله غريزيًا، فإنه يمكن تحسينه وخُسن النفس على ذلك: طلبًا للنجاة في الآخرة. وفي الحديث الشريف بيان فضيلة خُسن الخلق، وأن تحسين الإنسان خلقه يوصله إلى أعلى درجات الجنة؛ فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ للأصح (أصح عبد القيس): «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُجِبُهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَالْأَمَانَةَ» (رواه مسلم).

فصل حسن الخلق - (شرح وصفا)

48

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب:

.....

.....

.....

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- 1- الحذر من الجدل المذموم.
- 2- بيان قيمة الصدق.
- 3- الحذر من الكذب ولو كان مزاحًا.
- 4- ارتفاع مكانة صاحب الخلق الحسن في الجنة.
- 5-

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** التربية الإسلامية، الصف الثامن، درس المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الصف الثامن،

فصل حسن الخلق - (شرح وحفظ) 50

التقويم

السؤال الأول: تخيّر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

« راوي حديث «أَنَا زَعِيمٌ بَيِّتٌ فِي رَيْضِ الْجَنَّةِ» هو:

صُدِّيُّ بْنُ عَجَلَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو

« من فضائل راوي الحديث الواردة في التعريف به:

كثرة الصدقة كثرة الرواية للحديث كثرة جهاده

السؤال الثاني: ما المقصود بكل مما يأتي:

زعيم بيت:

رَيْضُ الْجَنَّةِ:

المرء:

السؤال الثالث: دُلِّلْ من القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية على ما يأتي:

« حُرْمَةُ الكَذِبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

« حُرْمَةُ الكَذِبِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

الكذب صفة ذميمة تتفاوت في جرمها، وهو على أنواع، وضّحها:

الإجابة:

(1) الكذب على الله تعالى.

(2) الكذب على رسول الله ﷺ.

(3) الكذب على الناس.

نشاط إثرائي:

اقرأ الحديث النبوي الشريف غيبًا أمام زملائك، ثم أمام طلبة المدرسة في الإذاعة المدرسية.

الإجابة:

- تترك الإجابة للطلبة.

مجال الآداب والأخلاق الإسلامية.

- **التكامل الأفقي:** يتكامل مجال الحديث النبوي الشريف مع نصوص اللغة العربية، من حيث القراءة السليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا (الكفاية اللغوية).

فصل حسن الخلق - (شرح وحفظ) 49

أنظّم تعلمي:

المقصود بالمرء:

أنواع الكذب المحرم:

المقصود بالكذب:

حكم الكذب مزاحًا:

المقصود بخُسن الخلق:

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

في قوله ﷺ: «وَبَيِّتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ»، دلالة على أن الإسلام لا يفصل بين العبادة والمعاملة، فلا يُعَدُّ من يؤدي العبادات مؤمنًا إذا كان سيئ الخلق. أيها الطلبة الأعزاء: لنجعل من مدرستنا بيتًا للفضيلة والأخلاق؛ لأن حضارة الأمم تقاس بأخلاقها؛ لقول الشاعر: وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا.

إجابات التقويم: صفحة (50، 51):

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل: راوي حديث: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ» هو: صدي بن عجلان. أبو هريرة. عبد الله بن عمر. من فضائل راوي الحديث الواردة في التعريف به: كثرة الصدقة. كثرة الرواية للحديث. كثرة جهاده.	صدي بن عجلان. كثرة الرواية للحديث.
الثاني	ما المقصود بكل ما يأتي: زعيم ببیت: ربض الجنة: المراء:	زعيم ببیت: ضامن وكفيل بقصر. ربض الجنة: أسفل الجنة وأدناها. المراء: الجدل المذموم.

شخص حسن الخلق - (شرح وحفظ)

51

السؤال الرابع: يَنْهَى حَكَمٌ مِنْ كَذِبٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُضْحِكَ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ.

«

«

السؤال الخامس: عَدَّدَ بَعْضُ مَا مِنْ صُورِ الْكُذْبِ عَلَى النَّاسِ.

«

«

«

السؤال السادس: اسْتَخْرَجَ ثَلَاثًا مِنْ فَوَائِدِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

«

«

«

السؤال السابع: امْلَأِ الْجَدُولَ الْآتِي:

الصفة	الفعل المطلوب	المنزلة في الجنة
أدنى		
التفك		
حسن الخلق		

شخص حسن الخلق - (شرح وحفظ)

52

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أداوم على قراءة الأحاديث النبوية الشريفة.			
أعمل بما أتعلّمه من الحديث الشريف.			
أعوذ نفسي حُسن الخلق وفعل الخير.			
أتجنب الوقوع في المعاصي.			
أتدارس الحديث الشريف مع زملائي.			
أحاول حفظ الأحاديث النبوية الشريفة.			
أعزف ترجمة كثير من الصحابة رضوان الله عليهم.			
أكره الجدال الطويل ولو كنت على حق.			
أشعر بحسب النبي ﷺ وأنا أقرأ أحاديثه.			
أتجنب الكذب حتى في حالات المزاح.			

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة												
الرقم الثالث	1- قال تعالى: ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٦٨ قُلْ إِنْ أَتَى الَّذِينَ يَفْتَؤُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ [سورة يونس] 2- حديث المغيرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِبًا عَلَى لَيْسَ كَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». [رواه الشيخان].	دلل من القرآن الكريم والسنة النبوية على ما يأتي: حرمة الكذب على الله تعالى. حرمة الكذب على النبي ﷺ.												
الرقم الرابع	بين حكم من كذب من أجل أن يضحك من حوله من الأصدقاء.	نهى النبي ﷺ عن الكذب وإن كان مازحًا.												
الرقم الخامس	عدد بعضًا من صور الكذب على الناس.	له صور كثيرة، منها: الكذب لإفساد ذات اليقين، والكذب في الخصومات، والكذب للتخلص من المواقف المحرجة، أو لتحقيق غاية ما، وهناك من يكذب مازحًا؛ لإضحاك من حوله، أو للترويع، أو للاستهزاء ببعض الناس.												
الرقم السادس	استنتج ثلاثًا من فوائد الحديث الشريف.	1. الحذر من الجدل المذموم. 2. بيان قيمة الصدق. 3. الحذر من الكذب ولو كان مازحًا.												
الرقم السابع	املأ الجدول الآتي: <table> <tr> <th>الصفة المطلوبة</th><th>الفعل</th><th>المنزلة</th></tr> <tr> <td>.....</td><td>.....</td><td>في الجنة</td></tr> <tr> <td>.....</td><td>الترك</td><td>أدنى</td></tr> <tr> <td>حسن الخلق</td><td>.....</td><td>.....</td></tr> </table>	الصفة المطلوبة	الفعل	المنزلة			في الجنة		الترك	أدنى	حسن الخلق			المراء الكذب وسط الحث عليه أعلى
الصفة المطلوبة	الفعل	المنزلة												
.....		في الجنة												
.....	الترك	أدنى												
حسن الخلق														

ورقة العمل:

الاسم: التاريخ:

السؤال الأول: استنتج فائدة لكل نص من النصوص الآتية.

قوله ﷺ: «أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا».

.....

«وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا».

.....

«وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ».

.....

السؤال الثاني: راجع موقع الدرر السنية في الشبكة العنكبوتية، واكتب حديثين إضافيين عن الأخلاق، وشارك بهما زملاءك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: يلاحظ المعلم عمل الطلبة في المجموعات.
- أداة التقويم: قائمة الشطب.

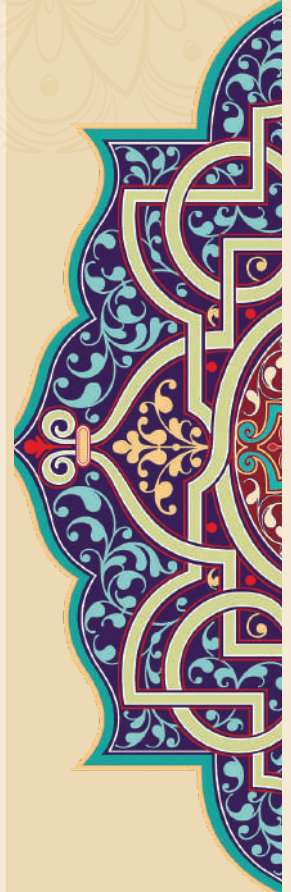
الرقم	المعيار	نعم	لا
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.		
2	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.		
3	ينتقي زميلًا ليشركه المعلومات.		
4	يتبادل الآراء مع مجموعته.		
5	يذكر أمثلة على الدرس.		
6	يطبق ما تعلم في إفشاء السلام.		
7	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.		



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الأول



ثالثاً: مجال العقيدة الإسلامية

مقدمة المجال:

الدين الإسلامي دين كامل ارتضاه الله تعالى لعباده، يتكون من جزأين رئيسيين: الشريعة التي تُعنى بأفعال الجوارح، والعقيدة التي تُعنى بأفعال القلوب، فالعقيدة تبحث في أركان الإيمان الستة: (الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره)، وتدعو المسلم لأن يتصف بالوسطية والاعتدال، من خلال انعكاس أثر الإيمان بهذه الأركان على سلوك الفرد في مجتمعه الذي يعيش فيه، فيبتعد عن التطرف والغلو والأفكار الهدامة البعيدة كل البعد عن الفهم الصحيح لشريعة الإسلام وعقيدته، والتي بينها لنا النبي محمد ﷺ، قال الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: 143]، وبما أن للعقيدة الإسلامية هذا الشأن العظيم في حياة الفرد والمجتمع، فقد جاء منهاج التربية الإسلامية في دولة قطر ليعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الآتية:

- الإيمان: حقيقته - نواقضه - أركانه.
- الإيمان بالله تعالى.
- الإيمان بالملائكة.
- الإيمان بالكتب السماوية.
- الإيمان بالرسول ﷺ.
- الإيمان باليوم الآخر.
- الإيمان بالقدر خيره وشره.

خلفية معرفية عن المجال:

العقيدة الإسلامية عقيدة ربانية، تتسم بالشمول والوضوح، ولا بد للإنسان حتى يكون مؤمناً أن يحقق الإيمان بما جاء في القرآن الكريم وفي سنة النبي ﷺ من موضوعات العقيدة الإسلامية، فدراسته لها تعمق من إيمانه، وتقوده إلى الفهم الصحيح لها وللدروس والعبر المستفادة منها، فتجعل من الفرد عنصراً فاعلاً في المجتمع، ملتزماً بالأخلاق الحسنة في تعامله مع مجتمعه، وتتيح له فرصة الاستفادة من المصادر التي تُعنى بتجلية موضوعات العقيدة الإسلامية.

معيار المحتوى الأساسي:

- أن يؤمن بالله تعالى، ويتعرف أسماء وصفاته، مستنداً على وجود الله تعالى بمظاهر قدرته.
- أن يؤمن بحقيقة الملائكة وصفاتهم.
- أن يؤمن برسول الله تعالى وأنبيائه ﷺ.

- أن يؤمن بالكتب السماوية.
- أن يؤمن باليوم الآخر وما فيه من أحداث.
- أن يؤمن بالقدر خيره وشره.

وتهدف معايير العقيدة الإسلامية إلى:

- الإيمان الكامل بأركان الإيمان المتمثلة في الإيمان بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.
- تعميق الإيمان بأن الله تعالى هو الخالق الرازق، المستحق للعبادة، المتصف بصفات الكمال، المنزه عن صفات النقص.
- تعميق الإيمان من خلال تعرّف مظاهر قدرة الله تعالى وعظمته في الكون المحيط بنا.
- تعرّف منهج أهل السنة والجماعة والتزامه، والتحذير من الفرق الضالة، والعقائد الباطلة، والأفكار والاتجاهات المنحرفة، وبيان كيفية التعامل معها في ضوء وسطية الإسلام واعتداله.
- تنمية قدرة المتعلم على تفنيد الشبهات الباطلة المخالفة للعقيدة.
- تنمية مهارات المتعلم في التعامل الإيجابي مع المتغيرات في ضوء التصور الإسلامي للكون، والحياة، والإنسان.

الكفايات الرئيسة لمجال العقيدة الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- البحث والتقصي.
- التفكير الإبداعي.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال العقيدة الإسلامية:

- المعرفة والاستيعاب.
- التطبيق.
- الربط والتحليل.
- التلخيص.
- الاستدلال والاستنتاج.
- التأمل الذاتي.

الأهداف العامة لتدريس مجال العقيدة الإسلامية:

- إدراك مفهوم الإيمان.
- المقارنة بين أركان الإيمان وأركان الإسلام.
- استنتاج الدروس والعبر المستفادة من الإيمان بأسماء الله الحسنى.
- خشوع القلب وطمأنينته، وهذا يحتاج إلى حب الله تعالى والإيمان به وبكل ما أوجبه على المؤمن.
- التقرب إلى الله تعالى؛ لنيل الأجر منه وتحقيق رضاه سبحانه.
- العمل بمقتضيات أركان الإيمان، والالتزام بها.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال العقيدة الإسلامية:

- يحسن بالمعلم عند تدريسه موضوعات العقيدة الإسلامية أن يراعي ما يلي:
- توفير الجو المناسب لتنفيذ دروس العقيدة من خلال ضبط الموقف التعليمي، وتهيئة بيئة الصف.
- الاستفادة من النصوص الشرعية (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) في تقديم الأفكار وبناء القيم والاتجاهات.
- الاستفادة من الأدلة الكونية في بناء مفاهيم العقيدة الإسلامية.
- الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وتوظيفها في تعزيز المفاهيم العقيدية.
- الاطلاع على بعض كتب العقيدة الإسلامية التي لها علاقة مباشرة بموضوعات الدروس.
- مراعاة الاستعداد المفاهيمي للطلبة؛ حتى يكون أساساً يبني عليه المعلم معرفة الطلبة اللاحقة بموضوعات العقيدة الإسلامية.
- العمل على ربط موضوعات دروس العقيدة الإسلامية باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياتهم.
- تنمية طلاقة التفكير لدى الطلبة، من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة، والأخذ بأسلوب الحوار والمناقشة، مع الاستقصاء بمنهج عقلاني منطقي.
- تعزيز إقبال الطلبة على الالتزام بمقتضيات أركان الإيمان، وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم ما أشكل عليهم من موضوعات العقيدة الإسلامية.
- التنويع في استخدام إستراتيجيات التدريس، وإستراتيجيات التقويم وأدواته.

المراجع والمصادر لمجال العقيدة الإسلامية:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
العقيدة في ضوء الكتاب والسنة	عمر سليمان الأشقر	دار النفائس
تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد	الشيخ عبد الله بن عجيل	دار الأصمعي
اقتضاء الصراط المستقيم	شيخ الإسلام ابن تيمية	دار الحديث
مفتاح دار السعادة	الإمام ابن قيم الجوزية	دار الكتاب العربي
المحاضرات السنوية في شرح العقيدة الواسطية	الشيخ محمد الصالح العثيمين	مكتبة طبرية
العقيدة الإسلامية وأسسها	عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني	دار القلم
شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية	صالح بن فوزان الفوزان	مكتبة المعارف
حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح	الإمام ابن قيم الجوزية	وزارة الأوقاف- قطر
معارج القبول بشرح سلم الوصول	الشيخ حافظ أحمد الحكي	دار ابن القيم
دمج مهارات التفكير في تدريس العقيدة الإسلامية	حمزة عبد الكريم حماد وشفاء علي الفقيه	مركز دبيونو لتعليم التفكير
قصص النبيين للأطفال	الشيخ الحسن الندوي	مؤسسة الرسالة
قصص الأنبياء	الإمام الحافظ ابن كثير	دار ابن الجوزي
قصص الأنبياء	عبد الوهاب النجار	دار الكتب العلمية
قصص الأنبياء في القرآن الكريم	توفيق الواعي	دار ابن كثير
المحكم في العقيدة	محمد عياش الكبيسي	أعلام للفكر والثقافة
مع الله الاسم الأعظم وقصة الأسماء الحسنى	سلمان بن فهد العودة	الإسلام اليوم
عقيدة المؤمن	الشيخ أبو بكر الجزائري	المكتبة العصرية
صحيح القصص النبوي	عمر سليمان الأشقر	دار النفائس

الخريطة المفاهيمية لمجال العقيدة الإسلامية/ المستوى التاسع:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
الإيمان: حقيقته – نواقضه – أركانه	الشرك	-----
الإيمان بالرسول ﷺ	-----	نبي الله هود عليه السلام

54 - الشُّرك - (العقيدة الإسلامية)

الشُّرك

وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

أَتَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- مفهوم الشُّرك.
- التمييز بين أنواع الشُّرك مع الأمثلة.
- الدلائل على سوء عاقبة المشركين.

التَّهْنِئَةُ:

« قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُم مِّنْ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾ [المائدة: 72]. »

« وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ نَدَاً دَخَلَ النَّارَ» [رواه البخاري]. »

« تَأَمَّلْ آيَةَ الْحَدِيثِ وَلْيَخُصْ فَهْمَكَ لَهَا. »

« لَا يُعْلَمُ ذَنْبٌ وَرَدَ فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ مِثْلُ مَا وَرَدَ فِي الشُّرْكِ بِاللَّهِ تَعَالَى: فَهُوَ أَكْبَرُ الذُّنُوبِ وَرَأْسُ الْمَوَاقِفِ، وَهَلْ هُنَاكَ إِثْمٌ أَكْثَرَ ظُلْماً مِنَ الشُّرْكِ بِاللَّهِ وَاتِّخَاذُ وَلِيِّ مِنْ دُونِهِ؟ »

« قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْماً عَظِيماً﴾ [سورة النساء]. »

« وَلِمَا لِلشُّرْكِ مِنْ خَطَرٍ يَتَعَذَّى الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لِيُغْلِدَ صَاحِبَهُ فِي النَّارِ، كَانَ لِرِثَاثِهَا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْرِفَهُ: لِيَحْذَرَ مِنْهُ وَيَجْتَنِبَ الْوُقُوعَ فِيهِ. »

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي.
- كتاب «الإيمان» لمحمد نعيم ياسين.
- كتاب العقيدة الإسلامية وأسسها لعبد الرحمن حبنكة الميداني.
- كتاب الشرك بالله (أنواعه وأحكامه) لماجد شبالة.
- رسالة الشرك ومظاهره للشيخ مبارك بن محمد المليي.
- الوسائل التعليمية: السبورة، والأقلام الملونة، والحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show).

عنوان الدرس: الشرك

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يبين مفهوم الشرك.
- يميز بين أنواع الشرك.
- يصنف الأمثلة على الشرك بناء على أنواعه.
- يدلل على سوء عاقبة المشركين.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الإيمان بالله تعالى.
- الالتزام بعقيدة الإيمان.
- تعظيم الله تعالى.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الفقرات الواردة في الدرس قراءة سليمة.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني لبيان مفهوم الشرك.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة أنواع الشرك.
- **التفكير الناقد:** نقد السلوكيات المخالفة لمقتضيات الإيمان (كدعاء غير الله تعالى، والتطير ...).
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الآثار الوخيمة للشرك على الفرد والمجتمع.

(والصفات)، وأن يستشعر عظمة الله تعالى، وأن يكون ملماً ببعض الأدلة الشرعية الدالة على وجوب التوحيد والتحذير من الشرك.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة.
- إستراتيجية العصف الذهني.
- إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل الجماعي).
- إستراتيجية المناقشة والحوار.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة للدرس:

التمهيد للدرس.

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة:

- يطلب المعلم من طلابه أن يقرأوا بتمعن قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾، وقول الرسول ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً، دَخَلَ النَّارَ».

- يطلب المعلم من الطلبة أن يلخصوا ما استفادوه منهما بلغتهم الخاصة.

- يطلب المعلم بعد ذلك من الطلبة أن يعرضوا ما توصلوا إليه أمام زملائهم بإشراف مباشر منه.

الشرك - (العقيدة الإسلامية)

55

تعريف الشرك

هو اتخاذ الند أو الشريك مع الله تعالى. والمقصود بالند هو: المثل.

أنواع الشرك

الشرك نوعان رئيسان، ولكل منهما أنواع تدرج تحته:

الشرك الأكبر: وهو أن تجعل لله نداً وهو خلقك، وهذا النوع من الشرك يُخرج من الملة ويخلد صاحبه في النار.

وهو نوعان: ظاهر وباطن، فالظاهر كالسجود والركوع لغير الله تعالى، والباطن اعتقاد النفع والضرر بيد مخلوق، أو اعتقاد علمه للغييب.

الشرك الأصغر: وجاء في بعض الأحاديث تسميته بـ "الشرك الخفي"، وهذا لا يُخرج من الملة.

وهو نوعان أيضاً: ظاهر وباطن، فالظاهر كالحلف بغير الله تعالى، والباطن كالرياء، والتظير وهو التشاؤم الذي يؤثر في عمل صاحبه (كمن يرى قطاً أسوداً فيتشاهم، فلا يخرج من بيته خوفاً من وقوع مكروه له).

أخبر فهمي،
أحدّد مع زملائي نوع الشرك في كل من الأفعال الواردة:

نشاط جماعي

نوع الشرك:	نوع الشرك:	المثال
(أكبر - أصغر)	(ظاهر - باطن)	
		❖ اعتقاد علم الغيب لغير الله تعالى.
		❖ الحلف بغير الله تعالى.
		❖ ذبح شيء من الأتعام لغير الله.

مصادر تعلم إضافية:

- المكتبة الشاملة:
- موقع طريق الإسلام:
- <http://shamela.ws.com>
- <https://ar.islamway.net>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الشرك:** اتخاذ الند أو الشريك مع الله تعالى.

متطلبات التعلم القبلي:

- من الضروري أن يكون الطالب ملماً بأركان الإيمان، مُدرّكاً لمفهوم الإيمان بالله تعالى، محققاً لتوحيد الله تعالى بأنواعه الثلاثة (توحيد الألوهية - توحيد الربوبية - توحيد الأسماء

شرك أكبر أو شرك أصغر.

- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تعرض ما توصلت إليه، ومناقشة المجموعات الأخرى، مع مراعاة التقويم البنائي (المستمر) من المعلم.
- يُخرج المعلم بطاقة كان قد أعدها مسبقاً صَنَّف فيها الأنواع السابقة إلى شرك أكبر أو شرك أصغر، مع ذكر الأدلة على كل نوع، ويعرضها للطلبة لتأكيد المعلومة التي توصلوا إليها حول أقسام الشرك.

تنفيذ النشاط: ص 54:

النشاط	الإجابة
تأمل قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ﴾ [المائدة: 72]، وقول الرسول ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً، دَخَلَ النَّارَ»، ولخص فهمك لها.	تُبَيِّن النصوص الشرعية عِظَم ذنب الشرك بالله تعالى، وأنه من أكبر الذنوب، وأن صاحبه إن مات عليه خالد في النار.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يبين مفهوم الشرك.

• إستراتيجية العصف الذهني:

- يسأل المعلم طلابه عن مفهوم الشرك.
- يفتح المعلم المجال أمام الطلبة لكي يذكروا كل ما يجول في خاطرهم، ويتناقشوا فيما بينهم بإشراف مباشر من المعلم، إلى أن يصلوا إلى المفهوم الدقيق للشرك.
- يكتب المعلم بعد ذلك مفهوم الشرك على السبورة بخط واضح مرئي للجميع.

ثانياً: يوضح أنواع الشرك.

• إستراتيجية التعلم التعاوني (العمل الجماعي):

- يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات.
- يطلب المعلم من كل مجموعة بعد أن يبين لهم أنواع الشرك أن يصنّفوا الأفعال الآتية: (اتخاذ نداء لله تعالى - الحلف بغير الله تعالى - الرياء - السجود لغير الله تعالى - اعتقاد أن النفع والضرر بيد مخلوق - التطير - اعتقاد أن أحداً غير الله تعالى يعلم الغيب)، إلى

56 - (العقيدة الإسلامية)

❖ قول: لولا الله والشيخ فلان لهلكنا.	
❖ إنفاق المال رياء ومفاخرة.	
❖ طلب الاستعانة من ميت عند العرق.	
❖ الإطالة في الصلاة أمام الناس رياء.	
❖ عبادة الأوثان.	

أثر الشرك وأضراره:

من القرآن الكريم:

ورد في أثر الشرك وبيان ضرره وسوء عاقبة المشركين آيات عديدة، منها:

قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ وَيُتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يُعْلِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَلَّابِ الْأَعْرَابِ لَمِ تَحْزَنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ فَلَمْ يَبْذُلُوا لِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ثَمَنًا بَدِيلًا (سورة النساء).

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (سورة الزمر).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ﴾ [المائدة: 72].

من السنة النبوية:

ورد في السنة النبوية الشريفة أحاديث كثيرة تحذّر من الشرك وسوء عاقبته وأثره على صاحبه، منها:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً دَخَلَ النَّارَ». وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نِدَاءً دَخَلَ الْجَنَّةَ. (رواه البخاري).

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَكْبَرُ الْكِبَايِرِ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَقَوْلُ الزُّوْر». أَوْ قَالَ: «وَهَذَانِ الزُّوْر». (رواه البخاري).

الكريم والسنة النبوية الشريفة مما في الكتاب أو مرَّ معهم سابقاً.

- يطلب المعلم من الطلبة أن يعرضوا ما توصلوا إليه أمام زملائهم، مع الحرص على التقويم التكويني (المستمر) من المعلم.
- يكتب المعلم بعد ذلك حكم الشرك وبعضاً من آثاره على السبورة بخط مرئي للجميع.

الشرك - (العقيدة الإسلامية) 57

في الآيات والأحاديث السابقة ما يشير إلى صفات المشركين في الدنيا والآخرة. تشاور مع زملائك ثم قوموا بتعبئة الجدول الآتي:

نشاط

الآيات الكريمة بيّنت أن أثر الشرك:	الأحاديث الشريفة بيّنت أن الشرك:
سبب له:	
وأنه من:	

المقارنة بين الشركين الأكبر والأصغر:

الشرك الأصغر:	الشرك الأكبر:
« لا يُخرج من الملة. »	« يُخرج صاحبه من الملة. »
« لا يُخلد صاحبه فيها إن دخلها. »	« يُخلد صاحبه في النار. »
« تحت مشيئة الله تعالى. »	« صاحبه محمّمة عليه الجنة. »
« تحت مشيئة الله تعالى. »	« لا يغفر الله لصاحبه إلا بالتوبة. »
« لا يُحيط إلا العمل الذي قارنه فقط. »	« مُحيط لجميع الأعمال. »

تنفيذ النشاط: ص 55، 56:

الإجابة			النشاط
نوع الشرك (ظاهر- باطن)	نوع الشرك (أكبر- أصغر)	المثال	أحدد مع زملائي نوع الشرك في كل من الأفعال الواردة:
باطن	أكبر	اعتقاد علم الغيب لغير الله تعالى.	
ظاهر	أصغر	الحلف بغير الله تعالى.	
ظاهر	أكبر	ذبح شيء من الأنعام لغير الله تعالى.	
ظاهر	أصغر	قول: لولا الله والشيخ فلان لهلكنّا.	
باطن	أصغر	إنفاق المال رياء ومفاخرة.	
ظاهر	أكبر	طلب الاستعانة من ميّت عند الغرق.	
باطن	أصغر	الإطالة في الصلاة أمام الناس رياء.	
ظاهر	أكبر	عبادة الأوثان.	

ثالثاً: يبين حكم الشرك وآثاره.

• إستراتيجية المناقشة والحوار:

- يطلب المعلم من الطلاب أن يتناقشوا فيما بينهم ليستنتجوا حكم الشرك وآثاره، من خلال النصوص الدينية الواردة في القرآن

تنفيذ الأنشطة ص 57 ، 58 :

الصفحة	النشاط	الإجابة
57	بناءً على النصوص السابقة تشاور مع زملائك ثم قوموا بتعبئة الجدول الآتي:	الآيات الكريمة بينت أن أثر الشرك: الأحاديث الشريفة بينت أن الشرك: الضلال في الدنيا، ودخول النار في الآخرة. سبب لدخول النار. سبب لدخول النار. أكبر الكبائر.
58	بعد دراستي لهذا الموضوع قررت أن أفعل شيئاً مما يأتي: وأن ألتزم بـ	لا أشرك بالله شيئاً. لا أتشاءم من شيء. لا أحلف بغير الله تعالى. لا أذهب إلى العرافين والمنجمين. لا أدعو إلا الله تعالى. ألتزم بالتوحيد الخالص لله تعالى؛ فلا أقوم إلا بما يرضي الله تعالى من الأقوال والأفعال.
58	الشرك:	تعريفه: اتخاذ الند أو الشريك مع الله تعالى. أنواعه: 1. أكبر يُخرج من الملة: ظاهر مثل عبادة غير الله تعالى. وباطن: مثل اعتقاد علم الغيب لغير الله تعالى. 2. أصغر لا يخرج من الملة: ظاهر مثل الحلف بغير الله تعالى. وباطن مثل انفاق المال رياء. آثره وأضراره، من القرآن الكريم قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ﴾. ومن السنة قول الرسول ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً دَخَلَ النَّارَ».

الشرك - (العقيدة الإسلامية)

58

بعد دراستي لهذا الموضوع قررت أن أفعل شيئاً مما يأتي: وأن ألتزم بـ

أطبق ما تعلمت

أنظم تعلمي:

الشرك

تعريفه

أنواعه

آثره وأضراره

من القرآن الكريم

من السنة النبوية

أكبر يُخرج من الملة

أصغر لا يخرج من الملة

ظاهر مثل:

باطن مثل:

ثالثاً: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص خمس دقائق للتقويم الختامي، الذي يتضمن:
- سؤال الطلاب عن مفهوم الشرك، والأدلة عليه، وأقسامه، وأمثلة على كل قسم.
 - الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- الاعتقاد أن السحرة والعرافين يعلمون الغيب من دون الله تعالى.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية: أركان الإيمان.
- **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى: (مادة التاريخ) بعثة الرسول ﷺ ودعوته.

ثالث: مجال العقيدة الإسلامية

(الشرك - العقيدة الإسلامية)

60

السؤال الخامس: قارن بين الشركين الأكبر والأصغر من حيث:

وجه المقارنة	الشرك الأكبر	الشرك الأصغر
1. إحباط العمل.		
2. الخلود في النار.		
3. الخروج من الملة.		
4. الحرمان من الجنة.		
5. المغفرة.		

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أقرأ بعض الكتب المتعلقة بالعقيدة.			
أنصح من يقع في مظهر من مظاهر الشرك.			
أنصح التاجر الذي يحلف بغير الله.			
أستشعر وحدانية الله وعظمته.			
أتجنب الرياء.			
أتجنب الحلف بغير الله.			

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

عرّف الشرك.

الإجابة: اتخاذ الند أو الشريك مع الله تعالى.

نشاط إثرائي:

ارجع إلى سورة لقمان، واستخرج منها الآية الكريمة التي تحدّد أعظم أنواع الظلم، واقرأها على زملائك في الصف تحت إشراف المعلم.

الإجابة:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان].

(الشرك - العقيدة الإسلامية)

59

التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

« من الأمثلة على الشرك الأكبر:

الحلف بغير الله التطيُّر من الحيوانات السوداء السجود لغير الله

« من الأمثلة على الشرك الأصغر:

الرياء السرقة الرِّثَا

السؤال الثاني: دتّل من القرآن الكريم والسنة النبوية على حرمة الشرك بالله.

« من القرآن الكريم قوله تعالى:

« من السنة النبوية قوله ﷺ:

السؤال الثالث: وجّه الدليل الآتي:

﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ يَأْتِ بِفَقْدِ حَرَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾ [المائدة: 72].

السؤال الرابع: أعط مثالاً للشرك الأصغر بنوعيه.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- أوّمن بالله تعالى وحده ولا أشرك به شيئاً.
- لا أحلف إلا بالله تعالى.
- لا أذهب إلى العرافين والمنجمين.
- لا أوّمن بالأبراج.
- لا أدعو إلا الله تعالى وحده.
- لا أنطير (لا أتشاءم) من شيء.

إجابات التقويم ص: (59، 60):

السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	اختر الإجابة الصحيحة:	- من الأمثلة على الشرك الأكبر ،، السجود لغير الله تعالى. - من الأمثلة على الشرك الصغير ،، الرياء.
الثاني	دل من القرآن الكريم والسنة النبوية على حرمة الشرك:	- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء]. - قال النبي ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً دَخَلَ النَّارَ».
الثالث	وجه الدليل الآتي: قال الله تعالى:	﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾. أن الشرك بالله تعالى أعظم الذنوب، وأنه سبب في دخول النار والخلود فيها، لمن مات مشركاً.

السؤال	نص السؤال	الإجابة																		
الرابع	أعط مثلاً للشرك الأصغر بنوعيه.	أصغر لا يُخرج من الملة: ظاهر مثل الحلف بغير الله تعالى، وباطن مثل إنفاق المال رياء.																		
الخامس	قارن بين الشرك الأكبر والأصغر من حيث:	<table border="1"> <thead> <tr> <th>وجه المقارنة</th><th>الشرك الأكبر</th><th>الشرك الأصغر</th></tr> </thead> <tbody> <tr> <td>إحباط العمل:</td><td>مُحبط لجميع الأعمال.</td><td>لا يحبط إلا العمل الذي قارنه فقط.</td></tr> <tr> <td>الخلود في النار:</td><td>يُخلد صاحبه في النار.</td><td>لا يُخلد صاحبه في النار إن دخلها.</td></tr> <tr> <td>الخروج من الملة:</td><td>يُخرج صاحبه من الملة.</td><td>لا يُخرج صاحبه من الملة.</td></tr> <tr> <td>الحرمان من الجنة:</td><td>صاحبه محرمة عليه الجنة.</td><td>صاحبه تحت مشيئة الله تعالى.</td></tr> <tr> <td>المغفرة:</td><td>لا يغفر الله تعالى لصاحبه إلا بالتوبة.</td><td>صاحبه تحت مشيئة الله تعالى.</td></tr> </tbody> </table>	وجه المقارنة	الشرك الأكبر	الشرك الأصغر	إحباط العمل:	مُحبط لجميع الأعمال.	لا يحبط إلا العمل الذي قارنه فقط.	الخلود في النار:	يُخلد صاحبه في النار.	لا يُخلد صاحبه في النار إن دخلها.	الخروج من الملة:	يُخرج صاحبه من الملة.	لا يُخرج صاحبه من الملة.	الحرمان من الجنة:	صاحبه محرمة عليه الجنة.	صاحبه تحت مشيئة الله تعالى.	المغفرة:	لا يغفر الله تعالى لصاحبه إلا بالتوبة.	صاحبه تحت مشيئة الله تعالى.
وجه المقارنة	الشرك الأكبر	الشرك الأصغر																		
إحباط العمل:	مُحبط لجميع الأعمال.	لا يحبط إلا العمل الذي قارنه فقط.																		
الخلود في النار:	يُخلد صاحبه في النار.	لا يُخلد صاحبه في النار إن دخلها.																		
الخروج من الملة:	يُخرج صاحبه من الملة.	لا يُخرج صاحبه من الملة.																		
الحرمان من الجنة:	صاحبه محرمة عليه الجنة.	صاحبه تحت مشيئة الله تعالى.																		
المغفرة:	لا يغفر الله تعالى لصاحبه إلا بالتوبة.	صاحبه تحت مشيئة الله تعالى.																		

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الملاحظة.
- الموقف التقويمي: يقوم المعلم بتطبيق أداة التقويم.

- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

الرقم	المعيار	درجة الأداء		
		عالية	متوسطة	قليلة
1	يشارك زملاءه تنفيذ المهمة.			
2	يُعرّف الشرك.			
3	يعدد أقسام الشرك.			
4	يذكر أمثلة على كل نوع من أنواع الشرك.			
5	يستنتج آثار الشرك.			
6	يلتزم آداب الحوار والمناقشة، ويحترم الآخرين وآرائهم.			

ورقة العمل:

املأ الجدول الآتي بما يناسبه:

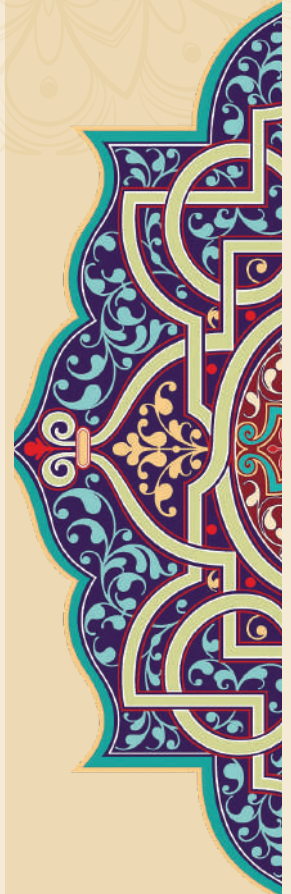
أقسام الشرك	مثال



مجال

الفقه الإسلامي

الباب الأول



رابعًا مجال الفقه الإسلامي

مقدمة المجال:

يمثل مجال «الفقه الإسلامي» جزءًا مهمًا من مجالات التربية الإسلامية؛ وذلك لأنه يتناول القواعد والأدلة الفقهية، وطرق استنباط الأحكام الشرعية، كما يتناول هذا المجال الأحكام الشرعية العملية المتعلقة بالعبادات، والمعاملات، والأحوال الشخصية والعقوبات والحدود، ويعالج هذا المجال مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- أصول الفقه.
- العبادات.
- المعاملات.
- الأحوال الشخصية.
- العقوبات والحدود.

خلفية معرفية عن المجال:

يتناول هذا المجال الأحكام الشرعية العملية، التي تهم الطالب في حياته اليومية، والتي هي مستمدة من كتاب الله العزيز، وسنة نبيه الكريم ﷺ، ويتمثل ذلك في تعلمه للمصطلحات الفقهية ومعناها اللغوي والاصطلاحي، وربطها بأدلتها الشرعية، وتطبيق هذه الأحكام في مناحي حياته العملية؛ امتثالاً لأمر الله عز وجل، ووقوفاً عند أمره ونهيه سبحانه وتعالى.

معيار المحتوى الأساسي:

- يتعرف أحكام كل من الطهارة والعبادات ويؤديها بصفقتها وطريققتها الصحيحة.

تهدف معايير الفقه الإسلامي إلى:

- إلمام المتعلم بالأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات والمعاملات، والأحوال الشخصية، والجنايات والحدود، والمستجدات المتعلقة بذلك.
- تدريب المتعلم على أداء العبادات بطريقة صحيحة؛ لتشكل جزءًا من سلوكه.
- التعرف على سائر الحقوق، والالتزام بأداء الواجبات، وممارسة الشعائر والعبادات بوسطية دون غلو أو تفريط.
- إلمام المتعلم بالمقاصد الشرعية للأحكام الفقهية وأصول الفقه.

- إدراك المتعلم لشمول الفقه الإسلامي لكل مناحي الحياة، ومرونته وتوازنه، ومراعاته للنوازل المعاصرة، مع وعيه بيسر الدين وسماحته في تطبيق أحكامه الشرعية.

الكفايات الرئيسة لمجال الفقه:

- الكفاية اللغوية.
- التفكير الإبداعي والتفكير الناقد.
- حل المشكلات.
- التعاون والمشاركة.
- التواصل.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الفقه الإسلامي:

- الفهم والاستيعاب للمفاهيم الفقهية.
- التحليل واستنباط الأحكام الشرعية.
- التطبيق العملي للأحكام الشرعية العملية.
- التلخيص.
- الاستدلال.

الأهداف العامة لتدريس مجال الفقه الإسلامي:

- أن يستوعب الطالب المفاهيم الفقهية لغةً واصطلاحًا.
- أن يقوم الطالب بتطبيق الأحكام الشرعية بصورة عملية.
- أن يطور الطالب مهارات الاستدلال، والتحليل، والتلخيص، والتفكير الناقد.
- أن يستشعر الطالب عظمة التشريع الإسلامي، وشموله، ومرونته.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال الفقه الإسلامي:

- يحسن بالمعلم عند تدريسه موضوعات الفقه الإسلامي وأصوله أن يراعي ما يلي:
- إبراز أهمية معرفة الأحكام الشرعية العملية: (الحلال، والحرام وغيرها).
- توظيف النصوص الشرعية من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة؛ لأنها تمثل أصول استنباط الأحكام، ومصدر القواعد، ومنطلقًا في بيان الأحكام الشرعية.

- تصويب المفهومات الخاطئة والشائعة في العبادات، والمعاملات، وسائر الأحكام.
- الإفادة من المناسبات الدينية في تدريس مبحث الفقه، فذلك أنفع؛ لأن العبادة التي يتعلمها المتعلمون في الغرفة الصفية سيجدونها في حياتهم العملية بصورة أوضح وأعمق، وفي ذلك جمع بين المعرفة النظرية والخبرة العملية بربطها بالحياة.
- الأخذ بالمنحى العملي في تعليم الأحكام الشرعية العملية التي تحتاج إلى ممارسة وتطبيق، فكلما ازدادت الممارسة ازداد الفهم والمعرفة، وتعمّقت الخبرة.
- توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية المناسبة في المواقف الصفية توظيفاً فاعلاً.
- تكليف الطلبة ببعض أنواع الأنشطة المثيرة للتفكير؛ لاستخلاص الحكم الشرعي، وليعتادوا دقة الملاحظة وإصدار الأحكام بعقلية علمية ومنهاج قويم، أساسه المقدمات والنتائج، بعيداً عن العفوية والارتجال أو التعسف.
- ربط موضوعات الفقه الإسلامي بالحياة العملية للطلبة، وعرض أمثلة من واقع الحياة اليومية على تطبيق أحكام الفقه الإسلامي فيها.
- الإكثار من النشاط التعزيزي؛ لتعميق الخبرة وزيادة المعرفة؛ لأن أحكام الفقه بحاجة إلى متابعة وتقويم مستمرين.
- التنويع في إستراتيجيات التدريس والأنشطة بما يتناسب مع موضوعات الفقه، تجنباً للرتابة والملل في الحصة الصفية.
- الاهتمام بالملخصات السبورية للرجوع إليها من حين لآخر؛ للتطبيق وفهم القواعد، واستخلاص الأحكام الشرعية.

المراجع والمصادر لمجال الفقه الإسلامي:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
الفقه الإسلامي وأدلته	وهبة الزحيلي	دار الفكر
فقه المعاملات	محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
فقه العبادات	محمد علي الصابوني	المكتبة العصرية
فقه السنة	الشيخ سيد سابق	دار ابن كثير
مختصر الأحكام في الفقه	الحافظ أبو علي الحسن الطوسي	دار الكتب العربية
منار السبيل	الشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان	دار طيبة
موسوعة فقه السنة	الإمام ابن تيمية	دار الفكر
الرخص الشرعية	أسامة محمد الصلابي	مكتبة الصحابة
فقه الزكاة	يوسف القرضاوي	مؤسسة الرسالة
الواضح في أصول الفقه	محمد سليمان الأشقر	دار النفائس
عمدة الفقه في المذهب الحنبلي	الإمام موفق الدين أبو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي	المكتبة العصرية

الخريطة المعرفية لمجال الفقه الإسلامي / المستوى التاسع:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
أحكام العبادات	• مشروعية الزكاة وأحكامها. • الأموال التي تجب فيها الزكاة.	مصارف الزكاة

- **حل المشكلات:** انتشار ظاهرة الفقر في المجتمعات الإسلامية بسبب حبس الزكاة.

مشروعية الزكاة وأحكامها - (الفقه الإسلامي)

62

مشروعية الزكاة وأحكامها

أصل في هذا الدرس:

- مفهوم الزكاة.
- منزلة الزكاة في الإسلام.
- الأدلة على وجوب الزكاة.
- الحكمة من مشروعية الزكاة.
- عقوبة مانع الزكاة.
- المهذار التي تلحق المجتمع بسبب منع الزكاة.

يقوم بناء المجتمعات القوية على وجود روابط متينة بين أفراد تلك المجتمعات. وقد جاء الإسلام بتشريعات عدة لتقوية تلك الروابط المادية منها والمعنوية، أذكر بعضًا منها.

التهنية:

اقتضت سُنَّةُ العليم الحكيم أن يكون هناك صنفان من الناس يعمران هذا الكون، ويعيشان جنبًا إلى جنب فيه، هما الأغنياء والفقراء: قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ تَعَالَى بَعَثَكُمْ عَلَى بَعْضِ عَالَمِينَ فِي الرِّزْقِ﴾ [النحل: 71].

ولكن كيف يستقيم الأمر وهناك غني يحد ما يشتهيه، وفيها فقير لا يجد ما يشد جوعته، وإن وجد فبعد عُسر وضيق شديدين.

الإسلام أوجد حلًا مناسبًا لمشكلة الفقراء، بأن فرض في أموال الأغنياء ما يشد حاجة الفقراء، فجعل الزكاة ركنًا من أركان الإسلام، وجعلها قرينة الصلاة في كتابه العزيز؛ مما يدل على أهميتها وعظيم شأنها: قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [سورة البقرة].

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي.
- فقه الزكاة، يوسف القرضاوي.
- مختصر الأحكام في الفقه، الحافظ أبو علي الحسن الطوسي.
- الوسائل التعليمية: (السبورة - بطاقات ملونة - أقلام ملونة - جهاز الحاسوب - جهاز عرض).

مصادر تعلم إضافية:

- الموسوعة الشاملة.
- الفقه: <http://www.feqhup.com>

عنوان الدرس: مشروعية الزكاة وأحكامها

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح مفهوم الزكاة.
- يبين منزلة الزكاة.
- يستدل بالأدلة الشرعية على مشروعية الزكاة.
- يوضح الحكمة من مشروعية الزكاة.
- يبين عقوبة مانع الزكاة.
- يعدد المضار التي تلحق المجتمع بسبب منع الزكاة.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- تقدير حكمة الإسلام في تشريع الزكاة.
- استشعار عظمة الإسلام في معالجة مشكلة الفقر عن طريق الزكاة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تعريف مفهوم الزكاة لغة، وتعريف النقيدين، وتعداد المضار التي تلحق المجتمع بسبب منع الزكاة.
- **الكفاية العددية:** استخراج أنصبة الزكاة وتحديد مقاديرها.
- **التفكير الإبداعي:** التفريق بين الأموال التي تجب فيها الزكاة؛ وبين الفقير والمسكين.

- إستراتيجية حل المشكلات.
- إستراتيجية الحوار والمناقشة.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة للدرس

مهّد للدرس من خلال:

- اسأل الطلبة عن أركان الإسلام.
- اطلب من الطلبة ذكر بعض تشريعات الإسلام التي جاءت لتقوية الروابط؛ المادية منها والمعنوية.
- استمع لإجابات الطلبة وأدر نقاشًا حولها.
- وجه الطلبة إلى عنوان الدرس؛ (مشروعية الزكاة وأحكامها) ودونه على السبورة.

تنفيذ النشاط: ص 62:

النشاط	الإجابة
جاء الإسلام بتشريعات عدة لتقوية الروابط المادية والاجتماعية بين أفراد المجتمعات. اذكر بعضًا منها.	• صلة الأرحام. • نفقات الأقارب. • صدقة الفطر.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يوضح مفهوم الزكاة ومنزلتها في الإسلام.

- إستراتيجية التدريس المباشر:
- الأسئلة والأجوبة:
- ا طرح الأسئلة الآتية على الطلبة:
- ما معنى الزكاة لغةً، واصطلاحًا؟

مشروعية الزكاة وأحكامها - (فقه الإسلام)

63

تعريف الزكاة:

الزكاة لغةً: وفيها معنيان: الأول: الطهارة، والثاني: النماء؛ قال تعالى: ﴿حُذِرْنَ آمُولَهُمْ سَدَّةٌ تُظَاهِرُهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِهَا﴾ [النوبة: 103]؛ فهي تُظَاهَرُ مَنْ يُؤَدِّيها، وتُضْمِي ماله وتزِيدُه. **واصطلاحًا:** حق معلوم أوجبه الله تعالى في المال إذا بلغ النصاب وحال عليه الحول لطائفة مخصوصة.

منزلة الزكاة في الإسلام:



مما يدل على مكانة الزكاة وعُلُو منزلتها:

1. أنها ركنٌ من أركان الإسلام الخمسة.
2. قرئت بالصلوة في القرآن الكريم في مواضع كثيرة.

حكمها ودليل وجوبها:

إتياء الزكاة واجب بنص القرآن الكريم والسنة النبوية. ودليل وجوبها:

1. من القرآن الكريم: آيات عديدة؛ منها قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: 43]، وقوله سبحانه: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: 141].
2. ومن السنة: أحاديث كثيرة، منها: حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصَّح، وضوم رمضان»، (رواه البخاري ومسلم).

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الزكاة:** حق يجب في المال البالغ النصاب لأصناف الثمانية المنصوص عليها في القرآن الكريم.

متطلبات التعلم القبلي:

- يعرّف أركان الإسلام، وترتيب الزكاة بين أركان الإسلام، وحديث: «بُني الإسلام على خمس».

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي - أنشطة القراءة المباشرة - العرض التوضيحي - الأسئلة والأجوبة - التمارين).
- إستراتيجية التعلم التعاوني: (المجموعات).

- على مستوى المجموعات.
- اطلب من كل مجموعة عرض رأي المجموعة أمام زملائهم ومناقشته معهم.
- لخص ما توصلت إليه المجموعات على السبورة، ونظمها على شكل نقاط.

• ما هي منزلة الزكاة في الإسلام؟

- استمع لإجابات الطلبة على السؤال الأول.
- دُون من إجابات الطلبة كلمات مفتاحية حول مفهوم الزكاة؟
- ساعد الطلبة في صياغة مفهوم الزكاة من الكلمات المفتاحية التي دونتها على السبورة.
- دُون مفهوم الزكاة على السبورة، وكلف بعض الطلبة بقراءة المفهوم عن السبورة.
- ناقش إجابة السؤال الثاني عن منزلة الزكاة.
- لخص منزلة الزكاة في الإسلام على السبورة في نقاط.

ثانيًا: يبين حكم الزكاة ودليله.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• العرض التوضيحي:

- اعرض الآية الكريمة من قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: 34]
- ناقش مع طلبتك دلالة الآية وفعل الأمر ﴿وَأَقِيمُوا﴾ على وجوب الزكاة.
- كلف أحد الطلبة بقراءة حديث: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» الوارد صفحة (63) من الكتاب المدرسي.
- بين للطلبة تأكيد الحديث للمعنى في الآية الكريمة.

ثالثًا: يبين حكمة مشروعية الزكاة.

• إستراتيجية الحوار والمناقشة:

- ا طرح قضية للنقاش: (ما الحكمة من تشريع الزكاة).
- كلف الطلبة بمناقشة حكمة مشروعية الزكاة

مشروعية الزكاة وأحكامها - (الفقه الإسلامي)

64

الحكمة من مشروعية الزكاة:

1. وسيلة لشكر الله عز وجل على نعمه.
2. تطهير النفس البشرية من الشح والبخل.
3. تحقيق التكافل الاجتماعي بين الناس.
4. مواساة الفقراء، وسد حاجات المحتاجين.
5. سلامة المجتمع من الأحقاد والضغائن.
6. تصون المال، وتحميه من التلف والافات، وتطرح البركة فيه.
7. إخراج جزء من المال يجعل المال يتداول ويتحرك في المجتمع؛ مما يحرك الاقتصاد والنماء الاقتصادي.

عقوبة مانع الزكاة:

توعد الله تعالى مانع الزكاة بالعذاب الأليم؛ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ آلِهَتَهُمْ وَالْفَضْلَةَ وَلَا يُقِيمُونَ سَبِيلَ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٤) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْذِبُونَ (سورة التوبة).

وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَبِيئَتَانِ يُطَوَّفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِجَمَتَيْهِ -يَعْنِي بِشَدْقَيْهِ- ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَكْرَهْتُكَ. ثُمَّ تُلَا: ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ الآية» (رواه البخاري كتاب الزكاة).

رابعًا: يوضح عقوبة مانع الزكاة، والمضار التي تال المجتمع عند منع الزكاة.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• العرض التوضيحي:

- اعرض الآيتين الكريمتين الآتيتين:

﴿وَالَّذِينَ يَكْذِبُونَ آلِهَتَهُمْ وَالْفَضْلَةَ وَلَا يُقِيمُونَ سَبِيلَ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٤) يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْذِبُونَ (٣٥) [التوبة: 34-35]

- ا تل الآية الكريمة تلاوة توضيحية أمام الطلبة.

تنفيذ النشاط: ص 65:

الإجابة		النشاط
مجتمع يؤدي عن أدائها	مجتمع يؤدي الزكاة	تخيل مع زميلك مجتمعين، أحدهما يؤدي الزكاة كما أمر الله تعالى
- تسوده الفروق الطبقية بين أفراده.	- تسوده المحبة والتعاون. - لا يوجد فروق طبقية بين أفراده.	
﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: 103]		تسمى الزكاة صدقة؛ لدالاتها على صدق العبد في العبودية، وطاعة الله تعالى، دَلل من القرآن على تسميتها صدقة.

ثالثاً: التقويم الختامي:

يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:

- حل النشاط صفحة (66) من الكتاب المدرسي (أنظم معلوماتي).
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- عدم التفريق بين صدقة التطوع والزكاة.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية
درس أحكام الصلاة؛ الباب الثاني، المستوى
الخامس.

- كَلَّفَ الطالبة باستنتاج عقوبة مانع الزكاة التي نصت عليها الآية، ووجههم بالاسترشاد بالحديث الشريف صفحة (64) من الكتاب المدرسي.
- ناقش الطالبة فيما توصلوا إليه من استنتاج.
- لَخَّصْ ما توافقت عليه مع طلبتك من عقوبة مانع الزكاة في الآية الكريمة والحديث النبوي الشريف على السبورة.
- ا طرح قضية قلة المطر، وما هي أسبابها؟
- استمع لآراء الطالبة، وناقشها معهم.
- توصل مع طلبتك إلى عنوان: «مضار منع الزكاة على المجتمع».
- اطلب من الطالبة التفكير في مضار أخرى ناتجة عن منع الزكاة.
- لَخَّصْ مضار منع الزكاة على المجتمع، واكتبها على السبورة.

مشروعية الزكاة وأبحاثها - (مفهوم الإسلام)

65

المضار التي تلحق المجتمع بسبب منع الزكاة:

مانع الزكاة لا يقتصر ضرره على نفسه؛ ولكنه يؤدي مجتمعه بسوء فعله، والمجتمع إن سكت عن ذلك أو رضي به تعرّض أفرادها جميعاً للعقوبة؛ لأنهم بذلك يُعطّلون إحدى شعائر الإسلام.

ومن المضار التي تنال المجتمع عند منع الزكاة:

1. **مَنع القطر من السماء.** ورد في الحديث: «وَمَا مَنَعَ قَوْمٌ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ؛ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ». (أخرجه ابن ماجه).
2. **انتشار الطبقية في المجتمع.**
3. **حدوث الفرقة في المجتمع.**

تخيّل مع زميلك مجتمعين، أحدهما يؤدي الزكاة كما أمر الله تعالى، والآخر يمنع عن أدائها، وقوما بوصف هذين المجتمعين، وقارنا بينهما أمام زملاء الصف.

تُسَمَّى الزكاة صدقة؛ لئلا تها على صدق العبد في العبودية، وطاعة الله تعالى.
دَلِّلْ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى تَسْمِيَتِهَا صَدَقَةً.

إجابات التقويم: ص (67 - 68):

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	عرف الزكاة اصطلاحًا.	حق معلوم أوجبه الله تعالى في المال إذا بلغ النصاب وحال عليه الحال لطائفة مخصوصة.
الثاني	وجه الأحاديث التالية: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،.....» «وَمَا مَنَعَ قَوْمٌ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ».	- الحديث الأول دل على أهمية الزكاة؛ بأنها ركن من أركان الإسلام. - الحديث الثاني دل على واحد من مزار منع الزكاة على المجتمع، وهو: منع المطر.
الثالث	دلل على كل من: - منزلة الزكاة في الإسلام. - فرضية الزكاة.	• أنها ركن من أركان الإسلام الخمسة. • قرئت بالصلاة في القرآن الكريم في مواضع كثيرة. قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ [البقرة: 43]
الرابع	تطلق كلمة الزكاة على معنيين اذكرهما.	• الطهارة. • النماء.
الخامس	اذكر حكمتين من حكم مشروعية الزكاة.	1. وسيلة لشكر الله عز وجل على نعمه. 2. تطهير النفس البشرية من الشح والبخل.
السادس	ما عقوبة مانع الزكاة؟	توعد الله تعالى مانع الزكاة بالعذاب الأليم.
السابع	عدد اثنين من مزار منع الزكاة على المجتمع.	1. منع القطر من السماء. 2. انتشار الطبقية في المجتمع.

• التكامل الأفقي: مبحث الدراسات الاجتماعية، وموضوعات المشكلات الاجتماعية والتوزيع.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أشعر مع الفقراء، وأحرص على مساعدة الضعفاء والمساكين وتقديم المساعدة لهم؛ امتثالاً لأمر الله عز وجل، مما يسهم في حل مشكلات المجتمع المادية والمعنوية، وأحرص على مساعدة الطلبة الفقراء في مدرستي.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي: عرف الزكاة لغة واصطلاحًا.

الإجابة:

1. الزكاة لغةً: وفيها معنيان؛ الأول: الطهارة، والثاني: النماء.

2. الزكاة اصطلاحًا: حق يجب في المال البالغ النصاب للأصناف الثمانية المنصوص عليها في القرآن الكريم.

نشاط إثرائي:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: 34]

أشارت الآية الكريمة إلى مشكلة اقتصادية ناتجة عن منع الزكاة، بينها.

الإجابة:

المشكلة الاقتصادية هي: كنز المال؛ مما يؤدي إلى حبس المال في أيدي فئة قليلة من المجتمع، وبالتالي تعطيل المال ومنعه من التداول؛ مما يُضعف الاقتصاد.

ورقة العمل:

تأمل النصوص الشرعية في الجدول الآتي، ثم اكتب أمام كل منها وجه الدلالة على موضوعات الزكاة التي تعلّمتها في الدرس.

النص الشرعي	الإجابة
قال تعالى ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ﴾ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: 141].	
قال رسول الله ﷺ: «بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ؛ فَإِنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتَخَطَّاهَا».	
قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُفْقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: 34]	
قال رسول الله ﷺ: «وَمَا مَنَعَ قَوْمٌ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ؛ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ».	

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: الورقة والقلم.
- الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من شرح الدرس، يكلف المعلم الطلبة بكتابة ثلاثة حلول على الأقل لمساعدة الطلبة الفقراء في المدرسة، ويتم تقويم ذلك بناءً على المعايير الواردة في سلم التقدير الآتي:
- أداة التقويم: سلم التقدير اللفظي.

المعيار	ممتاز	متوسط	ضعيف
إدراك المشكلة	يذكر بعض المظاهر الدالة على المشكلة، ويربط المشكلة بأسبابها.	يذكر بعض المظاهر الدالة على المشكلة، دون القدرة على ربط المشكلة بأسبابها.	لا يذكر مظاهر المشكلة.
الحلول	يحرص على التفكير الجماعي مع زملائه لاقتراح الحلول، والحلول التي يقدمها منطقية وقابلة للتنفيذ، ومنصبة على أسباب المشكلة.	يقدم حلولاً غير قابلة للتنفيذ.	يقدم حلولاً غير منطقية، وليست منصبة على أسباب المشكلة.

السؤال الرابع: تُطْلَق كلمة الزكاة في اللغة على معنيين، اذكرهما.

«

«

السؤال الخامس: اذكر حكمتين من حِكَم مشروعية الزكاة.

«

«

السؤال السادس: ما عقوبة مانع الزكاة؟

«

«

السؤال السابع: عَدَد اثنين من مضار مَنَع الزكاة على المجتمع.

«

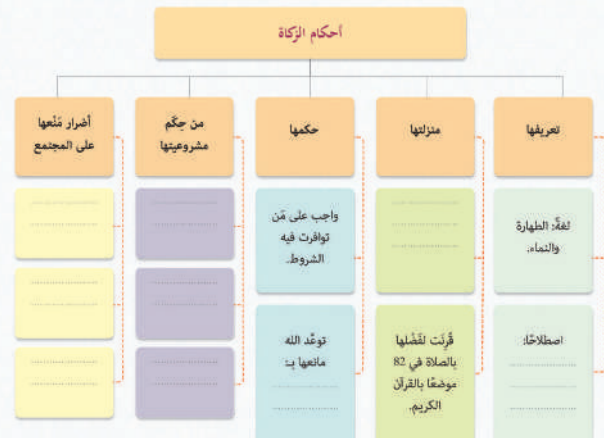
«

بعد دراستي لهذا الموضوع، قُرِّرْتُ ألا أفعل شيئًا مما يأتي:

وَأَنْ ألتزم بـ

أطبّق ما
تعلّمت

أنظّم تعلّمي:



السؤال الأول: عرف الزكاة اصطلاحًا:

«

«

«

السؤال الثاني: وَجْه الأحاديث التالية:

«يَبْيِ الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ، وَالْحَجَّ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ».

«وما مَنَعَ قَوْمٌ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ؛ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ».

السؤال الثالث: دُلِّلْ على كُلِّ من.

1 - منزلة الزكاة في الإسلام

«

«

2 - فرضية الزكاة

«

«

69

الأموال التي تجب فيها الزكاة - (الفقه الإسلامي)

الأموال التي تجب فيها الزكاة

أتعلم في هذا الدرس:

- الأموال التي تجب فيها الزكاة.
- نصاب الزكاة.
- القدر الواجب إخراجها في الزكاة.
- شروط وجوب الزكاة.
- الفرق بين الزكاة الواجبة، والصدقة التطوعية.

قال تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (التوبة: 103).

لماذا قال تعالى: ﴿أَمْوَالِهِمْ﴾ بصيغة الجمع، ولم يقل: (مالهم)؟

التهنية:

الأموال التي تجب فيها الزكاة

- الذهب والفضة والأوراق النقدية
- غروض التجارة
- الزروع والثمار
- الركاز والمعادن
- الأنعام

عنوان الدرس: الأموال التي تجب فيها الزكاة

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يعدد الأموال التي تجب فيها الزكاة.
- يتعرف نصاب الزكاة.
- يبين القدر الواجب إخراجها في الزكاة.
- يشرح شروط الزكاة.
- يبين الفرق بين الزكاة الواجبة، والصدقة التطوعية.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- تقدير حكمة الإسلام في تشريع الزكاة.
- استشعار عظمة الإسلام في معالجة مشكلة الفقر عن طريق الزكاة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تعريف النقيدين، وتعداد شروط الزكاة.
- **الكفاية العددية:** استخراج أنصبة الزكاة، وتحديد مقاديرها.
- **التفكير الإبداعي:** التفريق بين الأموال التي تجب فيها الزكاة.
- **حل المشكلات:** انتشار ظاهرة الفقر في المجتمعات الإسلامية بسبب حبس الزكاة.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي.
- فقه الزكاة، يوسف القرضاوي.
- مختصر الأحكام في الفقه، الحافظ أبو علي الحسن الطوسي.
- الوسائل التعليمية: (السبورة - بطاقات ملونة - أقلام ملونة - جهاز الحاسوب - جهاز عرض).

مصادر تعلم إضافية:

- الموسوعة الشاملة.
- الفقه: <http://www.feqhup.com>

تنفيذ النشاط: ص 69:

النشاط	الإجابة
لماذا قال تعالى "أموالهم" بصيغة الجمع؟ ولم يقل «مالهم»؟	ليدل على أن أنواع المال التي تجب فيها الزكاة متعددة، ولا تقتصر على نوع واحد.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يعدد الأموال التي تجب فيها الزكاة.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• العرض التوضيحي:

- اعرض الصورة أدناه للطلبة بإحدى وسائل العرض المتاحة.

- اطلب من الطلبة ذكر نوع المال في كل صورة.

اكتب إجابات الطلبة على السبورة.

- وجه الطلبة إلى أن هذه الأموال هي أموال الزكاة.

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الأثمان:** وهي الذهب والفضة، وكل ما يقوم مقامهما، مثل الأوراق المالية.
- **عروض التجارة:** البضائع المعدة للبيع والشراء لأجل الربح.

متطلبات التعلم القبلي:

- مفهوم الزكاة وحكمها، وحكمة مشروعيها، والأدلة الشرعية على ذلك.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- **إستراتيجية التدريس المباشر:** (العمل في الكتاب المدرسي - أنشطة القراءة المباشرة - العرض التوضيحي - الأسئلة والأجوبة).
- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** (المجموعات).
- **إستراتيجية العصف الذهني.**

خطوات تنفيذ التدريس:

أولًا: التهيئة للدرس:

• إستراتيجية العصف الذهني:

- راجع مع طلبتك درس الزكاة السابق.

اعرض الآية الكريمة: قال تعالى ﴿حُدِّثُوا عَنْ آلِهَتِكُمْ إِذَ بَعَثَ فِيكُمْ نُوحًا وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَآلِ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ إِذِ ابْتَلَىٰ خَلْقَهُمْ فَذَكَرَ آلِهَتَهُمْ فَانْقَلَبُوا وَبَدَّلَ إِلَهُ تَابَعَهُمْ﴾ [التوبة: 103]

- اسأل الطلبة السؤال الآتي: (لماذا جاءت كلمة «أموالهم» بالجمع وليس بالمفرد؟).

- استمع لإجابات الطلبة، وأدر نقاشًا حولها للتوصل إلى حل لها.

- وجه الطلبة إلى عنوان الدرس؛ (أموال الزكاة) ودونه على السبورة.

الأموال التي تجب فيها الزكاة - (الفقه الإسلامي)

70

الأموال التي تجب فيها الزكاة

1- الأثمان:



وهي: الذهب والفضة، وكل ما يقوم مقامهما، مثل: العملة النقدية.



وبدل على وجوب الزكاة فيها قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتُوبُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِمَا كُنُزُهُمْ يَكْسِبُونَ الْبُورَىٰ﴾ [سورة التوبة]

2- عروض التجارة:



وهي البضائع المُعدة للبيع والشراء لأجل ربح، مثل: (العقارات - الطعام والشراب - الآلات والأدوات...)، وتتبع الأثمان في حكمها.

3- الزروع والثمار:



وهي المحاصيل الزراعية التي يمكن أداؤها، ويُعتمد عليها قوتًا؛ كالتمر، والذرة، والزيب، والقمح، ونحو ذلك، وتجب الزكاة فيها:

لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوفَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوفَاتٍ وَالْأَنْجُلَ وَالْزَّيْتُونَ وَالْأَنْبُوتَ وَالزُّمُرَاتَ مَنكَبًا وَغَيْرَ مَنكَبٍ كَلَّا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاثَرًا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَا يَحِيطُ الْبَاسُ بِشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ﴾ [سورة الأنعام]



ثانياً: يوضح مفهوم الأموال التي تجب فيها الزكاة.

• إستراتيجية التعلم التعاوني: (المجموعات).

- قسم الطلبة إلى خمس مجموعات متساوية حسب عددهم.
- وزع المهام على المجموعات على النحو الآتي:

أ. **المجموعة الأولى:** تتحدث عن الأثمان، والمراد بها، ودليل وجوب الزكاة فيها.

ب. **المجموعة الثانية:** تتحدث عن عروض التجارة، والمراد بها، ودليل وجوب الزكاة فيها.

ج. **المجموعة الثالثة:** تتحدث عن الزروع والثمار، والمراد بها، ودليل وجوب الزكاة فيها، وشروطها.

د. **المجموعة الرابعة:** تتحدث عن الركاز والمعادن، والمراد بها، ودليل وجوب الزكاة فيها.

هـ. **المجموعة الخامسة:** تتحدث عن الأنعام، والمراد بها، ودليل وجوب الزكاة فيها.

- كلف ممثل كل مجموعة بعرض الموضوع الخاص بها أمام زملائه.

- ناقش أعمال المجموعات مع الطلبة.

- لخص ما تم عرضه من قبل المجموعات على السبورة بشكل منظم.

- ناقش الطلبة في زكاة مزارع الدواجن والطيور في زماننا كما في النشاط صفحة (72).

الأموال التي تجب فيها الزكاة - (الفقه الإسلامي)

71

ومن السنة: حديث ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «فيما سقت السماء والعيون، أو كان عثرياً: العثري، وما سقي بالأنضح: نصف العثري» (رواه البخاري).

(والعثري: ما تمتد جذوره في الأرض، فيسرب دون حاجة إلى سقيه).

(الأنضح: وهو ما سقي بواسطة الدواب أو آلات الري).

ويشترط لوجوب الزكاة في الزروع والثمار:

« أن يكون المحصول خبثاً أو ثمرًا، ومكثلاً؛ لتقديره بالأوسق، ومما يُدخّر كالقمح والتمر والأرز.

« أن يكون المُرْكَب مَالِكاً لِلنَّصَابِ وقت وجوب الزكاة، والنَّصَاب يُعَدُّ بعد الجفاف بالنسبة للحَبِّ، وبعد النَّضْج للثَّمَر.

4- الرُّكَّاز والمعادن:

والرُّكَّاز: هو ما وُجِد مدفوناً (يفعل السابقين) في الأرض مما له قيمة.

والمعادن: جمع مُعْدِن، وهو كل ما خرج من الأرض، وله قيمة: كالحديد والنحاس والنفط، ونحو ذلك.

وتجب فيه الزكاة؛ لقوله ﷺ: «فِي الرُّكَّازِ الْخُمْسُ».

[أمشَق عليه].

5- الأنعام: وتشمل (الإبل والبقرة والغنم).

وتجب الزكاة فيها: لحديث أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَشَدَّ نَسِيطَةً يَفْرَوْنَهَا، وَتَطَوُّهُ بِأَفْلاَهِهَا، ثَلَاثًا تَفِدَّتْ أَهْرَافًا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ».

[رواه مسلم].



الأموال التي تجب فيها الزكاة - (الفقه الإسلامي)

72

تنتشر في زماننا مزارع متخصصة في تربية الدجاج والطيور، فكيف يُخرجون زكاتها؟

أفكر ثم أجيب:

نصاب الزكاة ومقدارها:

الجدول الآتي يُلخص النصاب، وما يجب إخراجها في كل نوع من الأنواع الأربعة الأولى من الأموال التي تجب فيها الزكاة.

النوع	النَّصَاب	الْقَدْرُ الْوَاجِبُ إِخْرَاجِهِ
الأثمان (الثَّغَدَان)	« 20 مثقالاً من الذهب (85 جراماً). « 200 درهم من الفِصَّة (595 جراماً). « ما يعادل أحدهما من أي عملة نقدية.	« ربع العشر 2.5%.
عُرُوضِ التَّجَارَةِ	« نَصَابُ الذَّهَبِ أَوْ الْفِصَّة.	« ربع العشر 2.5%.
الزروع والثمار	« خَمْسَةُ أَوْسُقٍ = 672 كيلوجراماً تقريباً. « العُشْرُ فيما سَقِيَ بِمَاءِ الْمَطَرِ والعيون والآبار. « نَصْفُ الْعُشْرِ فيما سَقِيَ بِآلَةٍ (أي: بجهد وكلفة).	
الرُّكَّازُ والمعادن	« (لا يُشْتَرَطُ له نصاب).	« فِي الرُّكَّازِ الْخُمْسُ أي: 20%. « فِي الْمَعَادِنِ رِبْعُ الْعُشْرِ: 2.5%.

تنفيذ النشاط: ص 72:

النشاط	الإجابة
تنتشر في زماننا مزارع متخصصة في تربية الدجاج والطيور، فكيف يخرجون زكاتها؟	تُعَامَل معاملَة عروض التجارة، وتخرج زكاتها على أنها عروض تجارة.

ثالثًا: يتعرف أنصبة الأموال التي تجب فيها الزكاة، ومقدار الزكاة.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• المحاضرة:

- اشرح للطلبة أنصبة أموال الزكاة.
- اعرض جداول أنصبة أموال الزكاة بإحدى وسائل العرض المناسبة.
- وضّح الأدلة الشرعية على أنصبة أموال الزكاة من القرآن الكريم، ومن السنة النبوية المطهرة.
- استعرض مع الطلبة الجدول الذي يبين مقدار الزكاة الواجبة في أموال الزكاة.
- أعط أمثلة عملية على حساب مقدار الزكاة في كل نوع من أنواع أموال الزكاة.
- كلف الطلبة بحل هذه الأمثلة.

رابعًا: يوضح شروط وجوب الزكاة.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• العرض التوضيحي:

- اعرض للطلبة شروط الزكاة.
- ناقش الطلبة في هذه الشروط.
- لخص الشروط على السبورة.
- اطرح مسائل للطلبة حول شروط الزكاة، ودربهم على حلها.

النوع	النصاب	الواجب إخراجه	توضيح
الإبل	« عدد 5 » « عدد 10 » « عدد 15 » « عدد 20 » « عدد 25 »	« شاة. » « شاتان. » « ثلاث شياه. » « أربع شياه. » « بنت مَخاض. »	« بنت المَخاض هي أنثى الإبل التي أتمت عامًا ودخلت في الثاني. »
البقر	« عدد 30 » « عدد 40 » « أكثر. »	« تَبيع. » « مُسِنَّة. » « في كل 30 تَبيع، وفي كل 40 مُسِنَّة. »	« التَّبيع: الصغير من البقر الذي أتم سنة. » « المُسِنَّة من البقر: الذي أتم سنتين. » « والجاموس كالبقرة. »
الغنم	« 40 - 120 » « 121 - 200 » « 201 - 300 » « أكثر. »	« شاة. » « شاتان. » « ثلاث شياه. » « في كل 100 شاة. »	

74

الأموال التي تجب فيها الزكاة - (الفقه الإسلامي)

من شروط وجوب الزكاة:

1. الإسلام: فلا زكاة على كافر.
2. أن يبلغ المال النصاب.
3. أن يكون المال مملوكًا لصاحبه ملكًا تامًا (حقيقًا يمكنه التصرف فيه)؛ فالمال الذي لديه وديعة، أو ماله الذي فقده (بسرقه، أو ضياع، أو نحوهما) لا يملكه ملكًا تامًا.
4. مُضَيَّ عام بالتقويم الهجري (حول قمري) على ملك النصاب؛ لقوله ﷺ: «لا زكاة في مال حتى يحول عَلَيْهِ الْحَوْلُ». (رواه ابن ماجه).

وهذا فيما عدا الرِّكاز، فركاته عند تحقُّق الْمَلِك، والزروع والثمار زكاتها عند حصادها؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا حَقَّهُ يُوزَنُ حَصَاوِيهِ﴾ [الأنعام: 141].

طريقة حساب الزكاة وفق الطريقة الآتية: (مبلغ المال تقسيم أربعين، الناتج هو الزكاة. فَمَنْ مَلَكَ مِثْلَ ألف ريال مثلاً، يقسمها على أربعين، فيكون الناتج ألفين وخمسمئة هو مبلغ الزكاة).

استطاع عبد الله أن يُوفّر 200.000 ريال من تجارته، ومَرَّ حَوْلَ كامل عليه، فكم تكون زكاة هذا المبلغ؟

أفكر واعطي حلاً:

صدقّة التطوّع

هناك نوع آخر من الصدقات (غير الزكاة المفروضة)، تُسمّى صدقة التطوّع، أو صدقة النافلة، وهي مستحبة في جميع الأوقات، لم يُقَدِّرْها الشرع بتقدير مُعَيَّن؛ بل هي إنفاق عامٌّ في وجه الخير، ولا يجب بلوغ نصاب لإخراجها، ويُخرج من جميع الأموال، وهي ليست حقًّا للأخذ كالزكاة

الصدقة الحايية ربنا اللهم تفضل

خامسًا: يوضح مفهوم صدقة التطوع، والفرق بينها وبين الزكاة.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• الأسئلة والأجوبة:

- اسأل الطلبة عن مفهوم صدقة التطوع.
- استمع لإجابات الطلبة، وسجل كلمات مفتاحية.
- استخلص مفهوم صدقة التطوع من الكلمات المفتاحية التي سجلتها من إجابات الطلبة.
- كلف الطلبة بأزواج ثنائية باستنتاج الفرق بين الزكاة وصدقة التطوع.
- ناقش الطلبة فيما توصلوا إليه، ثم دونه على السبورة.

تنفيذ النشاط ص 75

الإجابة		النشاط
البيان	الزكاة المفروضة	صدقة التطوع
حكمها	واجبة	مستحبة
الأموال التي تخرج منها	الأثمان - عروض التجارة - الزروع والثمار - الأنعام - الركاز والمعادن.	جميع الأموال دون استثناء.
النصاب	لا يجب إخراجها ما لم تبلغ نصابًا.	ليس لها نصاب محدد.
القدر الذي يخرج	نسبة محددة حسب نوع المال.	ليس لها مقدار محدد.
وقت إخراجها	عند بلوغ الحول.	تخرج في أي وقت.
عقوبة تاركها	العذاب الأليم.	فاته الثواب، لكن ليس عليه أثم.

تنفيذ النشاط: ص 74

النشاط	الإجابة
استطاع عبد الله أن يوفر 200000 ريال من تجارته، وعليه فإن وممر حول كامل عليه، مبلغ الزكاة يكون فكم تكون زكاة هذا المبلغ؟ 5000 ريال.	يقسم المبلغ على أربعين، وعليه فإن مبلغ الزكاة يكون 5000 ريال.

تنفيذ النشاط: ص 75

النشاط	الإجابة
تزداد نسبة الجريمة في المجتمعات التي لا تخرج زكاة أموالها.	لأن عدم مساعدة الفقراء وإعطائهم زكاة المال يدفعهم إلى تلبية احتياجاتهم بطرق أخرى قد تدفعهم إلى ارتكاب الجرائم؛ كالسرقة والنهب ... وغيرها من الجرائم.

الأموال التي يجب فيها الزكاة - (مفهوم الإسلام)

75

المفروضة، وإن كان الشرع قد رغب في الإكثار منها، والإسراع بها؛ حفظًا لكرامة من يأخذها، وعلامة على الجِدِّ عن الرياء من مانحها. وقد عدَّ رسول الله ﷺ من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: «وَجَلَّ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ تَمِيتُهُ». [رواه الشيخان].

(تزداد نسبة الجريمة في المجتمعات التي لا تخرج زكاة أموالها).

أنافس

المقارنة بين الزكاة وصدقة التطوع:

تشاور مع زملائك في ضوء ما عرفته عن الأموال التي يجب فيها الزكاة، وشروط وجوبها، وما تعلمته عن صدقة التطوع، ثم أكمل هذا الجدول:

نشاط تطبيقي

البيان	الزكاة المفروضة	صدقة التطوع
حكمها	الزكاة المفروضة	صدقة التطوع
الأموال التي تخرج منها	الأثمان - عروض التجارة - الزروع والثمار - الأنعام - الركاز والمعادن.	جميع الأموال دون استثناء.
النصاب	لا يجب إخراجها ما لم تبلغ نصابًا.	ليس لها نصاب محدد.
القدر الذي يخرج	نسبة محددة حسب نوع المال.	ليس لها مقدار محدد.
وقت إخراجها	عند بلوغ الحول.	تخرج في أي وقت.
عقوبة تاركها	العذاب الأليم.	فاته الثواب، لكن ليس عليه أثم.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية درس أحكام الصلاة؛ الباب الثاني، المستوى الخامس، ومشروعية الزكاة وأحكامها، الباب الأول، المستوى التاسع.
- **التكامل الأفقي:** الدراسات الاجتماعية، توزيع الثروات.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أتعامل مع أموال الزكاة وأحسب مقدار الزكاة الواجب في كل صنف من أموال الزكاة، وأشعر مع الفقراء، وأحرص على مساعدة الضعفاء والمساكين وتقديم المساعدة لهم؛ امتثالاً لأمر الله عز وجل، وأساعد الطلبة الفقراء في مدرستي من خلال صدقة التطوع، أو من مال الزكاة.

أنشطة إضافية:

- **نشاط علاجي:** عدد الأموال التي تجب فيها الزكاة.
- الإجابة:

(الأثمان - عروض التجارة - الزروع والثمار - الركاز والمعادن - الأنعام).

- **نشاط إثرائي:** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ، أَوْ كَانَ عَشْرًا: الْعُسْرُ، وَمَا سَقَى بِالنَّضْحِ نَصْفُ الْعُسْرِ».

في ضوء الحديث الشريف؛ وضّح الفرق بين مقدار زكاة ما سقي بالمطر ومياه الأنهار والعيون، وما سقي بالنضح من الزروع والثمار، وما سبب هذا التفريق؟



ثالثًا: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- حل النشاط صفحة (76) من الكتاب المدرسي (أنظم معلوماتي).
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- تحديد المقصود بالأموال التي تجب فيها الزكاة.
- الخلط بين الزكاة وصدقة التطوع.

الإجابة:

الفرق هو أن ما سُقي بالمطر ومياه الأنهار والعيون؛ فإن مقدار الزكاة الواجبة فيه هي: العشر، بينما ما سُقي بالنضح فإن مقدار الزكاة الواجبة فيه هي: نصف العشر.

السبب: أن من يسقي بالنضح فإنه يتكلف أجرة النضح والآلات، بينما من يسقي بالمطر ومياه الأنهار والعيون ليس عليه أي تكاليف.

الأموال التي تجب فيها الزكاة - (الفقه الإسلامي)

78

السؤال الخامس: دُلَّ على ما يأتي:

وجوب إخراج الخمس في زكاة الرِّكاز.

«

حُرْمَةُ عدم إخراج زكاة الأثمان.

«

السؤال السادس: مثَّل بمثالين للأموال التي لا تجب فيها الزكاة (في ضوء ما تعلَّمته

في الدرس).

«

«

السؤال السابع: أكمل الجدول الآتي من خلال فهمك للأُصْبَةِ والقَدْرَ الواجب إخراج زكاة.

الزكاة الواجب إخراجها	الأموال
.....	خمسة وخمسون شاةً.
تَبِيْعٌ.	
.....	أربعون من البقر.
.....	عشرة أَوْشُق من زرع سُقي بماء المطر.
يجب إخراج (نصف العشر) 33 كيلوجرامًا ونصف تقريبًا.	
.....	ثمانون جرامًا من الذهب.

الأموال التي تجب فيها الزكاة - (الفقه الإسلامي)

77



السؤال الأول: صَحَّح العبارات الآتية:

الجهد والكلفة لا يُؤثَرَان مطلقًا في القَدْرَ الواجب إخراج زكاة الزروع والثمار.

«

الأوراق النقدية لا تجب فيها الزكاة؛ لأنها ليست من الذهب أو الفضة.

«

السؤال الثاني: وَجَّه الأدلة التالية:

عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قَالَ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْغُيُوتُ، أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا: الْعُشْرُ،

وَمَا سُقِيَ يَلْزُخ: نِصْفُ الْعُشْرِ» [رواه البخاري].

«

«

قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: 141].

«

السؤال الثالث: عَدَّدْ ثلاثة من شروط وجوب الزكاة.

«

«

«

السؤال الرابع: تَطَلَّقْ زكاة بهيمة الأنعام، وِرَادَ بها:

«

إجابات التقويم: ص (77 - 78):

الرقم	نص السؤال	الإجابة																
الرابع	تطلق زكاة بهيمة الانعام ويراد بها.	الأبل والبقر والغنم.																
الخامس	دلل على ما يأتي: أ - وجوب إخراج الخمس من زكاة الركاز. ب - حرمة عدم إخراج زكاة الأثمان.	أ - قال ﷺ: «فِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ». ب - قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: 34]																
السادس	مثل بمثاليين للأموال التي لا تجب فيها الزكاة (في ضوء ما تعلمته في الدرس).	1. الثمار غير القابلة للتخزين كالخضار والفواكه. 2. السيارة المعدة للركوب من قِبَل صاحبها.																
السابع	أكمل الجدول الآتي من خلال فهمك للأنصبة والقدر الواجب إخراج زكاة.	<table><tr><th>الأموال</th><th>الإجابة</th></tr><tr><td>النصاب</td><td>الزكاة</td></tr><tr><td>خمسة وخمسون شاة.</td><td>شاة واحدة.</td></tr><tr><td>ثلاثون من البقر.</td><td>تبيع.</td></tr><tr><td>أربعون من البقر.</td><td>مُسِنَّة.</td></tr><tr><td>عشرة أوسق من زرع سُقي بماء المطر.</td><td>العشر.</td></tr><tr><td>خمسة أوسق ممّا سقي بماء المطر والعيون والأبار.</td><td>يجب إخراج (نصف العشر) 33 كيلو جرامًا ونصف تقريبًا.</td></tr><tr><td>ثمانون جرامًا من الذهب.</td><td>لا تجب فيها الزكاة.</td></tr></table>	الأموال	الإجابة	النصاب	الزكاة	خمسة وخمسون شاة.	شاة واحدة.	ثلاثون من البقر.	تبيع.	أربعون من البقر.	مُسِنَّة.	عشرة أوسق من زرع سُقي بماء المطر.	العشر.	خمسة أوسق ممّا سقي بماء المطر والعيون والأبار.	يجب إخراج (نصف العشر) 33 كيلو جرامًا ونصف تقريبًا.	ثمانون جرامًا من الذهب.	لا تجب فيها الزكاة.
		الأموال	الإجابة															
		النصاب	الزكاة															
		خمسة وخمسون شاة.	شاة واحدة.															
		ثلاثون من البقر.	تبيع.															
		أربعون من البقر.	مُسِنَّة.															
		عشرة أوسق من زرع سُقي بماء المطر.	العشر.															
		خمسة أوسق ممّا سقي بماء المطر والعيون والأبار.	يجب إخراج (نصف العشر) 33 كيلو جرامًا ونصف تقريبًا.															
ثمانون جرامًا من الذهب.	لا تجب فيها الزكاة.																	

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	صحح العبارات الآتية:	- الجهد والكلفة لا يؤثران مطلقًا في القدر الواجب إخراج من زكاة الزروع والثمار. غير صحيح؛ لأن ما سُقي بماء المطر فيه العشر، وما سُقي بالنضح فيه نصف العشر. - الأوراق النقدية لا تجب فيها الزكاة؛ لأنها ليست من الذهب أو الفضة. غير صحيح؛ لأنها تقوم مقام الذهب والفضة، ولأنها من الأثمان.
الثاني	وجه الأدلة الآتية:	عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعَيُونُ، أَوْ كَانَ عَشْرِيًّا: الْعَشْرُ، وَمَا سَقَى بِالنَّضْحِ نِصْفَ الْعَشْرِ». أن ما سقي من الزروع والثمار بماء المطر والعيون والأبار؛ فإن مقدار الزكاة فيه هي: العشر، وما سقي بألة وكلفة فإن مقدار الزكاة فيه هي: نصف العشر. قال تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ أن زكاة الزروع والثمار عند الحصاد وقطف الثمار.
الثالث	عدد ثلاثة من شروط وجوب الزكاة.	1. الإسلام. 2. بلوغ المال النصاب. 3. مضي عام هجري على ملك النصاب.

ورقة العمل:

اكتب أمام كل من الأموال في الجدول أدناه ما يناسبها من نوع المال من أموال الزكاة من الصندوق الآتي:

أثمان، عروض التجارة، الزروع والثمار، المعادن والركاز، الأنعام

المباني المعدة للبيع	عروض التجارة
الغنم	
معارض السيارات	
العملة الورقية	
النفط	
الأرز والقمح	
مزارع الطيور والدجاج	

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

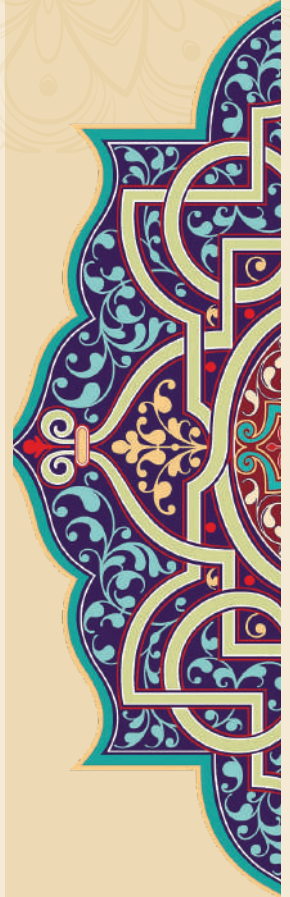
- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من شرح الدرس، وجه الطلبة للإجابة على معايير سلم التقدير؛ لضمان إتقان التعلم، وقيم الأداء بناءً على إجاباتهم.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أعدد الأموال التي تجب فيها الزكاة.			
2	أحدد نصاب الزكاة.			
3	أستخرج مقدار الزكاة الواجب في الأموال.			
4	أذكر شروط الزكاة.			
5	أشعر مع الفقراء، وأحرص على تقديم العون والمساعدة لهم.			
6	أفرّق بين الزكاة المفروضة وصدقة التطوع.			



مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الأول



خامساً: مجال السيرة والبحوث الإسلامية

مقدمة المجال:

يمثل هذا المجال «السيرة والبحوث الإسلامية» جزءاً من مجالات التربية الإسلامية في منهاج التربية الإسلامية، وقد أولى المسلمون علم السيرة ودراساتها اهتماماً كبيراً؛ حفظاً لتاريخهم، ودعماً لأصالتهم، إضافةً إلى أن السيرة النبوية هي المنهج العملي والتطبيقي لسنة النبي ﷺ، ولما لها من الأثر العظيم في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، وفهم طبيعة الدعوة الإسلامية ومراحلها. وبما أن للسيرة النبوية دوراً كبيراً في بناء العلم والحضارة والإنسان، فقد جاء تدريسها في المنهاج لكي يعالج مجموعة من الموضوعات المتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- ما قبل البعثة النبوية.
- المرحلة المكية.
- المرحلة المدنية.
- الخلفاء الراشدون.
- الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم.
- قضايا معاصرة في فقه السيرة النبوية.
- القصص القرآني وقصص الأنبياء المرسلين ﷺ.

خلفية معرفية عن المجال:

تعدُّ السيرة من أشرف العلوم والمعارف التي يُمكن لطالب العلم أن يبدأ بها؛ وذلك لاتصالها المباشر بالنبي ﷺ وأصحابه الكرام رضوان الله عليهم، فهي في مفهومها الشمولي سلسلة الأحداث التي أحاطت بالدعوة الإسلامية، وما يتصل بها من عناصر زمانية ومكانية وبشرية، وبالتالي فهي التي رسمت تعاليم الإسلام في منهج عملي تفصيلي تطبيقي، وخير من فهم وطبق سيرته ﷺ هم أصحابه رضوان الله عليهم والتابعون لهم بإحسان، وهم الذين أوجب الله علينا حبهم واحترامهم والاقتداء بهم؛ مما يجعل الدارس للسيرة منضبطاً في سلوكه وعبادته، ومنتزحاً في شخصيته.

معيار المحتوى الأساسي:

- يتعرف معالم سيرة الرسول ﷺ ومنهج تعامله مع الحياة، معبراً عن إيمانه به ومحبته له، مقتدياً به.
- يتعرف نماذج من سير بعض الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، ويعمل على ربطها بحياته وسلوكه.

- يتعرف بعض الجوانب العلمية والتربوية للسيرة النبوية، وبعض المباحث الفكرية المعاصرة.

ونهدف معايير السيرة النبوية إلى:

- إلمام المتعلم بشكل عام بسيرة النبي ﷺ والرموز التاريخية من حياة الصحابة رضوان الله عليهم.
- التعرف على أوجه تميّز الحضارة الإسلامية وأسس بنائها، ومقاصدها، وعلاقتها بالكيانات الأخرى.
- تعرّف مناهج التفكير والتدبير والتربية، والأبعاد المختلفة لشخصية النبي ﷺ دينياً وأخلاقياً واجتماعياً وعسكرياً وإنسانياً وحضارياً.
- تعميق محبة النبي ﷺ والأنبياء والمرسلين ﷺ، والصحابة رضوان الله عليهم، وسائر الصالحين، والاعتزاز بهم.
- تنمية مهارات القيادة، وما يرتبط بها من معاني الرعاية والمسؤولية، ومهارات الاتصال والتخطيط والإدارة من خلال سيرة النبي ﷺ، والأنبياء والمرسلين والمواقف المختلفة.
- إلمام المتعلم ببعض القضايا المعاصرة، وموقف الإسلام منها.
- التدرب على التحليل النقدي لأهم الأحداث والوثائق، والمواقف، والنظم، والمؤسسات، والخطابات، والشخصيات.

الكفايات الرئيسة لمجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- التفكير الإبداعي.
- حل المشكلات.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- الاستماع والإنصات.
- تحليل المواقف.
- الفهم والتدبر.
- الاستنتاج.
- السرد القصصي.

الأهداف العامة لتدريس مجال السيرة والبحوث الإسلامية:

- التعرف على سيرة النبي ﷺ وأصحابه الكرام.
- التعرف على مصادر السيرة النبوية.
- فهم وتحليل الوثائق التي كتبها النبي ﷺ، وأرسى من خلالها دعائم المجتمع الإسلامي.
- التعرف على المواقف التربوية في السيرة النبوية.
- استنتاج الدروس والعبر المستفادة من أحداث السيرة النبوية.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال السيرة النبوية:

- يحسُن بالمعلم عند تدريسه موضوعات السيرة النبوية أن يراعي ما يلي:
- الاهتمام بالتمهيد والتهيئة الذهنية والنفسية لحصة السيرة النبوية.
- تذكير الطلاب بأهمية الاستماع لنصوص السيرة وأحداثها من خلال ضبط الموقف التعليمي.
- الاعتماد على المصادر الأصلية في السيرة والتراجم، والالتزام بالأمانة العلمية في النقل، وما صحَّ من أخبار.
- حرص المعلم أثناء عرضه للدرس على ربط المعرفة بالحياة، واستخدام أمثله تلامس حاجات المتعلم وميوله.
- تعزيز اهتمام الطلبة بالسيرة النبوية، وتطبيقها، والاقتداء بصاحبها.
- التنويع في أساليب التدريس: تمثيل الأدوار، والقصة، والأسئلة السابرة، والتفكير الناقد، وحل المشكلات ... إلخ.
- أن يحرص المعلم على الإفادة من أحداث السيرة النبوية في بناء القيم الإنسانية والحضارية في حياة المتعلم المعاصرة.
- الإفادة من المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية في إبراز صور من حياة الرسول ﷺ، وصحابته الكرام، بما يوافق المناسبة.
- الإفادة من السيرة النبوية في بناء اتجاهات إيمانية، ومنظومة قيمية تعيد بناء الشخصية الإسلامية.

المراجع والمصادر لمجال السيرة والبحوث الإسلامية:

الكتاب	المؤلف	دار النشر
السيرة النبوية	الحافظ ابن كثير	دار الكتب العلمية
الرحيق المختوم	صفي الدين المباركفوري	دار إحياء التراث العربي
سيرة خاتم النبيين للأطفال	الشيخ أبو الحسن الندوي	مؤسسة الرسالة
الرسول المعلم وأساليبه في التعليم	الشيخ عبد الفتاح أبو غدة	مكتبة المطبوعات الإسلامية
السيرة النبوية: دراسة تربوية منهجية	نواف الواعي	دار ابن كثير
رجال من التاريخ	الشيخ علي الطنطاوي	دار البشير
فضائل الصحابة	الإمام أحمد بن حنبل	دار الكتب العلمية
كتاب المغازي	الإمام محمد بن عمر الواقدي	عالم الكتب
حياة الصحابة	الإمام محمد بن يوسف الكاندهلوي	المكتبة العصرية
فقه السيرة	الشيخ محمد الغزالي	دار القلم
هذا الحبيب يا محب	الشيخ أبو بكر الجزائري	المكتبة العصرية
رجال حول الرسول	خالد محمد خالد	المكتبة العصرية

الخريطة المعرفية لمجال السيرة والبحوث الإسلامية/ المستوى التاسع:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
- المرحلة المدنية - القصص القرآني - وقصص الأنبياء والمرسلين عليهم السلام	«يوم حُنين (8هـ)»	_____
- المرحلة المدنية - القصص القرآني - وقصص الأنبياء والمرسلين عليهم السلام	_____	«أحداث يوم تبوك (9هـ)»

متطلبات التعلم القبلي:

س: كم كان عدد المسلمين وعدد المشركين في معركة بدر؟ وكيف كانت نتيجة المعركة؟

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية السؤال والجواب.
- إستراتيجية التفكير الناقد.
- إستراتيجية التعلم التعاوني.
- إستراتيجية القصة.
- إستراتيجية العرض التوضيحي.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة للدرس:

يُفسّر قول الله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ [التوبة: 25]

- مهّد للدرس بتلاوة الآيات [25-26] من سورة التوبة، ثم وجّه للطلبة السؤال الآتي:
- من خلال تأملك في الآيات السابقة، بيّن رأيك فيما يأتي:

1. الكثرة دائماً تغلب القلة.
 2. العُجب مرضٌ مهلكٌ للأفراد والمجتمعات.
- قُم بكتابة الإجابات على السبورة لكل سؤالٍ على حدة، وبيّن الإجابات الصحيحة منها.
 - اعرض الأهداف الخاصة بالدرس على السبورة.

يوم حنين (السيرة والحدث الإسلامي)

81

- بعد فتح مكة مباشرة حدث يوم حنين، وذلك في شوال سنة ثمانٍ من هجرة النبي ﷺ بين المسلمين وبين قبيلتي هوازن وثقيف من مشركي الطائف، في وادٍ يُقال له: حنين، يبعد عن مكة سبعة وعشرين كيلومتراً تقريباً إلى جهة الشرق.

- كان عدد المسلمين الذين خرجوا مع رسول الله ﷺ اثني عشر ألفاً: عشرة آلاف من أهل المدينة، وألفان من أهل مكة. أما عدد قبيلتي هوازن وثقيف؛ فكان ضعف عدد المسلمين أو أكثر.

أسباب يوم حنين:

لما فتح الله تعالى مكة لرسوله ﷺ والمؤمنين، وخضعت له قريش بعد بغيتها وعدوانها؛ خافت قبيلتا هوازن وثقيف، وقالوا: "قد فرغ محمد لقتالنا، فلنغزّه قبل أن يغزونا"، وأجمعوا أمرهم على هذا. فحشدوا حشوداً كبيرة، وولّوا عليهم مالك بن عوفٍ سيد هوازن، فاجتمع إليه هوازن وثقيف وبنو هلال، وأمرهم مالك بن عوف أن يخرجوا بأموالهم ونسائهم وأبنائهم؛ وذلك حتى يقاتل كل رجل دفاعاً عن أهله وماله وولده، وأجمعوا المسير إلى رسول الله ﷺ.

إعداد مالك بن عوف لجيشه والاستعداد للمعركة:

قبل مسير جيش المشركين لملاقاة جيش المسلمين، راح مالك بن عوف يرفع من الروح المعنوية لجيشه؛ فوقف فيهم خطيباً يخلّهم على الثبات والاستبسال، قائلاً: "إن محمداً لم يقاتل قطّ قبل هذه المرة؛ وإنما كان يلقي قوماً أغماراً (أي: لا تجربة لديهم)". ثم أمرهم أن يكسروا أجفان سيوفهم قبل بدء القتال، وهذا التصرف يدل على إصرار المقاتل على الثبات أمام الخصم حتى النصر أو الموت.

وكان عند مالك بن عوف معلومات وافية عن موقع حنين، فاستغل الظروف الطبيعية لصالح جيشه، وقام بنصب الكمان لجيش المسلمين، كما استخدم الحرب النفسية ضد المسلمين لإلقاء الخوف في نفوسهم، فعمد إلى عشرات الآلاف من الجمال التي صحبها معه في الميدان، فجعلها وراء جيشه، ثم أركب عليها النساء، فكان مشهداً مهيّباً يحسب من يراه أن هذا الجيش مئة ألف مقاتل، وهو في الحقيقة ليس كذلك!

مصادر تعلم إضافية:

- موقع روح الإسلام:
- <https://www.islamspirit.com>
- المكتبة الشاملة «مجموعة السيرة النبوية»:
- <https://www.shamela.net>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الكمان:** جمع كمين، وهو استخفاء قوم في مخبأ، يرقبون مرور العدو؛ ليهاجموه وهو غافل.
- **العُجب:** استعظام الأعمال، وإضافتها إلى النفس، مع نسيان إضافتها إلى الله سبحانه وتعالى.
- **عارية:** ما يُعطى بشرط أن يُعاد لصاحبه.

يوم حنين (٥8هـ) - السيرة والبحوث الإسلامية

82

- استنتج إجراءات مالك بن عوف لإدارة المعركة.

الحرب النفسية تمرکز المقاتلين الروح المعنوية

اقرأ واستنتج:

خروج جيش المسلمين نحو الطائف وإعدادهم للغدة والقتال:

عندما وصلت أخبار تجمع هوازن ومن معها لحرب المسلمين، تحرك المسلمون باتجاه حنين في اليوم الخامس من شوال، ووصلوا وادي حنين في مساء العاشر من شوال، وقد استخلف الرسول ﷺ عتاب بن أسيد على مكة عند خروجه.

- وقد قام النبي ﷺ بعدة إجراءات استعدادًا لمواجهة المعتدي، منها:

1- الاستطلاع: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي حذرة الأسلمي ليذهب فيدخل بين المشركين ويقيم فيهم ويعلم أخبارهم، فانطلق عبد الله حتى دخل بينهم وطاف بهمسكرهم، ثم جاء رسول الله ﷺ بخبرهم.

أدوات الاستطلاع قديمًا: أدوات الاستطلاع المعاصرة:

قارن بين

2- الإعداد المادي: وقد أرسل رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية يطلب منه أدزًا وأسلحة - وهو يومئذ مشرك - فقال صفوان: أخصبًا يا محمد؟! قال: «بَلْ عَارِيَةٌ وَهِيَ مَضْمُونَةٌ حَتَّى تُؤَدِّيَهَا إِلَيْكَ»، فأعطاه مئة درع بما يكفيها من السلاح.

- وكذلك استعار ﷺ من ثؤفل بن الحارث بن عبد المطلب ثلاثة آلاف رمح، ولم يكن حينها مسلمًا.

تنفيذ نشاط: ص 82:

النشاط	الإجابة
1. الروح المعنوية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.
2. تمرکز المقاتلين:	لا خبرة لهم بالقتال.
3. الحرب النفسية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.
4. الحرب النفسية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.
5. الحرب النفسية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.
6. الحرب النفسية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.
7. الحرب النفسية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.
8. الحرب النفسية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.
9. الحرب النفسية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.
10. الحرب النفسية:	أخبرهم بأنهم يقاتلون قومًا لا خبرة لهم بالقتال.

ثانيًا: إجراءات التنفيذ:

أولًا: يُبين أسباب يوم حنين.

ثانيًا: يُحلل خطة المسلمين في يوم حنين، وخطة المشركين.

• إستراتيجية التفكير الناقد:

- اطلب من الطلبة قراءة فقرة «أسباب يوم حنين» قراءة صامتة، ثم كلفهم بالآتي:
- تلخيص أسباب يوم حنين.

نقد أسباب يوم حنين، من حيث: هل هي أسباب حقيقية تستدعي قيام حربٍ ومعاداة المسلمين؟ أم أسباب وهمية تخيلها زعيم هوازن وثقيف؟

- نقد وتحليل أمر مالك بن عوف لهوازن وثقيف ومن حالفهم أن يُخرجوا معهم الأموال والنساء والأطفال.

- اطلب من الطلبة قراءة فقرة: «إعداد مالك بن عوف لجيشه، والاستعداد للمعركة» قراءة صامتة، ثم كلفهم بالآتي:
- تلخيص خطة مالك بن عوف للمعركة.
- تحليل خطة عوف بن مالك، وبيان أثرها في رفع معنويات الجنود، وزيادة هيبة الجيش.
- يبين الطالب رأيه النقدي في مقولة عوف بن مالك لجيشه: «إن محمدًا لم يُقاتل قطُّ قبل هذه المرّة؛ وإنما كان يلقي قومًا أغمارًا (أي لا تجربة لديهم)».

الآخرين ومعداتهم، وذلك من استعارة النبي ﷺ للدروع والرماح من رجلين لم يكونا مسلمين في ذلك الوقت.

- بيان أثر عجب بعض المسلمين بضخامة الجيش وكثرة العدة على المسلمين.
- بيان أن النصر من عند الله وحده؛ إذا أحسن المسلمون التوكل على الله، وليس بكثرة العدد والعدة.

ثالثاً: يُعَلَّل أسباب هزيمة المسلمين في حنين أول الأمر.

رابعاً: يُعَلَّل تحول الهزيمة إلى نصر في يوم حنين.

• إستراتيجية القصة:

- اشرح للطلبة بالأسلوب القصصي سير أحداث يوم حنين، ثم اطلب من الطلبة أن يقوموا بالآتي:
- بيان السبب السابق (قبل المعركة، وهو: العجب) والسبب اللاحق (أثناء المعركة، وهو: خروج الكتائب من المكامن) لاضطراب جيش المسلمين في أول الأمر يوم حنين.
- بيان من هم الذين انهزموا من المعركة.
- يُفَرِّق بين الاضطراب في المعركة والانهزام الكلي من المعركة.
- ذكر أسماء أبرز الذين ثبتوا مع النبي ﷺ.

• يُحَلِّل خطة المسلمين في يوم حنين، وخطة المشركين.

• إستراتيجية التعلم التعاوني:

- وزّع الطلبة في مجموعتين غير متجانستين، ويكلف كل مجموعة بقراءة وشرح إجراء من الإجراءات التي اتخذها النبي ﷺ؛ لمواجهة المعتدين، وذلك على النحو الآتي:
- 1- يقوم طلبة المجموعة الأولى بالآتي:
- قراءة إجراء (الاستطلاع).
- بيان أثر طريق الاستطلاع التي اختارها النبي ﷺ في كشف خطط العدو ومعرفة مدى استعدادهم للمعركة.

تنفيذ نشاط: ص 82:

النشاط	الإجابة
قارن بين: 1. أدوات الاستطلاع قديماً. 2. أدوات الاستطلاع المعاصرة.	1. قديماً: عن طريق الأشخاص مباشرة، إما بدخول أشخاص بين المُستَطَلَع عليهم، أو بصعوده إلى قِمَّةٍ عاليةٍ مع قوة البصر. 2. حديثاً: عن طريق الآتي: - أبراج المراقبة والكاميرات. - الأقمار الصناعية. - الهاتف.

2- يقوم طلاب المجموعة الثانية بالآتي:

- قراءة إجراء (الإعداد المعنوي).
- بيان حكم مسألة الاستفادة من خبرات

- قُصَّ على طلابك قصَّة الثبات التي كانت سبباً لنصر المسلمين وهزيمة المشركين، ثم كَلَّف الطلبة بالآتي:
- بيان دور النبي ﷺ في تثبيت الجيش.
- استنباط الصفات القيادية للنبي ﷺ.
- التفكير في سبب تذكير العباس للمسلمين بببيعة الرضوان.
- وصف أثر دعاء النبي ﷺ في قلب نتيجة المعركة من هزيمة إلى نصر.
- تقدير دور الأشعريين (أبي عامر وأبي موسى) في المعركة.

يوم خيبر (هـ) - السيرة والبحوث الإسلامية

83

وحين شاهد بعض الصحابة كثرة عدد جيش المسلمين وعتادهم، دخل العُجْب في نفوسهم، وشعروا بقوتهم وأنهم لن يُهْزَمُوا أمام عدوهم، وقالوا: "لَنْ تُهْزَمَ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ!". فأنزل الله سبحانه وتعالى قوله: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرٍ وَيَوْمَ خَيْبَرٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا﴾ [التوبة: 25] مُبَيِّنًا سبحانه أن النصر لا يكون بكثرة العدد والعتاد؛ وإنما النصر من عند الله.

سَيَرُ أَحْدَاثَ يَوْمِ خَيْبَرٍ:

علم مالك بن عوف بتقديم رسول الله ﷺ وجيشه، فعَبَّأ أصحابه في وادي خَيْبَر، ونشر جيشه على جانبي الوادي، ونشر الكمان في أنحائه، وأَوْعَزَ إليهم أن يحملوا على محمد ﷺ وأصحابه حملة واحدة.

وصل المسلمون إلى وادي خَيْبَر، فما رَأَوْهُمْ إلا الكناثب خرجت إليهم من مضائق الوادي وشُغِبَ، وقد حملوا على المسلمين حملة واحدة، وتساقطت السهام فوقهم، وانتشرت موجة الخوف والفرع عند المسلمين، فتبعثرت الصفوف المروضة، وحدث اضطراب شديد.

الأمر الذي دفع بضغاف الإيمان ممن أسلموا حديثاً من أهل مكة إلى الانهزام من ميدان المعركة، وتبعهم آخرون، وبقي الرسول ﷺ ونفر قليل في الميدان يتصدون لهجمات المشركين، منهم أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهم أجمعين.

ولا يوجد وصف يصف هذا المشهد الأليم ويُبَيِّن السبب الذي أدَّى إلى هزيمة المسلمين أعظم من وصفه سبحانه وتعالى بقوله: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرٍ وَيَوْمَ خَيْبَرٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾ [سورة التوبة: 25].

- من خلال الآية الكريمة، أحمَدُ المشكلة النفسية التي تمنع من بلوغ النجاح، ثم أقترح حلاً لها، وأبني موقفاً.

انقد وأبني موقفاً

تنفيذ نشاط: ص 83:

النشاط	الإجابة
من خلال الآية الكريمة [التوبة: 25] أحمَدُ المشكلة النفسية التي تمنع من بلوغ النجاح، ثم أقترح حلاً لها، وأبني موقفاً.	- المشكلة النفسية هي: الغرور والعُجْب. - والحل هو: الاعتبار بالسابقين من المغرورين، ومعرفة المفاصد التي يقود إليها الغرور، كضعف الإيمان، وتخلي الله عن المغرور. - أبني موقفاً: إرجاع النعمة لله تعالى، والتخلي عن حظوظ النفس.

- ساعد الطلبة في استدراك ما فاتهم، وقدر الإجابات الصحيحة.

يوم خيبر (هـ) - السيرة والبحوث الإسلامية

84

الثبات والنصر:

في ضجة الفرع الذي ساد موقع خَيْبَر، اندفع رسول الله ﷺ صوب العدو في شجاعة وإقدام، وانحاز ذات اليمين، ونادى في الناس: «إِنِّي عِيَاةُ اللَّهِ، أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ». [متفق عليه]

ثم أمر ﷺ عُمَہ العباس أن ينادي في المسلمين قائلاً: "يا أصحاب الشُّمْرَةِ (أهل شجرة بيعة الرضوان)، فقالوا: يا لبيك يا لبيك، وأقبلوا يقاتلون الكفار، ونزل رسول الله ﷺ عن بغلته واستنصر الله قائلاً: «اللَّهُمَّ تَرَلْ تَصْرَفْ» (رواه مسلم)، وأشرف ﷺ ينظر إلى قتالهم قائلاً: «الآن حَمِي الْوُطَيْسُ»، ثم أخذ حصيات من الأرض فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال: «انْهَزِمُوا وَرَبِّ مُخَفِّدٍ». (رواه مسلم)

- أستنتج العامل الحاسم في ثبات ثَلَّة من المسلمين في يوم خَيْبَر مع النبي ﷺ.

انأمل واستنتج

هزيمة المشركين وانكسار شوكتهم:

وما هي إلا ساعات، حتى استجاب الله سبحانه وتعالى دعاء نبيه ﷺ، وقذف في قلوب المشركين الرعب؛ فانهزموا لا يَلُوي واحد منهم على أحد، وأنزل الله تعالى ملائكة يقاتلون مع المسلمين، وأزال خوف المؤمنين بإتزال السكينة عليهم؛ قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ حُدُودَ لَهُمْ وَاعَدَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾ [سورة التوبة: 26].

وتحوَّلت هزيمة المسلمين إلى نصر، وانهزم العدو هزيمة نكراء، واعتصم بعضهم بناحية يُقال لها "أوطاس"، ولاذ بعضهم بالفرار حتى وصلوا إلى الطائف فتحصَّنوا بها تاركين وراءهم مغنم كثيرة.

قُمْ بالتقويم الختامي من خلال ما يأتي:

من نتائج لدى الطلبة، مثل: **علل: أسباب**

2. كلف الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار

الدرس.

3. كَلِّفِ الطَّلِبَةَ بِإِجَابَةِ أَسْئَلَةِ الدَّرْسِ.

(ملاحظة) احرص على إعطاء الوقت الكافي

للطلاب لعرض الأفكار واحترامها، وإشراك

الجميع في الحوار، وطرح الأسئلة حسب

سهولتها وفق مستوياتهم، وإشراك جميع الطلبة

ففي المجموعات والنشاطات.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

الاعتقاد بأن المسلمين المنهزمين لم يرجع منهم إلا القليل لنصرة النبي ﷺ، والصحيح أن كل من سمع نداء النبي ﷺ ونداء عمّه العباس، وعلم ببقاء النبي ﷺ في ساحة القتال، رجع إلى المعركة وقاتل.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية موضوع (فتح مكة) وزيادة عدد المسلمين بسبب كثرة الذين دخلوا في الإسلام.
- **التكامل الأفقي:** مع موضوع المغازي في كتب التاريخ.

يوم حُنين (الغزوة والفتوح الإسلامية)

85

وأرسل ﷺ في أعقابهم أبا عامر الأشعري ؓ فقالتهم حتى قُتل، ثم أخذ الراية منه ابنُ أخيه أبو موسى الأشعري ؓ، فما زال يقاتل القوم حتى بُدِّد شملهم وهُزموا شرَّ هزيمة، وغنم المسلمون في هذه المعركة مغانم كثيرة.

الدروس والعبر المستفادة من يوم حُنين:

- 1- من أهم أسباب الهزيمة والفشل: الغرور والتعجب.
- 2- يجب اتخاذ الأسباب في العمل مع التوكل على الله تعالى، واليقين التام بأن الله تعالى وحده خالق النصر ويده كل شيء.
- 3- شجاعة النبي ﷺ وبنائه مثال لموقف القائد في الإسلام.
- 4- اللين والرفق في التعامل مع حديثي العهد بالإسلام: تمهيدًا لكسب قلوبهم ودخولهم في الإيمان.

- لخص موقف الأنصار من توزيع غنائم حُنين، وكيف عالج النبي ﷺ هذا الأمر؟ مستعينًا بأي كتاب من كتب السيرة.

لخص أهم أحداث يوم حُنين في نقاط محدّدة.

تفیز نشاط: ص 84:

النشاط	الإجابة
أُستنتج العامل الحاسم في ثبات ثلّة من المسلمين مع النبي ﷺ يوم حنين.	معرفتهم بثبات النبي ﷺ في ساحة المعركة.

خامسًا: يُلخص لزملائه أهم الدروس المستفادة من يوم حنين.

- إستراتيجية العرض التوضيحي
- قم بعرض الدروس المستفادة من الدرس على السبورة أو بأي وسيلة متوفرة في المدرسة، ثم اطلب من الطلبة أن يفكروا في درسين آخرين يُمكن استفادتهما من هذا الدرس، وقم بتقدير الإجابات المميزة، وتعزيز الإجابات الأخرى.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

يستمر الإنسان في مسيرة نجاحه وإبداعه ما دام متفناً لعمله، ومتوكلاً على خالقه، فإذا دخل العُجب إليه، ونُسب النجاح لنفسه، بدأ عندها بالهبوط والفشل، فعلى الإنسان أن يحذر من العُجب، وأن ينسب النعم إلى المُنعم سبحانه وتعالى، فإن ذلك من أقوى أسباب التوفيق والنجاح.

وكذلك الطالب، إذا وفَّقه الله سبحانه وتعالى للحصول على علامةٍ عاليةٍ، أو استطاع فهم مسألةٍ صعبة، فعليه أن ينسب هذه النعمة لله سبحانه وتعالى، ويقول: هذا بفضل الله ورحمته.

أنشطة إضافية:

• **نشاط علاجي:** برأيك، ما الوسيلة المناسبة التي يستطيع الطالب من خلالها التخلص من الغرور؟

الإجابة: التفكير في العواقب، ومعرفة المفسد التي يقود إليها الغرور، كضعف الإيمان، وتخلي الله عن المغرور.

• **نشاط إثرائي:** من خلال استخدامك لشبكة الإنترنت، أبحث عن الفرق بين الغرور والثقة بالنفس.

الإجابة: الثقة بالنفس تعني ثقة الإنسان بقدراته، ومعرفته للحد الذي وصل إليه، والغرور هو إساءة تقدير الشخص لقدراته، وتوهمه الوصول إلى الكمال.

يوم خميس (8هـ) - السيرة والبحوث الإسلامية

86

التفوي

السؤال الأول: ما السبب المباشر ليوم حُتّين؟

«

«

السؤال الثاني: علّل: هزيمة المسلمين وبعثة صفوفهم في بداية الأمر يوم حُتّين.

«

«

السؤال الثالث: لماذا لم يُعْتَفِ النبي ﷺ ويَلْمِ الذين فَرُّوا في بداية القتال؟

«

«

السؤال الرابع: ما الصفات القيادية التي اُتِّصَفَ بها النبي ﷺ في يوم حُتّين؟

«

«

يوم خميس (8هـ) - السيرة والبحوث الإسلامية

87

السؤال الخامس: علّل:

1- تجمّع هوازن وثقيف لقتال المسلمين.

«

«

2- أمر مالك بن عوف جيشه بالخروج بنسائهم وأطفالهم لحرب المسلمين.

«

«

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- الموقف التقويمي: أثناء شرح الدرس قم بتوزيع المهام على المجموعات، ويتم تقويمهم بناء على معايير أداة الرصد.
- أداة التقويم: قائمة الرصد.

الرقم	مؤشرات الأداء	التقدير	
		نعم	لا
1	أبين أسباب يوم حنين.		
2	أتوكل على الله وأترك العُجب.		
3	أستنتج الدروس المستفادة من يوم حنين.		
4	أعلل أسباب هزيمة المسلمين في أول الأمر يوم حنين.		
5	أعلل تحول الهزيمة إلى نصر في يوم حنين.		

إجابات التقويم: ص 86-87

الرقم	نص السؤال	أدواتها
الأول	ما السبب المباشر ليوم حنين؟	خافت قبيلتنا هوازن وثقيف من أن يتفرغ النبي ﷺ لقتالهم بعد فتح مكة، فقالوا: «نغزوهم قبل أن يغزونا».
الثاني	علل: هزيمة المسلمين وبعثرة صفوفهم في بداية الأمر يوم حنين.	1. خروج جنود الأعداء فجأة من مضائق الوادي. 2. تساقط السهام فوقهم. 3. انتشار الخوف والفرع في صفوف من أسلموا حديثاً.
الثالث	لماذا لم يعنف النبي ﷺ ويُلْم الذين فرّوا في بداية القتال.	تمهيداً لكسب قلوبهم وتقوية إيمانهم.
الرابع	ما الصفات القيادية التي اتصف بها النبي ﷺ يوم حنين؟	1. الشجاعة. 2. الصبر. 3. الثبات. 4. الإعداد المادي.
الخامس	علل: 1. تجمّع هوازن وثقيف لقتال المسلمين. 2. أمر مالك بن عوف جيشه بالخروج بنسائهم وأطفالهم لحرب المسلمين.	1. خوفاً من أن يغزوهم النبي ﷺ بعد فتح مكة. 2. حتى يُقاتل كل رجل خوفاً على ماله وأهله وولده.

ورقة عمل:

املأ الفراغ بما تراه مناسباً من العبارات الموجودة في الصندوق.

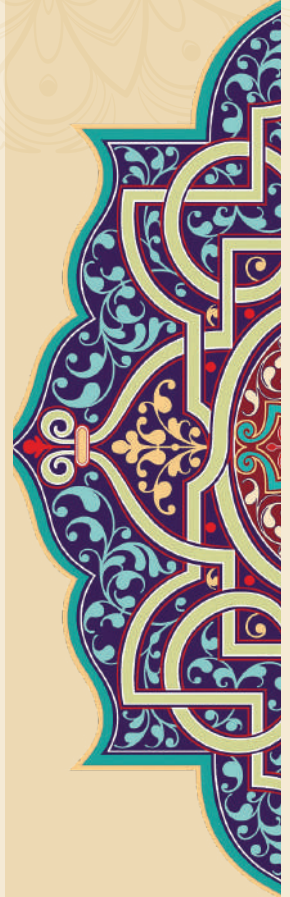
مالك بن عوف - حنين - الأطفال والنساء -
انهزم - اثنا عشر ألفاً - عبد الله بن أبي حدر
الأسلمي - عتاب بن أسيد

1. حدث يوم في السنة الثامنة للهجرة.
2. عدد المقاتلين الذين خرجوا مع رسول الله ﷺ
3. قائد جيش هوازن وثقيف هو
4. أمر قائد جيش هوازن وثقيف
بالخروج معه إلى المعركة.
5. استخلف النبي ﷺ على
مكة عند خروجه إلى غزوة حنين.
6. أرسل النبي ﷺ لاستطلاع
خبر جيش العدو.
7. المسلمون
في غزوة حنين في أول الأمر.



مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



سادساً: مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

مقدمة المجال:

تعد الأخلاق القوة الدافعة للإنسان للسلوك والعمل، خاصة عندما تتأصل في نفسه، وتصبح بمثابة المعيار الذي يقيس عليه أعماله، فتتظم حياته من جميع جوانبها في صلته بربه وتعامله مع الناس، وقد أثنى الله تعالى على نبيه ﷺ بحسن الخلق، فقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝﴾ [سورة القلم]، وأمره سبحانه وتعالى بمحاسن الأخلاق، فقال تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۝﴾ [سورة فصلت]، وبما أن الآداب والأخلاق تحظى بهذه المكانة، فقد جاء الاهتمام بتدريسها في منهاج التربية الإسلامية لبناء شخصية المتعلم، وإعداده للحياة الطيبة، وتزويده بالمهارات والقيم اللازمة؛ ليصبح عضواً فعالاً في أسرته ومجتمعه والعالم أجمع. وقد تم تناول مجموعة من الموضوعات المهمة والمتمثلة في العناصر الرئيسة الآتية:

- علاقة الإنسان بخالقه.
- علاقة الإنسان بنفسه.
- علاقة الإنسان بالآخرين.
- علاقة الإنسان بالبيئة المحيطة.

خلفية معرفية عن المجال:

تعتبر الآداب والأخلاق الإسلامية حاجة أساسية للإنسان، وبدونها يفقد جزءاً من إنسانيته التي وهبها الله تعالى له، وهي من أهم العوامل التي تكمن وراء صلاح المجتمعات البشرية؛ لأنها تمثل منظومة القوانين والأحكام التي تُعدّ الحصن الحصين والأساس المتين لبناء المجتمع، وقد كان النبي ﷺ القدوة في تمثل الآداب والأخلاق الإنسانية؛ لقول السيدة عائشة رضي الله عنها في وصف خلقه ﷺ «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ» [صحيح، أخرجه أبو يعلى 2684]، وسار الصحابة رضوان الله عليهم جميعاً على نهجه، والأمة جميعها مكلفة بالسير على نهجه ﷺ.

معيار المحتوى الأساسي:

- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع الله تعالى، ومع رسوله ﷺ.
- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع نفسه وأسرته.
- أن يتحلى المتعلم بالأخلاق الإسلامية في علاقته مع من حوله من (المجتمع - البيئة - الإنسانية).

وتهدف معايير الآداب والأخلاق الإسلامية إلى:

- إلمام المتعلم بالقيم والأخلاق والآداب الإسلامية، التي تقوّي علاقة الفرد بربه، وتنظّم علاقته بأهله وعشيرته ومجتمعه والعالم من حوله.
- تنمية القيم والأخلاق الإسلامية في نفس المتعلم، وتعويده على التمسك بها في علاقته مع الله وأهله ومجتمعه والعالم.
- استشعار فضل الله تعالى عليه، بما شرعه من آداب وأخلاق تحمي الأفراد والمجتمعات من الانحراف والضلال.
- تقوية العلاقات بين أفراد المجتمع، من خلال التطبيق العملي للوازم الأخوة الإسلامية، مع مراعاة آداب النقاش والحوار.

الكفايات الرئيسة لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- الكفاية اللغوية.
- التواصل.
- التعاون والمشاركة.
- التفكير الناقد.

المهارات العامة التي يتضمنها مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- حسن الاستماع.
- حل المشكلات.
- المبادرة.
- طرح الأمثلة.
- التحليل والاستنتاج.
- التطبيق العملي.

الأهداف العامة لتدريس مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- تنمية الشعور الديني عند المتعلم والعمل على تمسّكه بالفضائل، واجتناب الرذائل.
- تنمية روح الخير والتسامح، وبتث الثقة في نفس المتعلم.
- معرفة المتعلم بالنصوص الشرعية والأحكام المتعلقة بأصول التعامل اليومي مع الآخرين.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم؛ كضبط الانفعال، والتضامن مع الآخرين واحترامهم.

- المقارنة بين الأهداف والمبادئ التي يمارسها الناس في تعاملهم اليومي، وبين المبادئ والمثل الإسلامية الحقّة؛ لغرس الالتزام بالدين علمًا وعملاً.
- تنمية الجوانب الروحية لدى المتعلم؛ ليدرك أن الحياة لا تستقيم إلا بالربط بين الروح والمادة.
- تطبيق المتعلم لما تعلمه من محاسن الأخلاق والآداب في تعاملاته، مع الله ومع نفسه ومع الآخرين.

التوجيهات الخاصة بتدريس مجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

- يحسّن بالمعلم عند تدريسه موضوعات الآداب والأخلاق الإسلامية أن يراعي ما يلي:
- التمهيد للدرس بذكر قصة أو موقف واقعي لتمكين الطلبة من استدعاء الخبرات السابقة.
- الاستدلال بالنصوص الشرعية الموجودة في المحتوى، بقراءتها قراءة سليمة، وتكليف عدد من الطلبة بالقراءة التطبيقية.
- توضيح ما يترتب على الخلق الحسن من آثار عظيمة في حياة الفرد والمجتمع.
- الإكثار من ضرب الأمثلة والمواقف من حياة سيدنا محمد ﷺ، والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، والصحابة الكرام، والسلف الصالح ﷺ جميعًا.
- تكليف المتعلمين بذكر أمثلة على الأخلاق المراد بيانها لهم، على أن يكون بعضها إيجابيًا وبعضها الآخر سلبيًا، مع بيان الآثار المترتبة على كل منها.
- توظيف وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، والوسائل التعليمية المختلفة توظيفًا فاعلاً.
- الاهتمام بالملخصات السبورية بصورة منظّمة، تحت العناوين والأفكار الرئيسة والفرعية للدرس.
- تكليف الطلبة بواجبات بيتية؛ لنقد الظواهر المجتمعية في مجال الالتزام بالأخلاق والآداب سلبيًا وإيجابيًا.

المراجع والمصادر لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية:

اسم الكتاب	اسم المؤلف	دار النشر
بدائع الفوائد	الإمام ابن قيم الجوزية	المكتبة العصرية
الداء والدواء	الإمام ابن قيم الجوزية	دار الكتب العلمية
مكارم الأخلاق وأعمال القلوب	مصطفى حماد	قرطبة
آداب البيوت وأحكامها	عبد الله محمد حسن	أروقة
نصرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم	الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد	وزارة الأوقاف القطرية
المختار في مناقب الأخيار	الإمام ابن الأثير الجزري	دار الكتب العلمية
المستخلص في تزكية النفس	الشيخ سعيد حوى	دار السلام
صيد الخاطر	الإمام ابن الجوزي	دار الإشراف
بستان الواعظين ورياض السامعين	الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي	المكتبة العصرية
موسوعة الآداب الشرعية والمنح المرعية	الإمام محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي	المكتبة العصرية
مكارم الأخلاق	شيخ الإسلام أحمد بن تيمية	المكتبة العصرية
أدب الدين والدنيا	أبو الحسن علي بن محمد البصري الماوردي	المكتبة العصرية
الجامع في الآداب والحكم	خالد عبد الله الكرمي	دار الكتب العلمية
جزاء الإحسان	أورلي وهبة	مكتبة جرير
موسوعة الأخلاق	خالد الخراز	مكتبة أهل الأثر

الخريطة المعرفية لمجال الآداب والأخلاق الإسلامية/ المستوى التاسع:

عناصر المجال	دروس الباب الأول	دروس الباب الثاني
علاقة الإنسان بالله تعالى	الصبر (أهميته وثماره)	التقاول وحسن الظن بالله تعالى

- **البحث والتقصي:** استنباط فوائد الصبر.
- **التواصل:** حث أسرته وزملائه على الصبر على أقدار الله تعالى.

90

الصبر (أهميته وثماره)

أعلم في هذا الدرس:

- تعريف الصبر.
- أنواع الصبر وثماره.
- أمثلة للصبر عند الأنبياء عليهم السلام.
- ثمار الصبر وفوائده.
- أهمية الصبر في مواقف الابتلاء والاختبار.

قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ﴾. [الأحزاب: 35]

التهنئة:

- تشير الآية السابقة إلى بعض الرسل، وتأمّر النبي ﷺ بالتأني بهم. فمن هم أولو العزم من الرسل؟ وبآية فضيلة نالوا ذلك الوصف؟

- أولو العزم من الرسل هم:

«.....»

- ونالوا ذلك الوصف لأنهم تحلّوا بصفة عظيمة وهي:

«.....»

« قال الإمام أحمد، رحمه الله: "ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّبْرَ فِي الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثِ مَوَاقِفٍ مُؤَمَّرَةٍ، وَهُوَ وَاجِبٌ بِإِجْمَاعِ الْأُمَّةِ. وَهُوَ يُصَفُّ الْإِيمَانَ: فَإِنَّ الْإِيمَانَ يُصَفُّانِ: يُصَفُّ صَبْرًا، وَيُصَفُّ شُكْرًا." [مناجى السالكين لابن القيم]

- من الفقرة السابقة، اذكر ما يأتي:

« حُكْم الصبر: »

« فضل الصبر: »

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، الشيخ صالح بن عبد الله بن حميد.
- السبورة.
- جهاز الحاسوب.
- جهاز العرض الإلكتروني.
- أقلام ملونة.
- أوراق عمل.
- بطاقات الأسئلة.

عنوان الدرس: الصبر (أهميته وثماره)

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يعرف معنى الصبر.
- يبين أنواع الصبر.
- يوضح مراتب الصبر.
- يذكر أمثلة للصبر عند الأنبياء عليهم السلام.
- يعدد ثمرات الصبر وفوائده.
- يستنتج أهمية الصبر في مواقف الابتلاء والاختبار.
- يذكر الأمور التي تعين على الصبر عند البلاء.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- تعزيز النفس على الصبر عند الابتلاء.
- استشعار أهمية الصبر.
- اللجوء إلى الله تعالى في أمور الحياة كلها، وطلب العون منه سبحانه وتعالى.
- التأسي بالأنبياء عليهم السلام في صبرهم.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** بيان معنى الصبر، وتحديد مراتبه، والاستدلال على أهميته.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التمهيد:

• إستراتيجية التدريس المباشر (الأسئلة والأجوبة):

- اعرض الآية رقم (35) من سورة الأحقاف الواردة في الدرس بإحدى وسائل العرض المناسبة.
- كلف بعضاً من الطلبة المتقنين بتلاوة الآية الكريمة.
- أبرز أهم ما تدعو إليه وذلك بإلقاء الأسئلة الآتية:

• من هم أولو العزم من الرسل؟

• وبأي فضيلة نالوا ذلك الوصف؟

- استمع إلى إجابات الطلبة وناقشهم بها.
- كلف الطلبة بقراءة فقرات الدرس بتدبر وفهم.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يعرف معنى الصبر.

ثانياً: يبين أنواع الصبر.

ثالثاً: يوضح مراتب الصبر.

رابعاً: يذكر أمثلة للصبر عند الأنبياء عليهم السلام.

• إستراتيجية التعلم التعاوني (البطاقات المروحية):

- قسّم الطلبة إلى أربع مجموعات غير متجانسة.
- وزع بطاقات الأسئلة على المجموعات على النحو الآتي:

أ. المجموعة الأولى: بطاقات الأسئلة 1،

وتتضمن أسئلة حول معنى الصبر.

ب. المجموعة الثانية: بطاقات الأسئلة 2،

مصادر تعلم إضافية:

- موسوعة الأخلاق - الدرر السنية:

<https://dorar.net>

- المكتبة الوقفية:

waqfeya.com

- موقع موضوع:

<https://mawdoo3.com>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

• الصبر.

- الصبر الاختياري: هو الصبر المتعلق بالإرادة والاختيار.

- الصبر الإجباري: هو ما يتعلق بالاضطرار والحاجة.

متطلبات التعلم القبلي:

- حفظ الطلبة لسورة العصر وربطها بموضوع الدرس.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: (الأسئلة والأجوبة - العمل في الكتاب المدرسي).
- إستراتيجية العمل التعاوني: (البطاقات المروحية - التعلم النشط - فكر، انتق زميلاً ثم شارك - أنا أفكر - نحن نفكر).

وتتضمن أسئلة حول أنواع الصبر.
- وجه الطلبة لتنفيذ نشاط أفكر وأتدبر.

الصبر (الهيئة والجزء) - الآداب والأخلاق الإسلامية

91

تعريف الصبر:

هو حبس النفس على الطاعة، ومنعها من المعصية ومن الجزع من قدر الله سبحانه؛ ابتغاء وجهه ﷻ.

أنواع الصبر:

- الصبر نوعان، هما:
- « الصبر الاختياري.
- « الصبر الاضطراري.

فالاختياري أكمل وأكثر ثواباً وأعلى مرتبة من الاضطراري؛ لأن الاضطراري يشترك فيه الناس جميعاً، فكل الناس يتعرضون للإبتلاء بفقد حبيب، أو إصابة بمرض، أو ضياع شيء عزيز، ونحو ذلك.

والعقل يعلم أن لا حيلة له إلا الصبر؛ فيصبر حتى ولو عجز عن الصبر الاختياري الذي يحتاج إلى همة أكبر وعزم شديد؛ ولذلك كان صبر يوسف الصديق ﷺ عن مطاوعة امرأة العزيز، وصبره على ما ناله في ذلك من الحبس والمكره؛ أعظم من صبره على ما ناله من إخوته لما ألقوه في غيابة الجب؛ لأن الأول اختياري، والثاني كان اضطراريًا.

- قال الله تعالى على لسان يعقوب ﷺ: ﴿فَصَبِّرْ جَمِيلٌ﴾ [يوسف: 83].

- فما المقصود بالصبر الجميل؟

«

«

«

أفكر وأتدبر

تنفيذ نشاط: 91:

نص النشاط	الإجابة المقترحة
أفكر وأتدبر:	الصبر الجميل هو
قال الله تعالى على لسان يعقوب ﷺ: «فصبر جميل»	الذي لا جزع فيه،
فما المقصود بالصبر الجميل؟	المتعلق بتقوى الله تعالى.

ج. المجموعة الثالثة: بطاقات الأسئلة 3،
وتتضمن أسئلة حول مراتب الصبر.
- وجه الطلبة وبشكل فردي إلى تنفيذ النشاط.

تنفيذ نشاط: ص 92:

نص النشاط	الإجابة المقترحة
في ضوء فهمك لمراتب الصبر اذكر مثلاً واحداً تتترك الإجابة	مر بك في حياتك من هذه
المراتب.	للطالب.

الصبر (الهيئة والجزء) - الآداب والأخلاق الإسلامية

92

مراتب الصبر:

- الصبر على الأوامر والطاعات حتى يؤديها:

وبعني الصبر على أداء الطاعات والمواظبة عليها وتأديتها على أكمل وجه؛ قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا عَنْ رِزْقِكَ وَالْمَغْنَمُ لِلْقَوِيِّ﴾ [سورة طه].

- الصبر عن المنهيات والمخالفات حتى لا يقع فيها:

« وذلك لأن المعاصي تشبهها النفوس؛ فهي مُحببة إليها؛ كما قال النبي ﷺ: «وَحُفَّتِ الشَّارِبُ بِالشَّهَوَاتِ». [رواه مسلم]

« وهي مرتبة لا يُوفَّق لها إلا المخلصون ممن اصطفاهم الله ﷻ، وتحتاج إلى تدريب للنفس وتأديب لها.

- الصبر على الأقدار والمصائب وعدم السخط منها:

« وهذا الصبر يكون بحبس اللسان عن الشكوى لغير الله تعالى؛ قال ﷻ: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [آل عمران: 161] أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَدُونَ﴾ [سورة البقرة: 177] وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أصاب أحدكم مصيبة، فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أختبئ مُصِيبَتِي، فأَجْزِي فيها، وأَبْدِلْ لي بها خَيْرًا منها». [رواه أحمد]

- في ضوء فهمك لمراتب الصبر: اذكر مثلاً واحداً مرَّ بك في حياتك من هذه المراتب.

«

«

نشاط:

د. المجموعة الرابعة: بطاقات الأسئلة 4،
وتتضمن أسئلة حول أمثلة للصبر عند الأنبياء ﷺ.
- كلف الطلبة وبشكل فردي تنفيذ النشاط.

تنفيذ نشاط: ص 93:

نص النشاط	الإجابة المقترحة
استقص من خلال الجدول الآتي اسم النبي وصور الصبر على:	الأذى والتعذيب
إبراهيم عليه السلام	المرض
أيوب عليه السلام	فقدان الولد
محمد ﷺ	

كلف كل طالب في كل مجموعة بمهمة حسب الآتي:

- الطالب الأول: يجعل البطاقات على شكل مروحة.
- الطالب الثاني: يقوم بسحب بطاقة من

• إستراتيجية التعلم التعاوني (التعلم النشط): أنا أفكر، نحن نفكر):

- قسّم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة.
 - اطرح على المجموعات سؤالاً حول أهمية الصبر وفوائده، وسؤالاً آخر حول أهمية الصبر في مواقف الابتلاء والاختبار، واطلب منهم التفكير جيداً في السؤالين معاً.
 - كلف كل مجموعة برسم عمودين على لوحة؛ الأول يُكتب عليه (أنا أفكر)، والثاني (نحن نفكر).
 - كلف الطلبة بتعبئة العمود الأول بشكل فردي، ثم قراءتها من قبل المجموعة كاملة، والاتفاق على نتيجة مشتركة، وتعبئتها في العمود الثاني، ثم تعليق اللوحة على الجدار.
 - ناقش المجموعات في ما توصلوا إليه.
- ### سابعاً: يذكر الأمور التي تعين على الصبر عند البلاء.
- ### • إستراتيجية التعلم التعاوني (فكر، انتق زميلاً، ثم شارك):
- وزّع ورقة عمل تتضمن سؤالاً حول الأمور التي تعين المسلم على الصبر، وكلف الطلبة بأن يفكروا في الإجابة وكتابة أفكارهم على ورقة.
 - اطلب إلى كل واحد منهم أن يختار زميلاً له يشاركه تلك الأفكار.
 - كلف كل مجموعة ثنائية مشاركة آرائها مع الجميع.
 - كلف الطلبة (وبشكل ثنائي) تنفيذ نشاط أطبق ما تعلمت.

البطاقات، ثم يقرأ بصوت مرتفع السؤال على الطالب الثالث.

- **الطالب الثالث:** يجيب عن السؤال.
- **الطالب الرابع:** يقيم الإجابة؛ فإن كانت صحيحة يثني على زميله ويشجعه، وإن كانت خطأ يدربه على الإجابة الصحيحة.
- كرّر المهمة بين الطلبة في باقي البطاقات.
- بعد الانتهاء من المجموعة الأولى ينتقل إلى المجموعة الثانية، وتناقش الأسئلة بنفس الطريقة ... وهكذا، حتى تنتهي جميع الأسئلة في البطاقات. لخص ما تم التوصل إليه بعد المناقشة، ثم قم بتدوينه على السبورة.

المصدر: أهمية الصبر - الآداب والأخلاق الإسلامية

93

« وقت الصبر المأجور: »

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مرَّ النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر، فقال: «أتقي الله وأخيري». قالت: إني أعني؛ فإنك لم تصب بمصيبي، ولم تعرفه. فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم. فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين، فقالت: لم أعرفك. فقال: «إنما الصبر عند الضدمة الأولى». [رواه البخاري]

إثراء:

« أمثلة للصبر عند الأنبياء عليهم السلام: »

- حين تحدّث عن الصبر، يأتي الأنبياء في مقدمة الصابرين:

1 - صبر رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم على الابتلاءات التي تعرّض لها صلى الله عليه وسلم؛ فقد مات أولاده جميعاً في حياته صلى الله عليه وسلم عدا فاطمة رضي الله عنها، وماتت زوجته خديجة وعُمّه وجَدّه وهم الأقرب إلى قلبه، وقاطعته قبيلته وآذاه أقاربه؛ كآبي لهب وزوجته حمالة الحطب. واضطرَّ إلى الهجرة من مكة أحب البلاد إلى قلبه؛ إلى المدينة المنورة، وهناك تعرّض لمحاولة القتل من يهود بني النضير.

2 - صبر إبراهيم عليه السلام؛ حين ابتلي بمعاداة قومه له ورفضهم دعوته، حتى أشعلوا له ناراً عظيمة وأنقوه فيها بمنجنيق لشدة حرّها، كل ذلك وهو صابر محتسب واثق من وعد ربه له؛ فجعل الله النارَ الحارقة برداً وسلاماً عليه.

3 - صبر أيوب عليه السلام؛ حيث ابتلاه الله تعالى في أبنائه بالموت، وفي أمواله بهلاكها، وفي جسده بالمرض. واستمرَّ صبره حتى مَنَّ الله عليه بالشفاء وكشف الضرَّ عنه.

استقص من خلال الجدول الآتي اسم النبي وصور الصبر على:

الأذى والتعذيب	المرض	فقدان الولد
.....		

نشاط:

خامساً: يعدد ثمرات الصبر وفوائده.
سادساً: يستنتج أهمية الصبر في مواقف الابتلاء والاختبار.

- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.
- أفسح المجال للطلبة بالحديث عن مواقف من حياتهم يتبين من خلالها مدى تطبيق هذا الخلق العظيم.
- عمل مخطط تنظيمي لبيان مراتب الصبر وثمراته وأهميته.

أمر تعين على الصبر عند الابتلاء:

« يتعرّض المسلم لكثير من الأحداث والمواقف التي تتطلب الصبر، وما لم يكن مستعداً فقد يقع فيما يُغضب الله تعالى. ومن الأمور التي تعين على الصبر:

- الاستعانة بالله، واللجوء إليه، والتوكل عليه.
- الإيمان بالقدر، وأن ما أصاب المرء لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.
- الثقة وحسن الظن بالله، وأن النصر مع الصبر، وأنه من قلب اليقين تولد المنج.
- اليقين بنواب الصبر، وأن الصابرين يؤفون أجورهم بغير حساب.
- معرفة أن الدنيا دار ابتلاء وأن الآخرة دار الثواب والجزاء، فإن من صبر على الأولى نال الثانية.
- قراءة قصص الصابرين للتأسي بهم.

بعد دراستي لهذا الموضوع، قرّرت أن أتجنب التصرفات الآتية:

أحقيق ما تعلمت

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- في كثير من الأحيان يسيء البعض فهم معنى الصبر على أنه استسلام وانطواء، وإنما هو أقرب إلى المثابرة وبذل الوسع، وهو أدب الأنبياء والمرسلين أجمعين.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية: مجال السيرة النبوية، مجال الأخلاق الإسلامية.

94

الصبر (أهميته وأهميته) - الآداب والأخلاق الإسلامية

ثمرة الصبر وفوائده:

- ينال الصابرون فوائد كثيرة بسبب صبرهم، منها:

- **معية الله** **للصابرين:** قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [الأفغان: 46]

- **محبّة الله تعالى للصابرين:** قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران: 146]

- **مجازاة الصابرين بأحسن ما كانوا يعملون:** قال تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: 96]

- **إعطاؤهم أجورهم بغير حساب:** قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: 10]

- **تبشير أهل الصبر:** قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْفَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْعَمَلِ وَالصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: 155] **والبشارة لا تكون إلا بغير.**

- **تبلي رحمة الله وهدايته:** قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّ إِلَيْنَا رُجُوعٌ﴾ [آل عمران: 156-157]

- **دخول الجنة وسلام الملائكة عليهم:** قال تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [سورة: 23-24]

أهمية الصبر في مواقف الابتلاء والاختبار:

1- **زيادة التعلّق بالله تعالى حال الابتلاء:** فيوالب المبتلى على فعل الفرائض والإكثار من النوافل، ويلين قلبه ويتعظم خشوعه، فيزداد إيمانه ويتضاعف أجره.

2- **تكفير السيئات:** وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وفي ماله وولده، حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة».

3- **الإخلاص:** إن الابتلاء واليخن التي يواجهها المسلم وصبره عليها، كل ذلك يخلصه من آثار الرياء والهوى، ويجعله أكثر قرباً لربه، وأشد إخلاصاً في عمله.

تنفيذ نشاط: ص 95:

نص النشاط	الإجابة المقترحة
أطبق ما تعلمت: بعد دراستي لهذا الموضوع قرّرت أن أتجنب التصرفات الآتية:	الجزع عند الابتلاء. سوء الظن بالله تعالى. الشكوى لغير الله تعالى.

ثالثاً: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- كلف أحد الطلبة بقراءة معلومة إثرائية.
- اطرح أسئلة حول معاني المفردات والتركيب الواردة في الدرس.

إجابات التقويم، صفحة: (97، 98):

الرقم	نص السؤال	الإجابة
الأول	وضح مفهوم الصبر.	هو حبس النفس على الطاعة، ومنعها من المعصية ومن الجزع من قَدَر الله سبحانه؛ ابتغاء وجهه جل جلاله.
الثاني	ما مراتب الصبر؟ مثل لكل منها بمثال من عندك.	1. الصبر على الأوامر والطاعات: مثال على ذلك: الصلاة وأداؤها في وقتها. 2. الصبر عن المنهيات والمخالفات حتى لا يقع فيها، مثال على ذلك: الصبر على عدم إتيان المعاصي والشهوات. 3. الصبر على الأقدار والمصائب وعدم السخط منها؛ كالصبر على الابتلاء في المال أو الولد أو الصحة.
الثالث	للصبر نوعان رئيسان اذكرهما، ومثل لكل منهما بمثال واحد.	1. الصبر الاختياري: صبر يوسف الصديق عليه السلام عن مطاوعة امرأة العزيز. 2. الصبر الاضطراري: كفقْد حبيب، أو إصابة بمرض، أو ضياع شيء عزيز.

• **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى: اللغة العربية، مهارة القراءة والكتابة والمحادثة.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

الحياة بطبيعتها ما بين اختبار وابتلاء تستوجب الصبر، لذلك أمرنا الله تعالى بالصبر؛ حيث يجب تعويد النفس عليه والتسلح به؛ لمواجهة صعوبة الحياة، ونيل الأجر والثواب من الله عز وجل، وهو الوسيلة لكل من أراد الوصول إلى الجنة، وطريق لمن يصبو للنجاح والتميز في الدنيا.

أنشطة إضافية:

• **نشاط علاجي:** وضح أثر الصبر في سير حياة المسلم وتقدمها.

الإجابة: الصبر هو الذي يصنع الرجال وينهض بالأمم، ويصل بها إلى أبعد الغايات من العلم والعمل، ويرتقي بها إلى القمم.

• **نشاط إثرائي:** ارجع إلى كتب التفسير، وبيِّن

معنى الآية الكريمة: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾ [سورة البقرة].

الإجابة: يخبر سبحانه وتعالى أنه لا بد أن يبتلي عباده بالمحن؛ ليتبين الصادق من الكاذب، والجازع من الصابر، وهذه سنته في عباده؛ يبتليهم تارةً بالسراء، وتارةً بالضراء.

الرقم	نص السؤال	الإجابة
السابع	دلل على كل مما يأتي: 1. الصابرون ينالون أجرًا كبيرًا بغير حساب. 2. الصابرون تسلم عليهم الملائكة يوم القيامة.	1. قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [سورة الزمر]. 2. قول الله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [سورة النحل] ﴿سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [سورة الرعد].

الرقم	نص السؤال	الإجابة	
الرابع	مثل بثلاثة أمثلة للصابر عند الأنبياء من خلال تعبئة الجدول الآتي:	النبي	من صور صبره
		محمد ﷺ	موت أولاده جميعاً في حياته عدا فاطمة - وموت زوجته وعمه وجده، ومقاطعة قبيلته له، وإيذاء الأقارب له، واضطراره إلى الهجرة إلى المدينة المنورة.
		إبراهيم عليه السلام	حيث ابتلي بمعاودة قومه له، ورفضهم دعوته، حتى أشعلوا ناراً عظيمة، وألقوه فيها بمنجنيق لشدة حرها.
		أيوب عليه السلام	حيث ابتلاه الله في أبنائه بالموت، وفي أمواله بهلاكها، وفي الجسد بالمرض.
الخامس	عدد ثلاثاً من فوائد الصبر.	1. معية الله عز وجل للصابرين. 2. محبة الله تعالى للصابرين. 3. إعطاؤهم أجورهم بغير حساب.	
السادس	ما أهمية الصبر على البلاء والاختبار؟	1. زيادة التعلق بالله تعالى حال الابتلاء. 2. تكفير السيئات. 3. الإخلاص.	



التقويم الذاتي

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
أصبر على مضايقات زملائي في المدرسة.			
أقرأ عن خلق الصبر.			
عند أي موقف صعب يمر بي أتذكر قيمة الصبر.			
أصبر على أداء عباداتي في أوقاتها.			
أشارك في الإذاعة المدرسية بموضوع عن الصبر وقواته.			
أقول الدعاء المأثور عندما تحل بي مصيبة أو أقعد شيئاً عزيزاً لدي.			
عندما أمرض أتذكر مرض سيدنا أيوب عليه السلام.			

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- **إستراتيجية التقويم:** التقويم المعتمد على الأداء.
- **الموقف التقويمي:** من خلال العمل في مجموعات. راقب أداء الطلبة وقومهم بناءً على معايير أداة التقويم.
- **أداة التقويم:** سلم التقدير العددي.

الرقم	مقياس الأداء (المهارة)	ممتاز	جيد	بحاجة إلى تحسين
1	يعمل بروح الفريق في مجموعته.			
2	يبذل جهداً يساوي زملاءه في المجموعة.			
3	يتبادل الآراء مع مجموعته.			
4	يشارك مجموعته في استخلاص الأفكار.			
5	يشارك في جمع المعلومات المتعلقة بمجموعته.			
6	يحرص على استثمار الوقت.			

التقويم

السؤال الأول: وضح مفهوم الصبر.

«

السؤال الثاني: ما مراتب الصبر؟ مثل لكل منها مثال من عندك.

«

«

«

السؤال الثالث: للصبر نوعان رئيسان. اذكرهما، ومثل لكل منهما مثال واحد.

«

«

السؤال الرابع: مثل بثلاثة أمثلة للصبر عند الأنبياء من خلال تعبئة الجدول الآتي:

النبي	من صور صبره
محمد ﷺ	«
إبراهيم عليه السلام	«
أيوب عليه السلام	«

98

السؤال الخامس: عدد ثلاثاً من فوائد الصبر.

«

«

«

السؤال السادس: ما أهمية الصبر على البلاء والاختبار؟

«

«

«

السؤال السابع: دُل على كل مما يأتي:

- الصابرون ينالون أجراً كبيراً بغير حساب.
- «
- الصابرون تُسلم عليهم الملائكة يوم القيامة.
- «

ورقة عمل:

الصبر (أهميته وثماره)

الاسم:

زمن النشاط: (10 دقائق)

أكمل كلاً مما يلي:

أ- من أنواع الصبر:

1-

.....

2-

.....

ب- مراتب الصبر هي:

1-

.....

2-

.....

3-

.....

ج- للصبر ثمرات عدة، منها:

1-

.....

2-

.....

الباب الثاني

مجال القرآن الكريم



الباب الثاني



- **التقصي:** البحث عن أمثلة لأحكام التجويد المقررة (أحكام المد) من القرآن الكريم.
- **التعاون والمشاركة:** تصحيح أخطاء زملائه في أحكام المدود أثناء التلاوة.

104 سورة مريم (51 - 98) - تلاوة وتجويد

سورة مريم (51 - 98) - تلاوة وتجويد

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام المد (اللازم - العارض للسكون).

« لقرئ القرآن أداً ينبغي أن يتحلَّى بها، اذكر ثلاثاً منها، وقم بتطبيقها أثناء التلاوة. »

التهنئة

بين يدي الآيات الكريمة:

في هذه الآيات من سورة مريم استمرا لقصص الأنبياء السابقين، وإشارة إلى نعم الله تعالى على أنبيائه، وفيها

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز الحاسوب.

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (105-107) من الدرس.
- تطبيق آيات: Ayat - Al Quran

https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US

« تطبيق آية Quran - Ayah »

التعلم القبلي:

- إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛
- ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.

عنوان الدرس: تلاوة من سورة مريم (51-98)

عدد الحصص:

- ثلاث حصص.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يتلو الآيات الكريمة من سورة مريم [51-98] تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يعرف أحكام المد.

القيم والاتجاهات:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تقدير جهود العلماء المسلمين في ضبط المصحف الشريف.
- الرغبة في تلاوة سور أخرى من القرآن الكريم.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة الآيات من سورة مريم تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة نطقاً صحيحاً، تعريف: المد لغة واصطلاحاً، وبيان أحكام المد الطبيعي.
- **التواصل:** مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

(ينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة؛ بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم).

- **القراءة الصامتة:** للآيات الكريمة من قبل الطلبة. (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).
- **السؤال والجواب:** يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة مريم:

1- ما اسم السورة؟

2- أين نزلت؟

3- كم عدد آياتها؟

4- لماذا سميت بهذا الاسم؟

5- ما الحروف المقطعة التي بدأت بها السورة الكريمة؟

6- ما أبرز الموضوعات التي تناولتها السورة؟

(يستمتع المعلم لإجابات الطلبة ويعزز الصحيح منها، ويقدم التغذية الراجعة بشأن غير الصحيح).

• **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات

الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية، ويراعى فيها حسن الأداء الذي يجذب انتباه الطلبة، والخلو من الأخطاء اللغوية عامة، والتهمل وعدم الإسراع، وأن تكون مسموعة من قبل الطلبة جميعهم.

• **التلاوة الفردية:** يقوم المعلم بتقسيم الآيات

الكريمة إلى ثلاثة أقسام (51-65) - (66-80) - (81-98) حسب الأفكار التي تتضمنها، ويقوم بتكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة فالمتوسطين، فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء، وتشجيع الطلبة على محاكاة صوت القارئ الذي يحب أن يسمعه.

• **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح معاني المفردات

والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

• **التقويم التكويني:** من خلال العمل على

تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوّب هو الخطأ، ثم يمكّن الطالب الأول بإعادة



بسبب الهمز (المتصل - المنفصل) عن طريق حوار وأسئلة خاطفة حول المفهوم وفرعيه.

- **القراءة الصامتة:** يطلب المعلم من الطلبة قراءة موضوع أحكام المد اللازم والمد العارض للسكون قراءة صامتة، ويراعى تحديد زمن يناسب الطلبة المتوسطين.
- **الشرح التفصيلي:** لأحكام (المد اللازم والمد العارض للسكون):

- **يمكن للمعلم أن يستخدم الطريقة (الاستقرائية):** حيث يعرض المعلم مجموعة من الأمثلة على أنواع المد اللازم والمد العارض للسكون بشكل جاذب على السبورة، أو اللوحات التوضيحية، أو أي وسيلة مناسبة للعرض. يوجه المعلم لطلبه أسئلة تدور حول الأمثلة المعروضة.

- يقوم المعلم برسم خارطة مفاهيمية لأحكام المد (الطبيعي - الفرعي) بفروعها بشكل ملوّن جاذب يبين الأقسام لكل فرع. (ص 107)
- مساعدة الطلبة بعد عرض الأمثلة ومناقشتها ومقارنتها في التوصل إلى تعريف دقيق للمفاهيم الآتية: المد اللازم والمد العارض للسكون. ويدون ذلك على السبورة.
- يطلب المعلم من الطلبة تثبيت أمثلة المد اللازم والمد العارض للسكون في موقعها المناسب على الخارطة المفاهيمية.

• **التدريب العملي:**

- تدريب الطلبة على النطق بالمد اللازم والعارض للسكون.
- تدريب الطلبة على استخراج وتحديد المد اللازم والعارض للسكون من الآيات الكريمة.

الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب، ويمكن للمعلم استخدام السبورة أو اللوحات في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

- **التعلم التعاوني والتعلم بالأقران:** بعد قيام المعلم سابقاً بتقسيم الآيات الكريمة إلى ثلاثة أقسام (51-65)، (66-80)، (81-98) حسب الأفكار التي تتضمنها؛ يوزعها على ثلاث مجموعات، ويكلف الطلبة المتميزين بتلاوة الآيات لأفراد مجموعتهم، وتصحيح تلاوتهم.

- **التقويم الختامي:** يحرص المعلم على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي يتضمن:

- ملاحظة إتقان التلاوة وتطبيق الأحكام ونطق الطلبة لعدد من الكلمات، مع مراعاة الضبط بالحركات، مثل: (جِثْيًا - وَرْءِيَا - رَكْرَأًا)؛ ليتمكن المعلم من الكشف عن الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات وتصحيحها.
- طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.

خطوات تدريس مهارة التجويد:

(أحكام المد اللازم والمد العارض للسكون):

- **التهيئة:** من خلال تذكير الطلبة بصورة مختصرة وموجزة للأحكام التي سبق للطلاب أن تعلمها (أحكام النون الساكنة والتنوين، أحكام الميم الساكنة، ترقيق اللام وتفخيمها) والتذكير بأحكام المد الطبيعي والمد الفرعي

معللاً سبب كونه لازماً:

نوع المد	المثال	التعليل
اللازم	وَلَا الصَّالِينَ	حرف المد (الألف) بعده سكون أصلي.
اللازم	أَمْحُجُّوَنِي	حرف المد (الألف) بعده سكون أصلي - حرف المد (الواو) بعده سكون أصلي.

يطلب المعلم من الطلبة تشكيل مجموعات ثنائية، بحيث يقوم أحد الطلبة من كل مجموعة بتلاوة الآيات وزميله يستخرج أحكام المد اللازم والمد العارض للسكون، ثم يتبادلان الدور مع مراعاة تطبيق الأحكام أثناء التلاوة.

سورة المزمل (81 - 98) - (الأزهر الشريف)

108

« أخرج من الآيات الكريمة مثالين للمدِّ العارض للسكون، مُعلِّلاً ذلك:

نوع المدِّ	المثال	التعليل
العارض للسكون		
العارض للسكون		

« أمثل بمثالين من القرآن الكريم للمدِّ اللازم، معلِّلاً سبب كونه لازماً:

نوع المدِّ	المثال	التعليل
اللازم		
اللازم		

« انطق بالآيات الآتية نطقاً صحيحاً مراعيًا أحكام التجويد التي تعلمتها:

﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴾
 ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ
 آمَنُوا مِن آيَاتِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ عَدُوٌّ لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا
 وَتَضَعُوا وَتَعْفُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ فَأَنقُذُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَنبِئُوا
 خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ إِن تَقْرُوا
 اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا يُّضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴾ ﴿ عَذَابُ
 النَّارِ الَّذِي لَكُمْ ﴾ ﴿

السورة: المزمل

- تنفيذ النشاطين التدريبيين المرفقين (ص 108)، والعمل على متابعة الطلبة وتحفيزهم وتصويب الأخطاء أثناء أداء النشاط.

107

شروط الصرف (31 - 98) - (الواو والياء)

مهارة التجويد:

المُدَّ اللازمُ والمُدَّ العارضُ للسكون

تهديد:

مُرَّ بك أن المدَّ الطبيعي وفرعي، والمدَّ الفرعي قد يكون بسبب همز يأتي بعد حرف المد، وينقسم إلى متصل ومنفصل. وقد يكون بسبب سكون يأتي بعد حرف المد، وهذا السكون قد يكون عارضاً؛ أي ليس الحرف ساكناً في الأصل؛ بل يسكن عند الوقف عليه، وهو ما يُسمَّى المدَّ العارضُ للسكون.

وقد يكون السكون لازماً للمد في كل حالته؛ أي عند الوقف أو الوصل، وهذا يُسمَّى بالمدَّ اللازم.

المدَّ العارضُ للسكون:

- « أن يأتي حرف المدَّ وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً بسبب الوقف؛ مثل: ﴿يُسْتَعِيلُ﴾ - نُوحٍ - يُسْقِطُونَ - الْفَقْرُ - الصَّيْرُ .
- « وحُكمه جواز مدّه حركتين أو أربعاً أو ستَّ حركات.

المدَّ اللازم:

- « أن يأتي بعد حرف المدَّ سكون لازم (أي أصلي)؛ مثل: ﴿الْمَكَائِلُ﴾ - النَّارُ - أَهْلَكُونِي .
- « وحُكمه وجوب المدَّ بمقدار ستَّ حركات.

```

graph TD
    A([المد]) --> B([طبيعي])
    A --> C([فرعي])
    B --> D([يسبب همز<br/>يأتي بعده])
    B --> E([يسبب سكون<br/>يأتي بعده])
    C --> F([يسبب سكون<br/>يأتي بعده])
    C --> G([يسبب همز<br/>يأتي بعده])
    D --> H([متصل])
    D --> I([منفصل])
    E --> J([متصل])
    E --> K([عارض<br/>للسكون])
    K --> L([لازم])
  
```

أنشطة ص 108:

1. أستخرج وأعلل:

أستخرج من الآيات الكريمة أمثلة للمد العارض
للسكون التي تعلمتها، معلاً ذلك:

نوع المد	المثال	التعليل
العارض للسكون	إِدْرِيسٌ	حرف المد (الياء) بعده سكون عارض بسبب الوقف.
العارض للسكون	الشَّهَوَاتِ	حرف المد (الألف) بعده سكون عارض بسبب الوقف.

2. أمثل بمثالين من القرآن الكريم للمد اللازم،

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: سلم تقدير عددي.
- النتائج: تقييم تطبيق الطالب لدرس سورة مريم (51-98) تلاوة.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتقويم أدائه على الآتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائماً	أحياناً	نادراً
1	أتلو الآيات الكريمة (51-98) من سورة مريم تلاوة سليمة.			
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة مريم (51-98)			
3	ألتزم أحكام المد اللازم والمد العارض للسكون عند تلاوة القرآن الكريم.			
4	أحب الاستماع للقرآن الكريم.			
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.			
6	أتعاهد قراءة القرآن الكريم.			

التقويم الختامي:

- عرض مجموعة من الأمثلة، وتكليف الطلبة بتصنيفها إلى: المد الطبيعي، المد المتصل، المد المنفصل، المد اللازم، المد العارض للسكون.
- تكليف الطلبة بإعطاء أمثلة من القرآن الكريم على المد الطبيعي، والمد المتصل، والمد المنفصل، والمد اللازم، والعارض للسكون.
- إعطاء الطلبة نصاً قرآنياً، وتكليفهم باستخراج جميع أنواع المد اللازم والمد العارض للسكون منه.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.
- يصمم المعلم خريطة مفاهيمية فارغة، ويطلب من الطلبة تثبيت أنواع المد اللازم والمد العارض للسكون عليها.

نشاط إثرائي:

من قوله تعالى: ﴿ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴾ [٥٩].

- أشرح الآية الكريمة مبيناً أهمية الصلاة في حفظ الإنسان من الشهوات والمعاصي.

الإجابة: إنّ المسلم إنّ أقام صلاته جعل الله له حجاباً بينه وبين المعاصي والمنكرات، وكانت صلاته له معيئاً في الطاعات والقرب من الله تعالى، وإن أضاع صلاته ولم يصطر عليها هانت عليه المنكرات من الشهوات والمعاصي، فيزداد بعداً من خالقه ويكون من الخاسرين.

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [العنكبوت: 45].

سورة الطلاق (حفظ)

109

سورة الطلاق - حفظ

تَعْلَمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة السورة الكريمة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة فينبأ.

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ». (ابن ماجه، صحيح الجامع 2165)

التَّهْنِئَةُ

مَآذَا تَفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

بَيْن يَدَيِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ:

سورة الطلاق من السور المدنية، وعدد آياتها 12 آية، وسُميت بسورة الطلاق لأنها تناولت بعض أحكام الطلاق وما يتبعه من عدة وسكن وثيقة ورضاع.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم أو جهاز الحاسوب.

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (110) من الدرس.
- تطبيق آيات: Ayat - Al Quran
- https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US
- تطبيق آية:

Ayah – Quran

التعلم القبلي- متطلبات الحفظ:

- **المعرفية:** إدراك مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.

عنوان الدرس: سورة الطلاق- حفظ

عدد الحصص:

- حصة.

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو سورة الطلاق تلاوةً سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- يسمع السورة الكريمة غيبًا.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- الإقبال على حفظ آيات القرآن الكريم وسوره.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة سورة الطلاق تلاوةً سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني بترديد سورة الطلاق.
- **التواصل:** مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة مع معلمه وزملائه.

• **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

• **التقويم التكويني:** من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإلا صوّب هو الخطأ، ثم يمكّن الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على وجه الصواب.

• **العمل الجماعي (التعلم التعاوني)؛ وذلك على النحو الآتي:**

• يقسم المعلم الآيات الكريمة إلى ثلاثة أقسام (3-1)، (4-7)، (8-12)، ويوزعها على ثلاث مجموعات.

• يكلف المعلم كل مجموعة باستخراج الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها من هذه الآيات، مثل: (نُضَارُوهْنَ، وَأَتَمَّرُوا، سَعَتِهِ ...) والتدريب على تلاوتها بشكل سليم.

• **التعلم بالأقران:** حيث يكلف المعلم الطلبة المتميزين بتسميع الآيات لأفراد مجموعتهم، وتصحيح تلاوتهم.

• **أنشطة إتقان الحفظ:**

• يضع الطالب (وتحت إشراف المعلم) خطة لحفظ السورة الكريمة.

• يسمّع الطالب غيباً لنفسه.

• يساعد المعلم طلبته على تنفيذ إستراتيجية (انتق زميلاً)؛ حيث يتعاون الطالب مع

«هُم أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ» [ابن ماجة، صحيح الجامع 2165]. (ص 109)

تنفيذ نشاط التهيئة:

ماذا تفهم من الحديث الشريف؟

- أن الله تعالى يختص أهل القرآن بالتكريم ويقربهم منه سبحانه بوصفهم أهل الله وخاصته.

• **القراءة الصامتة:** للآيات الكريمة من قبل الطلبة (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).

• **السؤال والجواب:** بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الطلاق:

1. ما اسم السورة؟

2. أين نزلت؟

3. لماذا سميت بهذا الاسم؟

4. كم عدد آياتها؟

• **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للسورة الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.

• **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعى البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة، وينبغي أن تكون مشاركة الطلبة في التلاوة الفردية كبيرة؛ بحيث تشمل جميع الطلبة أو معظمهم.

يؤكد المعلم على ضرورة الانتباه والتركيز والمتابعة، وعدم الانشغال والحديث الجانبي ورفع الصوت، أثناء قراءة القرآن الكريم من قبل أحد الزملاء.

«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ..» فإن الإسلام قد وضع مراحل متدرجة لعلاج التفكك الأسري، هي:

• الوعظ:

ومعناه النصح أو العتاب أو التوجيه، سواء من الزوج للزوجة، أو من الزوجة للزوج، أو ممن لهم تأثير قوي على الزوج أو الزوجة؛ كالأب أو الأم أو الإخوة، ويجب أن يتضمن الوعظ الكلمات الطيبة، وضرب الأمثلة من الأثر الصالح والسنة النبوية الشريفة، واختيار الأسلوب الملائم لذلك.

• الهجر:

ونعني به فراش الزوجة، وهذه الدرجة هدفها إشعار الطرف الآخر برفض المعاشرة كوسيلة من أجل التغيير، وقد حدد الشرع ألا تزيد مدة الهجر عن شهر إلى أربعة أشهر، والهجر لا يعني ترك المنزل، وإنما هو وسيلة لمحاولة الإصلاح داخل المنزل وداخل الأسرة، وبدون تدخل الآخرين.

• الضرب غير المبرح:

إن لم ترتدع المرأة بالنصح والوعظ وهجر الفراش للتغيير من سلوكها، فقد أباح الشارع الحكيم وسيلة الضرب الغير مؤذي كعقاب هدفه الإيذاء المعنوي، وليس الإيذاء البدني.

• التحكيم:

وهنا يتم اختيار حَكَمٍ من أهل الزوجة وحكم من أهل الزوج؛ إذ هما أعرف بأحوال الزوجين، ويُشترط أن يكونا من أهل عدالة وحسن النظر، فإن لم يوجد من يصلح لذلك

زميله في حفظ السورة، بحيث يقرأ أحدهما آية، بينما يكمل الآخر الآية الثانية ... وهكذا حتى نهاية السورة، ثم يتبادلان الأدوار، ومن يخطئ تسجل بحقه نقطة، ومن كانت له نقاط أكثر يخسر.

- التسميع الفردي: يقوم المعلم بالاستماع إلى حفظ الطلبة للسورة الكريمة وتعزيزهم.
- يوجه المعلم الطلبة إلى تقوية الحفظ بالاستماع إلى المصحف المعلم.
- يوجه المعلم طلبته إلى أن يقوم الطالب بالتلاوة غيباً مع تسجيل صوته، ثم عرضه على المعلم.

التقويم الختامي:

يحرص المعلم على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:

- ملاحظة الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات من قِبَل الطلبة وتصحيحها، مثل: (ضَارُّوْهُنَّ، وَأَتَمُّوْهُنَّ، سَعَتِيْهِ ...).
- طرح أسئلة سريعة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.
- يفسح المجال للطلبة الذين حفظوا بعض آيات الدرس بتسميع ما حفظوه غيباً، ويكلف الباقيين بحفظ الآيات، ويتابع التسميع في الحصص التالية.

حل النشاط الختامي:

أستقصي ص (111)

أبحث عن الحلول الشرعية التي وضعها الإسلام للوقاية من حدوث الطلاق بين الزوجين.

• قال الرسول ﷺ:

4. الإيمان شرط لقبول الأعمال الصالحة، ومن يجمع بين الإيمان والعمل الصالح فإنه يكون من أهل الجنة والكرامة والنعيم في الآخرة.

معلومات إضافية:

يمكن للمعلم تحفيظ الطلبة الآيات المقررة من خلال اتباع واحدة من الطرق الآتية:

- **الطريقة الكلية:** وتعتمد حفظ النص كاملاً دفعة واحدة، وهذا يلئم النصوص القرآنية القصيرة.

- **الطريقة الجزئية:** وفيها تقسّم الآيات إلى مقاطع تبعاً لوحدة الموضوع، ويقوم المعلم بتمكين الطلاب من حفظ الأقسام تبعاً، فيحفظ الطلاب القسم الأول، ثم الثاني، ثم يجمع القسمين معاً، ثم يشرع في الثالث ... وهكذا.

- **الجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية.**

- **طريقة المحو التدريجي:** ويقوم المعلم بعرض الآيات على السبورة، ثم يمحو مقاطع من النص، ويكلف الطلاب بتلاوة الآيات كاملة مع تقدير المحذوف ... وهكذا، وتُستخدَم هذه الطريقة في المقاطع الطويلة.

- **طريقة الحفظ على فترات:** وتعتمد تكرار الطالب الآيات أكثر من مرة، ثم يعود إليها بين فترات زمنية متباعدة حتى يتم حفظها. وينبغي التركيز على إفراح المجال للطلاب كي يختاروا من الطرق السابقة ما يناسبهم.

فمن غيرهما، ويعملان على الإصلاح بينهما.

- للاستزادة:

<https://library.islamweb.net>

- موقع إسلام ويب

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- يطلب المعلم من الطلبة تدوين الكلمات التي يشكّل عليهم ضبطها أو إتقان النطق بها.
- يطلب المعلم من الطلبة تحديد أخطاء الحفظ بوضع خط تحتها وترديدها أكثر من مرة حتى يتقنوا حفظها.
- مساعدة الطلبة في إيجاد طرق مناسبة للتغلب على مشكلة النسيان، مثل: تحديد وقت معيّن في كل يوم لمراجعة الحفظ، الاستعانة بالآخرين لتسميع ما يحفظ من الآيات ... إلخ.

نشاط إثرائي:

استخلص ثلاثة دروس مستفادة من سورة الطلاق:

الإجابة:

1. عقاب الدنيا لا يمنع وقوع العذاب في الآخرة.
2. تقوى الله في جميع الحالات ومراقبته في السر والعلن.
3. الرسول ﷺ رحمة مهداة للناس جميعاً، قد أرسله الله سبحانه وتعالى بآيات توضّح الأحكام وتبيّن الحلال والحرام؛ ليخرج المؤمنين من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: مراجعة الذات.
- أداة التقويم: قائمة الشطب.
- النتاج: تقييم تطبيق الطالب لدرس: سورة الطلاق.
- الموقف التقويمي: يقوم الطالب بتطبيق ما يأتي:

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق	
		نعم	لا
1	أتلو سورة الطلاق تلاوة سليمة.		
2	أبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الطلاق.		
3	أسمع سورة الطلاق غيباً.		
4	ألتزم بأداب الاستماع عند سماع القرآن الكريم.		
5	أحسن صوتي بالقرآن الكريم.		
6	أقرأ سورة الطلاق في صلاتي.		

- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال مناقشة معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الفرقان، والتحدث عن نعم الله تعالى على الإنسان.
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج الفكرة الرئيسية من الآيات الكريمة (63-71) من سورة الفرقان.

112

منهج «عباد الرحمن» القويم - سورة الفرقان (63 - 71) - تفسير

منهج «عباد الرحمن» القويم
سورة الفرقان (63 - 71) - تفسير

أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

شَرَّفَ اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَكَرَّمَهُمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ:

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ

« فَكَّرْ وَنَاقِشْ زَمَلَاءَكَ وَمُعَلِّمَكَ حَوْلَ الصِّفَاتِ الَّتِي تُؤَهِّلُكَ لَتَكُونَ مِنْهُمْ. »

التهنئة

بين يدي الآيات الكريمة:

تتناول الآيات الكريمة التي بين أيدينا صفات عباد الرحمن التي تُميّزهم، حيث عُدَّت صفاتهم التي تُبيِّن منهجهم في الحياة حتى استحقَّوا أن يُنسبوا إلى الرحمن.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- المصحف المعلم وجهاز الحاسوب.
- تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المسمى: (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان).
- تفسير الجلالين: جلال الدين السيوطي، وجلال الدين المحلي.
- موقع: www.quran7m.com

عنوان الدرس: منهج عباد الرحمن القويم - سورة الفرقان (63-71) - تفسير

عدد الحصص:

حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يتلو الآيات الكريمة من سورة الفرقان (63-71) تلاوة سليمة.
- يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في سورة الفرقان (63-71).
- يفسر الآيات الكريمة.
- يستنتج ما يستفاد من الآيات الكريمة.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب بأداب تلاوة القرآن الكريم.
- استشعار قدسية القرآن الكريم.
- تمثُّل التوجيهات الربانية الواردة في الآيات الكريمة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تلاوة الآيات الكريمة (63-71) من سورة الفرقان تلاوة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقاً صحيحاً.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني في مشاركة الطالب زملاءه في تفسير الآيات الكريمة (63-71) من سورة الفرقان.

ملف: عباد الرحمن، القويم - سورة الفرقان (63 - 71) تفسير

114

من خلال الآيات الكريمة، استقصى الصفات التي تجعلك من عباد الرحمن.

صفات عباد الرحمن

في رحاب الآيات:

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (٦٣)

« وصف الله ﷻ الصالحين من خلقه بوصف "عباد الرحمن"؛ تشريعاً وتكريماً لهم، وشرعت الآيات تعدد صفاتهم، وأولها أنهم يمشون على الأرض مشية سهلة هينة، ليس فيها تكلف ولا تصنع، وليس فيها خيلاء ولا تكبر.

« من لطائف الآيات أنها بدأت بوصف مشية عباد الرحمن مع ما قد يظنه البعض من أن هناك من الصفات ما هو أولى منها؛ ولكن المشية لا تعبر فقط عن حال الجسد؛ بل هي تعبير عن الشخصية وعما تحمله من مشاعر، وهي علامة على هدوئه وأثرانه ووقاره.

لنبتة قرآنية

متطلبات التعلم القبلي:

- **المعرفية:** يدرك الطالب مكانة القرآن الكريم وعظيم شأنه؛ ليعطيه حقه من الانتباه والتركيز.
- **الوجدانية:** يتعلم آداب التلاوة (الطهارة، الخشوع، حسن الإصغاء، الانضباط ...).
- **المهارية:** يتقن تلاوة السورة المراد تفسيرها.
- **الاستيعابية:** يُظهر فهماً لمعاني المفردات والتراكيب قبل البدء بتوضيح المعنى الإجمالي للسورة أو تفسيرها.

التوجيهات الخاصة بتدريس التفسير:

- ينبغي للمعلم القيام بتوفير البيئة المناسبة للتلاوة.

ملف: عباد الرحمن، القويم - سورة الفرقان (63 - 71) تفسير

113

اقرأ وأفسر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (٦٣)
 ﴿وَالَّذِينَ يَسْتَشِيرُونَ لِزُجَاهِهِمْ سَجْدًا﴾ (٦٤)
 ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ (٦٥)
 ﴿إِذَا أَنْفَعُوا لَمْ يَرْفَعُوا وُجُوهَهُمْ وَلَا يَرْفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَا يَقُولُونَ لَكَ بَعْضُكَ أَكْبَرُ مِنَّا﴾ (٦٦)
 ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (٦٧)
 ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهْكًا﴾ (٦٨)
 ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَرَ وَعَمِلَ غَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٦٩)
 ﴿وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾ (٧٠) [سورة الفرقان]

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
يسكنة ووقار.	هَوْنًا
دائفاً ممتداً.	غَرَامًا
يُضْعِفُوا ويضعفوا.	يَقْتُلُوا
وسطاً بين الطرفين.	قَوَامًا
عقاباً (أي في الآخرة).	أَثَامًا
دليلاً حقيراً.	مُهْكًا

مصادر تعلم إضافية:

- QR CODE الموجود في ص (113) من الدرس.
- موقع إسلام ويب: <https://articles.islamweb.net/ar/article/206302/>
- شبكة الألوكة الشرعية للناشئين: <https://www.alukah.net/sharia/0124089//>
- تطبيق آيات: https://play.google.com/store/apps/details?id=sa.edu.ksu.Ayat&h=en_US

115

منهاج عباد الرحمن: الفهم - سورة الفرقان (63 - 71) تفسير

« إن المشي هونًا لا يعني التماوت والذلة؛ فقد كان النبي ﷺ يمشي مشيًا يُسرّع فيه إسرارًا لا يُذهّب بوقاره. »

أنذر

« ومع إعراض عباد الرحمن عن سفاهات مخالفيهم وسوء أدبهم، فهم يقابلون تلك السفاهات بكلام طيب يدل على كريم خصالهم. »

لو تعرضت لموقف فيه استهزاء، كيف تتعامل معه من خلال فهمك للآية الكريمة؟

نشاط:

« وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا يَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ » [سورة النمل]

اكتب من سورة الفرقان ما يتفق مع معنى هذه الآية الكريمة.

« وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ رَبَّهُمْ شَجَدًا وَإِيمَانًا ﴿٦١﴾ »

ما حال المؤمنين في ظلمات الليل إذا أوى الناس إلى مضاجعهم؟

« بَيَّنَّتِ الْآيَةُ حَالِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ مَعَ رَبِّهِمْ، فَأَشَارَتْ إِلَى أَنَّهُمْ عِنْدَمَا يَدْخُلُ اللَّيْلُ تَرَاهُمْ سَجُودًا أَوْ قَائِمِينَ يَصَلُّونَ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِمْ. وَخَصَّ وَقْتُ اللَّيْلِ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْعِبَادَةَ فِيهِ أَخْشَعُ وَأَبْعَدُ مِنَ الرِّيَاءِ، فَلَا حَظَّ فِيهَا لِلنَّفْسِ وَلَا لِلنَّاسِ. »

تنفيذ نشاط التهيئة

فكر وناقش زملاءك ومعلمك حول الصفات التي تؤهلك لتكون منهم.

- إن المسلم يحظى بحب الله تعالى؛ إذا عمل على اجتناب ما يغضبه، واجتهد في التقرب إليه، وتحلى بصفات عباده الذين يحبهم ويرضى عنهم، مثل:
- التواضع.
- والحلم.
- والتهجد.
- والخوف.
- وترك الإسراف والبخل.
- والبعد عن الشرك.
- واجتناب القتل.
- واجتناب الزنى.
- والتوبة.
- وتجنب الكذب.
- وقبول المواعظ.
- والابتغال إلى الله تعالى.

- إتقان المعلم للفظ الكلمات ونطقها وإخراجها من مخارجها الصحيحة وتطبيق أحكام التجويد.
- الاطلاع على بعض تفاسير القرآن الكريم للسورة الكريمة المراد تفسيرها للطلبة.
- مراعاة الاستعداد المفاهيمي للطلبة؛ حتى يكون أساسًا تُبنى عليه معرفة الطلبة اللاحقة بتفسير القرآن الكريم.
- العمل على ربط الآيات المقررة باهتمامات الطلبة وميولهم ومشكلاتهم، وتوظيف ما فيها من معلومات؛ لمساعدة الطلبة على تحقيق الاستقامة والإيجابية في حياته.
- تنمية طلاقة التفكير لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على طرح الأسئلة أو الإجابة عن الأسئلة السابرة التي يطرحها.
- تعزيز إقبال الطلبة على تدبر القرآن الكريم وترغيبهم بالأجر والثواب، وإرشادهم إلى سؤال أهل العلم في فهم معاني القرآن الكريم.

خطوات التدريس:

- **التهيئة للدرس:** يكلف المعلم الطلبة بقراءة النص الوارد في التهيئة ص (112): (شَرَفَ اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَكَرَّمَهُمْ بِنَسَبَتِهِمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾).
- ويحاور الطلبة باستخدام التحليل والربط:

- **التلاوة الفردية:** وذلك من خلال تكليف الطلبة واحداً تلو الآخر بالتلاوة الجهرية، ويراعي المعلم البدء بالطلبة المجيدين للتلاوة.
- **الأسئلة الخاطفة:** لتوضيح معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة أثناء التلاوة الفردية.

- **التقويم التكويني:** (البنائي) من خلال العمل على تصحيح أخطاء الطالب أثناء التلاوة فور وقوعها، مع مراعاة إعطاء الطالب فرصة التصحيح الذاتي للخطأ الذي وقع فيه، فإن عجز الطالب القارئ عن التصحيح، يطلب المعلم من الطلبة الآخرين تصحيح الخطأ؛ ليحصل انتباه الجميع، وإذا عجز جميع الطلبة عن التصحيح يتوجب على المعلم استخدام السبورة في كتابة الكلمات التي يشكّل على الطلبة ضبطها أو إتقان النطق بها، والعمل على ترديدها.

- **الحوار والمناقشة:** لتوضيح المعنى الإجمالي؛ حيث يقوم المعلم بدعوة الطلبة إلى استنتاج الأفكار الأساسية من الآيات الكريمة، ويدونها على السبورة إن لم يكن قد أعدها مسبقاً على وسيلة تعليمية.

- **التعلم من خلال النشاط ضمن فريق على النحو الآتي:**

يوزع المعلم على مجموعة من الطلبة المميزين؛ بطاقات تحوي تقارير قصيرة حول الموضوعات المتعلقة بصفات الرحمن: (ويكون المعلم قد أعدها مسبقاً).

- التواضع.
- والطم.

116

عَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْقُرْآنَ - سورة الفرقان (63 - 71) تفسير

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ (٦٣)

ثم بيّنت الآيات نموذجاً لأدعية عباد الرحمن يدل على مدى خوفهم وخشيتهم من عذاب النار، حيث يتعوذون منها، كما تُبين سبب تعلقهم بهذا الدعاء بقولهم: ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ (٦٣)؛ فهذا تعليل لدعائهم بطلب صرف عذاب جهنم عنهم؛ لأن عذابها ملازم لكل من دخلها، وهي أسوأ مستقر وسط صنوف العذاب، وليس المقام فيها؛ فهي مكان شنيع مخيف مُرَوِّع.

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ (٦٤)

ما النموذج الأمثل للإنفاق؟

« وتستكمل الآيات ذكر صفات عباد الرحمن مُبَيَّنَةً حالهم عند الإنفاق؛ إذ يتوسطون بين أمرين مُنْهِيٍّ عنهما، وهما: الإسراف والتقتير، وذلك عند الإنفاق في المباحات والطاعات. وأما الإنفاق في المعاصي، فهو تذكير محرم، وإن قلّ.

كيف يمكن أن أجعل هذه الصفة منهجاً لي في حياتي؟

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۖ ﴾ (٦٥)

سبب نزول الآية:

« عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشُّرَكِ قَتَلُوا فَأُكْتِرُوا، وَزَنَوْا فَأُكْتِرُوا، ثُمَّ أَتَوْا مُخَمَّدًا ﷺ فَقَالُوا: إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو لَحَسَنٌ، وَلَوْ فَخِرْنَا أَزْ لِمَا عَلِمْنَا كُفْرًا، فَتَنَزَّلَ: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۖ ﴾. [رواه مسلم]

- **القراءة الصامتة:** يطلب المعلم من الطلبة قراءة الآيات الكريمة وتدوين تساؤلاتهم حولها (يترك وقت القراءة لتقدير المعلم).
- **السؤال والجواب:** بعد القراءة الصامتة، يسأل المعلم طلبته مجموعة أسئلة حول سورة الفرقان:

1. ما اسم السورة الكريمة؟
2. كم عدد آيات السورة الكريمة؟
3. بم افتتحت السورة الكريمة؟
4. ما أبرز الموضوعات التي تضمنتها السورة الكريمة؟

- **التلاوة النموذجية:** (قراءة القدوة) للآيات الكريمة من قبل المعلم أو من أحد مصادر التعلم التقنية.

الإجابة:

﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [٦٣] الفرقان: 63

(وهكذا .. حتى يتم مناقشة أسئلة جميع مربعات الحوار الواردة في الدرس).

- يعمل المعلم على ربط الدرس بحياة الطلبة وواقعهم ومشكلاتهم.
- يجيب المعلم عن أسئلة الطلبة.

منهاج صفات الرحمن، القويم - سورة الفرقان (٦٣ - 71) تفسير

117

« عدد صفات عباد الرحمن الواردة في الآية (68). »

« ثَبِّينِ الْآيَةَ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ، فَهَمَّ:

1. يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَدْعُونَ وَلَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ غَيْرِهِ.
2. لَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ قَتْلَهَا إِلَّا بِمَا يَحِقُّ قَتْلُهَا بِهِ: مِنْ كُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ زِنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ قَتْلِ نَفْسٍ عَدُوًّا وَظَلَمًا).
3. لَا يَزْنُونَ: بَلْ يَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ عَنِ الْحَرَامِ.

« ثُمَّ يَبَيِّنُ الْآيَاتِ أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْكِبَارِ: يُلْقَى فِي الْآخِرَةِ عِقَابًا يَنْاسِبُ جُرْمِهِ: حَيْثُ يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ ذَلِيلًا حَقِيرًا.

« ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ (٧) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلِنَّهُ يُتَوَّبُ إِلَى اللَّهِ مُتَابًا (٧١) »

« استنبط القاعدة التي قررتها الآية الكريمة. »

« ثُمَّ تَسْتَبْنِي الْآيَاتِ مِنْ ذَلِكَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ الَّذِي تَوَعَّدَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْمُشْرِكِينَ وَالْقَتْلَةَ وَالزَّانَةَ، مَنْ تَابَ مِنْهُمْ تَوْبَةً نَصُوحًا (خَالِصَةً) فَأَمِنَ إِيْمَانًا جَازِمًا مَقْرُونًا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَأُولَئِكَ يَمْحُو اللَّهُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُبَدِّلُهَا حَسَنَاتٍ؛ بِسَبَبِ صِدْقِ تَوْبَتِهِمْ وَقَرُظِ نَدَمِهِمْ، وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا لِمَنْ تَابَ، رَحِيمًا بَعْدَاهُ.

« ما أثر علمك بمغفرة الله ﷻ ورحمته لعباده رغم وقوعهم واقترافهم كل هذه الذنوب؟ »

التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- طرح أسئلة حول معاني المفردات والتراكيب القرآنية الواردة.

- والتهجد.

- والخوف.

- وترك الإسراف والبخل.

- والبعد عن الشرك.

- واجتناب القتل.

يقوم كل طالب «تم تكليفه أعلاه» بقراءة البطاقة أمام طلبة الصف (مع ضبط الزمن المخصص لكل تقرير).

• يفتح المعلم باب النقاش دون إغفال ربط ما عرضه الطلبة في التقارير بالآيات الكريمة في الدرس.

- يكلف المعلم الطلبة بحل الأسئلة في مربعات الحوار على التوالي حسب ورودها عقب كل مقطع من الآيات (ص 115-116-117) وتنفيذ الأنشطة التفاعلية، وذلك من خلال مجموعات ثنائية، ثم المناقشة حول أهمية الصفات الواردة في الآيات.

تنفيذ نشاط: ص 115:

- لو تعرضت لموقف فيه استهزاء، كيف تتعامل معه من خلال فهمك للآية الكريمة؟
- أعرض عن سفاهات المستهزئين وسوء أدهم، وأجتهد أن أقابل تلك السفاهات بالكلام الطيب والنصح الحسن.

تنفيذ نشاط: ص 115:

- اكتب من سورة الفرقان ما يتفق مع معنى هذه الآية الكريمة.

﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَاهِلِينَ﴾ [٥٥] القصص: 55

العملية، فهم الطليعة الرائدة التي ترسم المسار السليم والصحيح (إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).

- تسالت إلى المجتمعات مفاهيم وسلوكيات خاطئة وقناعات غير صحيحة، وغير آمنة على المجتمع، ولا شك أن المسؤولية على المؤمن المسلم المربي كبيرة في التوجيه والإعانة لمن حوله في أسرته وحيه وأصدقائه ومختلف فئات المجتمع أيًا كان موقعه ومكانه، ويعمل على ذلك بالوسائل الفاعلة والمرغبة والمحبة لهم؛ كأن يستعين بوسائل الاتصال الحديثة والتفاعلية، ويستخدمها في الخير والإرشاد والتوعية.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

- عدد صفات عباد الرحمن الواردة في الآيات الكريمة (36 - 71).

نشاط إثرائي:

- أعد تقريرًا إذاعيًا حول صفات عباد الرحمن، واقرأه في إذاعة المدرسة الصباحية أمام الطلبة.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

1. الحلم على أذى الآخرين، والإعراض عن الجهالات، من الآداب الرفيعة والمروءات المستحسنة.
2. إن المؤمن يعيش بين الخوف والرجاء، فعباد الرحمن على الرغم من صلاتهم وقيامهم بالليل، يلجؤون إلى ربهم العلي القدير أن

• سؤال المعلم الطالبة عن صفات عباد الرحمن الواردة في الآيات الكريمة (63-71) من سورة الفرقان. ويقوم بعمل خريطة مفاهيمية على السبورة يكتب أعلاها العنوان الرئيس، ثم يكلف الطالبة بإكمال العناوين الفرعية وربطها بآيات الدرس.

118

ملحق: صفات عباد الرحمن (الشجرة) - سورة الفرقان (63 - 71) تفسير

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- بيان صفات عباد الرحمن ومنهجهم القويم.
- 2- الحث على الاعتدال والتوسط في النفقة بلا إفراط ولا تفريط.
- 3- التوبة الخالصة تكفر الذنوب وتبذل السيئات حسنة.
- 4-

« العبودية مكروهة في عِزِّ البشر، كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارًا؟" ذلك أن العبودية للبشر تجعل السيد يأخذ خير عبده ويستغله ويذلُّه. أما العبودية لله؛ فهي عزٌّ وشرف، حيث ينال العبد عزًّا بالله تبارك وتعالى؛ فتكون عبوديته عزًّا وسيادةً.

إهداء

نشاط ختامي ص 120:

لا يُكتفى من المسلم بأن يكون صالحًا في نفسه فقط؛ وإنما عليه أن يكون مُصلحًا لغيره أيضًا، من خلال سلوكه، وتعامله مع الناس، ودعوتهم بالتزام طريق عباد الرحمن.

• ما الطرق التي يمكن أن تسلكها لتحقيق ذلك؟ وما دور وسائل الاتصال الحديثة في تسهيل مهمتك؟

- إن مسؤولية إصلاح ما فسد من أخلاق وسلوكيات هي مسؤولية الجميع (أسرة، ومؤسسات تربوية، وجامعات، ومؤسسات مجتمع، وعلماء، ووعاظ، وموجهين، وقادة مجتمع)، ومن الطبيعي أن الخطوة الأولى للإصلاح هم القدوة الذين يجب أن نتبعهم بالسلوك والقيم والأداء والأخلاق والممارسات

إجابات التقويم ص 119:

- **السؤال الأول:** وضّح معاني المفردات الآتية:
 - **غراماً:** دائماً ممتداً.
 - **قواماً:** وسطاً بين طرفين.
 - **أثماً:** عقاباً (في الآخرة).
 - **مهاتماً:** ذليلاً وحقيراً.
- **السؤال الثاني:** علّل: استعازة عباد الرحمن من عذاب النار.
 - لأن عذابها ملازم لكل من دخلها، وهي أسوأ مستقر وسط صنوف العذاب، فبئس المقام هي.
- **السؤال الثالث:** صوّب القول الآتي: «يجب التوسط بين الإسراف والتقتير عند الإنفاق في المحرمات».
- الإنفاق في المحرمات والمعاصي هو تبذير محرّم، وإن قلّ.
- **السؤال الرابع:** قال تعالى: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ [الفرقان: 68] في ضوء فهمك لهذه الآية، مثل بصورة لقتل بغير حق، وأخرى لقتل بحق.
 - **قتل بحق:** الزاني المحصن.
 - **قتل بغير حق:** قتل أي إنسان ظلماً وعدواناً من غير ذنب.
- **السؤال الخامس:** متى يقبل الله تعالى التوبة من عباده؟
 - من تاب توبة نصوحاً (خالصة) فآمن إيماناً مقروناً بالعمل الصالح والصدق في التوبة والندم، فإله غفور رحيم، يمحو الله تعالى سيئاته، ويبدلها حسنات.
- **السؤال السادس:** اذكر ثلاثة أمور تستفاد من الآيات الكريمة من الآيات الكريمة.

يجنبهم سوء العاقبة، فلا يتفاخرون بأعمالهم، ويخشون ردها عليهم، ويحرصون على القيام بها على الوجه الأكمل من صدق النية والتوجه والإخلاص فيها.

ملفح: عباد الرحمن، الشورى - سورة الفرقان (63 - 71) تفسير

119

التقويم

السؤال الأول: وضّح معاني المفردات الآتية:

« غَرَامًا: »
 « قَوَامًا: »
 « أَثَمًا: »
 « مُهَاتَمًا: »

السؤال الثاني: علّل: استعازة عباد الرحمن من عذاب النار.

« »
 « »

السؤال الثالث: صوّب القول الآتي: "يجب التوسط بين الإسراف والتقتير عند الإنفاق في المحرمات"

« »
 « »

السؤال الرابع: قال تعالى: ﴿وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ في ضوء فهمك لهذه الآية، مثل بصورة لقتل بغير حق وأخرى لقتل بحق.

« »
 « »

السؤال الخامس: متى يقبل الله تعالى التوبة من عباده؟

« »
 « »

ملفح: عباد الرحمن، الشورى - سورة الفرقان (63 - 71) تفسير

120

السؤال السادس: اذكر ثلاثة أمور تستفاد من الآيات الكريمة.

« »
 « »
 « »

نشاط ختامي:

« لا يكتفى من المسلم بأن يكون صالحاً في نفسه فقط؛ وإنما عليه أن يكون مُصلِحاً لغيره أيضاً، من خلال شلّوكة، وتعامله مع الناس، ودعوتهم بالتزام طريق عباد الرحمن. ما الطرق التي يمكن أن تسلكها لتحقيق ذلك؟ وما دور وسائل الاتصال الحديثة في تسهيل مهمتك؟ »

« »
 « »
 « »

﴿وَيَذَرُوهَا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَهْلِيلِينَ ٥٥﴾

[القصاص]

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَهُمُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٧﴾ وَإِلَّا سَحَابًا مَّسْفُورًا ١٨﴾

[الذاريات]

﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ٢١﴾

[الإسراء]

الإجابة:

- ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣﴾ [الفرقان: 63]
- ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ٦٤﴾ [الفرقان: 64]
- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧﴾ [الفرقان: 67]

1. بيان صفات عباد الرحمن ومنهجهم القويم.
2. الحث على الاعتدال والتوسط في النفقة بلا إفراط ولا تفريط.
3. التوبة الخالصة تُكفّر الذنوب وتبدل السيئات حسنات.

التقويم الواقعي:

- إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- أداة التقويم: قائمة (شطب).

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق	
		نعم	لا
1	يتلو الآيات الكريمة بطريقة صحيحة غيبًا.		
2	يبين معاني المفردات والتراكيب الواردة في الفرقان [63-71].		
3	يعدد صفات عباد الرحمن التي وردت في الآيات الكريمة.		
4	يستنتج فضل التواضع والحلم وتجنب اللغو والإسراف.		
5	يستخلص الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.		

ورقة عمل:

- بعد تفسير الآيات الكريمة واستنتاجك «التوجيهات الربانية» والدروس المستفادة؛ اكتب من سورة الفرقان [63-71] ما يوافقها من الآيات الكريمة الآتية:

مجال الحديث الشريف



الباب الثاني



عنوان الدرس: حفظ الله تعالى لعباده وتأييده لهم.

عدد الحصص:

• حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.
- يعرف براوي الحديث النبوي الشريف.
- يوضح معاني المفردات والتراكيب.
- يشرح الحديث النبوي الشريف.
- يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- يسمع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التأدب مع كلام النبي ﷺ.
- الاعتزاز بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع والنظم والقيم الإسلامية.
- الالتزام بممارسة السلوكيات الإسلامية الصحيحة اقتداء بالنبي ﷺ.
- تنمية الفهم العام للأحاديث النبوية الشريفة.
- الإسهام في بناء شخصية المتعلم وتنمية روح الجماعة لديه.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيه نطقًا صحيحًا.

122

حفظ الله تعالى لعباده وتأييده لهم - (شرح وحفظ)

حفظ الله تعالى لعباده وتأييده لهم

أصل في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعرف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.

التهية:

قال الله تعالى حكاية عن نبيه يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت:

﴿قُلْنَا لَهُ كُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۖ لَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِذْ يَوْمَ يُنْفَخُ ۝﴾

[سورة الصافات]

«استنتج من الآية الكريمة سبب نجاة يونس من بطن الحوت.

أقرأ وأحفظ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجُمِعَتِ الصُّحُفُ». [رواه الترمذي].

- **التعاون والمشاركة:** من خلال قراءة الحديث النبوي الشريف وترديده بالتبادل بين الزملاء حتى يحفظه شفويًا والتمكن من كتابته.
- **التواصل:** مع المعلم والزملاء من خلال المناقشة والشرح والحوار حول ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.
- **التفكير الإبداعي:** استنتاج أبعاد جديدة لما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم: الشيخ محمد حبيب الشنقيطي، دار الكتب العلمية.

- (العمل في الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة، طرح الأسئلة والمناقشة).
- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** (التعلم النشط، المجموعات).
- **إستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد:** فعالية (التحليل).

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة.

• طرح الأسئلة:

- مهّد للدرس باستخدام التدريس المباشر: «الأسئلة والأجوبة» بطرح الأسئلة الآتية:
- لمن تلجأ عندما تقع في المصائب؟
- قال تعالى: ﴿يَاكَ نَعْبُدُ وَيَاكَ نَسْتَعِثُ﴾
- [الفتاحة]، ما معنى نستعين؟
- قم بتنفيذ نشاط التهيئة في صفحة (122):

تنفيذ نشاط: ص 122:

الإجابة	النشاط
- أنه كان من المسبحين . - احفظ الله يحفظك .	- قال الله تعالى حكاية عن نبيه يونس عليه السلام وهو في بطن الحوت: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلِثَّ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [الصافات] استنتج من الآية الكريمة سبب نجات يونس من بطن الحوت.

- شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين: الشيخ محمد علي الصابوني، المكتبة العصرية.
- تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين: الإمام أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي، دار الكتاب العربي.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: جهاز الحاسوب، جهاز العرض الإلكتروني (Data show)، لوحات كرتونية، أفلام (فلوماستر) ملونة، السبورة، بطاقات، لاصق.

مصادر تعلم إضافية:

- الإنترنت، الجهاز اللوحي (تابلت).
- المواقع الإلكترونية:

<https://www.dorar.net>

<https://www.islamweb.net>

<https://islamqa.info>

<https://rasoulallah.net/>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **كتبه الله عليك:** قدره الله عليك في اللوح المحفوظ.

متطلبات التعلم القبلي:

- تذكير الطلبة بغزوات النبي ﷺ والدعوة المكية، وحفظ الله لنبيه وتأييده له، الذي أخذه في الصف الثامن في مجال السيرة النبوية.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- **إستراتيجية التدريس المباشر:** فعاليات

تنفيذ نشاط: ص 123:

النشاط	الإجابة
- من الفضائل التي تحلى بها عبد الله ابن عباس رضي الله عنه ، وأحب أن أقتدي بها:	كان من المكثرين من رواية الحديث.

• العمل في الكتاب المدرسي:

- كلف أحد الطلبة بعمل عرض تقديمي عن الصحابي الجليل ابن عباس رضي الله عنه، وعرضه أمام زملائه، يتضمن الآتي:

اسمه:

ولادته:

لقبه:

صلته بالنبي ﷺ:

فضله ومكانته:

وفاته:

ثالثًا: يوضح معاني المفردات والتراكيب.

• أسئلة وأجوبة:

- وجه السؤال الآتي:

ما معنى المفردات والتراكيب؟

• **يا غلام:** الغلام: الصبي من حين يولد إلى

أن يبلغ.

• **احفظ الله:** احفظ حدود الله؛ والزم أوامره،

واجتنب نواهيه.

• **تجدّه تجاهك:** أمامك، والمعنى يؤيدك

وينصرك.

• **استعنت:** طلبت العون على أمر من الأمور.• **الأمة:** المراد سائر الخلق.

أولًا: يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• أنشطة القراءة المباشرة:

- اقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا.

- كلف أحد الطلبة بقراءة الحديث النبوي الشريف وقراءته من قبل طلبة آخرين، وقم بتصويب أخطاء الطلبة.

ثانيًا: يعرف براوي الحديث النبوي الشريف.

• أسئلة وأجوبة:

اطرح التساؤل الآتي حول راوي الحديث:

ما اسم الصحابي الجليل راوي الحديث؟

حفظ الله تعالى لعباده والأيمة لهم - (شرح وحفظ)

123

راوي الحديث الشريف

اسمه:	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.
ولادته:	قبل الهجرة بـ 3 سنوات.
لقبه:	البحر، ترجمان القرآن، حبر الأمة؛ لسعة علمه وغزارة.
صلته بالنبي ﷺ :	ابن عم النبي ﷺ .
فضله ومكانته:	من الصحابة المكثرين من رواية الحديث؛ دعا له النبي ﷺ بالعلم.
وفاته:	بالباطن سنة 68 هـ.

أقندي

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
الغلام: الصبي من حين يولد إلى أن يبلغ.	يا غلام
احفظ حدود الله؛ والزم أوامره، واجتنب نواهيه.	احفظ الله
أمامك، والمعنى يؤيدك وينصرك.	تجدّه تجاهك
طلبت العون على أمر من الأمور.	استعنت
المراد هنا سائر الخلق.	الأمة
الصحف: ما كُتب فيها مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ.	جُفَّت الصحف
وجفاف الصحف: انتهاء الأمر واستقراره.	

- **المجموعة الثانية:** وتناقش الوصية الثانية في قوله ﷺ: «أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ».

- **المجموعة الثالثة:** وتناقش الوصية الثالثة في قوله ﷺ: «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ».

وبعد انتهاء عرض المجموعة الثالثة، كلف الطلبة بحل نشاط أبحث وأدلل ص(125) من الكتاب المدرسي.

- **المجموعة الرابعة:** الوصية الرابعة في قوله ﷺ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ».

وبعد انتهاء عرض المجموعة الرابعة كلف الطلبة بحل نشاط أفكر ص(126) من الكتاب المدرسي.

- تعطى المجموعات (10) دقائق ليناقد أفراد كل مجموعة فيما بينهم الموضوع المخصص لهم، ويكتبوا ما توصلوا إليه، مع ضرورة تدعيم آرائهم بالأدلة من الكتاب والسنة، وذكر أمثلة من الحياة العامة.

- افتح المجال لكل مجموعة لتطرح ما توصلوا إليه أمام باقي المجموعات، ويجيبوا على استفسارات الطلبة وملاحظاتهم، تعطى كل مجموعة 5 دقائق لعرض ما توصلوا إليه وتلخيصه على السبورة.

- قم بإدارة وتنظيم النقاش، والخروج بالنتائج وتلخيصها على السبورة.

• **التقويم التكويني:**

- اختتم الدرس بعمل مخطط تنظيمي للدرس، وكلف الطلبة بتعبئة المخطط حسب ما تعلموه خلال الحصة.

- اطلب من الطلبة قراءة الحديث غيبًا، ويمكن الاستعانة بالطلبة المتقنين للتسميع لزملائهم خلال المجموعات.

• **جفت الصحف:** الصحف: ما كُتِبَ فيها مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ. وجفاف الصحف: انتهاء الأمر واستقراره.

حفظ الله تعالى لعباده وثأبهم يوم - (شرح وصفت)

124

في رحاب الحديث الشريف:

« هذا الحديث أصل كبير في رعاية حقوق الله ﷻ، وتفويض الأمر إليه، وحسن التوكل عليه، كما تضمن وصايا عظيمة وقواعد مهمة لا غنى للمسلم عنها. ومن خلال هذه الوصايا والقواعد، حرص النبي ﷺ على غرس العقيدة السليمة في نفوس المؤمنين، وخاصة الأطفال والناشئة.

وهذه الوصايا:

الوصية الأولى: احفظ الله يحفظك:

والمقصود أن على المرء أن يحفظ حدود الله تعالى؛ فيلتزمها، ويحرص على تنفيذ ما أمر الله تعالى به، ويجتنب ما نهى عنه سبحانه ويتعد عنه، فإذا فعل العبد ذلك، كان الجزاء من جنس العمل، حيث وعده الله ﷻ بالحفظ والرعاية، وهذا الحفظ يكون على نوعين:

حفظ الله للعبد

في الدنيا

↓

يحفظه في ماله ودينه وأهله وذريته من بعده.

في الدين

↓

يحفظه الله من الفتن ومن الشهوات، ثم يختم له بخير.

وحفظ الله تعالى للعبد لا يعني أنه سبحانه لا يتلى الإنسان ولا يفترقه: قال تعالى: ﴿أَمَّا أَنَا فَأَنْتَ أَنْ يَرْكَبُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ ﴾ [سورة العنكبوت]

رابعًا: يشرح الحديث النبوي الشريف.

• **استخدم إستراتيجية العمل الجماعي ضمن**

فعالية «المناقشة» على النحو الآتي:

- **المجموعة الأولى:** تكلف بمناقشة الوصية الأولى في قوله ﷺ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ».

بعد انتهاء عمل المجموعة الأولى كلف الطلبة بحل النشاط ص(125) من الكتاب المدرسي من خلال التأمل والاستنتاج بشكل مجموعات.

تنفيذ نشاط: ص (125، 126):

الصفحة	النشاط	الإجابة
125	اذكر أمثلة من الحياة يظهر فيها كيف يحفظ المسلم الله جل وعلا.	حفظ الفرج. غض البصر.
125	هناك أماكن وأوقات يستجاب فيها الدعاء، ابحث عنها، واكتب أمثلة عليها. الأماكن: الأوقات:	السجود. عقب الصلوات.
126	هل هناك تعارض بين الاستعانة بالطبيب للعلاج من المرض، وبين سؤال الله الشفاء؟ وضح ذلك.	لا يوجد تعارض، من باب الأخذ بالأسباب.

حفظ الله تعالى لعباده وأبيه لهزم - (شرح وحفظ)

126

قال تعالى: ﴿إِنْ يُصْرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَسَنَ دَا أَلَدَىٰ يُصْرِكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ قَيْدُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة آل عمران].

ولا تجوز الاستعانة بغير الله سبحانه في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله تعالى؛ مثل: زيادة الرزق، وطلب الولد. أما فيما يقدر عليه البشر؛ فلا حرج في أن يتعاون الناس مع بعضهم؛ كتعاونهم في نقل الأحمال، وتعمير البنيان، وزراعة الأرض؛ لأن هذا من التعاون على البر والتقوى الذي أمر الله تعالى به بقوله: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2].

هل هناك تعارض بين الاستعانة بالطبيب للعلاج من المرض وبين سؤال الله الشفاء؟ وضح ذلك.



اليقين بالله،

ويتمثل في حُسن التوكل على الله تعالى والتسليم لأمره:

«واعلم أنَّ الأُمَّةَ لو اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتْ الْأَقْدَامُ وَجُمُتِ الصُّحُفُ».

وهذه هي الوصية الجامعة، ألا وهي اليقين بالله تعالى، وبعظيم قدرته وعزته؛ فلا مانع لحكمه، ولا راد لفضله.

فما من إنسان كتب الله عز وجل وقدر له شيئاً إلا وقع له، وما من إنسان حفظه الله من شيء إلا بعد عنه، فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن.

حفظ الله تعالى لعباده وأبيه لهزم - (شرح وحفظ)

127

وعلى هذا، فإن الذي يصيبك في دنياك من نفع أو ضرر، كُلُّهُ مقدرٌ عليك من الله سبحانه، ولا يستطيع أحد تغييره مهما بلغت قدراته وإمكاناته؛ فإنها في جنب الله **كَلَّا** لا شيء. وقد أصل القرآن الكريم لهذا المبدأ، فقال جل جلاله: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَكُمْ آلَاءُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ هُمْ مَوْلَانَا وَعَلَىٰ اللَّهِ قَيْدُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: 51]. فما كتبه الله تعالى لا يمكن لأحد تغييره، حيث كتب في صحائف اللوح المحفوظ، التي لا يظالها التعديل أو التبديل.

وقوله: «**رُفِعَتْ الْأَقْدَامُ وَجُمُتِ الصُّحُفُ**» هذا تأكيد أيضاً لما تقدّم؛ أي لا يكون خلاف ما ذكرت لك بنسخ ولا تبديل.

هل يكف الإنسان عن الأخذ بالأسباب بحُجّة أن الأقدار مكتوبة؟

لا يكف؛ فالله الذي قدر الأقدار **كَلَّا** كتبها لسبق علمه بها، وهو الذي أمرنا بالأخذ بالأسباب وأخبرنا بأن نعمل؛ فكل مُيسّر لما خَلَقَ له.



إثراء:

إذا رأيت زميلاً لك يدعو غير الله تعالى أن يُوفِّقه في الامتحانات، وأن يعينه على تيل أعلى الدرجات، كيف تُصحِّح له هذا الخطأ العقدي؟



أطبق:

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب الخاص:

حفظ الله تعالى لعباده وأبيه لهزم - (شرح وحفظ)

125

اذكر أمثلة من الحياة يظهر فيها كيف يحفظ المسلم الله جل وعلا.



نشاط:

الوصية الثانية: احفظ الله تجده تجاهك:

أي تجده معك: ينصر، ويؤيدك، ويحفظك، ويُسدّدك؛ مصداقاً لقول الله عز وجل: ﴿إِنَّا اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [سورة الحديد].

الوصية الثالثة: إذا سألت فاسأل الله:

وبعد الوصية العامة بحفظ حدود الله سبحانه، جاءت الوصية بسؤال الله تعالى؛ أي دعاؤه، فلا يدعو المسلم إلا الله تعالى، ولا يُنزل حاجته إلا بين يدي ربه ومولاه، وهذا جانب مهم من جوانب العقيدة.

فالدعاء هو أحد أبرز مظاهر العبودية لله عز وجل، والافتقار إليه، والانكسار بين يديه؛ بل هو العبادة كلها كما قال النبي ﷺ: «**الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ**». [رواه الترمذي]. ولذا حثنا عليه ربنا سبحانه وتعالى فقال: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: 60].

هناك أماكن وأوقات يُستجاب فيها الدعاء، ابحث عنها واكتب أمثلة عليها.

الأماكن:

الأوقات:



ابحث وأدلل:

الوصية الرابعة: وإذا استعنت فاستعن بالله:

أي اطلب العون من الله **كَلَّا** على أمور الدنيا والآخرة، فإذا كان العبد في حاجة إلى من يعينه على أمور معاشه ومعاده؛ فلا أولى من الله سبحانه بهذه المعونة؛ فهو الذي بيده خزائن السماوات والأرض، فمن أعانته الله تعالى فلا خذل له، ومن خذله الله فلا معين له ولا ناصر.

- وزع الأسئلة على الطلبة.
- يقوم الطلبة بالإجابة عن الأسئلة.
- اختر طالبًا ليبدأ بالإجابة.
- يقوم الطالب من مكانه ويجيب عن السؤال، ثم يطوي الورقة مثل: الكرة، ويرميها باتجاه طالب آخر.
- يقف الطالب الثاني فيجيب عن السؤال، ثم يضع ورقة زميله داخل ورقته ويطويها كالكرة، ويرميها إلى زميل ثالث... وهكذا، وفي نهاية التقويم تصبح الورقة كرة متدحرجة تكبر شيئًا فشيئًا مثل: كرة الثلج، وتصل التغذية الراجعة للمعلم عن مدى تحقق النتائج.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- في قوله ﷺ: «رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَعَتِ الصُّحُفُ» دلالة على أن الله تعالى كتب في اللوح المحفوظ ما كتب من التقديرات، وهذا لا يناقض الأخذ بالأسباب، فما يقع به بعض الناس من أخطاء أنهم ينسبون أفعالهم الشريرة إلى القدر، وتراه يفعل المعصية ويقول: كتب الله علي ذلك، ونسي قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البعد]؛ لذا يجب توعية الطلبة بأن يعملوا ويأخذوا بالأسباب، ويعظموا الرب تبارك وتعالى؛ لأنه سبق علمه بأقدار العباد.

خامسًا: يستنتج ما يستفاد من الحديث النبوي الشريف.

• إستراتيجية التعلم القائم على التفكير الناقد:

فعالية (التحليل).

- وزّع ورقة العمل التي تحتوي على نشاط أطبق (ص 127) على الطلبة.
- اطلب إليهم أن يفكروا بالإجابة، وكتابة أفكارهم على ورقة.
- كلف كل مجموعة تدوين ما اتفق عليه على الكتاب في النشاط.

تنفيذ نشاط: ص 127:

النشاط	الإجابة
إذا رأيت زميلًا لك يدعو غير الله تعالى أن يوفقه في الامتحانات، وأن يعينه على نيل أعلى الدرجات، كيف تصح له هذا الخطأ العقدي؟	أنصحه بشدة، وأبين له أن هذا شرك يحب الحذر منه.

سادسًا: يسمّع الحديث النبوي الشريف غيبًا.

• إستراتيجية التدريس المباشر: العمل في

الكتاب المدرسي، أنشطة القراءة المباشرة.

- وجه سؤالاً لجميع الطلبة: من حفظ الحديث النبوي الشريف؟

ثالثًا: التقويم الختامي:

• استخدم إستراتيجية «كرة الثلج»:

- ضع مجموعة من الأسئلة على السبورة.
- كلف كل طالب بإخراج نصف طبق ورق.

إجابات التقويم: صفحة (129، 130):

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** التربية الإسلامية، الصف الثامن، دروس غزوات النبي ﷺ، مجال السيرة النبوية.
- **التكامل الأفقي:** اللغة العربية، درس الحديث النبوي الشريف، هذا الدرس فيه تكامل مع مجال الحديث النبوي الشريف من حيث القراءة السليمة، والنطق بالمفردات الواردة فيها نطقًا صحيحًا (الكفاية اللغوية).

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- يحتاج الطلبة إلى التوعية والتحسين في مجال الاستعانة في قوله ﷺ: «وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ» لأن الاستعانة بغير الله شرك، والله يقول ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة]، فلا يجوز أن نقول يا فلان!! بل يا الله دائمًا وأبدًا.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

حفظ الله للعبد على نوعين؛ اذكرهما.

الإجابة:

حفظ الله للعبد:

1. في الدين: يحفظه الله من الفتن ومن الشهوات، ثم يختتم له بخير.
2. في الدنيا: يحفظه في ماله وبدنه وأهله وذريته من بعده.

نشاط إثرائي:

- كَلَّفَ مجموعة من الطلبة بعمل نص دراما وحوار لحديث النبي ﷺ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ...»، وتمثيله أمام الطلبة.
- الإجابة: - يُتْرَكُ للطلاب.

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل: لقب عبد الله بن عباس ؓ بالبحر؛ وذلك لـ: ركوبه البحر - خوفه من البحر - سعة علمه - سعة إنفاقه	سعة علمه
الثاني	تَرْجِم لراوي الحديث من حيث: اسمه:..... لقبه:..... فضله ومكانته:.....	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي. البحر، ترجمان القرآن، حبر الأمة. من الصحابة المكثرين من رواية الحديث؛ دعا له النبي ﷺ بالعلم.
الثالث	بين المقصود بالكلمات والتراكيب الآتية: الغلام:..... احفظ الله:..... استعنت:..... الأمة:.....	يا غلام: الغلام: الصبي من حين يولد إلى أن يبلغ. احفظ الله: احفظ حدود الله؛ والزم أوامره، واجتنب نواهيه. استعنت: طلب العون على أمر من الأمور. الأمة: المراد سائر الخلق.
الرابع	فرّق - بإيجاز - بين الاستعانة المشروعة والاستعانة الممنوعة. الاستعانة المشروعة: الاستعانة الممنوعة:	طلب العون من الله تعالى على أمور الدنيا والآخرة. والاستعانة الممنوعة طلب العون والاستعانة من غير الله، فيما لا يقدر عليه إلا الله؛ فلا يجوز أن تدعو أو تستعين بغيره تعالى.
الخامس	وضح المقصود من قول النبي ﷺ: «رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».	أي كُتِبَ في اللوح المحفوظ ما كُتِبَ من التقديرات، ولا يُكْتَبُ بعد الفراغ منه شيء آخر.
السادس	لخص ما استفدته من الحديث الشريف بأسلوبك.	- يُتْرَكُ للطلبة.

حفظ الله تعالى لعباده وآل بيته نعم - (شرح وحفظ)

130

السؤال الخامس: وضح المقصود من قول النبي ﷺ: «رُفِعَت الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

«

«

السؤال السادس: لخّص ما استفدته من الحديث بأسلوبك.

«

«

«

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أرضى بقدر الله تعالى بيقين تام.			
اعتمد على الله تعالى في كل أموري.			
أتذكر الله سبحانه عندما أخطئ بفعل معصية.			
أشعر بالطمأنينة عندما أقرأ هذا الحديث الشريف.			
أكثر جوارحي عن معصية الله تعالى.			
أؤمن أن كل ما يصيبني هو بأمر الله تعالى.			

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- **إستراتيجية التقويم:** مراجعة الذات.
- **الموقف التقويمي:** يتم طرح أسئلة من سلم التقدير على الطالب بحيث تقيس أدائه. وينحصر دور الطالب في مطابقة هذه النتائج على نفسه وإصدار حكم.
- **أدوات التقويم:** سلم التقدير العددي.

الرقم	أستطيع بعد دراستي لهذا الدرس أن:	التقدير		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أرضى بقدر الله تعالى بيقين تام.			
2	أعتمد على الله تعالى في كل أموري.			
3	أؤمن أن كل ما يصيبني هو بأمر الله تعالى.			
4	أشارك مجموعتي في النقاشات والإجابات.			
5	أتبادل الآراء مع مجموعتي.			
6	أقتدي بالنبي ﷺ ووصاياه.			

حفظ الله تعالى لعباده وآل بيته نعم - (شرح وحفظ)

128

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- الأمر بالمحافظة على حدود الله ﷻ، بفعل أوامره واجتناب نواهيه.
- الجزاء من جنس العمل: فمن حفظ حدود الله حفظه الله تعالى.
- وجوب إفراز الله تعالى بالدعاء والاستعانة.
- لن يصيب الإنسان من خير أو شر إلا ما كتب الله تعالى له.
- لا تعارض بين التوكل على الله ﷻ والأخذ بالأسباب.
-

أنظم تعلمي:

الوصايا الأربع التي تضمنها الحديث

الوصية الجامعة

حفظ الله تعالى لعباده وآل بيته نعم - (شرح وحفظ)

129

التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

لقب عبد الله بن عباس بالبحر؛ وذلك لـ:

خوفه من البحر ☐ ركوبه البحر ☐

سعة إنفاقه ☐ سعة علمه ☐

السؤال الثاني: ترجم لراوي الحديث من حيث:

اسمه: _____

لقبه: _____

فضله ومكانته: _____

السؤال الثالث: بين المقصود بالكلمات والتركيب الآتية:

« الغلام: _____ »

« استعنت: _____ »

السؤال الرابع: فرّق - بإيجاز - بين الاستعانة المشروعة والاستعانة الممنوعة.

الاستعانة المشروعة: _____

الاستعانة الممنوعة: _____

ورقة العمل

الاسم:

التاريخ:

السؤال الأول: أكمل الحديث النبوي الشريف بما يناسبه فيما يأتي:

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يوماً، فقال: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ،، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ،، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَجَعَلَ الصُّحُفَ».

السؤال الثاني: ابحث في الشبكة العنكبوتية (محرك البحث) عن دلالة قوله ﷺ: «وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ»، مفرقاً بين الاستعانة المشروعة والاستعانة الممنوعة.

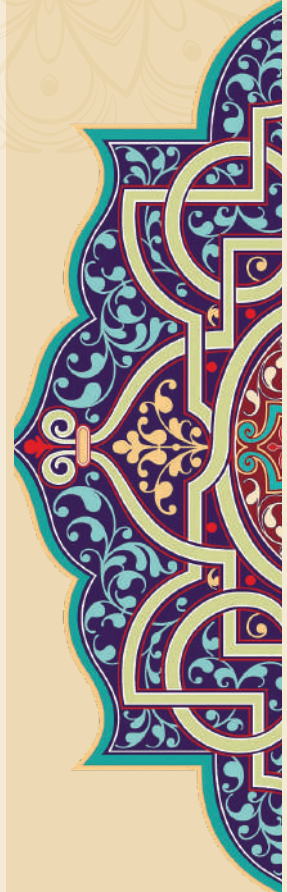
.....



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الثاني



عنوان الدرس: نبي الله هود عليه السلام

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذا الدرس أن:

- يبين قصة دعوة نبي هود عليه السلام لقومه.
- يبين موقف قوم هود عليه السلام من دعوته.
- يذكر عاقبة قوم هود عليه السلام.
- يذكر ركائز دعوة نبي الله هود عليه السلام لقومه.
- يستنتج الدروس المستفادة من دعوة نبي الله هود عليه السلام لقومه.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الإيمان بالرسول ﷺ.
- استشعار قدرة الله تعالى؛ إذ أيد رسله ﷺ بالمعجزات.
- الاقتداء بالرسول عليهم الصلاة والسلام.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** قراءة الفقرات الواردة في الدرس قراءة سليمة.
- **التعاون والمشاركة:** تفعيل التعلم التعاوني ببيان قصة نبي الله هود عليه السلام.
- **التواصل:** مع المعلم وزملاء من خلال مناقشة قصة نبي الله هود عليه السلام.
- **التفكير الناقد:** نقد السلوكيات المخالفة لمقتضيات الإيمان بالرسول ﷺ، ومنهم نبي الله هود عليه السلام (كالانغماس بالملذات والشهوات ...).

نبي الله هود عليه السلام - (العقيدة الإسلامية)

132

نبي الله هود عليه السلام



أتعلم في هذا الدرس:

- قصة دعوة نبي الله هود عليه السلام لقومه.
- موقف قوم هود عليه السلام من دعوته.
- عاقبة قوم هود عليه السلام.
- ركائز دعوة نبي الله هود عليه السلام لقومه.

هناك أربعة من الأنبياء كانوا عرباً يتكلمون العربية.

فمن هم؟ ومن هم الأقوام الذين أرسلوا إليهم؟

1.

2.

3.

4.



التهيئة:

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي.
- كتاب «الإيمان» لمحمد نعيم ياسين.
- كتاب العقيدة الإسلامية وأسسها لعبد الرحمن حبنكة الميداني.
- الوسائل التعليمية: الحاسوب، جهاز العرض الإلكتروني (Data Show)، أقلام فلوماستر، لوحات حائط، أوراق عمل.

الأنبياء العرب الأربعة الذين مرّت أسماؤهم معهم في المستوى السادس.

- عندما يذكروا اسم نبي الله هود عليه السلام يكتبه المعلم في أعلى وسط السبورة عنواناً للدرس.

تنفيذ النشاط: ص 132:

النشاط	الإجابة
1. هود عليه السلام أرسل لقوم عاد.	1. هود عليه السلام أرسل لقوم عاد.
2. صالح عليه السلام أرسل لقوم ثمود.	2. صالح عليه السلام أرسل لقوم ثمود.
3. شعيب عليه السلام أرسل لمدين.	3. شعيب عليه السلام أرسل لمدين.
4. نبينا محمد ﷺ أرسل للناس كافة.	4. نبينا محمد ﷺ أرسل للناس كافة.

مَن هم الأنبياء العرب؟ وما هي أقوامهم؟

مصادر تعلم إضافية:

- قصص النبيين للأطفال للشيخ الحسن الندوي.
- قصص الأنبياء في القرآن الكريم لتوفيق الواعي.

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الأحقاف:** جبال الرمل، تقع في صحراء الربع الخالي جنوب الجزيرة العربية بين حضرموت وعمان على ساحل البحر.

متطلبات التعلم القبلي:

- ينبغي على الطالب أن يكون مدرّكاً لمفهوم الإيمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام وصفاتهم، والحكمة من بعثتهم، وسبب تأييدهم بالمعجزات، ومواقف أقوامهم من دعوتهم، والافتداء بهم بالقيام بالأعمال الصالحة وترك الأعمال المحرمة، والالتزام بالأخلاق الحسنة التي دعوا إليها.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة.
- إستراتيجية التعلم التعاوني.
- إستراتيجية فكر - زوج - شارك.
- إستراتيجية المناقشة والحوار.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة للدرس:

الوصول إلى عنوان الدرس.

- إستراتيجية التعلم بالأنشطة:

- يطلب المعلم من طلابه أن يستذكروا أسماء

نبي الله هود - (العقيدة الإسلامية)

133

قوم عاد:

1. قوم عاد أمة عظيمة كانوا أكثر من عشر قبائل، وهم من العرب البائدة الذين اندثروا قبل بعثة النبي محمد ﷺ.
2. أنعم الله عليهم بطيب العيش ورغد الحياة، فتمكنوا من إقامة حضارة راقية مزدهرة.
3. سكن قوم عاد مكاناً يُسمى "الأحقاف"، والأحقاف هي جبال الرمل، وتقع في صحراء الربع الخالي جنوب الجزيرة العربية بين حضرموت وعمان على ساحل البحر، وكانوا يسكنون بيوت الشجر التي تُرفع بالأعمدة القوية عالية الارتفاع، أو يسكنون القصور العالية الارتفاع لثنايهم؛ فقد كانوا أشد الناس في زمانهم خلقاً وأكثرهم طولاً.
4. اتصفوا بفراغ عقولهم، فهم أول من عبد الأصنام بعد طوفان نوح ﷺ.

دعوة نبي الله هود عليه السلام:

نبي الله هود عليه السلام هو نبي عربي يرجع نسبه إلى سام بن نوح عليه السلام، وهو من قبيلة عاد الأولى، أرسله الله تعالى إليهم فدعاهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام. حذّر هود عليه السلام قومه من التكبر والسرف في البنين لمجرد التباهي بالمقدرة والإعلان عن الثراء والتكاثر والاستطالة في البناء، كما أنكر غرورهم بما يقدرون عليه من أمر هذه الدنيا وما يُسخرونه فيها من القوى، وغفلتهم عن تقوى الله ﷻ ورقابته، وذكرهم بنعم أخرى: كوفرة الأنعام، وكثرة النسل، وخصوبة الأرض التي تجري في ربوعها الأنهار وتتفجر العيون، وأن استخدامهم في غير ما أحله الله تعالى سبب لوقوع العذاب:

﴿ أَتَنْتَوُونَ عَلَى رِجْلِ رَبِّكَ يَوْمَ تَبُوءُونَ ۚ وَتَجِدُونَ مَصْرَاحَكُمْ عَذَابًا ۚ وَإِذَا يُنْفَخُ الْفُجَارُ فَتَبْصُرُونَ جِبَالًا مِّنْ ظَهْرٍ ۚ فَتَقُولُ أَهْلُ الْأَيْمُونِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَتَاكُمْ بِمَا لَمْ تَدْرِكُوا بِهِ ۚ إِنَّكُمْ كَانُوا بِآيَاتِهِ لَا تَعْقِلُونَ ۚ وَكَذَّبُوا عَنْهُ ۚ وَكَانُوا بِآيَاتِهِ لَا تَعْقِلُونَ ۚ ﴾ (سورة الشعراء).

موقف قوم هود عليه السلام من دعوته:

أعرض قوم هود عليه السلام عن دعوته واستمروا في جحود آيات ربهم وعصيان هُدي نبيه، واغترؤوا بقوتهم، فتحذّوه أن يأتيتهم بعذاب الله الذي توعدّ به المعاندين إن كان صادقاً فيما توعدّهم به وفي كونه رسولاً مُؤيَّداً من ربه.

﴿ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ قُوَّةً مِنَّا فَأُولَئِكَ نَبَايَا أَتَتْهُمُ الْغَلَمُ هُمْ أَشَدُّ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْدِثُونَ ﴾ (سورة فصلت: ١٥) ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَلَيْتَ إِنَّا عَلَيْنَا لَإِن كُنَّا مِنَ الْغَاثِ الْغَاثِ ﴾ (سورة الأعراف: ١٣٤).

عاقبة قوم هود عليه السلام:

لما رأى هود عليه السلام استمرار قومهم في الإعراض: تبرأ منهم، واعتصم بتوكله على الله - عز وجل - من أن يلقى مصيرهم؛ فإن سُئِلَ الله تعالى إهلاك المفسدين في الأرض المعاندين لرسول الحق سبحانه وأن يستبدل بهم من يقيمون شرع ربهم.

وتحققت سُنة الله الكونية بإهلاك الجائرين المعاندين لله ورسوله، فأرسل الله تعالى إليهم السَّحْبَ، فحسبوا تحمل الغيث الذي قيل إنه امتنع عنهم ثلاث سنين، وفرحوا برويته وما علم الأشقياء أنه العذاب الذي توعدّهم الله به على لسان نبيه.

﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (سورة الأعراف: ١٣٤).

ثم فُتحت عليهم أبواب العذاب بريح شديدة الهبوب شديدة البرودة لا يصحبها مطر، ولها صوت مرتفع عال، أرسلها الله عليهم سبع ليالٍ في ثمانية أيام، كانت أيام شؤم عليهم؛ إذ أهلكتهم جميعاً، فقطعت نسلهم، وجعلتهم هلكى كأنهم جذوع نخل قد اقتلعت من مغارسها وألقيت في الأرض، وصارت أجسادهم كالعظم البالي الذي يتفتت عند لمسه.

ولم يقصر عذاب قوم عاد على عذاب الدنيا فقط؛ بل توعدّهم الله - عز وجل - بالعذاب الآليم يوم القيامة حيث تصحبهم لعنة عنادهم وطغيانهم في الآخرة.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يُعرف بقوم نبي الله هود عليه السلام، وموقفهم من دعوته، ومصيرهم.

• إستراتيجية العمل التعاوني:

- يقسم المعلم الطلبة إلى مجموعات.
- يطلب المعلم من كل مجموعة أن تقرأ نصّاً من نصوص الدرس قراءة صامتة، ثم يطلب منهم إغلاق كتبهم ويسألهم الأسئلة الآتية:

• ما اسم القبيلة التي أرسل إليها نبي الله هود عليه السلام؟

• أين كان قوم نبي الله هود عليه السلام يسكنون؟

• بين سبب سكنى قوم نبي الله هود عليه السلام بيوت الشعر والقصور عالية الارتفاع.

• ما الذي يدل على فراغ عقول قوم نبي الله هود عليه السلام؟

• بماذا تستدل على صدق نبي الله هود عليه السلام وهو يدعو قومهم إلى الإسلام؟

• لماذا حذّر نبي الله هود عليه السلام قومه من التكبر وحال الترف؟

• ما موقف نبي الله هود عليه السلام من قومه عندما أصروا على الكفر؟

• كيف أهلك الله تعالى من كفر من قوم نبي الله هود عليه السلام؟

• ما هو مصير قوم نبي الله هود عليه السلام في الآخرة؟

• بعد أن تفرغ كل مجموعة من الإجابة عن الأسئلة التي تخص فقرتها التي قرأتها، يطلب المعلم من كل مجموعة أن تعرض ما توصلت إليه أمام بقية المجموعات، مع الحرص على التقويم البنائي (المستمر).

نجاة هود عليه السلام ومن معه:

وأما هود عليه السلام ومن آمن معه: فقد أنجاهم الله برحمته، فلم تُؤثّر فيهم الريح، فسدوا في الدنيا بالتخلّص من الفئة الباغية، ويسعدون في الآخرة بإذن ربهم جزاء اتّباعهم نبيهم ونصرتهم للحق.

﴿ فَأَجْبَدْتَ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِرَحْمَةِ رَبِّكَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بَيِّنَاتٍ مِّنَّا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (سورة الأعراف: ١٣٥).

ركائز دعوة هود عليه السلام:

من خلال ما سبق من أحداث قصة هود عليه السلام، يمكن تلخيص ركائز دعوته في النقاط الآتية:

1. العقيدة أساس الدعوة: فدعوة هود عليه السلام ودعوات الأنبياء جميعاً توجّهت لتصحيح العقيدة بالدعوة إلى عبادة الله وحده ونبذ ما سواه.
2. المُتَرَفُّ الفاسد عدوٌ للدعوة والداعية: ففي قصة هود عليه السلام ومن بعده صالح ثم موسى عليهما السلام، ترى المُتَرَفِّين هم أشد الناس معارضة لدعوات الأنبياء.
3. ضرورة الدين لاستمرار الحضارة: رأينا قوم هود عليه السلام وكانوا في زُغد من العيش؛ يتقلّبون في ألوان النعيم، ولهم أبنية ومصانع وقصور ليس لها نظير في زمانهم، ولكن بَعُدْهم عن الدين وجحودهم بربهم، استحقوا العذاب؛ ففُتحت تلك الحضارة العظيمة.
4. لا قدرة لمخلوق على مواجهة قدرة الله تعالى: قوم عاد تحدّوا نبي الله هوداً عليه السلام أن يأتيتهم بعذاب الله الذي حذّره منه، وغرّتهم قوتهم التي فاقت كل أهل زمانهم؛ ولكنهم غفلوا عن حقيقة مُسلّم بها وهي: أن قوة الله تعالى لا تُقَارَن بقوّة أعنى مخلوقاته وأكثرهم بطشاً؛ فكانت نهايتهم بمجرّد ربح جعلتهم أثراً بعد عين، ودفتنهم مع منجزات حضارتهم فلا ترى لهم من باقية.

الله هود عليه السلام مع الأدلة الشرعية على اللوح
التفاعلي؛ بغية تعميق الفهم عند الطلاب.

137

لبي الله هود - (العقيدة الإسلامية)

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال العقيدة الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
أقوم بنصح زملائي بالحكمة.			
أقرأ عن قصص الأنبياء.			
أستفيد من مواقف الأنبياء مع أقوامهم في معاملتي للآخرين.			
أستشعر فضل الله في إرسال الرسل.			
أكتسب علوماً ومعارف عظيمة من قصص الأنبياء.			
أحرص على الدعوة في سبيل الله تعالى.			
أستشعر جهود الأنبياء في الدعوة إلى الله.			

135

لبي الله هود - (العقيدة الإسلامية)

نجات هود عليه السلام ومن معه:

وأما هود عليه السلام ومن آمن معه؛ فقد أنجاهم الله برحمته، فلم تؤثر فيهم الرياح، فسعدوا في الدنيا بالتخلص من الفئة الباغية، ويسعدون في الآخرة بإذن ربهم جزاء أتباعهم نبينهم ونصرتهم للحق.

﴿ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَهُ مَعَهُ غَمَامًا فَطَمَئِنَّا دَايِرَ الْبَرِّ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ [سورة الأعراف].

ركائز دعوة هود عليه السلام:

من خلال ما سبق من أحداث قصة هود عليه السلام، يمكن تلخيص ركائز دعوته في النقاط الآتية:

1. **العقيدة أساس الدعوة:** فدعوة هود عليه السلام ودعوات الأنبياء جميعاً توجّهت لتصحيح العقيدة بالدعوة إلى عبادة الله وحده ونبذ ما سواه.
2. **المُتَرَفِّعُ الفاسد عدوٌ للدعوة والداعية:** ففي قصة هود عليه السلام ومن بعده صالح ثم موسى عليهما السلام، ترى المُتَرَفِّعِينَ هم أشد الناس معارضة لدعوات الأنبياء.
3. **ضرورة الدين لاستمرار الحضارة:** رأينا قوم هود عليه السلام وكانوا في رَعَدٍ من العيش؛ يتقلبون في ألوان النعيم، ولهم أبنية ومصانع وقصور ليس لها نظير في زمانهم. ولكن يُعَدِّهِم عن الدين وجحودهم يُعَمِّم ربهم، استحقوا العذاب؛ ففئدت تلك الحضارة العظيمة.
4. **لا قدرة لمخلوق على مواجهة قدرة الله تعالى:** قوم عاد تحدّوا نبي الله هوداً عليه السلام أن يأتيهم بعذاب الله الذي حذرهم منه، وغرّتهم قوتهم التي فاقت كل أهل زمانهم؛

137

لبي الله هود - (العقيدة الإسلامية)

3. **ضرورة الدين لاستمرار الحضارة:** رأينا قوم هود عليه السلام وكانوا في رَعَدٍ من العيش؛ يتقلبون في ألوان النعيم، ولهم أبنية ومصانع وقصور ليس لها نظير في زمانهم. ولكن يُعَدِّهِم عن الدين وجحودهم يُعَمِّم ربهم، استحقوا العذاب؛ ففئدت تلك الحضارة العظيمة.

4. **لا قدرة لمخلوق على مواجهة قدرة الله تعالى:** قوم عاد تحدّوا نبي الله هوداً عليه السلام أن يأتيهم بعذاب الله الذي حذرهم منه، وغرّتهم قوتهم التي فاقت كل أهل زمانهم؛ ولكنهم غفلوا عن حقيقة مُسَلِّم بها وهي: أن قوة الله تعالى لا تُقَارَنُ بقوة أعتى مخلوقاته وأكثرهم بطشاً؛ فكانت نهايتهم بمجرّد ريح جعلتهم أثراً بعد عين، ودفنتهم مع منجزات حضارتهم فلا ترى لهم من باقية.

ثانياً: يبين ركائز دعوة نبي الله هود عليه السلام لقومه.

• إستراتيجية فكر - زواج - شارك:

- يطلب المعلم من الطلاب أن يستخرجوا من الدرس ركائز دعوة نبي الله هود عليه السلام، كل طالب لوحده.
- يشارك كل طالب زميله، وبعد ذلك يشارك طلاب صفه حول ما توصل كل منهم إليه، مع الحرص على التقويم البنائي (المستمر).
- يعرض المعلم بعد ذلك ركائز دعوة نبي

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي: مَنْ هم قوم نبي الله هود عليه السلام.

الإجابة: قوم عاد.

نشاط إثرائي: ارجع إلى سورة هود، واتل

الآيات (50 – 60) ولخص قصة نبي الله هود

عليه السلام مع قومه، واعرضها على زملائك في

الصف تحت إشراف معلمك.

الإجابة: أرسل الله تعالى نبيه هوداً عليه السلام إلى قوم

عاد، وبيّن لهم هود عليه السلام وجوب إيمانهم بالله

تعالى وحده، وأنه لا يسألهم أجراً على دعوته،

وبين لهم أن إيمانهم وتوبتهم سيكونان سبباً في

رغد عيشهم وزيادة قوتهم.

ولكن قومه أصروا على الكفر، واتهموه بالجنون،

فما كان من نبي الله هود عليه السلام إلا أن تبرأ منهم

ومما يشركون به من دون الله تعالى، وبيّن لهم

أنه متوكل على الله تعالى وحده، وهددهم بأن

الله تعالى إن هم أصروا على الكفر سيستبدلهم

بقوم آخرين مؤمنين.

بعد أن أصروا على الكفر أخذهم الله تعالى

بعذابٍ من عنده، ونجّى هوداً عليه السلام ومن آمن معه.

ثالثاً: التقويم الختامي:

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص خمس دقائق للتقويم الختامي، الذي يتضمن:
- سؤال الطلاب عن نبي الله هود عليه السلام: قومه، كيفية دعوته، دليل صدقه، ركائز دعوته، مصير قومه.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- اعتقاد البعض أن الآثار التي اكتشفت في عُمان تعود لمدينة إرم ذات العماد قوم نبي الله هود عليه السلام.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية: أركان الإيمان.
- **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى: (مادة التاريخ) حضارة قوم عاد.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

- أحب الرسل عليهم الصلاة والسلام وأدافع عنهم.
- أقتدي بالرسول ﷺ.
- أحرص على الالتزام بالأخلاق الحسنة التي التزم بها الرسول ﷺ ودعوا إليها، وأبتعد عن الأخلاق السيئة التي حذروا منها.
- أدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة.

إجابات التقويم ص: (136):

السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	مرّ بك في درس نبي الله هود كثير من صفات قومه (قوم عاد) سواء الجسدية أم غيرها. عدد ثلاثاً منها.	1. أمة عظيمة كانوا أكثر من عشر قبائل، وهم من العرب. 2. اتصفوا بقوة أجسامهم، فكانوا من أقوى أهل زمانهم وأطولهم. 3. فراغ عقولهم، حتى أنهم كانوا يعبدون ثلاثة آلهة من دون الله تعالى، وأعرضوا عن دعوة نبيهم هود عليه السلام.
الثاني	لخص أهم الأمور التي دعا هود عليه السلام قومه إليها.	دعاهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام. وحذر هود قومه من التكبر والسرف في البنين والإعلان عن الثراء وانكر غفلتهم عن تقوى الله تعالى ورقابته.
الثالث	ما موقف قوم هود عليه السلام عن دعوته واستمروا في جحود آيات ربهم وعصيان هدي نبيه واغترؤا بقوتهم.	أعرض قوم هود عليه السلام عن دعوته واستمروا في جحود آيات ربهم وعصيان هدي نبيه واغترؤا بقوتهم.
الرابع	ورد في قصة نبي الله هود عليه السلام مع قومه سنة من سنن الله الكونية أذكرها.	1. إهلاك الله تعالى للجبارين والمعاندين له سبحانه وتعالى ولرسله عليه السلام. 2. نجاة الرسل عليه السلام ومن آمن معهم من الهلاك.

مصارف الزكاة - (الفقه الإسلامي)

145

التقويم

السؤال الأول: عدد أصناف المستحقين للزكاة (مصارفها).

«

«

«

السؤال الثاني: دُلّل على مصارف الزكاة من القرآن الكريم.

«

«

«

السؤال الثالث: للزكاة دور إيجابي في تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. لخص ثلاثاً من النقاط التي توضح ذلك الدور.

«

«

«

السؤال الرابع: هل يجوز للمُزكّي الذي وجبت عليه الزكاة في أثناء وجوده في قطر دفعها لمحتاجين في الهند؟ وضّح ذلك.

«

«

«

مصارف الزكاة - (الفقه الإسلامي)

146

نشاط ختامي

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الفقه الإسلامي؟

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
أحبّ التصدّق من أموالي.			
أحرص على جمع الأموال.			
أساعد الأيتام والفقراء في المدرسة وغيرها.			
أعمل على تنمية بلدي.			
أنصح أبي وأمي بإخراج زكاة أموالهما.			
أحسّ زملائي والمُوسرين على التصدّق.			
أكتب مقالات عن الزكاة والصدقة.			
أسهم في تفعيل دور الزكاة في المجتمع.			

ورقة العمل:

- ما العلاقة بين التكبر والانغماس في الملذات والشهوات، وبين الالتزام بالعقيدة الإسلامية؟

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

السؤال	نص السؤال	الإجابة
الخامس	من خلال أحداث قصة هود عليه السلام لخص ركائز دعوته.	1. العقيدة أساس الدعوة، فدعوة جميع الأنبياء عليهم السلام جاءت لتصحيح العقيدة. 2. المترف الفاسد عدو للدعوة الإسلامية.

استراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.
- الموقف التقويمي: يقوم المعلم بتطبيق أداة التقويم.
- أداة التقويم: سلم التقدير العددي.

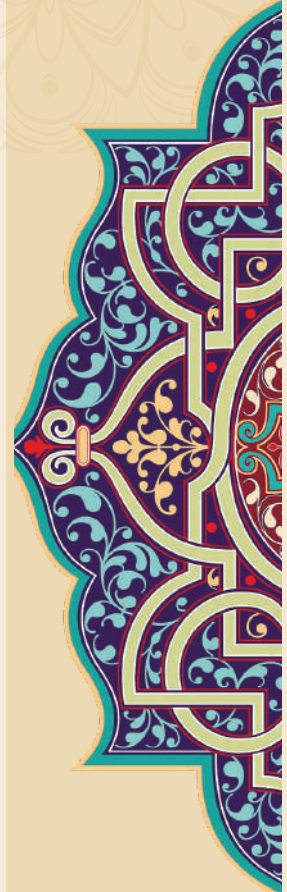
الرقم	جانب التطبيق	1	2	3	4
1	يتواصل مع معلمه وزملائه بلغة سليمة.				
2	يُجيب عن الأسئلة بقدرة وثقة.				
3	يلتزم آداب الحوار، ويحترم آراء الآخرين.				
4	يستدل من النصوص الشرعية على المطلوب.				

1. ممتاز. 2. جيد جداً. 3. جيد. 4. ضعيف.

مجال الفقه الإسلامي



الباب الثاني



- الوسائل التعليمية: (السبورة - بطاقات ملونة - أقلام ملونة - جهاز الحاسوب - جهاز عرض).



مصادر تعلم إضافية:

- الموسوعة الشاملة.
- الفقه الإسلامي:

<http://www.feqhup.com>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **الفقير:** هو من لا يملك أساسيات الحياة، وليس له مال لاحتياجاته.
- **المسكين:** هو من يملك بعض ما يحتاج إليه، ولكنه لا يكفيه؛ لقلة الأجر، أو لكثرة العيال، أو ارتفاع الأسعار، أو غير ذلك.

عنوان الدرس: مصارف الزكاة

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يعدد مصارف الزكاة.
- يبين حكم نقل الزكاة من مكان إلى آخر.
- يستنتج دور الزكاة في التكافل الاجتماعي.
- يبين حكم إعطاء الزكاة لغير المسلم.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- تقدير حكمة الإسلام في تشريع الزكاة.
- استشعار عظمة الإسلام في معالجة مشكلة الفقر عن طريق الزكاة.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** يعدد مصارف الزكاة.
- **التفكير الإبداعي:** يفرق بين الفقير والمسكين.
- **حل المشكلات:** انتشار ظاهرة الفقر في المجتمعات الإسلامية بسبب حبس الزكاة.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب الفقه الإسلامي وأدلته، وهبة الزحيلي.
- فقه الزكاة، يوسف القرضاوي.
- مختصر الأحكام في الفقه، الحافظ أبو علي الحسن الطوسي.

متطلبات التعلم القبلي:

- مفهوم الزكاة وحكمها، وحكمة مشروعيته، والأموال التي تجب فيها الزكاة، والأدلة الشرعية على ذلك.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية التدريس المباشر: (العمل في الكتاب المدرسي - أنشطة القراءة المباشرة - العرض التوضيحي - الأسئلة والأجوبة - التمارين).
- إستراتيجية المناقشة والحوار.
- إستراتيجية حل المشكلات.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة:

• إستراتيجية حل المشكلات:

- ذكر الطلبة بموضوعات الزكاة التي عُرضت في الدرسين السابقين.
- اطلب من الطلبة قراءة القضية المطروحة في بداية الدرس، صفحة (142) من الكتاب المدرسي، ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها، بشكل أزواج ثنائية.
- استمع لإجابات الطلبة، وأدر نقاشاً حولها للتوصل إلى حل لها.
- وجّه الطلبة إلى عنوان الدرس؛ (مصارف الزكاة) ودوّنه على السبورة.

مصارف الزكاة - (فقه الإسلام)

143

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

وهذه الأصناف مُدرّجة في الجدول الآتي مع تعريف مختصر بكل منها:

المصرف	التعريف به
الفقراء	جمع فقير، وهو مَنْ انحنى فقار ظهره من الضعف، وهو مَنْ لا يملك أساسيات الحياة وليس له مال لاحتياجاته.
المساكين	جمع مسكين، وهو مَنْ يملك بعض ما يحتاج إليه؛ ولكنه لا يكتفيه؛ لقلة الأجر، أو كثرة العيال، أو ارتفاع الأسعار، أو غير ذلك.
العاملين عليها	المُكَلَّفِينَ بتحصيل أموال الزكاة وتوزيعها مشنٌ لم تُخصّص الدولة لهم راتباً لذلك (مثل: المسؤولين عن تحصيل أموال الزكاة في الجمعيات الخيرية).
المُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ	هم مَنْ دخلوا الإسلام حديثاً، أو غير المسلمين مَنْ يُرجى دخولهم فيه.
الرّقاب	جمع رقبة، والمقصود به العبد؛ أي: تحرير العبيد (في حال وجودهم).
الغارمين	جمع غارِم، وهو مَنْ عليه دَيْن من غير فساد ولا إتلاف وعجز عن سداذه، ومثله مَنْ ضمن أحداً فأعسر.
في سبيل الله	أي: في الإعداد للجهاد في سبيل الله.
ابن السبيل	المسافر المنقطع عن أهله الذي لا مال معه في سفره (حتى لو كان غنياً في بلده).

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يعدد مصارف الزكاة.

• إستراتيجية التدريس المباشر:

• العمل في الكتاب المدرسي:

- اطلب من الطلبة الرجوع إلى الكتاب المدرسي وتأمل الآية الكريمة:

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة]

- اطلب من أحد الطلبة المتقنين تلاوة الآية الكريمة أمام زملائه.
- كلف الطلبة العمل بأزواج ثنائية على استخراج مصارف الزكاة الثمانية من الآية وكتابتها في دفاترهم.
- استعرض إجابات الطلبة حول مصارف الزكاة.

- هل يجوز نقل الزكاة من بلد المزكي الذي وجبت فيه الزكاة إلى مكان آخر؟
- استمع إلى إجابات الطلبة، وناقش إجاباتهم.
- لخص ما تم الاتفاق عليه من النقاش مع الطلبة حول الأسئلة السابقة، ودوّنه على السبورة تحت عنوانين منفصلين: (وقت وجوب الزكاة وحكم تأخيرها، حكم نقل الزكاة من بلد لآخر).

- اعرض مصارف الزكاة على السبورة على شكل خريطة كما في صفحة (143) من الكتاب المدرسي.
- استعرض مع الطلبة كل واحد من مصارف الزكاة على حدة، وناقشهم في تعريف مختصر عن كل واحد من هذه المصارف.
- اطلب من الطلبة الرجوع إلى الجدول في الكتاب المدرسي صفحة (143) وقراءة ما جاء فيه.

مصروف الزكاة - (الفقة الإسلامي)

145

الضرائب والزكاة:

تُفَقُّ الضرائب في مهام عديدة لخدمة المجتمع: كبناء المدارس والمستشفيات، وتسليح الجيوش، ونحو ذلك. وفرضها حق لولي الأمر المسلم لتوفير نفقات لا مورد لها إلا تلك الضرائب. ومن هذا، يظهر أنه لا تداخل بين الزكاة والضرائب؛ فلكل أسبابه ودوره ومصارفه. وتُعَدُّ الضرائب دَيْنًا واجبًا على صاحب المال للدولة، فإذا بلغ المال نصابًا بعد تأدية الدَيْن وجبت الزكاة.

أضيف إلى معلوماتي:

في الجدول الآتي نماذج لحالات كلها تستحقُّ الزكاة، والمطلوب إعمال الفكر في معرفة الصنف الذي تنتمي إليه كل حالة من مصارف الزكاة.

وصف الحالة	الصنف الذي تنتمي إليه
رجل أراد الإصلاح بين متخاصمين، فتعهَّد بدفع تعويض لأحدهما؛ ولكنه عندما حان وقت الدفع لم يجد مَالًا.	
"سعيد" رجل لا دخل له، ويعمل في جمعية "زكاتي"، حيث يقوم بتوزيع أموال الزكاة على المحتاجين وفقًا لقائمة زُوِّد بها رئيس الجمعية.	
شاب غير مسلم يعمل محاسبًا في إحدى شركات المقاولات بدولة قطر، ودخله لا يكفي له حاجاته وأسرته، وقد أسلم العديد من أصدقائه مؤخرًا.	
شاب مسلم في بداية حياته المهنية، يعمل سائقًا بإحدى الشركات، ويتقاضى 3000 ريال، وليس له مصدر آخر للدخل، ويسكن مع أسرته المكوَّنة من زوجته وأربعة أبناء في منزل صغير إيجاره 2000 ريال.	

أطبق ما تعلَّمت

مصروف الزكاة - (الفقة الإسلامي)

144

وقت وجوب الزكاة، وحكم تأخيرها عنه:

تجب الزكاة فور استيفاء شروطها: مِن مِلْك النَّصَاب (فيما له نصاب)، وحوْلَانِ الحَوْل (فيما يُشْتَرَط فيه الحَوْل)، ونحو ذلك. فَمَنْ وجبت عليه الزكاة وقدر على إخراجها، لم يُجْزَ له تأخيرها، ويأثم إن أخرها بلا عذر.

حكم نقل الزكاة من مكان إلى آخر:

الأفضل أن تُصَرَّف الزكاة للفقراء الموجودين في بلد المُزْكِي نفسه (المكان الذي وجبت فيه الزكاة)؛ ولكن إذا دعت المصلحة إلى تحويلها إلى مكان آخر، فلا بأس في ذلك، بشرط أن تُصَرَّف في مصارفها، وألا يضرَّ ذلك بحق المستحقِّين في مكان وجوبها.

دور الزكاة في التكافل الاجتماعي بين الناس:

يمكن تلخيص هذا الدور في النقاط الآتية:

- « أنها سبب لتأليف القلوب، وإشاعة أجواء من التعاطف والتراحم، والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع.
- « أنها سبب لإشاعة الأمن والطمأنينة؛ فهي أمان للأخذ والمعطي والمجتمع عامة.
- « وسيلة للتقريب بين الأغنياء والفقراء في الأزواق؛ إذ لا فرق بينهما في الإنسانية وفي المكانة الاجتماعية؛ بل قد يكون الفقير أشدَّ تميزًا من الغني عند الله وعند الناس؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [المجرات: 13].
- « مواسة للفقراء، ومعوثة لذوي الحاجات، تكفُّهم عن البغضاء والحقد.
- « تمرين للنفس على السماحة المحمودة، ومجانبة الشُّح المذموم؛ لأن السماحة تبعث على أداء الحقوق؛ مما يقيِّم الروابط بين أفراد المجتمع.

ثانيًا: يبين وقت وجوب الزكاة وحكم تأخيرها، ونقلها من مكان لآخر.

- إستراتيجية التدريس المباشر:
- الأسئلة والأجوبة:

- أسأل الطلبة الأسئلة الآتية:
- هل يوجد وقت محدَّد لوجوب الزكاة؟ وهل يجوز تأخيرها عن وقتها؟
- ثالثًا: يبين دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين الناس.
- إستراتيجية المناقشة والحوار:
- ا طرح قضية للنقاش: (دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين الناس).

ثالثاً: التقويم الختامي.

- يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:
- حل الأنشطة صفحة (144) من الكتاب المدرسي.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- عدم التفريق بين الفقير والمسكين.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية درس أحكام الصلاة؛ الباب الثاني، المستوى الخامس ومشروعية الزكاة وأحكامها، الباب الأول، المستوى التاسع.
- **التكامل الأفقي:** الدراسات الاجتماعية - توزيع الثروات.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

أشعر مع الفقراء، وأحرص على مساعدة الضعفاء والمساكين وتقديم المساعدة لهم امتثالاً لأمر الله عز وجل؛ مما يسهم في حل مشكلات المجتمع المادية والمعنوية.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي: عدد مصارف الزكاة.

- اطلب من الطلبة الرجوع إلى مجموعاتهم، ومناقشة هذه القضية فيما بينهم.
- اطلب من كل مجموعة عرض رأي المجموعة أمام زملائهم ومناقشته معهم.
- لخص ما توصلت إليه المجموعات على السبورة، ونظمها على شكل نقاط.
- اعرض المعلومة الإضافية صفحة (143) حول الضرائب والزكاة.

تنفيذ نشاط: ص 145:

النشاط	الإجابة
في الجدول الآتي نماذج لحالات كلها تستحق الزكاة، والمطلوب ... إلخ	الصنف الذي تنتمي إليه كل حالة: 1. الغارمين. 2. العاملين عليها. 3. المؤلفة قلوبهم. 4. المساكين.



إجابات التقويم: ص (147):

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	عدّد أصناف المستحقين للزكاة (مصارفها).	(الفقراء - المساكين - العاملين عليها - الغارمين - الرقاب - المؤلفة قلوبهم - ابن السبيل - في سبيل الله).
الثاني	دّل على مصارف الزكاة من القرآن الكريم.	قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة]
الثالث	للزكاة دور إيجابي في تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، لخص ثلاثاً من النقاط التي توضح ذلك الدور.	1. أنها سبب لتأليف القلوب. 2. أنها سبب لإشاعة الأمن والطمأنينة. 3. وسيلة للتقريب بين الأغنياء والفقراء في الأرزاق.
الرابع	هل يجوز للمزكي الذي وجبت عليه الزكاة في أثناء وجوده في قطر دفعها لمحتاجين في الهند؟ وضّح ذلك.	الأفضل أن يدفعها في بلد المزكي نفسه (البلد الذي وجبت فيه الزكاة)، ولكن إذا دعت المصلحة إلى تحويلها إلى مكان آخر، فلا بأس في ذلك، بشرط أن تُصَرَفَ في مصارفه، وألا يضر ذلك بحق المستحقين في مكان وجوبها.

الإجابة: (الفقراء - المساكين - العاملين عليها - الغارمين - في الرقاب - المؤلفة قلوبهم - ابن السبيل - في سبيل الله).

نشاط إثرائي: من دور الزكاة في تحقيق التكافل الاجتماعي بين الناس؛ أنها تطهّر قلوب الأغنياء والفقراء، وضّح ذلك.

الإجابة: ذلك أنها تطهّر قلوب الأغنياء من البخل والشح والكبر؛ فيبذلون أموالهم مساعدة للفقراء، ويشعرون معهم.

أما قلوب الفقراء؛ فإن أخذهم للزكاة يطهّر قلوبهم من الشعور بالظلم والحرمان، فلا تمتلئ قلوبهم بالحقد والبغضاء على المجتمع بسبب الحرمان.

مصارف الزكاة - (الفقة الإسلامي)

147

التقويم

السؤال الأول: عدّد أصناف المستحقين للزكاة (مصارفها).

«

«

«

السؤال الثاني: دّل على مصارف الزكاة من القرآن الكريم.

«

«

السؤال الثالث: للزكاة دور إيجابي في تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. لخص ثلاثاً من النقاط التي توضح ذلك الدور.

«

«

«

السؤال الرابع: هل يجوز للمزكي الذي وجبت عليه الزكاة في أثناء وجوده في قطر دفعها لمحتاجين في الهند؟ وضّح ذلك.

«

«

«

ورقة العمل:

تأمل العبارات الآتية في الجدول أدناه، ثم اكتب أمام كل منها مصرف الزكاة الذي تدل عليه كل عبارة.

العبارة	مصرف الزكاة
من لا يملك أساسيات الحياة، وليس له مال لاحتياجاته.	الفقراء.
من يملك بعض احتياجاته، ولكنه لا يكفيه؛ لقلة الأجر، أو كثرة العيال، أو ارتفاع الأسعار.	
الأشخاص المكلفين بتحصيل أموال الزكاة وتوزيعها ممن لم تخصص الدولة لهم راتبًا.	
من عليه دين من غير فساد ولا إتلاف، وعجز عن سداذه.	
المسافر المنقطع عن أهله وماله الذي لا مال معه في سفره، حتى لو كان غنيًا في بلده.	
الإعداد في سبيل الله.	
من دخلوا في الإسلام حديثًا، أو غير المسلمين ممن يُرجى دخولهم في الإسلام.	

مصارف الزكاة - (الفقه الإسلامي)

148

صُمِّمَ مطوية تحتوي على خلاصة أحكام الزكاة، ثم علِّقها على لوحة الإعلانات في المسجد بعد استئذان إمام المسجد.

نشاط ختامي

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الفقه الإسلامي؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
أحبُّ التصدُّق من أموال.			
أحرص على جمع الأموال.			
أساعد الأيتام والفقراء في المدرسة وغيرها.			
أعمل على تنمية بلدي.			
أنصح أبي وأمي بإخراج زكاة أموالهما.			
أحثُّ زملائي المُؤبرين على التصدُّق.			
أكتب مقالات عن الزكاة والصدقة.			
أسهم في تفعيل دور الزكاة في المجتمع.			

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

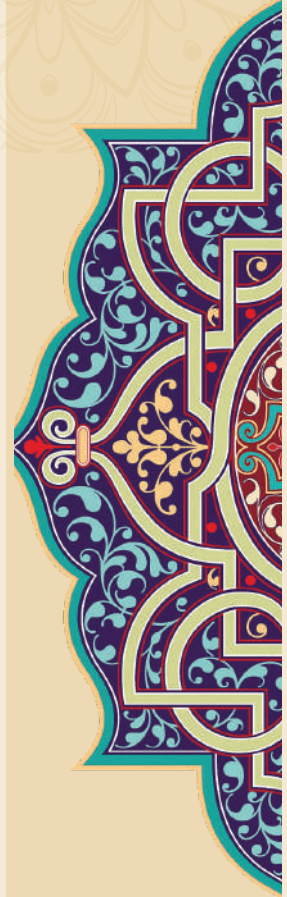
- **إستراتيجية التقويم:** مراجعة الذات.
- **الموقف التقويمي:** بعد الانتهاء من شرح الدرس، وجّه الطلبة للإجابة على معايير سلم التقدير لضمان إتقان التعلم، وقيّم الأداء بناءً على إجاباتهم.
- **أداة التقويم:** سلم التقدير العددي.

الرقم	المعيار	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أعدد مصارف الزكاة.			
2	أفرق بوضوح بين الفقير والمسكين.			
3	أستدل بالأدلة الشرعية على مصارف الزكاة.			
4	أقدّر دور الزكاة في التكافل الاجتماعي.			
5	أشعر مع الفقراء، وأحرص على تقديم العون والمساعدة لهم.			
6	أبين وقت وجوب الزكاة.			



مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الثاني



- **التفكير الإبداعي:** تحليل تصريح النبي ﷺ للصحابة رضوان الله عليهم بوجهته يوم تبوك. وتفنيد شبهات الذين يطعنون في الصحابة رضي الله عنهم.
- **التواصل:** التلخيص لزملائه أهم الدروس المستفادة من يوم تبوك.
- **البحث والتقصي:** البحث في مصادر المعرفة عن أهم أحداث يوم تبوك.

148 - (9 هـ) - السيرة والبحاث الإسلامية

أحداث يوم تبوك (9 هـ)

أنتم في هذا الدرس:

- سبب يوم تبوك.
- فضائل الصحابة الذين استجابوا للرسول ﷺ في ساعة العسرة.
- موقف النبي ﷺ من الذين تخلفوا عن يوم تبوك.
- أحداث يوم تبوك.
- نتائج يوم تبوك.
- الدروس المستفادة من يوم تبوك.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة التوبة].

ما أعرفه عن ساعة العسرة أو جيش العسرة هو:

بعد فتح مكة، استقرت المدينة المنورة عاصمة للدولة الإسلامية، وبدأت الأنظار تتجه إلى القوى الكبرى المتربصة بهذه الدولة الفتية، ومن هذه القوى دولة الروم على الحدود الشمالية. وفي سبيل تأمين الحدود الشمالية لهذه الدولة، كانت وقائع تبوك.

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- كتاب المغازي للإمام محمد بن عمر الواقدي.
- رجال حول الرسول: خالد محمد خالد.
- الوسائل التعليمية المناسبة مما يأتي: الحاسوب، وجهاز العرض الإلكتروني (Data Show)، أوراق عمل، سماتر بوررد ... إلخ.

عنوان الدرس: أحداث يوم تبوك (9 هـ)

عدد الحصص:

- حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح السبب الرئيس ليوم تبوك.
- يُعلّل تصريح النبي ﷺ للصحابة رضوان الله عليهم بوجهته يوم تبوك.
- يستنتج فضائل الصحابة الذين استجابوا للنبي ﷺ في ساعة العسرة.
- يبين موقف النبي ﷺ الذين تخلفوا عن يوم تبوك.
- يبين جهد المسلمين في الدفاع عن الإسلام.
- أحداث يوم تبوك.
- يُلخص لزملائه أهم الدروس المستفادة من يوم تبوك.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- الجهاد يكون بالمال كما يكون بالنفس.
- التضحية بالنفس والمال دليل على صدق الإيمان.
- الصدق والإخلاص سبب للنصر.
- الشجاعة والثبات عند القائد تُغير مجريات المعركة من هزيمة إلى نصر.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** توضيح السبب الرئيس ليوم تبوك.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- إستراتيجية السؤال والجواب.
- إستراتيجية التفكير الناقد.
- إستراتيجية التعلم التعاوني.
- إستراتيجية (فكر - زوج - شارك).
- إستراتيجية العرض التوضيحي.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة:

مهّد للدرس بتلاوة الآية (117) من سورة التوبة، ثم وجّه للطلبة السؤال الآتي:
س: ما الذي تعرفه عن ساعة العسرة أو جيش العسرة.

- اطلب من الطلبة كتابة الأجوبة على الدفتر.
- حاور الطلبة فيما توصلوا إليه.
- ساعد الطلبة في استدراك ما فاتهم.

ثانياً: إجراءات التنفيذ:

أولاً: يوضح السبب الرئيس ليوم تبوك.

ثانياً: يُعلّل تصريح النبي ﷺ للصحابه رضوان الله عليهم بوجهته يوم تبوك.

• إستراتيجية التفكير الناقد:

- اطلب من الطلبة قراءة فقرة «سبب يوم تبوك» قراءة صامتة، ثم كلفهم بالآتي:
- بيان الرابط بين سبب يوم تبوك وسبب يوم حنين.
- نقد سبب يوم تبوك: هل هو سبب حقيقي يستدعي قيام حربٍ ومعاداة المسلمين؟ أم سبب وهمي تخيله ملك الروم؟
- يبين رأيه في الإجراءات التي كان ينبغي

مصادر تعلم إضافية:

- «المكتبة الشاملة» مجموعة السيرة النبوية»: <https://www.shamela.net>
- «شبكة الألوكة»: <https://www.alukah.net>

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- الجزية: ما يدفعه غير المسلم الذي يعيش في الدولة الإسلامية.

متطلبات التعلم القبلي:

ما هي الدولة التي تُحاذي الدولة الإسلامية من الجهة الشمالية؟

يوم تبوك (9 هـ) - السيرة والبحاث الإسلامية.

149

سبب يوم تبوك:

وصل إلى مسامع النبي ﷺ أن ملك الروم قد هبّ جيشاً كبيراً بمساندة القبائل العربية الموالية للروم لمهاجمة الدولة الإسلامية، قبل أن تصبح خطراً يُهدّد وجودهم، وخصوصاً بعد أن رأوا انتشار الإسلام في جزيرة العرب بعد فتح مكة.

تصرّح النبي ﷺ بوجهته:

بعد أن سمع رسول الله ﷺ بوصول الروم وتجمعهم في أرض البلقاء استعداداً للقتال، استنفر المسلمين لمواجهةهم، وحثهم على الصدقة والإنفاق لتجهيز الجيش. وقد كان الفصل صيفاً، والحرّ شديداً، والناس في عُسرة من العيش، والثمار قد حان حصادها، وكلّ هذه الظروف جعلت كثيراً من الناس يميلون إلى عدم الخروج.

وفي يوم تبوك، صرّح رسول الله ﷺ بوجهته على خلاف عادته؛ وذلك بسبب بُعد المسافة، وشدة الحرّ وكثرة العدو.

- بعد قراءتي لما سبق، أستنتج أسباب عدم رغبة كثير من الناس في الخروج إلى تبوك.

«
»

أقرأ وأستنتج:

فضائل الصحابة الذين استجابوا للرسول ﷺ في ساعة العسرة:

أ- جماعة المؤمنين القادرين على الإنفاق:

أقبل المؤمنون إلى رسول الله ﷺ من كل صوب، وجاء كثيرون منهم بكل ما أمكنهم من المال والعُدّة. وكان من أبرز الصحابة المساهمين في تجهيز الجيش، أبو بكر الصديق رضي الله عنه؛ فقد جاء بكل ماله، وجاء عمر رضي الله عنه بنصف ماله، وساهم عثمان بن عفان رضي الله عنه بتجهيز ثلث الجيش من ماله، فقال ﷺ: «ما صرّ عثمان ما عمِلَ بَعْدَ هذا اليَوْمِ» إرواه الترمذي، ومنهم من جاء بالقليل بحسب قدرته واستطاعته.

يوم تبوك (9 هـ) - السيرة والبحاث الإسلامية.

151

- أقرن بين أصناف الذين تخلّفوا عن الخروج لتبوك، بحسب نقاط المقارنة الواردة في الجدول.

نقطة المقارنة	الغائبون بدون عُذر	المنافقون
الحالة الإيمانية	«	«
سبب الغياب	«	«
الموقف النبوي	«	«

نشاط:

أحداث يوم تبوك:

بعد مسيرة ما يُقارب الشهر في الصحراء، وصل المسلمون إلى تبوك؛ لكنهم لم يلقُوا عدوًّا مُقاتلاً ولا جيشاً مُقاوِماً، وقد تفرّقت جُموع الروم بعد أن بعث الله سبحانه الرعب في قلوبهم، فلم يحدث قتال.

وأَمضى النبي ﷺ بضعة عشر يوماً يراقب النواحي ويرسل العيون، وقد أتته بعض القبائل مسلمة، ومنهم من صالح على الجزية.

ومكث رسول الله ﷺ حتى استوفى أن العدو مُستخف داخل حدوده، ثم رجع عليه الصلاة والسلام بجيش المسلمين إلى المدينة المنورة.

- تقوم المجموعة الثانية بالآتي:

- قراءة وشرح موقف: «جماعة المؤمنين الذين لا يملكون إلا أنفسهم».

- بيان موقف النبي ﷺ من هذه الجماعة.

- التعبير بجملة واحدة يصف بها الطالب شعوره حول القسم الذي لم يجد النبي ﷺ لهم رَكُوبَةً ليحملهم عليها.

- تقوم المجموعة الثالثة بالآتي:

- قراءة وشرح موقف «جماعة المؤمنين الذين تخلّفوا عن تبوك دون عُذر».

- ذكر أسماء هؤلاء الجماعة.

- بيان مصيرهم وما آل إليه أمرهم.

- تقوم المجموعة الرابعة بالآتي:

- بقراءة وشرح موقف «جماعة المنافقين».

على ملك الروم أن يفعلها لتأمين دولته، دون أن يعادي الدول الأخرى.

- اطلب من الطلبة قراءة فقرة «تصريح النبي ﷺ بوجهته» قراءة صامتة، ثم كلّفهم بالآتي:
- بيان السبب في حث النبي ﷺ للمسلمين على الصدقة والإنفاق على الجيش.
- يحلّل سبب تصريح النبي ﷺ بوجهته في يوم تبوك.

تنفيذ نشاط: ص 149:

النشاط	الإجابة
بعد قراءتي لما سبق، أستنتج عدم رغبة كثير من الناس في الخروج إلى تبوك.	بعد المسافة - الحر الشديد - اقتراب موعد الثمار - كثرة العدو.

ثالثاً: يستنتج فضائل الصحابة الذين استجابوا للنبي ﷺ في ساعة العسرة.

رابعاً: يبين موقف النبي ﷺ من أصحاب الأعداء.

• إستراتيجية التعلم التعاوني:

- ورّع الطلبة في أربع مجموعات غير متجانسة، وكلّف كل مجموعة بقراءة وشرح موقف من مواقف الناس التي كشفتها الدعوة إلى تجهيز جيش العسرة، وذلك على النحو الآتي:

- تقوم المجموعة الأولى بالآتي:

- قراءة وشرح موقف «جماعة المؤمنين القادرين على الإنفاق».
- ذكر أسماء أبرز المساهمين في تجهيز الجيش، وبيان فضلهم.

تنفيذ نشاط: ص 151:

نقطة المقارنة	الغائبون دون عذر	المنافقون
الحالة الإيمانية	مؤمنون، أخطأوا وتـاب الله عليهم.	يدعون الإيمان، ولكنهم كاذبون.
سبب الغياب	التأجيل والتقاعد	النفاق وعدم الإيمان، وكراهية انتصار المسلمين.
الموقف النبوي	وَكَلَّ أمرهم إلى الله تعالى، وطلب من الصحابة أن لا يكلموهم، حتى تاب الله عليهم.	قَلَّ أَعذارهم رغم علمه بكذبهم، وفَوَّض أمرهم إلى الله تعالى.

خامساً: يبين جهد المسلمين في الدفاع عن الإسلام.

• إستراتيجية (فكر- زوج- شارك):

- اطلب أن يقوم كل طالب بذكر علامة من علامات النصر التي حققها النبي ﷺ وأصحابه في تبوك، مع أنهم لم يجدوا هناك جيشاً للأعداء.
- يُشارك الطالب زميله في ما توصل إليه، ثم يُشارك صفه.
- كلف أحد الطلبة بكتابة الفوائد التي توصل إليها الطلبة على السبورة.

سادساً: يلخص لزملائه أهم الدروس المستفادة من يوم تبوك.

• إستراتيجية العرض التوضيحي:

اعرض للطلبة بإحدى طرق العرض المتوفرة: نتائج يوم تبوك، ثم كلفهم بتنفيذ نشاط (الأحظ وأستنتج).

- بيان موقف النبي ﷺ من كذب المنافقين.
- بيان دور المنافقين في محاولة تثبيط المؤمنين عن الخروج للقتال.
- تنفيذ نشاط (أقارن بين أصناف الذين تخلفوا عن تبوك، بحسب نقاط المقارنة الواردة في الجدول).

يوم تبوك (9 هـ) - السيرة والبحاث الإسلامية

151

- أقارن بين أصناف الذين تخلفوا عن الخروج لتبوك، بحسب نقاط المقارنة الواردة في الجدول.

نشاط:

نقطة المقارنة	الغائبون بدون عذر	المنافقون
الحالة الإيمانية	«	«
سبب الغياب	«	«
الموقف النبوي	«	«

أحداث يوم تبوك:

بعد مسيرة ما يقارب الشهر في الصحراء، وصل المسلمون إلى تبوك؛ لكنهم لم يلقوا عدواً مقاتلاً ولا جيشاً مُقاوِماً، وقد تفرقت جُموع الروم بعد أن بثَّ الله سبحانه الرعب في قلوبهم، فلم يحدث قتال.

وأمضى النبي ﷺ بضعة عشر يوماً يراقب النواحي ويرسل العيون، وقد أثنى بعض القبائل مسلمة، ومنهم من صالح على الجزية.

ومكث رسول الله ﷺ حتى استوفى أن العدو مُستخفٍ داخل حدوده، ثم رجع عليه الصلاة والسلام بجيش المسلمين إلى المدينة المنورة.

ثالثاً: التقويم الختامي:

- يُقوم المعلم بالتقويم الختامي من خلال ما يأتي:
- يطرح المعلم أسئلة شفوية تقيس مدى ما تحقق من نتائج لدى الطلبة، ومثال ذلك: **علّل تصريح النبي ﷺ للصحابة بوجهته في غزوة تبوك.**
 - يُكلف المعلم الطلبة ببناء مخطط تنظيمي لأفكار الدرس.
 - يُكلف الطلبة بإجابة أسئلة الدرس.
- (ملاحظة) احرص على إعطاء الوقت الكافي للطلاب لعرض الأفكار واحترامها، وإشراك الجميع في الحوار، وطرح الأسئلة حسب سهولتها وفق مستوياتهم، وإشراك جميع الطلبة في المجموعات والنشاطات.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

الاعتقاد بأن عدم رغبة بعض المسلمين في الخروج إلى تبوك كان بسبب التقاعس عن القتال، والصحيح أنه بسبب الحر، وعسرة العيش، واقتراب الحصاد.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية درس فتح مكة.
- **التكامل الأفقي:** مع موضوع المغازي في كتب التاريخ.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

يعلّمنا يوم تبوك أن الأوضاع الصعبة للإنسان

تنفيذ نشاط: ص 152:

النشاط	الإجابة
ألاحظ نتائج أخرى ليوم تبوك.	1. أظهر يوم تبوك تكاتف المسلمين وتعاونهم، وحبهم لدينهم. 2. كشف القناع عن المنافقين وافتضح أمرهم في قرآن يتلى إلى قيام الساعة.

- اعرض على الطلبة أهم الدروس المستفادة من يوم تبوك، ثم كلّفهم باستنباط درس واحد على الأقل.

154 يوم تبوك (9 هـ) - السيرة والبحاث الإسلامية

نتائج يوم تبوك:

- 1- أظهر يوم تبوك قوة الدولة الإسلامية، وعزّز ثقة المسلمين بأنفسهم، وفرض هيبتهم.
- 2- أسهم في دخول القبائل العربية المتاخمة لبلاد الروم تحت راية النبي ﷺ.
- 3- أّمن الحدود الشمالية للدولة الإسلامية، ومهد للفتح في عهد الخلفاء الراشدين.

- بالتعاون مع أفراد مجموعتي، ألاحظ نتائج أخرى ليوم تبوك.

«
«
«

الدروس والعبر المستفادة من يوم تبوك:

- 1- الجهاد ضد أعداء الإسلام ليس محصوراً بالنفس؛ فقد يكون الجهاد بالمال أكثر أهمية أحياناً.
- 2- التضحية بالنفس والمال دليل على صدق الإيمان.
- 3- الجهود العظيمة التي بذلها المسلمون في الدفاع عن الإسلام.
- 4- الصدق في النوايا سبب للفوز بمرضاة الله تعالى ولحصول الأجر والثواب.

لخص أهم أحداث يوم تبوك.

«
«
«
«
«

أنظم تعلمي:

يوم تبوك (9 هـ) - السيرة والبحاث الإسلامية . 153

التقويم

السؤال الأول: ما سبب يوم تبوك؟

«

«

«

السؤال الثاني: علّل: تصريح رسول الله ﷺ بوجهته في يوم تبوك.

«

«

«

السؤال الثالث: من القائل؟ وما المناسبة؟

القول	القائل	المناسبة
"ما خسر عثمان ما عمل بعد اليوم!"		
"لا تنفروا في الحر"		
"لا أجد ما أحملكم عليه"		

السؤال الرابع: ما الذي رآه المسلمون حين وصلوا تبوك؟

«

«

«

يوم تبوك (9 هـ) - السيرة والبحاث الإسلامية . 156

السؤال الخامس: كيف يُعدُّ يوم تبوك نصراً للمسلمين ولم يحدث فيه قتال؟

«

«

«

السؤال السادس: اذكر موقفاً أعجبك من صحابي في يوم تبوك، ثم بيّن سبب إعجابك.

«

«

«

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقك للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة النبوية والبحاث الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائماً	أحياناً	نادراً
أقرأ كتب سيرة النبي ﷺ.			
أستشعر تضحيات الصحابة في نشر الإسلام.			
أكتب مقالات عن سيرة الرسول ﷺ ومواقفه مع أعدائه في الصحيفة الحائطية بالمدرسة.			
أشارك في الإذاعة المدرسية بموضوع عن السيرة النبوية.			

لا ينبغي أن تمنعه من الاستمرار في التضحيات إذا تطلّب الأمر، فالمسلمون كانوا في عسرة وضيق، ومع ذلك ازدادوا تضحيةً؛ لأن الأمر كان حاسماً، إما بقاء وإما زوال، كما تعلّمنا العفو وقبول الأعذار.

وكذلك الطالب، ينبغي عليه أن لا تُثنيه الظروف الصعبة عن الاستمرار في طلب العلم، وعليه كذلك أن يكون متسامحاً مع أصحابه في المدرسة.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

ما الوسيلة المناسبة للقضاء على الشائعات؟

الإجابة:

من خلال التذكير بخطورة الشائعة، وبيان عاقبتها في الدنيا والآخرة، وتكثيف الدروس والمواعظ والخطب للتحذير منها.

نشاط إثرائي:

ارجع إلى شبكة الإنترنت، وابحث عن حدث آخر من أحداث يوم تبوك، من غير الذي ورد في الدرس.

الإجابة:

استهزاء المنافقين بالمتصدقين. «الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات».

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجية التقويم: التقويم المعتمد على الأداء.

- الموقف التقويمي: بعد الانتهاء من شرح الدرس، وجّه الطلبة للإجابة على معايير سلم التقدير، وقمّ الأداء بناءً على إجاباتهم.

- أداة التقويم: قائمة شطب.

الرقم	المعيار	نعم	لا
1	أوضح السبب الرئيس ليوم تبوك.		
2	أذكر بعض المواقف البطولية للصحابة ﷺ في تجهيز الجيش.		
3	أحرص على خلق المسامحة وقبول الأعذار.		
4	أقدّر جهود الصحابة في الدفاع عن الإسلام.		
5	أعلّ تصرّيح النبي ﷺ للصحابة ﷺ بوجهته يوم تبوك.		
6	أبين موقف المنافقين في يوم تبوك.		

(1) متدنّ (2) متوسط (3) مرتفع

إجابات التقويم: (153 - 154):

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	ما سبب يوم تبوك؟	وصل إلى مسامع النبي ﷺ أن ملك الروم قد هبّ جيشاً كبيراً بمساندة القبائل العربية الموالية للروم لمهاجمة الدولة الإسلامية.
الثاني	علّل: تصرّيح رسول الله ﷺ بوجهته في يوم تبوك.	بسبب: بُعد المسافة، وشدة الحر، وكثرة العدو.
الثالث	من القائل؟ وما المناسبة؟ 1. «ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم». 2. «لا تنفروا في الحر». 3. «لا أجد ما أحملكم عليه».	1. القائل: رسول الله ﷺ؛ وذلك بعد أن قام عثمان بتجهيز ثلث الجيش. 2. القائل: المنافقون؛ وذلك لتثبيط الناس عن الخروج. 3. القائل: الرسول ﷺ؛ وذلك لما جاء إليه فقراء المسلمين يريدون الخروج معه للقتال، وليس لديهم راحلة.
الرابع	ما الذي راّه المسلمون حين وصلوا تبوك؟	وصل المسلمون إلى تبوك؛ لكنهم لم يلقوا عدواً مُقاتلاً ولا جيشاً مُقاوماً، وقد تفرّقت جموع الروم بعد أن بثّ الله سبحانه الرعب في قلوبهم، فلم يحدث قتال.
الخامس	كيف يُعدّ يوم تبوك نصراً ولم يحدث فيه قتال؟	لأن الروم والقبائل الموالية لهم تفرّقوا وهربوا خوفاً ودّعراً من جيش المسلمين، كما أسلمت بعض القبائل، ورضي البعض الآخر بدفع الجزية.
السادس	اذكر موقفاً أعجبك من صحابي في يوم تبوك، ثم بين سبب إعجابك.	موقف أبي بكر الصديق ﷺ حين جاء بكل ماله. والسبب: أنه وإن كان هناك من الصحابة من تبرّع بمال أكثر منه، إلا أنهم تبرّعوا ببعض مالهم، أما الصديق ﷺ فقد تبرّع بكل ماله.

ورقة عمل:

أجب عن الآتي:

أولًا: حدّد تاريخ يوم تبوك.

.....

ثانيًا: بيّن دور كل من: أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم في تجهيز الجيش يوم تبوك.

أبو بكر رضي الله عنه:عمر رضي الله عنه:عثمان رضي الله عنه:

ثالثًا: اذكر أسماء الصحابة الثلاثة الذين تخلّفوا عن تبوك دون عُذر.

1 -

.....

.....

2 -

.....

.....

3 -

.....

.....

رابعًا: اذكر نتيجتين من نتائج يوم تبوك:

1 -

.....

.....

2 -

.....

.....

خامسًا: بيّن دور المنافقين في محاولة تشييط المسلمين عن الخروج إلى يوم تبوك.

.....

.....

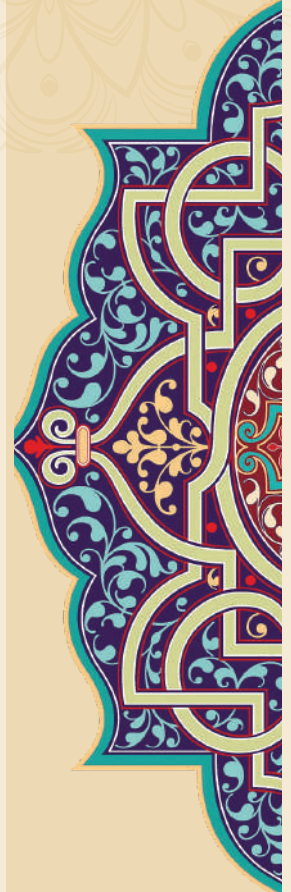
.....

.....



مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الثاني



التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية 156

التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى

أحسن الظن بالله

تعلم في هذا الدرس:

- مفهوم التفاؤل.
- العلاقة بين التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى.
- فضل التفاؤل.
- نماذج التفاؤل.
- ما يعين على تطبيق التفاؤل.

التهينة:

قال رسول الله ﷺ: «لا طيرة، وخَيْرُهَا الْقَالَ. قالوا: وما القَال؟ قال: الكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ». [أخرجه البخاري].

اذكر بعض الأسماء الحسنة التي كان النبي ﷺ يتفاءل بها.

«

مصادر التعلم وأدواته:

- الكتاب المدرسي.
- مكارم الأخلاق وأعمال القلوب: مصطفى حماد.
- المستخلص في تركية النفس: الشيخ سعيد حوا.
- السبورة وأقلام ملونة.
- جهاز الحاسوب.
- جهاز العرض الإلكتروني أو استخدام أي وسيلة عرض متاحة.
- أوراق عمل.

مصادر تعلم إضافية:

- موقع المسلم:
- almoslim.net
- موقع إسلام ويب:
- www.eslamweb.net

عنوان الدرس: التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى

عدد الحصص:

حصتان.

النتائج:

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن:

- يوضح مفهوم التفاؤل.
- يربط بين التفاؤل وحسن الظن بالله.
- يبين فضل التفاؤل وآثاره.
- يستدل على فضل التفاؤل.
- يذكر الأمور التي تعين على تطبيق التفاؤل.

القيم والاتجاهات الرئيسية:

- التزام حسن الظن بالله تعالى.
- النظر إلى الأمور المستقبلية نظرة تفاؤل.
- استشعار أهمية التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى.
- الرضا والقبول بكل ما قسمه الله تعالى.

الكفايات الخاصة:

- **الكفاية اللغوية:** تعريف التفاؤل وبيان فضله، والاستدلال على ذلك.
- **التفكير الإبداعي:** الربط بين التفاؤل وحسن الظن.
- **التواصل:** حث أسرته وزملائه على التفاؤل وحسن الظن.

خطوات تنفيذ التدريس:

أولاً: التهيئة.

- كلف أحد الطلبة بقراءة الحديث الشريف الوارد ص (156).
- حفز تفكير الطلبة لمناقشة السؤال الوارد في مفتاح التهيئة، واستخدام أسلوب التحليل والربط للوصول إلى دلالة الحديث الشريف على موضوع التفاؤل.

ثانياً: إجراءات التنفيذ.

أولاً: يوضح مفهوم التفاؤل.

- استخدم فعالية المحاضرة في الحديث عن مفهوم التفاؤل ومقوماته.
- ثانياً: يربط بين التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى.
- ثالثاً: يبين فضل التفاؤل وآثاره.
- رابعاً: يذكر الأمور التي تعين على تطبيق التفاؤل.

التعلم التعاوني (العمل في مجموعات).

وزّع الطلبة في ثلاث مجموعات غير متجانسة، ثم كلفهم بما يأتي:

- المجموعة الأولى:** تقوم بقراءة العلاقة بين التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى ومناقشتها وتحليلها فيما بينها، ومن ثم تقوم بتدوين أبرز ما توصلت إليه.
- المجموعة الثانية:** تقوم بقراءة فضل التفاؤل وثماره ومناقشته وتحليله فيما بينها، ومن ثم تقوم بتدوين أبرز ما توصلت إليه.
- المجموعة الثالثة:** تقوم بقراءة الأمور

مفهوم التفاؤل:

« هو: انشراح قلب الإنسان وتوقُّعه الخير بما يسمعه من الكلام، أو يراه من المشاهد، أو يمرُّ به من الأحداث.

العلاقة بين التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى:

« التفاؤل يشترك فيه المؤمن وغيره، أما حسن الظن بالله فلا يكون إلا ممن يؤمن بالله ويثق به، وإلا كان مجرد ادعاء لا حقيقة له.

« ولهذا فتسمية الصبراء -التي يهلك فيها الناس عادة- مفارقة هو من التفاؤل ولكنه لا يلزم منه أن يدل على حسن الظن بالله ﷻ، فهو أمر يشترك فيه المؤمن وغيره، أما المؤمن الذي يُحسن الظن بربه عند موته أنه يُدخله الجنة، فهذا مثال واضح على حسن الظن، وفيه التفاؤل في أعلى صورته في الوقت نفسه.

« قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: "إِنْ قَوَّماً غَرَّهُمْ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ حَتَّى خَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَسَنَةً لَهُمْ، يَقُولُونَ: نُحَسِّنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ، كَذَبُوا وَاللَّهِ، لَوْ أَحْسَنُوا الظَّنَّ لَأَحْسَنُوا الْعَمَلَ". (المُتَّفَقُ لِابْنِ أَبِي عَاشِيَةَ)



إثراء:

المفاهيم والمصطلحات الجديدة:

- **التفاؤل:** حسن الظن.
- **الطَّيْرَة:** التشاؤم.

متطلبات التعلم القبلي:

معنى الدعاء وأهميته ومستلزماته، من حسن الظن واليقين بالإجابة واللجوء إلى الله تعالى.

إستراتيجيات التدريس المقترحة:

- **إستراتيجية التدريس المباشر:** (أنشطة القراءة المباشرة، المحاضرة).
- **إستراتيجية التفكير الناقد:** (التحليل).
- **إستراتيجية التعلم التعاوني:** (التعلم الجماعي، نظام الزمالة).
- **إستراتيجية التعلم من خلال النشاط:** (لعب الأدوار).

تنفيذ نشاط: ص 159:

رقم الصفحة	نص النشاط	الإجابة المقترحة
159	دعوة إلى الأهل والأصدقاء للتفاؤل: إذا طلب مني تصميم بطاقة لدعوة أصدقائي وأقاربي للتفاؤل من خلال كتابة عبارات من جملة واحدة فسوف أكتب فيها.	أجمل هندسة في الحياة أن تبني جسرًا من الأمل فوق نهر من اليأس. التفاؤل فن تصنعه النفوس الواثقة بفرج الله.
159	أطبق ما تعلمت: بعد دراستي لهذا الموضوع قررت ألا أفعل شيئًا مما يأتي: وأن ألتزم بـ:	1. التطير وسوء الظن. 2. التقاعس والكسل وعدم العمل. 1. التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى. 2. أن أكون إيجابيًا لكل من حولي. 3. أقتدي برسول الله عليه الصلاة والسلام فأحرص على الجد والعمل.

التي تعين على تطبيق التفاؤل في الحياة ومناقشتها وتحليلها فيما بينها، ومن ثم تقوم بتدوين أبرز ما توصلت إليه.

• بعد انتهاء المجموعات من عملها قم بالإجراءات الآتية:

- كلف كل مجموعة بشرح ما توصلت إليه وتدوينه.
- ساعد المجموعات في استدراك ما فاتهم من المسائل.
- دُون ما تم الاتفاق عليه على السبورة.
- كلف الطلبة (وبشكل فردي) بتنفيذ نشاط دعوة الأهل والأصدقاء للتفاؤل ونشاط أطبق ما تعلمت.

التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية

158

فضل التفاؤل:

يمكن تلخيص فضل التفاؤل بالنسبة للمسلم في النقاط التالية:

1. التفاؤل فيه حُسْنُ ظَنٍّ بالله تعالى، وَمَنْ يُحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ ﷻ يُجْزَلْ لَهُ الْعَطَايَا وَالْمَنْحُ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].
2. التفاؤل فيه أَتْبَاعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي أَمْرِ بِحُبِّهِ ﷺ؛ ففي الحديث: عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَذْوَى وَلَا طَيْبَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالَ الصَّالِحُ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

ثمرات التفاؤل:

للتفاؤل ثمار وآثار عظيمة، منها:

1. التفاؤل فيه تقوية للعزائم، وباعث على الجِدِّ والعمل، وهو أمر يستفيد منه المجتمع باكتساب عضو فاعل، خلّاقًا للمتشائمين الذين يُثْلَوْنَ عَيْنًا على مجتمعاتهم؛ إذ يدفعهم التطبُّرُ إلى القعود عن العمل والسلبية في مواجهة الأحداث.
2. التفاؤل يجلب السعادة إلى النفس والانشراح للقلب؛ مما يزيد من همّة المسلم في السعي، خلّاقًا للتطبُّر الذي يُضَعِّفُ الهمم عن السعي والعمل.

المفاهيم الخاطئة والشائعة حول موضوع الدرس:

- التهاون في تسمية الأبناء الأسماء التي تدل على التشاؤم.
- ضرب الأمثال التي تدعو إلى التشاؤم وإلى سوء الظن بالله تعالى.

التكامل:

- **التكامل الرأسي:** مع محاور التربية الإسلامية: مجال العقيدة الإسلامية، مجال الآداب والأخلاق الإسلامية في الصفوف السابقة.
- **التكامل الأفقي:** مع المباحث الدراسية الأخرى اللغة العربية، مهارة القراءة والكتابة والمحادثة.

الربط بين الموضوع والحياة العامة:

لا شك أن التفاؤل هو النور الذي يضيء لنا طريقنا، ويجعلنا ننظر للحياة نظرة ملهمة حاملة، وهو الذي يبني جيلاً قادراً على النهوض بمجتمعه؛ لذلك لا بد من شحذ الهمم لتحقيق الآمال والطموحات، والابتعاد عن التشاؤم وكل ما يعيق هذا النهوض، والتفاؤل قرين بحسن الظن بالله تعالى، فهو الدافع إلى العمل والعطاء، الباعث للسرور والطمأنينة.

أنشطة إضافية:

نشاط علاجي:

ارجع إلى كتب السيرة النبوية، ودون في دفترك موقفاً للرسول ﷺ على حسن الظن والتفاؤل،

التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية

159

ما يعين على تطبيق التفاؤل في الحياة:

من الممكن أن يتعلم الإنسان التفاؤل ويجعله منهجاً يُطبَّقه في حياته؛ ولكنّه يحتاج إلى معينات تساعد على ذلك؛ مثل:

1. أن يحيط نفسه بالأصدقاء المتفائلين.
2. أن يكون إيجابياً ولا يركن إلى الكسل والخمول.
3. أن يتجنّب التشاؤم، ولا يسمح للأفكار السلبية أن تستحوذ عليه.
4. أن يركّز على الحاضر، ولا ينظر إلى الماضي؛ لا سيما أحداثه الأليمة.

دعوة الأهل والأصدقاء للتفاؤل:

- إذا طُلب مني تصميم بطاقة لدعوة أصدقائي وأقاربي للتفاؤل من خلال كتابة عبارة من جملة واحدة، فسوف أكتب فيها:

« .. »

« .. »

بعد دراستي لهذا الموضوع، قرّرت ألا أفعل شيئاً مما يأتي:

« .. »

« .. »

- وأن ألتزم بـ:

« .. »

« .. »

أطبق ما تعلمت

ثالثاً: التقويم الختامي:

يحرص المعلم في نهاية الحصة على تخصيص وقت من (5-7) دقائق للتقويم الختامي، يتضمن:

التعلم التعاوني (نظام الزمالة).

- وزّع المجموعات الثنائية إلى قسمين؛ القسم الأول يستنتج فضائل أخرى للتفاؤل، والقسم الثاني يستنتج أموراً أخرى تعين على التفاؤل من خلال مواقف حياتية.
- اطرح أسئلةً حول معاني المفردات والتراكيب الواردة في الدرس.
- الإجابة عن الأسئلة المتضمنة في الكتاب المدرسي.

وآخر لأحد الصحابة رضي الله عنه.

الإجابة:

حادثة الهجرة عندما قال النبي ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه: «مَا ظَنُّكَ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا».

نشاط إثرائي:

كتابة جملة على السبورة تبعث الأمل في النفوس، عن طريق كتابة عبارات تحت على الأمل والتفاؤل على السبورة بشكل يومي.

الإجابة:

الناس معادن، تصدأ بالملل، وتتمدد بالأمل، وتنكمش بالآلم.

التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية

161

التقويم

السؤال الأول: ما المقصود بالتفاؤل؟

«

«

السؤال الثاني: دلتل من الشئنة على مشروعية التفاؤل.

«

السؤال الثالث: ما العلاقة بين التفاؤل وحسن الظن؟

«

«

«

السؤال الرابع: لخص فضل التفاؤل بالنسبة للمسلم في نقطتين.

«

«

السؤال الخامس: للتفاؤل ثمار منها ما يعود على المتفائل ومنها ما يعود على مجتمعه، مثّل لكل منهما مثال مع التوضيح.

«

«

التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية

160

أنظم تعلمي:

التفاؤل

ما يعين عليه:

ثماره:

فضله:

تعريفه:

التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى - الآداب والأخلاق الإسلامية

162

السؤال السادس: عدّد ثلاثة مما يعين على تطبيق التفاؤل.

«

«

«

تقويم ذاتي:

ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

جانب التطبيق	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
استقبل كل صباح بتفاؤل.			
أنصح المتشائمين وأستهض همهم.			
أقوم بإنجاز أعمالي بكل أمل وتفاؤل.			
أنظر إلى مستقبلي بتفاؤل.			
أحسّن الظن بالله تعالى.			
أحسّن الظن بالمسلمين.			

إجابات التقويم: (161، 162):

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الأول	ما المقصود بالتفاؤل؟	هو انشراح قلب الإنسان، وتوقعه الخير بما يسمعه من الكلام، أو يراه من المشاهد، أو يمر به من الأحداث.
الثاني	دل من السنة النبوية على مشروعية التفاؤل.	قول النبي ﷺ: «لا عدوى ولا طيرة، ويُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].
الثالث	ما العلاقة بين التفاؤل وحسن الظن	1. التفاؤل أعم من حسن الظن بالله فكل حسن ظن بالله فيه تفاؤل. 2. التفاؤل يشترك فيه المؤمن وغيره أما حسن الظن فلا يكون إلا من المؤمن.

رقم السؤال	نص السؤال	الإجابة
الرابع	للتفاؤل ثمار، منها ما يعود على المتفائل، ومنها ما يعود على مجتمعه، مثل لكل بمثال مع التوضيح.	فيه حُسْنُ ظَنٍّ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ يُحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ يُجْزَلْ لَهُ الْعَطَايَا وَالْمُنْحُ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]. ثمرة تعود على المجتمع: فيه تقوية للعزائم، وباعث على الجد والعمل، وهو أمر يستفيد منه المجتمع باكتساب عضو فاعل، خلافاً للمتشائمين الذين يُمَثَّلُونَ عَبْدًا عَنِ مَجْتَمَعَاتِهِمْ؛ إِذْ يَدْفَعُهُمُ التَّطَيُّرُ إِلَى الْقُعُودِ عَنِ الْعَمَلِ وَالسَّلْبِيَةِ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَحْدَاثِ.
الخامس	عدّد ثلاثاً مما يعين على تطبيق التفاؤل.	1. أن يحسن الظن بالله. 2. أن يتجنب التشاؤم، ولا يسمح للأفكار السلبية أن تستحوذ عليه. 3. أن يحيط نفسه بالأصدقاء المتفائلين.

ورقة عمل:

التفاؤل وحسن الظن بالله تعالى.

الاسم:

زمن النشاط: (10 دقائق)

من الأمور التي تعين على حسن الظن بالله تعالى.

1 -

2 -

3 -

من خلال النصوص الشرعية الآتية وضح فضل التفاؤل.

1. قال رسول الله ﷺ: يقول الله تعالى: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي» [متفق عليه].

2. عن النبي ﷺ قال: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ الصَّالِحُ».

ابحث في شبكة الإنترنت عن شرح حديث النبي ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْقَالُ الصَّالِحُ».

إستراتيجيات التقويم وأدواته:

- إستراتيجيات التقويم: التواصل.

- الموقف التقويمي: بعد شرح الدرس يوزع المعلم أداة التقييم على الطلبة ليقوم كل طالب بتعبئة النموذج.

- أداة التقويم: سجل وصف سير التعلم.

اسم الطالب:	الصف:
التاريخ:	المجال:
المبحث:	عنوان الحصة:

الملاحظات:

الأشياء الجديدة التي تعلمتها:

الأشياء التي أشعر أنني بحاجة إلى مراجعتها (لتعميق فهمها)

المواقف التي يمكن أن أوظف هذه المعرفة فيها:

المصادر والمراجع الإضافية التي عُدت لها ووجدت فيها أشياء (معلومات) جديدة هي:

ملاحظات المعلم: